

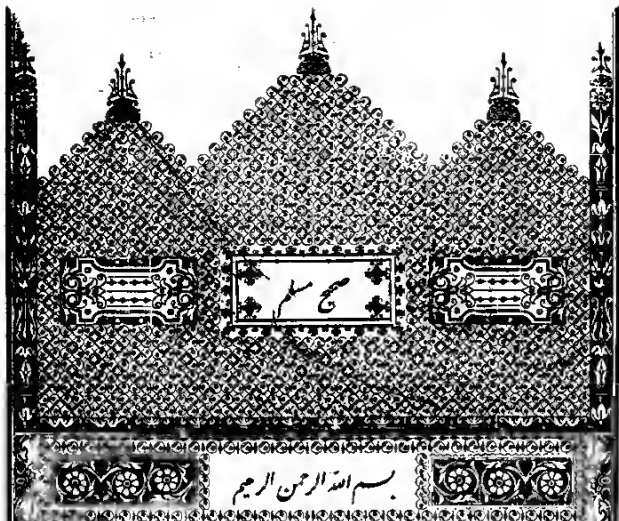
# الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج  
ابن مسلم القشيري النيسابوري

مطبوعة مؤسسة ومطبعة  
على عدة مخطوطات ونسخ معتمة

بلغ العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم . الصحيحان البخاري ومسلم  
وتلقاها الأمة بالقبول . ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو مبين  
في الحقيقة ولكل لم يذكر تراجم الأيواف لألا يزداد  
بها حتم الكتاب واشتهر على حواشيه

الجزء الثالث



**كتاب الجمعة**

ذكر النووي لميم الجمعة  
 والتم والسكون والفتح والتم  
 الى ترجيع الفتح والنصرنا على  
 ما عليه الصلاة والسلام من  
 قوله عن عبدالله اراد به  
 ابن عمر رضي الله تعالى  
 عنهما كالي ليلة وسبب  
 النصريح عاقوب وكان  
 نال مولاه  
 قوله عليه السلام فليغتسل  
 فذهب مالك الى وجوب  
 الغسل يوم الجمعة لان الامر  
 للوجوب وذهب الجمهور  
 الى استحبابه وحلوا الامر  
 على التبع لقوله عليه السلام  
 من توضأ يوم الجمعة فيها  
 ولعبت وبين الغسل فهو  
 افضل كذا في المباحث لكن  
 المعروف من مذهب مالك  
 واحصاه على ما ذكره القاضى  
 عياض منهم استحباب غسل  
 الجمعة عندهم ايضا وقد  
 عرف جواز ترك الغسل  
 باستحبابه سندا متنا  
 بالوضوء كما باى ذكره  
 حاشيته في الصفحة التي  
 على هذه

**حدثنا يحيى بن يحيى التميمي** و**محمد بن ربيع** بن المهاجر قالوا **أخبرنا الليث ح** و**حدثنا**  
**قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا** لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ  
**ح** وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَجَاءٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ مَنْ  
 جَاءَ مِنْكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 حُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وحدثني** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِهِ **وحدثني** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
 يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَلُتَا هُوَ

عن عبد الله بن عمر

أحمد بن محمد بن حجاج

أحمد بن محمد بن حجاج



قوله وسواك رئيس من  
الطبيب بمناه وبين السواك  
وسم الطبيب ويحوي رئيس  
يقسمه اليه وشبهه انه يورى  
وفي صحيح البخاري يادى  
وسواك رئيس « ان يساق  
وان يساق »

قوله في القدر عليه قال القاضي  
فصل لكثيره وعمله  
انما يحده حتى يغسله على  
امكنه ورويه قوله ولو  
من طب المرأة وهو المكروه  
لراجلان وهو شافه قوله  
وخفى ربه فلاحه لرجل  
هنا الضرورة لعدم تحريمه  
وهذا يدل على تأكيده  
انه يورى وفي المسألة من  
مسند الامام أحمد وسنن  
الترمذي حقا على الطبيب  
ان يغسلوا يوم الجمعة  
وليس احدث من طباحه  
قوله عند قائه له طب  
قوله حتى لا يورى حتى  
عليها يظهر من شرح  
المسند ولطف البخاري  
في حقه على كل مسلم ان  
يغسل في كل سبعة ايام  
يوما يغسل فيه رأسه  
وجسده . وفي رواية له  
« ان تعالى من غسل على  
يوما » واداره يوم الجمعة  
كجاء في بعض الطرق على  
ما ذكره المتأخرين قال  
الشافعي وذكر الرازي ان  
شبهه الجسد اغتسل به ولا  
يغسل يومه خطي وهذا  
من اغتسل لاجل وجوبه اه  
قوله غسل الجنابة غسله  
غسلا . غسل الجنابة  
والغسل لجنابة غسله  
لا يلبس الوضوء ولا حلة  
فصل الجنابة اتم الاية كان  
الغسل غسورا الجمعة لا يوم  
وهو ظاهر وان غلى على  
من قال ويستغيبه مراعاة  
رواية ليلة الجمعة يكون  
أحسن له بصره اه

قوله من راح في بعض الصلاة  
الجمعة ارواح وان سكان  
هو الذهاب بعد الزوال كما  
المتأخرين الا ان المراد به هنا  
تكون ان يغتسل بها خطيا  
مراعاة والذهب قال الجدي  
في رد المحتار بالمراد

باب  
في الانصات يوم  
الجمعة في الخطبة  
مسند  
عفا . اه . رواه الشافعي  
تضمن عدوه قال تعالى  
غلبوا شهر ورواها شهر  
قوله فكأنما قرب بدنة اي  
تصدق بها والبدنة هنا  
الابل خاصة لو حملها فمقابلة  
القرة . اي غير هذا الوضع تشملها  
فان رما كان يلازم به ان لا يجره  
فان رما كان يلازم به ان لا يجره

عن محمد بن سلمي عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة على كل محتلم وسواك ويمس من الطبيب  
ما بين يديه الا ان يكثر لم يذكرك عبد الرحمن وقال في الطبيب ولو من طبيب  
الجمعة **حدثنا حسن الحلواني** حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج  
حدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني ابراهيم بن  
مهمشة عن طائوس عن ابن عباس انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم  
في الغسل يوم الجمعة قال طائوس فقلت لابن عباس ويمس طيبا او دهننا ان كان  
عنه ائله قال لا ائله **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا محمد بن بكر  
وحدثنا هرون بن عبد الله حدثنا الفتح بن محمد كلاهما عن ابن جريج بهذا  
الاستناد **وحدثني** محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن  
طائوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى الله على كل  
مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يغسل رأسه وجسده **وحدثنا** قتيبة بن  
سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح  
السماني عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة  
غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما  
قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن ومن راح  
في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما  
قرب بنية فاذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر **وحدثنا**  
قتيبة بن سعيد وحدثني بن المهاجر قال ابن رافع اخبرنا الليث عن عميل عن ابن  
شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يحط بكم فقد لقوت

(وحدثني) قوله كبشاً قرن اي ذكر من الضأن  
قوله دجاجة قاله القسطلاني بثلث الدال والفتح هو الفصح اه

قوله يستمعون الذكر انما يعطيه الملائكة من جده في كل وقت اه سيق  
قوله قدس من أي تكلمت بما لا يشرع قال النووي في حقه من  
قوله استمعوا له وانصتوا انما هو من الكلام الذي راعى فيه  
تجيب الامور التي هي من الكلام الذي راعى فيه

**وحدثني** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ أَبِي النَّثِيرِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُمَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ نَعْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَارِطٍ وَعَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ أَنَّ أَبَاهُمَا هِرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِحَدِيثِهِ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ بِالسَّانِدَيْنِ جَمِيعًا فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَارِطٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي الرِّثَاءِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ أَنْتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يُخْطَبُ فَقَدْ لَبِثْتَ قَالَ أَبُو الرِّثَاءِ هِيَ لُغَةٌ أَبِي هُرَيْرَةَ وَإِنَّمَا هُوَ فَقَدْ لَبِثْتَ **وحدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الرِّثَاءِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّيُ يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا آعْطَاهُ إِيَّاهُ زَادَ قُتَيْبَةُ فِي رِوَايَتِهِ وَأَشَارَ بِبِكْرِهِ يَقُولُهَا **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ قَامَ يُصَلِّيُ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا آعْطَاهُ إِيَّاهُ وَقَالَ بِبِكْرِهِ يَقُولُهَا **رُزِّدَهَا** **حدثنا** ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثِهِ **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ وَهُوَ ابْنُ عُلَيْمَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثِهِ **وحدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا

حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

قوله فقد لبثت هو يعنى  
لعبت أى تكلمت بالابن  
يقال لنا بالمرحمة يفرح  
ويقول نقى بطنى لطفى  
ومصدر الأول لطف  
ومصدر الثانى اللطاف  
كألى القاموس  
قوله هي لغة ابى هريرة  
وعليها التلاوة في قوله تعالى  
وقال الذين كفروا لا تنفروا  
لهذا القرآن والقوا فيه  
والمنى كالألفى لا  
تسموا له انذروا وتشاغلوا  
عند قراءته برفع الأصوات  
بالغرائط للقبضه على  
القرآن قال البيهقي  
وقرى بهم اللحن والمحد  
واحد اه  
قوله في ساعة الخ ويقاى  
بلفظ ان الجمعة ساعة  
الخ أى ان يومها ساعة  
قريبة عظيمة قال النجاشي

باب

في الساعة التي في  
يوم الجمعة  
بسم الله الرحمن الرحيم  
أولها ساعة القدر والأوامر  
الأعظم لتسفر الدوام  
على صراية صلات ذلك  
اليوم وجاءت فيها في خبر  
أخر اه  
قوله لا يوافقها يصادفها  
قوله قائم يصلى والجامع  
الصغير وهو قائم يصلى  
يسأل الخ والجلل الثلاث  
أحوال كالألفى ومسمى  
قائم ملازم وموالم يركله  
تعالى مادمت عليه قائما  
ومسمى يصلى يدعو كما في  
شرح النورى عن القاسم  
قوله يسأل الله شيئا ول  
الرواية الأخرى خبرا قال  
الناوى من خبر الدنيا  
والآخرة أى ما يلقى اه  
وقى روايات المشكاة وفيه  
ساعة لا يسأل القيد فيها  
شيئا إلا أعطاه ما لم يسأل  
حرما اه  
قوله وأشار بيده بظهرها  
أى يشير إلى قبة مكة  
الساعة وعدم امتدادها  
وقوله في الرواية الأخرى  
وقال بيده معناه وأشار  
بيده ومعناه التزميد أيضا  
التقليل يقال عن زعيد  
أى قليل ورأى في الحديث  
وهي ساعة خفيفة

قوله هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة أي إلى أن تؤدي صلاة الجمعة ويخرج منها ذكر النووي من القاضي عياض بيان اختلاف السلف في تعيين تلك الساعة ثم قال والصحيح من الأصواب ما رواه مسلم بن حديث أبي موسى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة أنه في المرافقة قال النبي الظاهر أن يقال بين أن يجلس وبين أن تقضى الصلاة أنه إلى أن يجلس جميع الزمان المبني من الجلوس إلى انقضاء الصلاة تلك الساعة

### فضل يوم الجمعة

ما السبوبة وإلى هذه نظيرة من في قولهم مننا ومننا حجاب فبدأت على استجاب الجنب للصفة المتوسطة ولولاها لم يلزم اه قوله وفي المخرج منها وفي الرواية الأخرى زيادة ولا تقوم الساعة إلا يوم الجمعة وكل هذه الأمور خبرون فان إبطال آدم من الجنة لا يلزم بل خلافه تربط عليها مصالح كثيرة وأما إبطال الساعة فذكر النووي أنه سبب في قبول زيادة الصلاة

### هداية هذه الامة

#### يوم الجمعة

قوله نحن أي أنا وأما الآخرون يعني ظهوراً في الدنيا ونحن السابقون يوم القيامة أي سابقاً ودخولاً في الجنة كما يأتي سبباً في أحاديث الباب ويروى الأولون بدل السابقون قوله بيد هوشن غير زنا ومعنى واضرباً خفي يبدان خبراً أي إلا أن أولئك قوله اليهود غداً أي عهد اليهود غداً لأن ظروف الزمان لا تكون أخباراً عن الجنة فيقدر فيه معنى يمكن تصديده خبراً قاله النووي

أعطاه إياه قال وفي ساعة خفيفة وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر بن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل وفي ساعة خفيفة وحدثني أبو الطاهر وعلي بن حشرم قالوا أخبرنا ابن وهب عن معمر بن بكير عن حدثنا هرود بن سميد الأنيلي وأحمد بن عيسى قالوا حدثنا ابن وهب أخبرنا معمر عن أبيه عن أبي بريدة بن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر أسمعت أباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة وحدثني حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن الأعرج أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المعوية يعني الجزائمي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة وحدثنا معمر بن عمار حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة بيننا أن كل أمة هداها الله فالتاس لئلا يفتتبع اليهود غداً والنصارى بعد غدٍ وحدثنا ابن أبي عمير حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة وأبى طائوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة يعني وحدثنا قتيبة بن سعيد وذهبي بن حرب قالوا حدثنا جرير

(عن)

وحدثنا ابن رافع

وحدثنا

وحدثنا

عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 نَحْنُ الْآخِرُونَ الْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَنَحْنُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْحَيَّةَ بَيْنَهُمْ  
 أَوْتُو الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأَوْتِنَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ فَاخْتَلَفُوا قَهْدًا نَالَهُ لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ  
 مِنَ الْحَقِّ قَهْدًا يَوْمُهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ هَذَا اللَّهُ لَهُ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَالْيَوْمَ لَنَا  
 وَعَدًا يَا يَهُودَ وَبَعْدَ عَدِّ النَّصَارَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاقِفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثْيَةَ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ مَثْيَةَ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ  
 مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ  
 الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَهُمْ أَوْتُو الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأَوْتِنَاهُ مِنْ  
 بَعْدِهِمْ وَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ قَهْدًا نَالَهُ لَهُمْ لَنَا فِيهِ  
 تَبِعَ فَالْيَهُودُ عَدَا وَالنَّصَارَى بَعْدَ عَدِّ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَوَائِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
 قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ  
 رِبْعِيِّ بْنِ جِرَاشٍ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْلَ اللَّهُ  
 عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمَ السَّبْتِ وَكَانَ لِلنَّصَارَى يَوْمَ الْأَحَدِ  
 فَجَاءَ اللَّهُ بِنَا قَهْدًا نَالَهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ جَعَلَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالْأَحَدَ وَكَذَلِكَ هُمْ  
 تَبِعَ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَحْنُ الْآخِرُونَ مِنَ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُنْفَضِيُّ  
 لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ وَفِي رِوَايَةٍ وَائِلٍ الْمُنْفَضِيُّ بَيْنَهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا  
 ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ حَدَّثَنِي رِبْعِيُّ بْنُ جِرَاشٍ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدَيْنَا إِلَى الْجُمُعَةِ وَأَصْلَ اللَّهُ عَنْهَا مَنْ كَانَ قَبْلَنَا فَذَكَرَ  
 بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ فَضِيلٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْمَاصِرِيُّ  
 قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة

قوله بين أيديهم أي كنهم  
 والاستثناء من تأييد المصنف  
 بأبيه يذم فإن كوننا من  
 بعدهم فيه معنى التوسخ  
 لكتابتهم والتاسخ هو  
 الساقط من الفضل والأعتبار  
 للمعاني لا للتقدم الزماني  
 ذكر سلاطين من المروى  
 الروى أنه قال ومن يدع  
 منعه أن جعلهم عبرة  
 لنا ونفاسحهم لصاحنا  
 وتعليمهم تأديبنا اه بعض

قوله فهذا يومهم الذي  
 اختلفوا فيه أي بالقبول  
 وعدمه نقل النووي عن  
 القاضي أنه قال الظاهر أنه  
 وكل إلى اجتihadهم وتوكلان  
 متصوما لم يرجع الاختلاف  
 فيه اه لكن رواية سوهذا  
 يومهم الذي فرض عليهم  
 فيها أي مريعة في تعيينه  
 لهم قال السعدى في حواشي  
 سأل الساعى الظاهر أنه  
 أوجب عليهم يوم الجمعة  
 بعينه والعبادة فيه فاختاروا  
 لأنفسهم أن يبتدئ الله لهم  
 يوم السبت فأجيبوا إلى  
 ذلك وليس بمستبعد من  
 قول قائلنا تيسير أجل لنا  
 الها ذلك اه

قوله قال يوم الجمعة ولفظ  
 النساءى يعنى يوم الجمعة  
 وهو المصح

قوله لجل الجمعة والسبت  
 والاحد وكذلك هم تبع لنا  
 يوم القيامة يعنى أن ما  
 اختاروا من الأيام تبعنا  
 ليوم الجمعة يعنى بعده  
 فكذلك هم تابعون لنا  
 اه ابن الملك

باب

فضل التهجير يوم  
 الجمعة

~~~~~





قوله الى مجالنا هي كجباله  
جمع جليل المراد بها النواضع  
كأمر وسيفسر

قوله منبع إلى أي تنطبق  
مواقع الظل في نخة  
صبع من الأنواع وجاء في  
رواية أخرى فترجع وما يجد  
في الحيطان فشا تستظله  
ولقد نهدنا للتذكير وقصر  
الحيطان قال الثوري رحمه  
الأحداث ظاهرة في تعميل  
الجمعة ولا يجوز إلا بعد  
الزوال في قول جماعة  
أعلماء، ولم يخالف في هذا  
إلا أحمد بن حنبل وإسحاق  
جوزهما قبل الزوال وحمل  
الجمهور هذه الأروال  
على المأثرة في تعميلها

قوله تعدي هو من القيلولة  
وهي الاستراحة نصف النهار  
قال ابن الاثير وان لم يكن  
معه نوم اهـ

قوله ولا تستغنى من الغداء  
بفتح الغين وهو الطعام الذي  
يؤكل في أول النهار قال  
تعالى آتنا غداءنا

قوله كما يجمع قال النووي  
هو بتشديد الميم المكسورة  
أي صل الجمعة اهـ

قوله: **لَنْ نَبَاكَ أَيْ الْخَبْرُ**  
وَحَدِيثُكَ

—

ذكر الخطيبين قبل  
الصلاة وما فيهما  
من الجلسة

قوله فقد والله ضللت الخ  
أى قواش قد ضللت ظان من  
المعلم ان قد غشيت بالفضل  
وهى معه كالجزء فلا تقصير  
منه حتى اللهم الا بالقسم  
نص عليه ابن هشام فى المعنى  
قوله اكرم من ألقى صلاة  
أى من الجمعة وتحبها

في قوله تعالى وإذا  
رأوا تجارة أوله  
انفضوا إليها  
وتركوك قائماً

حَسَنًا فَلَا جَمْعًا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مَتَى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ قَالَ كَانَ يُصَلِّي ثُمَّ تَذَهَبُ إِلَى جِوَالِفِ أَقْرَبِهَا زَادَ عَبْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ حِينَ تَرَوُلِ الشَّمْسُ بَعَثَ النَّوَاضِعَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْتَبٍ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَلِيُّ بْنُ خُبَيْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ قَالَ مَا كُنَّا نَقْبَلُ وَلَا نَتَعَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ (زَادَ ابْنُ خُبَيْرٍ) فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فَلَا أَخْبَرَنَا وَكَيْفَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ الْحَارِثِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ فَتَرْجِعُ وَمَا يُجِئُ لِلْعِطَانِ فَيَأْتِي سَطْلُ بِهِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ جَمْعًا عَنْ خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْطَبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَأَمَّا ثُمَّ يُجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ قَالَ كَمَا يَقُولُونَ لِيَوْمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَتَانِ يُجْلِسُ بَيْنَهُمَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَذْكُرُ النَّاسَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو حُمَيْمَةَ عَنْ سِمَاكِ قَالَ أُنْبِئَنِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُخْطَبُ فَأَمَّا ثُمَّ يُجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُخْطَبُ فَأَمَّا قَدْ نَبَأَكَ أَنَّهُ كَانَ يُخْطَبُ جَالِسًا فَقَدْ كَذَبَ فَقَدْ وَاللَّهِ صَلَّيْتَ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِي صَلَاةٍ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

سیدنا محمدؐ

2

34

ثم ان خطبة التي على الله تعالى عليه وسلم هذه كانت بعد الصلاة بخطبة العيد على ما سبق بيانه من مراسيل ابن داود بهامش ص ٥٠ من الجزء الاول فان الصعابة رضى الله تعالى عنهم ما كانوا يدهون الصلاة مع التي عليها الصلاة والسلام ولكنهم ظنوا لا تلاميذ عليهم في الانخفاض عن الخطبة بعد انقضاء الصلاة وبعد هذه القضية صار يغيب قبل الصلاة قوله فقدمت سورة هو تصديق سوق والمراد الميراث المذكورة في الرواية الاولى وصحت سوقا لان البضائع تضاف اليها اه نووي قوله عبد الرحمن بن ام الحكم بن يحيى قال الطبعي اقلته من خمسة قلت او قوله اتبعهم اه ملائح قوله ان هذا الحديث يغيب قاعدة الخ وجه التمسك بالآية ان الله سبحانه اخبرنا عليه السلام بخطبته في الاوقات واجاب اخبرنا شرح الايام والاول من يغيب جالسا معاوية حين قل اه قوله على اصوات منبره فيه الشارة الى اخبار الحديث قوله من ودهم الجماعات أي تركهم قوله اوليخص الله على قلوبهم ان لم ينهوا لان من خالف امرأ من اوامر الله تعالى يظهر في قلبه كفة سره فاذا تكررت الحالة تكررت الشككات فسد قلبه ووجب عليه الغفلة والعدم من الله تعالى ولهذا قال عليه السلام ثم ليكونن من الغافلين يعني يكونن معدودا من جهلهم

### التعليق في ترك الجمعة

الخطبة هي الخطبة والمراد به هنا اعدام الخطب واسباب الخبز في حقه وفي بعض الفتاوى ترك الجمعة ثلاث مرات وتبين من سقط العدالة اه من الباري

عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْطُبُ فَإِنَّمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَجَأَتْ عَنْهُ مِنَ الشَّامِ فَأَقْفَلَ النَّاسُ إِلَيْهَا حَتَّى لَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَأُتِرَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْجُمُعَةِ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا اتْفَتُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ فَإِنَّمَا وَحْدُكَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ يَهْدَى الْأَسَدِ قَالَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ وَلَمْ يَقُلْ فَإِنَّمَا وَحْدُكَ رِافَعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ سَالِمٍ وَأَبِي سَلْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَدِمَتْ سُوءَةٌ فَالْفَرَجُ النَّاسُ إِلَيْهَا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا أَنَا فِيهِمْ قَالَ فَأُتِرَ اللَّهُ وَإِنَّا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا اتْفَتُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ فَإِنَّمَا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَحْدُكَ إِنَّمَا جَلَسْتُ سَالِمُ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنُ بْنُ أَبِي سَلْيَانَ وَسَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ قَدِمَتْ عَنْهُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَمْتَدَّهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَالْفَرَجُ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا اتْفَتُّوا إِلَيْهَا وَحْدُكَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ فَالْحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَسْرُورٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ كَثْبِ بْنِ عَجْرَةَ قَالَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ يَخْطُبُ فَأَعَادَ أَقْفَلَ أَنْظَرُوا إِلَى هَذَا الْحَبِثِ يَخْطُبُ فَأَعَادَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا اتْفَتُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ فَإِنَّمَا وَحْدُكَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَاتِي حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ يَتِيمٍ أَخَاهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مِسَاءَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى أَعْوَادٍ مِنْ بِلَالٍ لَيْسَ مِنْ أَقْوَامٍ عَنْ وَدْعِهِمْ الْجُمُعَاتِ أَوْ لَيْحَتَيْنِ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ثُمَّ لَيْكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ

وقال رسول الله

حدثنا

حدثنا



قوله وكان يرقا من الرقية  
وهي العوفة التي يرق بها  
صاحب الآفة

قوله من هذه أربع المراد  
بالرقي هنا الجنون ومس  
الجن اه نوري

قوله فهل لك أي فهل لك  
رغبة في رقي وهل تجوز  
اليها فوله لك خبر مبتدأ  
مقدّر قدر مع صلته فانه  
في الاستسجال ورد على والي  
كايد عليه عبارة الكشاف  
فيقدّر لكونه نائباً عن ولورده  
في سورة النازعات يأتي قدر  
البيضاوي كالمقبل فقال في  
تفسير قوله تعالى فمذول  
لك اني ان ترقى هل لك  
ميل الى ان يظهر من الكفر  
والفيلان اه

قوله ناعوس البحر هكذا  
ولم في جميع مسلم ول  
سائر الروايات نائب البحر  
وهو وسطه وقيل واليه  
لم يجر ذكره في نسخة بعضهم  
سكنا في النسابة وهو الحق  
والحال النوري في الكلام  
بما لا خلاف في صحة والاختلاف  
الشيخ المبرجوة عدنا  
مكتوب بالهامش والكل  
لهذا الاقوال من البحر والحي  
بالنافية الغائب

قوله يا ابا اليقظان يعني عارداً  
فان كسبه ابو اليقظان

قوله فركبت نفسي ساعى  
أكلت قليلا اه نوري

قوله مثني من فقهه بطع  
الميم ثم مرة مكسورة ثم  
نون مشددة أي علامة  
اه نوري أي علامة يجهل  
بما يقفه فان هذه الكلمة  
كألف القاموس وزنها مفتحة  
ثبت من ان المكسورة  
المشددة تأتي لتحقيق اشتقت  
من لفظها بعدما جعلت اسما  
لقضاء وكان قول القائل  
انه فقه قال ابن الملك انما  
سار علامة لثقف لان  
القفية يعلم ان الصلاة  
مقصودة بالثاء والخطبة  
نوتة لها فيصرف الى النسابة  
المنه الا هم اه

قوله فاطموا الصلاة اقصروا  
للفظة المراد يا طاعة الصلاة  
هنا ان بطول الامام الصلاة  
بالسبب ان تحبوا لظهورها  
بحيث يشق على الناس فلا  
مناظرة بين هذا الحديث وبين  
حديث الامير يتخلف الصلاة  
للازمة افاده ابن ابي

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ضِمَادًا قَدِيمَ مَكَّةَ وَكَانَ مِنْ أَرْدَشُوءَ وَكَانَ يَرْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّبْحِ  
فَسَمِعَ سَفَهَاءَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَقُولُونَ إِنَّ مُحَمَّدًا يَجْنُونُ فَقَالَ لَوْ أَنِّي رَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ  
أَعَلَ اللَّهُ يَشْفِيهِ عَلَى يَدَيَّ قَالَ فَابْتَدَأَ يَقُولُ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَزْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّبْحِ وَإِنَّ اللَّهَ  
يَشْفِي عَلَى يَدَيَّ مَنْ شَاءَ فَهَلْ لَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَيُؤْتِي  
تَحْمَدَهُ وَلَسَمْعُهُ مَنْ يَهْدِيهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ  
أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَإِنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَمَّا بَعْدُ فَالْأَمْرُ  
أَعِزُّ عَلَى كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ فَأَعَادَهُنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ  
فَالْأَمْرُ لَكَ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَهْمَةِ وَقَوْلَ التَّحَرِّمَةِ وَقَوْلَ الشُّعْرَاءِ فَأَسَمِعْتُ مِثْلَ  
كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ وَلَقَدْ بَلَغَنِّي نَاعُوسُ الْبَحْرِ قَالَ فَاتَّخَذْتُكَ أَبَايَ عَلَيْكَ عَلَى الْإِسْلَامِ قَالَ  
فَبَابِئِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى قَوْمِكَ قَالَ وَعَلَى قَوْمِي قَالَ فَبِئْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَسَرُّوا بِقَوْمِهِ فَقَالَ صَاحِبُ السَّرِيَّةِ لِلْغَنِيصِ  
هَلْ أَصَبْتُمْ مِنْ هَؤُلَاءِ شَيْئًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَصَبْتُ مِنْهُمْ وَمَطْهَرَةٌ فَقَالَ  
رُدُّوَهَا فَإِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ ضِمَادٍ حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ ابْنِ جَرَّاحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَاصِلِ بْنِ حِثَّانٍ قَالَ قَالَ أَبُو وَائِلٍ خَطَبْنَا عُمَارًا  
فَأَوْجَزَ وَأَبْلَغَ فَلَمَّا نَزَلَ ثَلَاثًا يَا أَبَا الْيَقْظَانِ لَقَدْ أَتَيْتُ وَأَوْجَزْتُ فَلَوْ كُنْتُ تَتَقَسَّمُ  
فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ طَوْلَ صَلَاحِ الرَّجُلِ وَقِصَرُ  
خُطْبَتِهِ مِثْنُ مَنْ فِيهِ فَاطْلُوا الصَّلَاةَ وَأَقْصِرُوا الْخُطْبَةَ وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ يَخْرَأُ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ثَالِثًا وَكَسَعَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
عَنْ عَبْدِ الْغَزِيِّ بْنِ دُرَيْمٍ عَنْ قَيْمٍ بْنِ مَرْفَعَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَالِمٍ أَنَّ تَحْلًا خَطَبَ  
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشِدَ وَمَنْ يَعْصِمْهُمَا  
فَقَدْ غَوَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِئْسَ الْخَطِيبُ أَنْتَ قُلْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ

وفي هذه الرية  
سمي اسمك  
وحدثني  
وحدثنا أبو بكر



عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ دَأَيْتُ بِشَرِّ بْنِ مَرْزَاةٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فَقَالَ  
 عُثْمَانُ بْنُ زُوَيْبَةَ فَقَدْ كَرِهْتُمُوهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ وَثِقِيَّةُ بْنُ سَعْدٍ قَالَا**  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ** يَمِينُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ جَاءَهُ دَجَلٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَلِّتَ  
 يَا قُلَانُ قَالَ لَا قَالَ قُمْ فَازْكَعْ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَيْفِقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ عَنْ**  
**أَبِي عَالِيَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** كَمَا قَالَ مُحَمَّدٌ وَلَمْ  
 يَذْكُرِ الرَّكْعَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا**  
**وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا سَعِيدَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ** دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ  
 وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَسَلِّتَ قَالَ لَا قَالَ قُمْ  
 فَصَلِّ الرَّكْعَتَيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةُ قَالَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ**  
**وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي** عَمْرُو  
 ابْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَهُ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَى الْمِثْبَاطِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَخْطُبُ فَقَالَ لَهُ أَرَكَمْتَ وَرَكْعَتَيْنِ قَالَ لَا فَقَالَ أَزْكَعْ **حَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ** سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ  
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ فَقَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَدْ خَرَجَ  
 الْإِمَامُ فَلْيَصِلْ رَكْعَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**  
**زَيْدٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ سُلَيْكُ الْعَطَفَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ**  
**وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْدَى عَلَى الْمِثْبَاطِ فَقَمَدَ سُلَيْكُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ**  
**صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَكَمْتَ وَرَكْعَتَيْنِ قَالَ لَا قَالَ قُمْ فَازْكَعْ** **وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ**  
**وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ كِلَاهُمَا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ قَالَ ابْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ الْأَنْعَشِيِّ**  
**عَنْ أَبِي سَعِيدَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ سُلَيْكُ الْعَطَفَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ**

قوله عليه السلام اذا جاء  
 أحدكم يوم الجمعة وقد خرج  
 الإمام فليصل ركعتين  
 استنبطه الشافعي وأحمد  
 على استحباب فية المسجد  
 وإن كان الإمام في الخطبة  
 وكرهها أبو حنيفة ومالك  
 لأنها تقطع باستماع الخطبة  
 وهو واجب عند الجمهور  
 وقد روى أنه عليه السلام  
 قال إذا خرج الإمام فلا  
 صلاة ولا كلام فتمارضا  
 وتساخا في الاستماع على  
 وجوه إلا أن الملك لكن  
 قول • إذا خرج الإمام فلا  
 صلاة ولا كلام • قال فية  
 ابن الصمام رفعه غريب  
 والمعروف كونه من كلام  
 الزهري اه

قوله ويجوز فيها أي خلف  
أدائها فقال في الصباح  
ويجوز في الصلاة ترخصت  
فأبقت ما بقي اه

حديث التعليم في

الخطبة

قوله وترك خطبته يجعل  
أن هذه الخطبة خطبة أمر  
غير الجمعة ولهذا طعنها بعض  
الفصل الطويل ويجعل أنها  
كانت خطبة الجمعة وأما أنها  
ويجعل أنه لم يجعل فصل  
طويل ويجعل أن كلامه  
لهذا الغريب كان منعكفا  
بالخطبة فيكون منها ولا  
يقضي الشيء في شأنها اه  
قوى

ماقرأ في صلاة

الجمعة

قوله استخلف مروان الأحمري  
حين كان غلاما عليها لما رواه  
أبو أيوب في حديث أبي سعيد  
الطريفة المصنفين  
قوله بعد سورة الجمعة أي  
التي قرأها في الجمعة الأولى  
كما هو الظاهر من سياق  
الكلام والظاهر ما سبق  
في رواية حاتم

قوله في السجدة الأولى  
أي في الركعة الأولى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بِلِسَانِهِ يَأْتِي سَلَامًا ثُمَّ فَاذْكُرْ رَكْعَتَيْنِ وَتَجُوزُ فِيهِمَا ثُمَّ  
قَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلَا يُطْعِمُ يَخْطُبُ فَلْيَزْكُرْ رَكْعَتَيْنِ وَلْيَتَجَوَّزْ فِيهِمَا  
وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ قَالَ  
أَبُو دَاوُدَ أَنْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ قَالَ قُمْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
رَجُلٌ غَرِيبٌ جَاءَ بِسَأَلٍ عَنْ دِينِهِ لَا يَذْكُرُ مَا دِينُهُ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ حَتَّى أَتَيْتُهُ إِلَى قَائِلِي بِكَرْبِي حَسِبْتُ قَوْمًا جَدِيدًا قَالَ فَقَعَدَ  
عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي بِمَا عَلَّمَ اللَّهُ ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ فَأَتَمَّ  
آخِرَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قُسَيْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ وَهُوَ ابْنُ يَزِيدٍ عَنْ جَعْفَرٍ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ مَرْوَانَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخَرَجَ إِلَى  
مَكَّةَ فَقَصَلْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ الْجُمُعَةَ فَمَرَّ بِمَدِينَةِ الْجُمُعَةِ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ إِذَا  
جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالَ فَأَذْرَكَ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ أَنْصَرَفَ فَقُلْتُ لَهُ أَلَيْكَ قُرْآنُ سُورَتَيْنِ  
كَانَ عَلَى بَنِي أَبِي طَلْحَةَ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَمِيْدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ فَلَا حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى  
الدَّرَاوَزِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ  
مَرْوَانَ أَبَا هُرَيْرَةَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ حَاتِمٍ فَقَرَأَ سُورَةَ الْجُمُعَةِ فِي السَّجْدَةِ الْأُولَى  
وَفِي الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ وَرِوَايَةُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ  
يَزِيدٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْنَدُهُ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ إِسْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَلَمٍ  
مَوْلَى الثُّمَالِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ الثُّمَالِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقْرَأُ فِي الْمَبْدِئِ وَفِي الْجُمُعَةِ يَسْمَعُ أَنْتُمْ وَلَيْتَ الْأَعْلَى وَهَلْ أَمَّاكَ حَدِيثُ الْمُنَافِقَةِ

قوله قام آخر ما

قوله استخلف مروان

وفي الآخرة

قَالَ وَإِذَا اجْتَمَعَ الْعِبَادُ وَالْجُمُعَةُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يَتَرَأُّ بِهَؤُلَاءِ يَوْمًا أَيْضًا فِي الصَّلَاتَيْنِ  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْكَثِرِ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ خَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ  
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَتَبَ الصَّخَّاءُ بْنُ قَيْسٍ إِلَى الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ سَأَلَهُ أَيْ  
شَيْءٍ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سِوَى سُورَةِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ كَانَ  
يَتَرَأُّ هَلْ أَتَاكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سُفْيَانَ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَرَأُّ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلَمْ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ وَهَلْ أَتَى  
عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَرَأُّ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ  
سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ وَحَدَّثَنَا أَبُو نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ فِي الصَّلَاتَيْنِ كَاتِبُهُمَا كَمَا قَالَ  
سُفْيَانُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَتَرَأُّ  
فِي الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلَمْ تَنْزِيلُ وَهَلْ أَتَى حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَانَ يَتَرَأُّ فِي الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلَمْ تَنْزِيلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَفِي الثَّانِيَةِ هَلْ  
أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيُحْصِلْ بِنَدَاهَا أَرْبَعًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

ما يقرأ في يوم الجمعة  
قوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وتنص الحاشية المعجمة والروا  
المشذبة هذا هو المشهور  
الاصوب وشبطه بعضهم  
بكسر الميم واسكان الحاء  
من النوى وهو باب من  
الفاخر على راسه ثلاثون من  
صحيح البخاري مضبوط  
بالرجوع الثاني وفي القاموس  
عزل كعظم ومثله في الخلاصة

قوله عن مسلم البطين هو  
كافي الخلاصة مسلم بن أبي  
هرمان الزماني أبو عبد الله  
الكويتي والبطون في إتيه معناه  
عليه السلام

قوله لم تنزل في الرابع على  
الحكاية ويجوز لصيه على  
البدل وقوله السجدة يجوز  
لصيه بأعي ورفعه على غير  
مبتدأ عند وفي جزمه بالاختلاف  
على تقدير اعراب وتنزيل  
مذكوره ملاعى في المرقاة  
فباب القراءة في الصلاة  
وتقدم من هذا الجزء في باب  
القراءة في الظهر والعصر والظ  
حامش الصفحة السابعة  
والثلاثين

باب  
الصلاة بعد الجمعة

عن محمد بن عيسى

عن محمد بن عيسى

عن محمد بن عيسى





إِلَى السَّائِبِ بْنِ زَيْدٍ أَنِ اخْتُبِرَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلَمَّا سَلَّمَ قُتِبَ فِي  
 مَقَامِي وَلَمْ يَذْكُرِ الْإِنَامَ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ  
 الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا دَافِعٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ  
 عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ شَهِدْتُ صَلَاةَ الْفِطْرِ مَعَ نَجِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَأَبِي بَكْرٍ وَنُفَرَ وَغُثَّانَ فَكُلُّهُمْ يُصَلُّونَ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ يَخْطُبُ قَالَ فَتَزَلَّ نَجِيُّ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ يُجْلِسُ الرِّجَالَ بِيَدِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ يَشْفُهُمْ حَتَّى  
 جَاءَ النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايِسُكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرَكَنَ  
 بِاللَّهِ شَيْئًا فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّى فَرَعَ مِنْهَا ثُمَّ قَالَ حِينَ فَرَعَ مِنْهَا أَنَّنِي عَلَى ذَلِكَ  
 فَقَالَتْ امْرَأَةٌ وَاحِدَةً لَمْ يُجِبْهَا غَيْرُهَا مِنْهُنَّ ثُمَّ يَا نَجِيُّ اللَّهِ لَا يَذْهَبُ حَتَّى يَنْزِلَ مِنْ هِي قَالَ  
 فَتَصَدَّقَنَ فَبَسَطَ بِلَالٌ تَوْبَةً ثُمَّ قَالَ هَلَمْ فِدَى لَكَنِّي أَبِي وَأُمِّي جَعَلْتَنِي بِلَقَبَيْنِ الْفَتَحَ  
 وَالْخَوَانِمَ فِي تَوْبِ بِلَالٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي حُمَرَ قَالَ أَبُو  
 بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ  
 يَقُولُ أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلِّي قَبْلَ الْخُطْبَةِ قَالَ ثُمَّ خُطِبَ  
 فَرَأَى أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ النِّسَاءَ فَأَنَاهُنَّ فَذَكَرَهُنَّ وَوَعَّظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ  
 وَبِلَالٍ قَائِلٌ بِتَوْبِهِ جَعَلْتَ الْمَرْأَةَ تَلْقَى الْخَائِمَ وَالْحُرْمَنَ وَالشَّيْءَ \* وَحَدَّثَنِي أَبُو  
 الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدُّوْرِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ  
 ابْنُ دَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا دَافِعٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ عَنْ  
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ يَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ يَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّى  
 قَبْدًا بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ خَاطَبَ النَّاسَ فَلَمَّا فَرَعَ نَجِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 تَزَلَّ وَأَتَى النِّسَاءَ فَذَكَرَهُنَّ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى يَدِ بِلَالٍ وَبِلَالٌ بِاسِطٌ تَوْبَةً يَلْقَيْنَ

كتاب صلاة العدين  
 قوله الحسن بن مسلم عوسلم  
 ان ينساق يفتح التحية  
 والون القدعة على ما ذكر  
 في الخلاصة قال الجليل وبنات  
 كساد صفات جد الحسن  
 ابن مسلم بن يقال اه  
 قوله حين جلس الرجال  
 يدهم بكسر اللام المشددة  
 أي يأمرهم بالجلوس اه نووي  
 لا هم قاموا ليذهبوا ففسا  
 عنهم أه فرغ حين راوه  
 تزل اه اي  
 قوله ان تزل على ذلك بكسر  
 التاء وهذا ما وقع فيه  
 ذلك بالكسر موقع ولكن  
 ولا شارة على ما ذكر في الآية  
 اه قسلا

قوله لا يذرى حيث ذكره  
 يريد كلفه النساء واشتدوا  
 لا يذرى حسن من هي على  
 تسمية القائل وهو الحسن  
 ان سلم الراوي له من  
 طائوس وأراد بقوله من هي  
 المرأة المنيبة قال ابن حجر  
 ولم ألق على تسمية هذه  
 المرأة إلا أنه يفتح على طائوس  
 التاء اسماء بنت زيد بن  
 السكن القومري بطنية  
 النساء اه ثم ذكر وجهه  
 قوله ثم قال قال القائل هو  
 بلال وهو على اللغة القصص  
 في التفسير بها كقوله والجمع  
 اه هسلا

قوله فدى المقصود وتفتح  
 الفاء وتكسر على ما يفهم  
 من الصحاح والمصباح قال  
 الجوهري الفداء أنكر  
 أوله يد ويقصر واذا فتح  
 فهو مقصور به وهو مطلق  
 الإنسان عن التوبة أي يبدله  
 عنه وذلك المبدول يسمى  
 فدية ويسمى فداء كبشاه  
 وفدى وفدى كمن والى وما  
 يقرب الإنسان نفسه من مال  
 يبدله في عبادة لقومها  
 يقال له فدية كافي الصوم  
 والجمع  
 قوله الفسخ هي الخوانيم  
 المقام كذا في صحيح البخاري  
 قوله وبلال قائل بتوبه أي  
 مشير به إلى الطلب قال  
 القاض حياض وفي رواية  
 وبلال قائل أي قبل ما ذمناه له

حدثنا الحسن بن علي  
 حدثنا الحسن بن علي  
 حدثنا الحسن بن علي

النساء صدقة نحو ان ذلك معنى عليهم نحو

نحو انهم

جلدني عطاء نحو

قوله ولاشيء الى ان كانا يتبعوا الصلاة فلهذا وما بعده تأنيد

النِّسَاءُ صَدَقَةٌ قُلْتُ لِعَطَاءٍ زَكَاةَ يَوْمِ الْفِطْرِ قَالَ لَا وَلَكِنْ صَدَقَةٌ يَصَدَّقُ بِهَا جَدِيدُ ثُلَاثِي الْمَرْأَةِ فَخَهَا وَيُلَقَّبُ وَيُلَقَّبُ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَحَقًّا عَلَى الْإِمَامِ الْآنَ أَنْ يَأْتِيَ النِّسَاءَ حِينَ يَفْرُغُ قَدْ كَرِهْتُ أَنْ يَأْتِيَ قَالَ إِنْ أَتَى ذَلِكَ لَحِقَ عَلَيْهِمْ وَمَالَهُمْ لَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْعِيدِ فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِقِرْآنِ آذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ ثُمَّ قَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَى بِلَالٍ فَأَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَحَثَّ عَلَى طَاعَتِهِ وَوَعَّظَ النَّاسَ وَذَكَرَهُمْ ثُمَّ مَضَى حَتَّى أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَّظَهُنَّ وَذَكَرَهُنَّ فَقَالَ تَصَدَّقْنَ فَإِنْ أَكْثَرْتُنَّ حَطَبَ جَهَنَّمَ فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِنْ سِطَةِ النِّسَاءِ سَفَعْلَةً لِحَدَّثَنِ فَقَالَتْ لِمَ يَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ قَالَ لِأَنْتِ كُنْتِ تُكْثِرِينَ النِّسَاءَ وَتُكْذِرِينَ النِّسَاءَ قَالَ فَعَلَنْ يَصَدَّقْنَ مِنْ حُلِيِّهِنَّ بُلْقِينَ فِي نَوْبٍ بِإِلَالٍ مِنْ أَقْرِطِهِنَّ وَخَوَاتِمِهِنَّ \* وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ لَمْ يَكُنْ يُؤَدُّ يَوْمَ الْفِطْرِ وَلَا يَوْمَ الْأَضْحَى ثُمَّ سَأَلَهُ بَعْدَ حِينَ عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَنِي قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ لَأَذَانَ لِلصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ حِينَ يَخْرُجُ الْإِمَامُ وَلَا يَبْدَأُ مَا يَخْرُجُ وَلَا إِقَامَةٌ وَلَا بُدَاةٌ وَلَا شَيْءٌ لِإِدْبَاهِ يَوْمَئِذٍ وَلَا إِقَامَةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ أَوَّلَ مَا بَوَّعَ لَهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُؤَدُّ لِلصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ فَلَا تُؤَدُّ لَهَا قَالَ فَلَمْ يُؤَدِّ لَهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ يَوْمَهُ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مَعَ ذَلِكَ إِنَّمَا الْخُطْبَةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَإِنَّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يُفْعَلُ قَالَ فَصَلَّى ابْنُ الزُّبَيْرِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَحَسَنُ بْنُ الرَّسْعِ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سِمَاكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ

قوله يلقي النساء صدقة على لغة أكلوا البراءة حيث قوله قلت لعطاء زكاة يوم الفطر أي أكانت الصدقة التي أعطتها النساء يوم الفطر وذكر الفطر في رواية الرافعي أيضا بتقدير أي زكاة الفطر ويقدر مثله في قوله ولكن صدقة

قوله ويلقي ويلقي أي أخر الجزء الأول في العبارة قوله فقامت امرأة الخ أي على ما ذكره العسقلاني المرأة الجبية المتقدمة الذكر

قوله من سطة النساء أي من خيارهن وهن من الوسط قال الزعفراني في الكشاف قبل الخبار وسط لأن الأطراف يسارع إليها الخلل والوسط يحيط به وقد استمرت بركة جابر أبي

الحج فقال أعلى من سطحة أراد من خيار الدانير اه وكانت تلك المرأة من الخلة ابن الصوابان بالفتح من ابن حجر إن زعم أن صفة العبادة كونه من سطة النساء أو قال أن العبادة مصيبة وليس المراد أنها من خيارهن بل المراد امرأة من وسط النساء أي جالسة في وسطهن لحديثي أن قال

قوله فقامت امرأة الخلة وذات عرقه سواد مشعوب بسواد وسواد الكلى من باب تصب إذا كان لونه سوادا قاله سراج والأشعثاء اه مصباح

قوله تكثرون الشكوة هو بفتح الشين أي الشكوى وقوله وتكفرن المشكوى الخاضع الخاطف والمراد هنا الزوج كافي النوى

قوله من أقروا من قبل اه جمع فرط وقيل جمع جمعة والمعروف في جمعة الأقراط وقروا وقروا وقروا وقروا كافي القاموس ويلقي في شدة جمع الجمع الفعل والفرط الهم نوع من جنس النساء معروف يعاقب في شدة الأذن

قوله أول ما بوع له أي لابن الزبير بالخلافة سنة أربع وستين قوله لم يؤد لهما ابن الزبير يومه أي يوم الفطر وفي مصابيح البحاري زكاة ولا يوم الأضحي

قوله فان كان له حاجة ينبت اي يثبت جيش لموضع قوله اوقات له حاجة  
ومعنا لهم قوله حتى كان مروان بن الحكم يعني كان يبدأ بالصلاة في الايام التي

بغير ذلك اي بغير الميت من امور المسلمين  
ان صار مروان عاملا على المدينة معاوية فغير الامر

قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينِ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ بَعَثَ  
أَذَنٌ وَلَا أَقَامَةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو أُسَامَةَ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَنُعمَرُ كَانُوا  
يُصَلُّونَ الْمَدِينِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ خُبْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْحُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُخْرِجُ يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ  
فَيَبْدَأُ بِالصَّلَاةِ فَإِذَا صَلَّيَ صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ قَامَ فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي مَضَلَّاهُمْ  
فَلَمَّا كَانَ لَهُ حَاجَةٌ يَقِفُ ذَكَرَهُ لِلنَّاسِ أَوْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ يَغْيِرُ ذَلِكَ أَمْرَهُمْ بِهَا  
وَكَانَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا وَكَانَ أَكْثَرَ مَنْ يَصَدَّقُ النَّسَاءُ ثُمَّ  
يَنْصَرِفُ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى كَانَ مَرَوَانُ بْنُ الْحَكَمِ فَخَرَجْتُ مُخَاصِرًا مَرَوَانَ  
حَتَّى آتَيْنَا الْمَصْلَى فَإِذَا كَثِيرٌ مِنَ الصَّلَاتِ قَدْ بَلَغَ مِنْ طِينٍ وَلَبِنٍ فَإِذَا مَرَوَانُ  
يُتَارَعِي يَدَهُ كَأَنَّهُ سَأَلَنِي فَيُخْرِجُنِي فَيُخَوِّلُنِي وَأَنَا أَجْرُهُ نَحْوُ الصَّلَاةِ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ مِنْهُ  
قُلْتُ ابْنَ الْإِبْتِدَاءِ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ لَا يَا أَبَا سَعِيدٍ فَذَرِكُ مَا تَعْلَمُ قُلْتُ كَلَّا وَالَّذِي  
نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَأْتُونَ بِخَيْرٍ عَمَّا أَعْلَمُ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْصَرَفَ) حَدَّثَنِي أَبُو الرَّسَمِ  
الرَّهْرَائِيُّ حَدَّثَنَا هَمَادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَنَسٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَمَرَنَا (تَقِي النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَنْ نُخْرِجَ فِي الْمَدِينِ الْعَوَائِقَ وَذَوَاتِ الْخُدُودِ وَأَمَرَ الْحَيْضَ  
أَنْ يَتَقَرَّلْنَ مُصَلَّى الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَثِيمَةَ عَنْ طَاوِصٍ  
الْأَخْوَلِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سَبْرٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا نُوَسِّرُ بِالْخُرُوجِ فِي  
الْمَدِينِ وَالْحَبَّاءِ وَالْبَكْرِ قَالَتْ الْحَيْضُ يُخْرِجْنَ فَيَكُنَّ خَلْفَ النَّاسِ يُكَبِّرْنَ  
مَعَ النَّاسِ وَحَدَّثَنَا قُمرُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَمْسِيُّ بْنُ يُوْنُسَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ حَفْصَةَ  
بِنْتِ سَبْرٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُخْرِجَهُنَّ

قوله فخرجت معهما  
مروان الخ فقال خاتمه  
اذا أخذ بيده في المصلى كما  
في العائون ظلمي خرجت  
عائلي له يده في يدي  
قوله ولين هوجع لينة  
تلكم وكلة والنية ما قبل  
من الطين ويحيى به الجدار  
وبسبى مطبوخة الابرة  
قوله (يتأخر) اي يمتدح  
(يده) بالرفع بدل بعض  
من ضمير الفاعل وينسب  
علي ان يقولون كان كذا  
في الصلاة  
قوله كأنه يجري نحو المنبر  
اي يصعد اليه الخطبة  
يريد فتحها على الصلاة  
قوله قلت ابن الابداه  
بالصلاة قال النوري وفي  
بعض النسخ الابداه بكلفة  
الاستفاح وبعدها ثوب ثم  
باء موحدة وكلاهما صحيح  
والاول اجود في هذا الوطن  
لانه سانه لثوبه عليه  
وفي الامر بالمروق والى  
عن المنكر وان كان المنكر  
عليه وآباءه  
قوله فذكرت ما قبله يعني  
تقدم الصلاة على الخطبة  
قوله فان نزلت فخرجنا مع  
ما قبله هو سنة الرسول  
صعليه وسلم انما الراسد  
وكيف يكون غيره غير  
منه وفي صحيح البخاري  
فخطب قبل الصلاة فقلت له  
خير من والله فقال ابوسعيد  
محمدا

باب

ذكر احوال خروج  
النساء في المدين  
الى المصلى وشهود  
الخطبة بمسارقات  
الرجال

عند هذا ما قبله فقلت ما  
والله خير مما لا أعلم فقال ان  
الناس لم يكونوا يخرجون لنا  
بعد الصلاة ففعلتها قبل  
الصلاة اه وهذا الاعتذار  
اعتراف منه بجهلهم وسوء  
صنيعهم بالناس حق ساروا  
منكرين  
لما كان كلامهم

قوله ثلاث مرات ثم انصرف  
اي في صلاة ركعتين ثلاث  
مرات ثم تحول عن جهة المنبر  
الى جهة الصلاة وليس معنا  
مروان وتغير اعتناهم

انه انصرف من المصلى وترك الصلاة سكتة اذاه النوري وقال لا على انصرف ابو سعيد ولم يحضر الجماعة تفصيلا لعل  
قولها المراد ان جميع عاتق وهي الشابة اول ما تترك  
مروان وتغير اعتناهم

نحو  
لان  
مات  
نحو  
الخطبة

قوله  
ثلاث  
المرات  
اي  
ثلاث  
مرات  
نحو  
الخطبة

— 11 —

تفسير الخرص من المقاموس

لَتَلْسَنُهَا أُخْتَهُمَا مِنْ جِلْدِهَا \* وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ النَّبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي

حدثنا شعبه عن علي بن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

النِّسَاءِ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَعَمَلَتِ الْمَرْأَةُ ثَلَاثِي خُرْصَهَا وَثَلَاثِي سِتْرِهَا

\*وَحَدَّثَنِي عَنْ مَرْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ

قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعْدٍ الْمَازِنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ

أحفظ ما قال أبو عبد الله عليه السلام من أن من لم يقرأ القرآن لم يزل في النار

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَمَدِيُّ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ ضَمْرَةَ

وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ ذَكِيٌّ ۝

السَّاعَةُ وَالْقُرْآنُ الْحَمِيدُ ﴿١٠٠﴾ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ

الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ لَا تَنْفَعُهُمْ إِذْ يَخْرُجُونَ فِي الْآخِرَةِ هَٰؤُلَاءِ السَّامِعُونَ

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَجْزَمُورِ الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ فِي

عَدْنَا ۝ حِزْبَنَا ۝ نَحْنُ نَحْمِي ۝ وَأَنْتُمْ كُتِبَ جَمْعًا عَنْ أَيْ مُعَاوَةَ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا

الإِسْنَادُ وَفِيهِ جَارِيتَانِ نُلْعَبَانِ بِدَفِّ حُدِي هِرُونَ بْنِ سَعْدٍ الْأَيْبِيِّ حَدَّثَنَا ابْنُ

وَبَقِيَ الْقُرْآنُ الْمَجِيدُ ﴿١٠٠﴾

قوله عن عبيد الله بن عبد الله  
أن عمر بن الخطاب الخ هذه  
الرواية تصححها الرواية

نرك الصلاة قبل

المصلى

والوفاء ثم ان امر لا يغني عليه  
ماقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما تقرأه في صلاة

٣ تمام علیہ وسلم تشهد  
صلاة العین مع مرار أنسب الله

الشارح  
قوله لها وعندى جاريتان  
الجاريتان هي: الخدماء اللذان

أمة جارية وإن كانت غير  
شابة والمراد هنا معناها  
الأصل كما في حديث الصديق

بعضاً في الحرب من الأشعار

—

الذي لا معصية فيه  
في أيام العبد

اسلامهم ما حكمه سبحانه  
في كتابه بقوله واذا نكروا  
لعمرة الله عليكم اذا كنتم

مقتلة عظيمة فيما بينهم  
وذلك بين المبعث والهجر  
وكان الظفر فمما لا

یہاں دسویں ایام شرف ہے۔

قولها في أيامي وهي أيام  
عبد المصطفى شيئا من المكان  
بجانب الزمان  
قولها مسجى بشو به أي  
مقضى به

قولها فأنهها أبو بكر  
أي دجها بكلام غليظ  
عن النساء يحضره عليه  
الصلاة والسلام

قولها فكشف رسول الله عنه  
أي أزال الثوب عن وجهه  
فكشركما هو الظاهر من  
لفظ البخاري

قولها فأنشدوا هويضم  
الدال وكسرهما اه نووي  
ومعنى فأنشدوا قدرا لجارية  
اخ أي خيسوا قياس أمرها  
في حديثها وحرصها على  
التهور ومع ذلك كانت هي التي  
تعمل وتصر عن النظر اليه

والتي عليه الصلاة والسلام  
لا يسميها من الفجر  
والأعاءة وقنا بها وحفظا  
لقابها ولقد مر معنا لجارية  
قولها العربية معناه كان  
النهاية الحريصة على الثور  
قولها بمريم الخراب  
بالكسر جمع حربة بالفتح

قولها بقات بها أي بغاء  
أعداء بقات في تلك الحرب  
قولها لقال دعها أي  
اتركها على حالها ولا  
تسعة دعها ليعود للفسير  
على العدة

قولها فأنخل من أياها  
قولها فزنتها أي أثرت  
اليها بالعين أو بالخاص  
أن الخربا

قولها وكان يوم عيد أي  
وكان اليوم يوم عيد  
قولها بالذوق أي الحنف  
ومعنى التزوم من جوده

قولها خذي على خدي جملة  
حالية أي متلاصقة  
قوله دولكم هو من أعاظ

الأغراء وحذف المجرى به  
تقديره عليكم بهذا اللعب  
الذي أتقوه به نووي فقه  
الذن وتنهين لهم وتشتيط

قوله يا عرافة بفتح العاء  
وكسرهما والكسر أشهر  
وهو لقب بالحبشة كما في النووي

قوله حبيب في بخدر  
الاستفهام أي هل يكلفك  
هذا القدر

قولها يرفسون معناه  
يرفسون وحمل الرقص هنا  
على معنى التوب بالسلح  
موافقة لسائر الروايات  
أما النووي

وَهَبِ أَخْبَرَنِي عُمَرُو أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ  
عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامٍ مِنِّي تَنْتِيَانِ وَتَضْرِبَانِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مُسَجًى بِثَوْبِهِ فَاشْتَرَاهَا أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْهُ وَقَالَ دَعْنِي يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهَا أَيَّامٌ عِيدٍ وَقَالَتْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَسْتَرْفِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْخَبْشَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ وَأَنَا جَارِيَةٌ فَأَقْدُرُوا  
قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْخَدِيجَةِ السَّيْنِ وَحَتَّى أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بِنِ الرَّبِيعِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ لَمَعَدَ  
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ عَلَى بَابِ حُجُورِي وَالْخَبْشَةُ يَلْعَبُونَ  
بِحِرَابِهِمْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَرْفِي بِرِدَائِهِ لِكَيْ أَنْظُرَ إِلَى  
لَعِبِهِمْ ثُمَّ يَقُومُ مِنْ أَجْلِي حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفُ فَأَقْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ  
الْخَدِيجَةِ السَّيْنِ حَرِيبَةً عَلَى الْهَيْوَةِ حَتَّى هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ وَيُونُسُ بْنُ  
عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْأَفْظُ يَلْرُونَ فَلَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُو أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تَنْتِيَانِ بَيْنَهُمَا بُنَاتٌ فَاضْطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ فَدَخَلَ  
أَبُو بَكْرٍ فَاشْتَرَانِي وَقَالَ مِزْمَارُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ  
عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعْنِي فَلَمَّا عَقَلَ تَحَمَّزْتُهُمَا فَخَرَجْنَا وَكَانَ يَوْمُ  
عِيدٍ يَلْعَبُ الشُّوْدَانُ بِالذَّرَقِ وَالْحِرَابِ فَأَنَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّا  
قَالَ تَسْتَهَيِّنُ تَنْظُرِينَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَأَقَامَنِي وَرَأَاهُ خَدَيْ عَلَى خَدَيْ وَهُوَ يَقُولُ دَوْلَكُمْ  
يَا بَنِي أَرْفَدَةَ حَتَّى إِذَا مَلَّتْ قَالَ خَسِيكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَأَذْهَبِي حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ حَبَشٌ يَرْفُونُ فِي يَوْمِ  
عِيدٍ فِي الْمَسْجِدِ فَقَدَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُ رَأْسِي عَلَى مَنْكِبِهِ فَجَعَلْتُ

أَنْظُرُ إِلَى أَعْيُنِهِمْ حَتَّى كُنْتُ أَنَا الَّتِي أَتَصَرَّفُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ  
كُلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْلَامٍ وَلَمْ يَذْكُرَا فِي الْمُسْنَدِ وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ  
وَعُقْبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ الْأَعْمَى وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كُلُّهُمُ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ وَاللَّفْظُ لِعُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا  
أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ بْنُ ثُمَيْرٍ أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ أَنَّهَا  
قَالَتْ لِلْعَائِقِ بْنِ وَدَعَةَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفْتُ عَلَى  
الْبَابِ أَنْظُرُ بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَيْنَيْهِ وَهُمْ يَلْمُبُونَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ عَطَاءُ فَرَسْتُ أَوْ حَبَشْتُ قَالَ  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَلَ حَبَشْتُ مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عُبَيْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
أَبْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ يَمَّا الْحَبَشَةُ يَلْمُبُونَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْرِيهِمْ إِذْ دَخَلَ مُعَرَّبُنُ  
الْخَطَّابِ فَأَهْوَى إِلَى الْحَصْبَاءِ يَخْصِبُهُمْ بِهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
دَعُهُمْ يَا مُعَرَّبُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ  
أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْمَازِنِي يَقُولُ حَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى وَحَوْلَ رِوَاةُ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقَبْلَةَ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَدِينَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَّادِ  
أَبْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ حَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى وَاسْتَقْبَلَ  
الْقَبْلَةَ وَقَلَبَ رِوَاةُ وَصَلَّى وَكَمَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَرَ وَأَنَّ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ أَخْبَرَهُ  
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَجَ  
إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي وَأَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَدْعُو اسْتَقْبَلَ الْقَبْلَةَ وَحَوْلَ رِوَاةُ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

أَبُو بَكْرٍ

عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ

قوله قال عطاء فرس او  
حبش الخ معناه انصاه  
شك هل قال هريرس او  
حبش يعني هل هم من  
الفرس او من الحبشة وما  
ابن شقيق فجزم بانهم حبش  
وهو السواب اه ثوري  
قوله وقال ابن شقيق  
هكذا في النسخ وفي نسخة  
وقال في ابن سيرين وفي نسخة  
اخرى وقال ابن شقيق  
والصحيح ابن سيرين وهو  
عبيد بن جابر المذكور في  
السند اه من شرح الثوري  
بالخصار  
قوله فاهوى الى الحصباء  
مد يده فحصرها واما ما فيها  
ليخادها والحصباء هي الحصى  
الصغار  
قوله يصعبهم بكسر الصادى  
يرعبهم بالخفاء وهو محمول  
على ان هذا لا يابى بالمسجد  
وان النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم لم يلبس به اه ثوري  
قوله تحول رداءه عند استقباله  
القبلة في اتجاه الاستسقاء  
فقالوا يتحول حاله ما هي  
عليه الى العقب والسعة  
كا في شرح البخاري  
كتاب  
صلاة الاستسقاء  
قوله والقب رداءه من القلب  
والتحويل واحد وليس  
في الاستسقاء قلب الرداء  
عند عامة العلماء في حق  
القوم وساروي اذا القوم  
قلعه محمول على انهم فعلوا  
ذلك موافقة له عليه السلام  
كسحل النمل ولم يطره واما  
في حق الامام فكذلك عند  
ذلك اى حنيفة نعم قلعه عليه  
السلام له رواية ان كفاي  
في باب الدعاء في الاستسقاء  
ولعدم فعل الصلاة تكسر  
وغیره ولم يسكر امامنا  
الاعظم التحويل الوارد  
في الاحاديث بل انكر كونه  
من السنة وما روى من قلعه  
عليه السلام له لا يثبت به  
السنية فان له حامل صيغة  
كان فعل المذكور او يكون  
الرداء اُثمت على حاله عند  
رفع يديه في الدعاء او عرف  
بالوصف تغير حال عند تضرعه  
الرداء كا في الزيلعي وكيفية







قوله يترق مناه ينقطع  
قوله كما نه لا دعوهم لئلا  
وهي الرقعة التي المعلقة التي  
تلتحف بها المرأة شبه تفرق  
فيها ويجمع بينه وبين  
التي أطراف السبا للملحة  
المنشورة اذا طويت  
قوله فحسروا به أي كشفه  
عن بعض بدنه ليعبى المطر

باب

التموذ عند رؤية  
الريح الغيم والفرح  
بالمطر  
قوله عليه السلام أنه حديث  
عنه بره تعالى معناه أن  
المطر رحمة وهي رحمة العهد  
بخلق الله تعالى لها في تبرك  
بها له نوري  
قولها ويقول إذا رأى المطر  
رحمة أي هذا رحمة أهو نوري  
قولها إذا حصلت الرية  
أي اشتدت جوبها

قوله عليه السلام وخبر  
ما أرسلت به ذكر ملاهي  
فيه أنه يصفى الغول  
وقال السفة بأبناء لغافل  
وأما قول فلو لم أرسل  
به فقال هل لي بسبب الغول  
أي من السفة فتكون تلك  
السفة من ليل الصمت  
عليهم غير المقصوب عليهم  
قولها وإذا تحلبت النساء  
أي تعبت وتعبات للمطر  
أه صحاح  
قولها فإذا مطرت مري  
عنه أي الكسوف عنه  
الهم قال ابن الأثير وقد  
تكرر ذكر هذه اللفظة  
في الحديث وخاصة في ذكر  
نزول الوحي عليه وكذا  
معنى الكسوف والأزالة  
يقال سرور الثوب وسرته  
إذا خلعت والتشديد فيه  
قليلة أه

قوله تعالى قالوا هذا عارض  
مطرنا أي سحاب عارض  
فألقى السبا يأتينا بالمطر  
قولها مستجيباً شاكراً  
قال الترمذي المستجيب الحمد  
في الفقه القاصد له أه  
قولها حتى أرى منه لهواته  
أي لهواته وسأولها سم لهواة  
وهي اللصة المخرقة على  
الحلق السابق للفتا عامتهاه  
المقول الصغيرة كمره هبل

قَرَأْتُ السَّحَابَ يَتَرَقُّ كَمَا أَنَّهُ الْمَلَأَ حِينَ تَطْوَى وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتِ الْبَلْخِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ أَصَابَنَا وَنَحْنُ  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَطَرٌ قَالَ فَخَسِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ تَوْبَهُ حَتَّى أَصَابَهُ مِنَ الْمَطَرِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا قَالَ لِأَنَّهُ حَدَّثَ  
عَنْهُ رَبِّي تَعَالَى ﴿حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ  
بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ رَوْجَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمَ الرَّيحِ  
وَالْغَيْمِ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ وَأَقْبَلَ وَآذَرَ فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيهِ وَذَهَبَ عَنْهُ ذَلِكَ  
قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَأَلْتُ فَقَالَ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَذَابًا سَلِطَ عَلَى أُمَّتِي وَيَقُولُ  
إِذَا رَأَى الْمَطَرَ رَحْمَةً وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ  
جُرَيْجٍ يُحَدِّثُنَا عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ عَائِشَةَ رَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قَبَرِهَا وَقَبْرِ مَا فِيهَا وَقَبْرِ  
مَا أُرْسِلَتْ بِهِ قَالَتْ وَإِذَا تَحَلَّيْتَ السَّمَاءَ تَمَيَّزَ لَوْنُهُ وَخَرَجَ وَدَخَلَ وَأَقْبَلَ وَآذَرَ  
فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ فَمَرَّتْ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَأَلْتُ فَقَالَ لَمَّا  
يَا عَائِشَةُ كَمَا قَالَ قَدَمُ حَادٍ قُلْنَا رَأَوْهُ غَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا غَارِضٌ  
مُطْمَرٌ وَاحَدْتَنِي هَرُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ح [٣]  
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ  
حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ رَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ  
مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَجِيباً ضَاحِكاً حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ  
إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ قَالَتْ وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَمَالَتْ

عن انس بن مالك  
روحه عبد الله بن

عن انس بن مالك  
روحه عبد الله بن

عن انس بن مالك  
روحه عبد الله بن







بسم الله الرحمن الرحيم

باب ذكر عذاب القبر

في صلاة الخسوف

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسلياً  
أعطاهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسلياً  
دعت لها فقالت في دعائها  
أما والله أي أجادك من  
عذاب القبر

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسلياً  
في القبر فإنه مستهجن منه  
عليه الصلاة والسلام من قول  
اليهودية ذلك لكونها لم تعلمه  
بعد لفظ البخاري أي عذاب  
الناس في قبورهم

قوله عليه السلام عائداً بالله  
هو من الصفات العلية مقام  
المستور وناسبه عذوق أي  
أعوجهاً إذا به فاده السعالي  
قال دوي بالرفع أي عائداً

قوله تعالى ثم ركب رسول الله  
فإن عذبة مكرها أي سار  
سيرة وهو راكب وذلك  
عذبة معناه وقت ضيق  
وهو من إضافة المسمى إلى  
اسمه

قوله يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسلياً  
جاء في بعض الخبرات أن  
يكون الأرواح الطامرات  
تلقظ ظهري مقبلة وهي  
تكنية ظهري ويقال بن ظهري  
بالالف والنون المنهين ٢  
بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما مرض على النبي

صلى الله عليه وسلم

في صلاة الكسوف

من أسرار الجن والدار

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسلياً  
يقتضي التوق وبين ظهريهم  
بالتيه وبين ظهريهم بالتيه  
قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسلياً  
أدخله في الكلام إن أفاضت  
بينهم على سبيل الاستظهار  
بهم والاستناد إليهم وكان  
لفظ انظروا منهم فدايه  
ونظروا وراءه هذا أصله كما  
في السباح

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسلياً  
صلى عليه وسلم من مكره  
أي نزل منه حق انتهى  
معصاه أي موافقه لمعصية  
الشرع

قوله عليه السلام مستعجلة  
الرجال أي خلفه بده جدا  
وأنحساً أي خالوا ولكن  
بشأن الله الذين آمنوا يقول  
ثابت بن عوف

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ۖ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْتَبِيُّ  
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ أَنَّ يَهُودِيَّةً آتَتْ عَائِشَةَ نَسْأَلُهَا  
فَقَالَتْ أَمَا ذَكَرَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يُعَذِّبُ النَّاسَ  
فِي الْقُبُورِ قَالَتْ عُمَرَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِذَا بِاللَّهِ ثُمَّ  
رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ عَدَاةٍ مَرَكَبًا خُسْفَتِ الشَّمْسُ قَالَتْ عَائِشَةُ  
خَرَجْتُ فِي نِسْوَةٍ بَيْنَ ظَهْرِي الْخَبَرِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَنَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنْ مَرَكَبِهِ حَتَّى أَتَى إِلَى مُصَلَّاهُ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ فَقَامَ وَقَامَ النَّاسُ وَرَأَاهُ قَالَتْ  
عَائِشَةُ فَقَامَ فَيَأْمَأُ طَوِيلًا ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ فَيَأْمَأُ طَوِيلًا  
وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ ذَلِكَ الرُّكُوعِ  
ثُمَّ رَفَعَ وَقَدْ تَجَلَّى الشَّمْسُ فَقَالَ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكُمْ تَقُفُونَ فِي الْقُبُورِ كَقِفَّةِ النَّجَالِ  
قَالَتْ عُمَرَةُ فَسَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ فَكُنْتُ أَسْتَمِعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ  
ذَلِكَ يَتَمَوَّذُ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَهَّابِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ  
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ إِدْرِيسَ ۖ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ  
الَّذِي رَوَى حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَهْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى  
جَعَلُوا يَجْرُونَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ  
سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ نَحْوَ مَا مِنْ ذَلِكَ فَكُنْتُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ  
ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ عَرِضَ عَلَى كُلِّ بَنِي تَوْبُونَهُ فَعَرَضْتُ عَلَى الْجَنَّةِ حَتَّى لَوْ تَنَاوَلْتُ مِنْهَا  
قِطْعًا أَخَذْتُهُ أَوْ قَالَ تَنَاوَلْتُ مِنْهَا فَقَضَرْتُ يَدِي عَنْهُ وَعَرِضَتْ عَلَى النَّارِ

(غرايت)

حدثنا عبد الله بن

يحيى بن الجبير

دون الركن الأول

حدثنا محمد بن

عمر بن

قوله ولم يأتها أي لم يأتها

ووجه تسميتها من قولهم كدرهم أي دونه

في التهنيت

وركوعه

في التهنيت

في التهنيت

قَرَأْتُ فِيهَا امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ تُعَذِّبُ فِي هِرَّةٍ لَهَا رَبَطْتُهَا فَلَمْ تُطْعَمْهَا وَلَمْ  
تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ وَرَأَيْتُ أَبَا ثَمَامَةَ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ يُحِبُّ قُصْبَةَ  
فِي النَّارِ وَإِنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ وَإِنَّهُمَا  
آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُرْكَعُوهَا فَإِذَا خَسَفَا فَصَلُّوا حَتَّى يَخْجَلَ \* وَحَدَّثَنِي أَبُو  
عَسَّانَ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ  
قَالَ وَرَأَيْتُ فِي النَّارِ امْرَأَةً حَمِيرِيَّةً سَوْدَاءَ طَوِيلَةً وَلَمْ يَقُلْ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُمَيْرٍ (وَقَدْ رَأَى فِي الْفَيْظِ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ  
أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّاسُ إِنَّمَا أَنْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ فَقَامَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ بِأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ بَدَأَ فَكَبَّرَ  
ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا طَالِ الْإِقْرَاءَةِ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ثَمَامَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَرَأَ  
قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ثَمَامَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَرَأَ  
قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ثَمَامَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ثُمَّ  
أَتَحَدَّرَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ أَيْضًا ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ لَيْسَ فِيهَا رَكَعَةٌ  
إِلَّا الَّتِي قَبْلُهَا أَطْوَلَ مِنَ الَّتِي بَعْدَهَا وَرَكَعَهُ نَحْوًا مِنْ مُجْبُودٍ ثُمَّ تَأَخَّرَ وَتَأَخَّرَتْ  
الصُّفُوفُ خَلْفَهُ حَتَّى أَتَتْهَا (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى أَتَتْهُ إِلَى النِّسَاءِ) ثُمَّ تَقَدَّمَ وَتَقَدَّمَ  
النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى قَامَ فِي مَقَامِهِ فَأَنْصَرَفَ حِينَ أَنْصَرَفَ وَقَدْ أَتَتْ الشَّمْسُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا  
النَّاسُ إِنَّمَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَإِنَّهُمَا لَا يَكْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ  
مِنَ النَّاسِ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِمَوْتِ بَشَرٍ) فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى يَخْجَلَ  
مَالِ بْنِ سَعْدٍ ثَوَعْدُوهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلَاتِي هَذِهِ لَقَدْ جِئَ بِالنَّارِ وَذَلِكَ حِينَ

قوله عليه السلام صلوا في  
هرأة أي يسير هرة وهذه  
المصيبة مشيرة إلى ما  
سيرة يمارها قادة النور  
قوله عليه السلام من خشاش  
الأرض يطلع الحمار المجبة  
بومرورها وحشرها اه  
نوى  
قوله عليه السلام ورأيت  
أبوكامة هوميتة ابن علي  
اللقدم الأكرامه هرو  
ابن مالك قال الأبي اسمي  
ملك وعلي لقب له وهما  
الحديث الآخر هرو  
عاصي الخوازي اه في باب  
لقسمه خروا من صحيح  
البيضاوي عن أبي هريرة  
رضي الله تعالى عنه بن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
قال هرو بن عتبة بن  
خندف أبو خروا \* وفيه  
أبدا هو قال أبو هريرة  
التي صلى الله عليه وسلم رأيت  
هرو بن ماس بن الخوازي  
يخبر قسبة في النار وكان  
أول من سب السواب \*  
قال ابن جرير في شرح الأبي  
المذكور ان خروا من هرو  
هرو بن (وهو موقوف  
عليه السلام هرو بن ماس  
لخروا مينا وغيره في  
التي) ويقال ان اسمي  
ريضا لخصه بصل لراة  
فقال هرو بن ماس والسواب  
باللام والهاء وقصد الأبي  
سفر ووقع في حديث جابر  
عند مسلم \* رأيت أبوكامة  
هرو بن مالك \* وفيه تغيير  
لكن إذا ان كتبه هرو  
أبو كامة اه بزيادة بين هلاوين  
ولي الجامع الصغير هرو بن  
حباب \* أول من سب دين  
إبراهيم هرو بن ماس  
ابن خندف أبو خروا قال  
الناوي واسمها ربيعة اه  
ليبرور  
قوله عليه السلام عير قسبة  
في النار هو يقيم القاف  
واسكن الصاد وهي الامماء  
اه نوى  
قوله عليه السلام حتى يخجل  
أي خسرهما إلى سنان أي  
داود في حديث ابن مسعود  
في انكشاف الشمس حتى  
الجل كبرها  
قوله است ركات أي ركعات  
في ركعتين كاد عليه قوله  
بأربع سجرات فان سجود  
كل ركعة اثنان وكان ركوع  
كل ركعة منهما على هذه  
الرواية فلا





وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ يَتَوَحَّدُ ابْنُ عُثْمَانَ عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ  
 ابْنُ عُثَيْمَةَ عَنْ الرَّهْزِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ لَا تَقُلْ كَسَمَتِ الشَّمْسُ وَلَكِنْ قُلْ خَسَفَتِ  
 الشَّمْسُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا الْحَالِيزِيُّ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
 حَدَّثَنِي مَثُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ  
 أَنَّهَا قَالَتْ فَرَزَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا (قَالَتْ تَعْنِي يَوْمَ كَسَمَتِ الشَّمْسُ)  
 فَأَخَذَ دِرْعًا حَتَّى أَدْرَكَ بِرْدَانِهِ فَقَامَ لِلنَّاسِ قِيَامًا طَوِيلًا لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا آتَى لَمْ يَشْعُرْ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَ مَا حَدَّثَ أَنَّهُ رَكَعَ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ وَحَدَّثَنِي  
 سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ قِيَامًا  
 طَوِيلًا يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ مُرَادًا فَجَعَلَتْ أَنْظُرُ إِلَى الْمِرَاءِ أَسَنَ مِنِّي وَإِلَى الْأُخْرَى هِيَ  
 أَسَنُ مِنِّي وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سَعْدٍ النَّدَائِيُّ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ حَدَّثَنَا  
 مَثُورُ بْنُ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ كَسَمَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَزَعَ فَأَخْطَأَ بِدِرْعٍ حَتَّى أَدْرَكَ بِرْدَانِهِ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَتْ فَقَصَصْتُ  
 حَاجَتِي ثُمَّ جِئْتُ وَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا  
 فَقُمْتُ مَعَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى رَأَيْتُنِي أُرِيدُ أَنْ أَجْلِسَ ثُمَّ أَتَيْتُ إِلَى الْمِرَاءِ الضَّعِيفَةِ  
 فَأَقُولُ هَذِهِ أَضْعَفُ مِنِّي فَأَقُومُ فَرَكَعَ فَأَطَالَ الرَّكْعَةَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ  
 حَتَّى لَوْ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ خَيْلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَزْكَعْ حَدَّثَنَا سُؤْدَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ  
 ابْنِ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسَمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَنْ كَسَمَتِ الشَّمْسُ  
 عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَعَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ  
 مَعَهُ قِيَامًا طَوِيلًا قَدَرْتُ نَحْوَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ  
 قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرَّكْعَةِ  
 الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا

قوله قال لا تقل كسمت الشمس  
 التفسير في هذا قول العروة  
 النورانية في النورانية المصنوعة  
 ما كتبه جابر بن جابر  
 قولها فزع النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم الزرع  
 هو الخوف والاراد الهيبه  
 من جلال الله سبحانه

قولها فاخذ درعا أي اخذ  
 بدل درعه درعا  
 يرشدك الى هذا قولها  
 في الرواية الثانية فاطما  
 بدع يقال لمن اراد فعل  
 شئ فعل غيره خطأ  
 وقولها حتى أدرك بردانها  
 أي الخويرة وداؤه وادوصل  
 اليه من دورها والدفع بجان  
 ويراد به درع الخويرة وهي  
 مؤنثة وبطلق ويراد به درع  
 المراء وهو قميصها وهو مذكرة  
 يقال له درع سابعة ولها  
 درع واسع والمظهر من كلام  
 النوراني انفراد معناها قال  
 قال عن شرح حرارها كالتامة  
 فاخذ درع بعض أهل البيت  
 سهوا ولم يدرك ذلك لاشتغال  
 قلبه بالله الكسوف لما  
 حارها البيت انه ترك درعه  
 لحقه في السان او هو  
 المواقف للاسف بالسرعة  
 والسهولة عند الاستعجال  
 لا دورا لخدمته التي لا تنظر  
 بالبال الا وقت الصلاة لكن  
 ينبغي ان يعلم قد قدم على الله  
 تعالى عليه وسلم من مثل  
 ما ذكره من التعيرات فان  
 قلبه الشريف لا يشغله  
 ما سوى الله سبحانه

قولها لم يشعر الخ سفة  
 لسان أي لو أن انسان  
 غير عالم بركوع النبي وركوع  
 في قيامه بعد ركوعه مائل  
 أنه ركع من أجل طول  
 قيامه لطول ركوعه قولها  
 ما حدثت بركوع ما ذكرنا  
 قولها في الرواية الأخرى  
 حتى لو أن رجلا جاء خيل  
 اليه أنه لم يركع

قولها جملت أنظر الخ  
 يوضع قولها في الرواية  
 الثانية حتى إذا شاهده الخ  
 قولها رأيتني أريد أن  
 من نفس التأمير الخ وهذا  
 من خصائص أفعال القلوب

قوله قد نرس سورة البقرة  
 حكما هو في السنت قد  
 نحو وهو صحيح والرائد  
 على أحد القليلين لكن  
 صحيحا إذ نوري وهذا  
 الحزب والتصديق يدل على  
 انه لم يجر بالركعة فيها وهو  
 مطلوب كما في جابر من ٢٩

الشمس

الشمس

الشمس

الشمس

الشمس

الشمس

الشمس

الشمس

الشمس

قوله تنزلت شيئا اجدت  
 بك لاخذني كما من  
 النوى يهائم من  
 قوله سكفت اى توقفت  
 او سكفت بك يهتدى ولا  
 يهتدى  
 قوله قاروا اى اى سبب  
 قوله عليه السلام بكفر  
 المشير ويكفر الاحسان  
 هكذا ضبطه بكفر بالياء  
 الموحدة الجارة ومنه التكاليف  
 واسكان الفاء وفيه جواز  
 اطلاق الكفر على كفران  
 الحقن اى نوى وفيه من  
 النسخ بكفر المشير  
 ويكفر الاحسان بمعنى  
 الجمع من المضارع المؤنث  
 وتقدم المردى المعتبر الزوج  
 قوله عليه السلام واوحشت  
 الى اخذهن الدهر نصب  
 على الظرف اى طول الزمان  
 وفي جميع الاذنان  
 قوله تكفكت اى توقفت  
 واوججت اى نوى

**باب**  
 ذكر من قال انه  
 ركب ثمان ركعات  
 في اربع سجعات  
 قوله صلى الله عليه وسلم  
 الفرس ثمان ركعات اى ثمان  
 ركعات وركعتين ثمان ركعات  
 فكل ركعة اربع ركعات  
 وقوله في اربع سجعات  
 مشعر بطلانها على السجود

**باب**  
 ذكر النداء بصلاة  
 الكسوف الصلاة  
 جامعة  
 قوله ابن الماس وفيه  
 المصرى ابن الماس بالياء  
 في الموضع وهو معتل  
 العج لا يمشي الا كما يمشي  
 من الصاموس ومن شرح  
 الزملاء للاعلى وخالف  
 القسطلاني شرح البخاري  
 في اجابات الباء فيه في باب  
 قوله تعالى صلى الله عليه وسلم  
 الحسن بن علي رضي الله  
 عنهما اجمع هذا سيلا من كتاب الصالح

وهو دون الركوع الاول ثم رفع ققام وقاما طويلا وهو دون القيام الاول ثم  
 ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد انجلت  
 الشمس فقال ان الشمس والشمس آيات الله لا يسكسفان لموت احد ولا  
 لحياة فاذا رأيتم ذلك فادكروا الله فالوا برسول الله رايناك تناوات شينا في مقامك  
 هذا ثم رايناك كذفت فقال اى رايت الجنة فساوت منها عفوذا ولو اخذته  
 لا كلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم اذ كالنوم منظر اقط ورايت اكبر  
 اهلها النساء قالوا بيم يا رسول الله قال يكفرهن قبل ان يكفرن بالله قال يكفرن الله شيئا  
 ويكفرا الاخسان لو اخسنت الى اخداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رايت  
 منك خيرا اقط وحشا محمد بن رافع حدثنا اسحق يعني ابن عيسى اخبرنا مالك  
 عن زيد بن اسلم في هذا الاشارة بخلافه قال انه قال ثم رايناك تكفكت وحشا  
 ابو بكر بن ابي شعبة حدثنا اسماعيل بن علي عن سفيان عن حبيب عن طائوس  
 عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سكفت الشمس ثمان  
 ركعات في اربع سجعات وعن غيره مثل ذلك وحشا محمد بن المنصور وابو بكر  
 ابن جابر كلاهما عن يحيى القطان قال ابن المنصور حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا  
 حبيب عن طائوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في كسوف  
 قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم سجد قال والاخرى  
 مثلها محمد بن محمد بن رافع حدثنا ابو الصير حدثنا ابو معاوية وهو شيبان التميمي عن  
 يحيى عن ابي سلمة عن عبيد الله بن عمرو بن الماس ح وحدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن  
 الدارمي اخبرنا يحيى بن حسان حدثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن ابي كثير قال اخبرني  
 ابو سلمة بن عبد الرحمن عن حابر عبد الله بن عمرو بن الماس انه قال لما انكسفت  
 الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثودى بالصلاة جامعة فركع رسول

قال يكفرن المشير ويكفرن الاحسان ثم غافوا فكان ثم  
 عن جليل بن ابي ثابت ثم  
 في كسوف الشمس ثم  
 في كسوف الشمس

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ جَلَسَ  
 عَنِ الشَّمْسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ مَا رَكَعْتُ رُكُوعًا قَطُّ وَلَا سَجْدَتُ سُجُودًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ  
 مِنْهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ  
 أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
 آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا عِبَادَهُ وَاتَّقِيَهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ  
 مِنَ النَّاسِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمَا شَيْئًا فَصَلُّوا وَادْعُوا اللَّهَ حَتَّى يَنْكَسِفَ مَا يَكُمُ وَحَدَّثَنَا  
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ فَالْأَحَدُ ثَمَانٍ مِائَةً عَنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ  
 عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَنْسَ  
 يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَقُومُوا  
 فَصَلُّوا وَادْعُوا اللَّهَ حَتَّى يَنْكَسِفَ مَا يَكُمُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ ثَابِتٍ  
 وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ وَكِيعٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي هُرَيْرَةَ  
 حَدَّثَنَا سَفْيَانُ وَصَرَّوَانِ كُلُّهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهِذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ سَفْيَانَ  
 وَوَكِيعٍ أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ النَّاسُ أَنْكَسَفَتْ لِمَوْتِ  
 إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْأَشْمَرِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ فَالْأَحَدُ ثَمَانُ  
 أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرَّةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ قَوْمًا يَخْشَوْنَ أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ فَقَامَ  
 يُصَلِّي بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ مَا رَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ فِي صَلَاةٍ قَطُّ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذِهِ  
 الْآيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُرْسِلُهَا  
 يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَافْرَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتَغْفِرُوا  
 وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْعَلَاءِ كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَقَالَ يُخَوِّفُ عِبَادَهُ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ  
 الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُهَظَّلِ حَدَّثَنَا الْحَرِيرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ

حدثنا

حدثنا

قوله فرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ  
 أى رَكَعَ رُكُوعَيْنِ فِي سَجْدَةٍ  
 والمراد بالسجدة ركعة واحدة  
 سبقنا أحاديث كثيرة بإطلاق  
 السجدة على ركعة واحدة نوى  
 قوله عليه السلام يقول الله  
 بهما أى يتصفها  
 قوله عليه السلام فَاذَا رَأَيْتُمْ  
 مِنْهُمَا شَيْئًا فَافْرَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ  
 أى ما بينكم أى ما بينكم  
 من الفرع أى ما بينكم من  
 الانكساف  
 قوله فَاذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمَا شَيْئًا  
 أى يوم مات إبراهيم ابنه  
 صلى الله تعالى عليه وسلم وانه  
 مارية القطبية أهدها له  
 القوسى صاحب الاسكندرية  
 والمدينة فى اى واحدة سنة  
 ثمان من الهجرة وتولى وهو  
 ابن ثمانية عشر شهرا كما  
 فى اسد الغابة  
 قوله فقام فركع ركعتين أى  
 تكون الساعة كان ثمانية  
 قبل هذا تفصيل من الراوى  
 وتحميل منه كما قال فرغ  
 فرما سئل من يلقى أى  
 تقع الساعة والا قاله  
 عليه الصلاة والسلام كان  
 عالما بالساعة لا تقوم  
 وهو اجماع وقد وعد الله  
 تعالى مواعد لم يمت بعد  
 وأيضاً كيف يتم أى موسى  
 ما فى تفسير رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من ان سبب الفرع  
 خشية قيام الساعة بل الظاهر  
 ان الفرع من وقوع العذاب  
 والهيبة من جلال الله  
 سبحانه فكذلك فى بعض  
 حواشي المشكاة  
 قوله ما رأيت يفعله أى ما رأيت  
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 يفعل مثله  
 قوله ثم قال أى بعد فراغه  
 من صلاة الكسوف  
 قوله عليه السلام (ان هذه  
 الآيات) كالنكسوفين  
 والازلال والصواعق (التي  
 يرسل الله) أى يظهرها  
 لأهل الارض فكان يرسلها  
 اليهم  
 قوله عليه السلام (ففرعوا)  
 أى اجتنبوا من عذابه (الى)  
 ذكره ومثله صلواتهم فانه

قوله ارمي باسمي يقال  
دعيت اليهم واسمهم من  
القوس ومنها لا بها رميا  
ورميا بالسكر كافي القاموس

قوله فنبئتني اي فالتفت  
اسمى من يدى وطرحني  
قال الرغباني العادى  
وطرحه لفظ الاعتداد به  
ولذلك يقال نبئتني بذات النقص  
الحنى اه قال تعالى فنبؤوه  
وراء ظهورهم ، فنبؤناهم  
في الخيم ، ليلبتني في الخطبة.

قوله وهو رافع يديه الخ  
يعناه ماوسى اليه وجهه  
في الصلاة رافعا يديه يده  
كالمخرج من الرواية الثانية  
قوله حتى جلى من الشمس  
اي زال وانكشف عنها ما بها

قوله فقرأ سورتين اي في  
صلاته فقرأوى جمع جميع  
ما جرى في الصلاة من دعا  
وتكبير وتبديل وتسبيح  
وتحميد وقراءة سورتين  
في الصلاة فقرأوه الفاعل على  
استقلال منه فافهم

قوله ارمي باسمي الارقاء  
كالنار اي رمي الارقاء على  
بسان الجهد وقال ابن الاثير  
يقال رميت باسمي رميا  
وراميت ارماء وراميت  
وراميا وراميت مراميا اذا  
رميت باسمي من الشمس  
وقبل خرجت ارمي اذا  
رميت الشمس اه والقنص  
بالشريك المصيد

قوله حتى حسر حيا اي  
الى ان يكشف عنها الكسوف  
قال النووي وهو معنى  
قوله في الرواية الاولى جلى  
عنها اه وتقدم في ص ٣٦  
- فحسروه - اي كشفه  
عن بعض يده

قوله لما حسر عنها فرا  
سورتين وصل ركعتين  
طاهره ان الصلاة كانت  
ببدن الانحلال فتكون تطوع  
الشكر لاسلا لا لكسوف

قوله ارمي باسمي يقال  
خرج يترى اذا خرج يرمى  
فما لفرس ذكره ابن الاثير  
ولم يذكر المجد

قوله على عهد رسول الله  
اي في زمانه صلى الله تعالى  
عليه وسلم

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ يَمِنَا أَنَا أَرْمِي بِأَسْمِهِمْ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَبَدَّئُوهَنَ وَقُلْتُ لَا تَنْظُرَنَّ مَا يَخْدُثُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَنْكَسَافِ الشَّمْسِ الْيَوْمَ فَأَتَيْتُهُتُ إِلَيْهِ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ يَدْعُو وَيُكَبِّرُ وَيُحَمِّدُ وَيُهَيِّلُ حَتَّى جَلَى عَنِ الشَّمْسِ فَقَرَأَ سُورَتَيْنِ وَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنِ الْحِزْبِيِّ عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْتُ أَرْمِي بِأَسْمِهِمْ لِي بِالْمَدِينَةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ فَبَدَّئُهَا قُلْتُ وَاللَّهِ لَا تَنْظُرَنَّ إِلَى مَا خَدَّثَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ قَالَ فَأَيْتُهُ وَهُوَ قَائِمٌ فِي الصَّلَاةِ رَافِعٌ يَدَيْهِ جَعَلَ يُسَبِّحُ وَيُحَمِّدُ وَيُهَيِّلُ وَيُكَبِّرُ وَيَدْعُو حَتَّى حَسِرَ عَنْهَا قَالَ فَلَا حَسِرَ عَنْهَا قَرَأَ سُورَتَيْنِ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ يَمِنَا أَنَا أَرْمِي بِأَسْمِهِمْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمَا وَحَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ سَعْدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمَا فَاصْلَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمِينَ قَالَ حَدَّثَنَا مُضْعَبٌ وَهُوَ ابْنُ الْمِقْدَامِ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ قَالَ قَالَ زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ سَمِعْتُ الْمُفَرِّجَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ

كتاب الجنائز  
باب  
تلقين الموتي لاله  
الاله

كتاب الجنائز

باب

تلقين الموتي لاله  
الاله

قوله عليه السلام لقنوا موتاكم الخ اي ذكروا بكلمة التوحيد بان تنطقوا بها عنده سبي من قرب من الموت ميتا باعتبار ما يؤول اليه مجازا واداء كلمة التوحيد مع فريضة فاته غير لازم فيجوز الاستغناء عن كافي الاقوال المتأخرين ولا يلحق الشهادة الثانية لان القصد ذكر التوحيد والصورة اله مسلمة والمطلقة صارت القهارة في ذلك والذي ذكره الفريزياتي هو الثاني المراد ذكر ما عاهدوا الا ان يهاجروا قبل الموت اذا فاته

باب

ما قال عند المصيبة

قوله عليه السلام لقنوا موتاكم الخ اي ذكروا بكلمة التوحيد بان تنطقوا بها عنده سبي من قرب من الموت ميتا باعتبار ما يؤول اليه مجازا واداء كلمة التوحيد مع فريضة فاته غير لازم فيجوز الاستغناء عن كافي الاقوال المتأخرين ولا يلحق الشهادة الثانية لان القصد ذكر التوحيد والصورة اله مسلمة والمطلقة صارت القهارة في ذلك والذي ذكره الفريزياتي هو الثاني المراد ذكر ما عاهدوا الا ان يهاجروا قبل الموت اذا فاته

مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا تَنْكَسِرُونَ لِمُوتٍ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَادْعُوا اللَّهَ وَصَلُّوا حَتَّى تَنْكَسِفَ ۝ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْحِمْدَرِيُّ قُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَعُمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ بَشِيرٍ قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ عَمْرِوَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَمِيدٍ الْحَمْدَرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِّنُوا مَوْتَكُمْ لِإِلَهِ الْإِلَهِ ۝ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَمِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ بَقِيٍّ الدَّارَوْدِيُّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَمْلَانَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ جَمْعًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ وَعُمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شَاوِلٍ قَالَ جَمْعًا حَدَّثَنَا أَبُو حَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِّنُوا مَوْتَكُمْ لِإِلَهِ الْإِلَهِ ۝ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ جَمْعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَحْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ سَمِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بِنِ أَفْلَحَ عَنْ ابْنِ سَنَيْفَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ مُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ مَا أَسْرَمَهُ اللَّهُ إِلَّا إِلَهِي وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ أَجْزِنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا قَالَتْ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ أَقُولُ يَنْتَ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ يَخْطُبُنِي لَهُ فَقُلْتُ إِنْ لِي بَيْتًا وَأَنَا عَيُورٌ فَقَالَ أَمَا بَنَيْتَهَا قَدْ دَعَا اللَّهُ أَنْ يُنْبِتَهَا عَنْهَا وَادْعُوا اللَّهَ أَنْ يَذْهَبَ بِالْعَمْرَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَمِيدٍ قَالَ أَحْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ كَثِيرٍ بِنِ أَفْلَحَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَنَيْفَةَ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ سَلَمَةَ رَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله اللهم اجزني اي اجعل حوائجها خفيفة ليس من جهة التأمير والاعانة وشأنها ما مورثت في ترك تبيتها وسراة فقللت العناء وفي الحديث العطاء الخافض

قوله وأخلف لي هو يعطى العزة وسر الام فالله انزوى وبأن تكبيره وردا عند المصيبة قوله قالت فلما ماتت ابوسلمة هو زوجها على موجب الحديث المتقدم عليه وسلم روي عنها قوله اي اي المسلمون الذين هم على سلة استقام منها لفلان زوجها وتوجب من ان يكون لها خلفه من الله على موجب الحديث المتقدم

قوله عليه السلام الأجر له  
هو بصر الهزيمة ومدها  
والصبر الفصح وأخبر أنه  
نوري وقدر تفسيره  
قوله رسول الله صلى الله  
عليه وآله إنما إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبي وأخلفني خيرا منها إلا أجره الله  
في مصيبي وأخلف له خيرا منها قالت فلما توفي أبو سلمة قلت كما أمرني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فأخلف الله لي خيرا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا  
محمد بن عبد الله بن محمد بن حذنا أبي حذنا ساعد بن سميد أخبرني عمر يعني ابن كثير عن  
أبي سفيان مولى أم سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديث أبي أسامة وزاد قالت فلما توفي أبو سلمة قلت  
من خير من أبي سلمة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عزم الله لي فقلت ما قالت  
فترجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو بكر بن أبي شعبة وأبو كريب  
قالا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شبيب عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إذا حضرتم المرض أو الميت فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون على  
ما تقولون قالت فلما مات أبو سلمة أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله  
إن أبا سلمة قد مات قال فويل اللهم اغفر لي وله وأعطيني منه عفي حسنة قالت  
فقلت فاعفني الله من هو خير لي منه محمد صلى الله عليه وسلم حدثني زهير بن  
حزب حدثنا معاوية بن عمرو وحدثنا أبو إسحق الفزاري عن حاليو الحداد عن أبي  
قلاية عن قيسة بنت ذؤيب عن أم سلمة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على أبي سلمة وقد شق بصره فأمضته ثم قال إن الروح إذا قبض سمعت أبصر فصيح  
ناس من أهله فقال لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على  
ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لي ولأبي سلمة وارفع درجته في المهديين وأخلفه في  
عقبه في النابرين وأغفر لنا وله يا رب العالمين وأفصح له في قبره وتوز له فيه  
وحدثنا محمد بن موسى الططائري عن أبي حذنا التميمي بن معاوية بن معاوية حدثنا

قوله عليه السلام الأجر له  
هو بصر الهزيمة ومدها  
والصبر الفصح وأخبر أنه  
نوري وقدر تفسيره  
قوله رسول الله صلى الله  
عليه وآله إنما إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبي وأخلفني خيرا منها إلا أجره الله  
في مصيبي وأخلف له خيرا منها قالت فلما توفي أبو سلمة قلت كما أمرني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فأخلف الله لي خيرا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا  
محمد بن عبد الله بن محمد بن حذنا أبي حذنا ساعد بن سميد أخبرني عمر يعني ابن كثير عن  
أبي سفيان مولى أم سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديث أبي أسامة وزاد قالت فلما توفي أبو سلمة قلت  
من خير من أبي سلمة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عزم الله لي فقلت ما قالت  
فترجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو بكر بن أبي شعبة وأبو كريب  
قالا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شبيب عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إذا حضرتم المرض أو الميت فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون على  
ما تقولون قالت فلما مات أبو سلمة أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله  
إن أبا سلمة قد مات قال فويل اللهم اغفر لي وله وأعطيني منه عفي حسنة قالت  
فقلت فاعفني الله من هو خير لي منه محمد صلى الله عليه وسلم حدثني زهير بن  
حزب حدثنا معاوية بن عمرو وحدثنا أبو إسحق الفزاري عن حاليو الحداد عن أبي  
قلاية عن قيسة بنت ذؤيب عن أم سلمة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على أبي سلمة وقد شق بصره فأمضته ثم قال إن الروح إذا قبض سمعت أبصر فصيح  
ناس من أهله فقال لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على  
ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لي ولأبي سلمة وارفع درجته في المهديين وأخلفه في  
عقبه في النابرين وأغفر لنا وله يا رب العالمين وأفصح له في قبره وتوز له فيه  
وحدثنا محمد بن موسى الططائري عن أبي حذنا التميمي بن معاوية بن معاوية حدثنا

كتاب التوبة

أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ  
 وَأَخْلَفَهُ فِي رِكَتَيْهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ أَوْسِعْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَلَمْ يَقُلْ أَمْسَحْ لَهُ وَزَادَ قَالَ خَالِدُ الْحَذَّاءُ  
 وَدَعَا لَهُ أُخْرَى سَابِعَةً نَسَبْتُهَا **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
 ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْ تَرَوْنَ الْإِنْسَانَ إِذَا مَاتَ تَخَصَّصَ بَصَرُهُ فَأَلْوَا بَنِي  
 قَالَ فَذَلِكَ حِينَ يَتَّبِعُ بَصَرُهُ نَفْسَهُ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
 يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ الْعَلَاءِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ  
 عُثْمَرَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ عَنْ ابْنِ أَبِي  
 نَجِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ غَرِيبٌ  
 وَفِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ لَا يَكُونُ بَكَاءُ يُحَدِّثُ عَنْهُ فَكُنْتُ قَدْ نَهَيْتُ لِبَكاؤُهُ عَلَيْهِ  
 إِذَا أَقْبَلَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الصَّمِيدِ تَرِيدُ أَنْ تُسَمِدَ فِي فَاسْتَقْبَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَقَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تُدْخِلِي الشَّيْطَانَ بَيْنَنَا أَجْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهُ عَرَّتَيْنِ فَصَكَعَتْ  
 عَنْ الْبِكاؤِ فَلَمْ يَهْلِك **حَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ الْجَمْدِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ  
 جَابِرٍ الْأَخُولِ عَنْ أَبِي عُمَانَ التَّهْمَدِيِّ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ إِحْدَى بَنَاتَيْهِ تَدْعُوهُ وَتُخْبِرُهُ أَنَّ صَبِيغًا لَهَا أَوْبَانًا لَهَا فِي الْمَوْتِ  
 فَقَالَ لِلرَّسُولِ أَنْجِعِ إِلَيْهَا فَأَخْبَرَهَا أَنَّ اللَّهَ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ  
 بِأَجَلٍ مُسَمًّى فَبَرَّهَا فَلَمْ تَنْزِرْ وَلَمْ تَحْتَسِبْ فَمَادَ الرَّسُولُ فَقَالَ إِنَّهَا قَدْ أَقْبَمَتْ  
 لَنَا وَهِيَ قَالَتْ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ  
 وَأَنْطَلَقَتْ مَعَهُمْ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الصَّبِيَّ وَنَفْسُهُ تَقَعُّعٌ كَأَنَّهَا فِي شَيْءٍ فَمَاضَتْ حِينَهَا  
 فَقَالَ لَهُ سَعْدُ مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ  
 وَأَنَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحَمَاءِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ

قوله في تركته أي في خلفه  
 وهي بكسر الراء وبفتح  
 بكسر أوله وامكان ثانية كما  
 في الصباح

باب

في شخص من بصر  
 الميت يتبع نفسه  
 شخص من بصره ارتقاه

باب

البكاء على الميت  
 قوله عليه السلام الإنسان  
 أفاضل شخص بصره أي  
 ارتفع أفاضله فلا يرد إليه  
 طرفة بصره

قوله حين يتبع بصره نفسه  
 أي روحه إذا فارقت البدن  
 فليقل لأن بصره فأنه  
 فأنه يصعد إلى الرواية  
 السابقة لهذا هذا الإيضاح  
 أو هو سبب الشخص من عند  
 متفاد ما لم يكن يتفاد  
 كما قال تعالى فكيفنا عندك  
 فطاف بك البصر اليوم وحيد  
 فوالبصير والى راحة  
 عندنا من أهل مكة ومات  
 بالدينه أه نووي

قوله من الصمد المراد  
 بالصمد هنا هو آل المدينة  
 أه نووي

قوله لهما سمعني أي لهما سمعني  
 في البكاء والنوح أه نووي

قوله فأنزلت إليه إحدى  
 بناتهما يعني زينة بنت المرقاة  
 ومفعول أرسلت عندي  
 أي أحد يعني أخته من  
 زينة بنت النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم رسول يدعو  
 ويخبره أن إليها على الوفاة  
 قوله ونفسه أي والخال  
 أن روحه

قوله فكيفنا عندك  
 والفقعة حكاية حركة  
 الفاء بضمها صوت والشفة  
 الفرة بالياء المعنى وروحه  
 تظفر وتحرك لها صوت  
 وحركة كصوت الماء إذا  
 القى في الفرة بالياء غاراد كما  
 سار إلى حال لم يلبث أن  
 ينتقل إلى أخرى فظهر  
 من الموت عبيد الدين بالجند  
 الرباس الخلق وحركة الروح  
 فيه بما يظهر في الخلق من  
 حياءه ومحوها من النوى  
 مع انهاية

قوله الشكر سدين عبادة  
 كقولهم الشكرى هذا  
 المرض يعني مرض سدين  
 عبادة مرضاً حاصلاً له  
 فأنه الذي عليه الصلاة  
 والسلام يعود  
 قوله وجده في غيبته بهذا  
 القول وضبطه بعضهم  
 بإمكان الشكرى وتفتيح  
 آياه على بيان الغيب  
 أي في غيبته من غيبات  
 التوت وفي رواية البخاري  
 في غيبته وفي غيبته فلولان  
 أحدهما من يشاء من أهله  
 والثاني ما يشاء من كرب  
 الموت والغائبة الذاهبة  
 وسنه قول القياس الغائبة  
 وروى في غيبته أهله  
 فبينهم الغيب الأول وعبادة  
 الشكرى على رواية  
 البخاري فقال لا على  
 في شرحه أي في غيبته من  
 المرض أرى غيبات وعادة  
 من غاية المرض حتى ظن أنه  
 مات

في عبادة المرض  
 من عبادة السلام  
 قوله عليه السلام أقصى  
 وفي الشكرى أقصى  
 إذا استقامت على كل شيء  
 محبة ومات  
 قوله عليه السلام لا تسرعون  
 أي ما أقول لكم أوصيكم  
 أو ما نصحت  
 قوله إن الله يكسر الهمة  
 استثنى أي بيان كقول  
 المقدور في سنة فتح الهمة  
 على المقصود في مقال المرأة  
 قوله أدرهم علم على قوله  
 يصب وما ينسب مدرج  
 من البروي والذخيرة  
 خلاص يعني يعذب بهذا أن  
 قال سوء ورحم بهذا أن  
 قال خير  
 قوله في ذلك السباح هي جم  
 سبعة كلمة عطف  
 كلمة وهي في النهاية  
 الأثر التي تلوه الموصلة  
 ولا تكون تبت الألف الشعر

باب  
 في الصبر على المصيبة  
 عند أول الصدمة  
 من عبادة السلام  
 قوله عليه السلام الصبر  
 عند الصدمة الأولى أي  
 الصبر للأجر عليه صاحب  
 والمصمود عليه فاعلموا ما كان  
 عند مقام المصيبة لكثرة  
 المشقة فيه فإلا ما يد  
 ذلك فانه على الألف يسو  
 والماء بالصمد الأول  
 كل مكره ومنه بقاء واصل الصمد كالي التابة خرب الشيء الصبر عليه والصمد المرة منه وفي تفسير الثار الصبر العظيم  
 الثواب عند أول صدمة أي عند قوة المصيبة وابتدائها وبعد ذلك تنكسر هذه المصيبة وحرارة الزوية أنه

فَصَلِّحْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ جَمْعًا عَنْ حَاصِمِ بْنِ أَحْمَدَ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ حَمَّادِ أُمَّ وَأَطُولُ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
 الصَّدُوقُ وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ فَلَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ  
 الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَشْكِي سَعْدُ بْنُ  
 عُبَادَةَ شَكَوَى لَهُ فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ  
 وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي قُحَاصٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ وَجَدَهُ فِي عَشِيَّتِهِ فَقَالَ أَقْدَقُصِي  
 قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَبَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمَ بُكَاءَ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَوْا فَقَالَ لَا تَسْتَمْعُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْذِبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ وَلَا بِحُزَنِ  
 الْقَلْبِ وَلَكِنْ يَعْذِبُ بِهَذَا (وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ) أَوَيْرَحَمَ \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 الْقَنْزِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْظٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَهْمٍ عَنْ عُمَارَةَ يَتَنِي ابْنَ  
 غَزْوَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَذْبَرَ  
 الْأَنْصَارِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَخَا الْأَنْصَارِ كَيْفَ أَحْيَى سَعْدُ بْنُ  
 عُبَادَةَ فَقَالَ صَالِحٌ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَعُودُهُ مِنْكُمْ فَنَقَامَ  
 وَفَنُاقِمَةً وَنَحْنُ بِضِعْمَةِ عَشْرِ مَا عَلَيْنَا نَعَالُ وَلَا خِيفَاتُ وَلَا قَلَانِسُ وَلَا قُصُصُ  
 تَمُشِي فِي تِلْكَ السَّبَاحِ حَتَّى جِئْنَاهُ فَاسْتَأْخَرَ قُوَّةَهُ مِنْ حَوْلِهِ حَتَّى دَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ الَّذِينَ مَعَهُ \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 يَتَنِي ابْنَ جَهْظٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْبُنَانِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى عَلَى أَمْرٍ أَوْ تَبَكَّى عَلَى صَبِيٍّ لَهَا فَقَالَ لَهَا أَتَيْتِ اللَّهَ وَأَمِيرِي

فلا حدنا عبد الله في غيبته

قوله عليه السلام لا تسرعون أي ما أقول لكم أوصيكم أو ما نصحت



وبالصلوات على محمد وآله

عن عبد الله بن عمر عن نافع

ما رواه عليه

عن ابن عمر السدي

فَقَالَتْ وَمَا ثَبَانِي بِمَصِيبَتِي فَلَمَّا ذَهَبَ قَبْلَ لَمَّا إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَآخَذَهَا بِمِثْلِ الْمَوْتِ فَكَانَتْ بَابَهُ فَلَمْ يَجِدْ عَلَى بَابِهِ بَوَائِبَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 لَمْ أَصْرُفْكَ فَقَالَ إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ أَوْ قَالَ عِنْدَ أَوَّلِ الصَّدْمَةِ وَحَدَّثَنَا ه  
 يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ  
 الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو ح وَحَدَّثَنِي أَخُو أَبِي إِسْرَاهِيمَ الدَّوْرِيُّ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الصَّمَدِ طَالُوًا جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُ حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ يَقْصُرُهُ وَفِي  
 حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ صِرَ اللَّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْرٍ أَوْ عِنْدَ قَبْرِ هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي بَشِيرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 بَشِيرٍ التَّبَدِيُّ عَنْ عَيْنِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ حَفْصَةَ بَكَتْ  
 عَلَى عُمَرَ فَقَالَ مَهْلًا يَا بَيْتَةَ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ  
 يُعَذَّبُ بِكِبَارِهِ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا يَسَّحَ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ عُمَرَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا يَسَّحَ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنِي  
 عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي  
 عُمَرَ قَالَ لَمَّا طُفِنَ عُمَرُ أُنْجِيَ عَلَيْهِ فَصَبَّحَ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَتَاهُ قَالَ أَمَّا عِلْمُكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِكِبَارِهِ الْحَيُّ حَتَّى يَحْتَمِيَ عَلَى بْنِ حُجْرٍ حَدَّثَنَا  
 عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي لَيْلَى قَالَ لَمَّا أَصِيبَ عُمَرُ جَعَلَ صُهْبُ  
 يَقُولُ وَأَخَاهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ يَا صُهْبُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِكِبَارِهِ الْحَيُّ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ أَبُو

فولها وما ثباني بمصيبتي  
 يقال باليه وباليه بآيت به أي  
 ما تكثرت من الظاهر من  
 قولها هذا أنها عظم حزنها  
 لم يصره أن يكون رآه قبله  
 فلما أخبرته بأنه النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم أخذها  
 مثل الموت خوفا من سوء  
 ما جابوت به النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم وتوهمت  
 أنه على سير فالتوكل فقلت  
 احتذارا لم أصره ولما كنت  
 بأه عليه السلام لم يجد عليه  
 بوابين ينعون الناس من  
 النبوة عليه كالمواد كاللؤلؤ

باب

الميت يعذب بكبائر أهله عليه

قوله عليه السلام بكبائر أهله  
 عليه صلوات الله عليه  
 توفيقا بين الروايات  
 قوله عليه السلام بما يَسَّحُ  
 عليه ذكر التوريق أنه  
 روى بأبواب الله الجارية  
 وبهذا هو الأبواب، سببية  
 وما على كذا أبيه، وسرقة  
 أو صدقة أي بسبب ما يَسَّحُ  
 به عليه مثل وأبوابه بأن  
 يزعم أنه كان كليل لآلته  
 وأبوابه النسران وبؤم  
 والودان وعرب السران  
 وسرق الأخدان ومخزوق  
 مما يرويه شجاعة وفخر  
 وهو كما قال النروي حرام  
 شرما أو بسبب النبا وهو  
 رجع الصور باليتا، وحلي  
 تكدير حذف الباب تكون  
 ما صدقة زمانية أو مودة  
 النوح عليه وأحدث تحول  
 على وصية الميت بالنبا كما  
 كان يعمل أهل الجاهلية قال  
 شارحهم  
 أخاف ما ينعون بما أنا أهله  
 وشق على الجيب أيام عبد  
 لعينك قال قال ابن الملك  
 بسير من أجله لا يعمل غيره  
 قوله ما نعون بما أنا الخ  
 كليل ذكر  
 قوله عليه السلام بكبائر أهله  
 أي القابل للميت أو المراد  
 بالميت القليلة براد قليلة  
 الميت لا على كذا غيره فيروا  
 قوله في الرواية الأخرى بكبائر  
 أهله عليه



أهل البيت

عن أبي بصير

عن أبي بصير

إِنَّ أَلَيْتَ لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ قَالَ قَامَا عَبْدُ اللَّهِ فَأَرْسَلَهَا مُرْسَلَةً وَأَمَّا  
عُمَرُ فَقَالَ يَبْعُضُ فَمَنْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقَدْتُهُمَا بَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَقَالَتْ لِأَوَّلِهِ  
مَا قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَطُّ إِنَّ أَلَيْتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَحَدٍ وَلَكِنَّهُ  
قَالَ إِنَّ الْكَافِرَ يَرْبِدُهُ اللَّهُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَذَابًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهْوُ أَصْحَابِكَ وَأَبْنَى وَلَا تَزِرُ  
وَأَزِدُهُ وَزَرَ أُخْرَى قَالَ أَيُّوبُ قَالَ ابْنُ أَبِي مَرْثَةَ حَدَّثَنِي الْقَارِئُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ لَمَّا  
بَلَغَ عَائِشَةُ قَوْلَ عُمَرَ وَابْنِ عُمَرَ قَالَتْ إِنَّكُمْ لَتُحَدِّثُونِي عَنْ غَيْرِ كَاذِبِينَ وَلَا تُكْذِبِينَ  
وَلَكِنَّ السَّمْعَ يُضْطَعِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَرْثَةَ قَالَ تَوَقَّعْتُ  
أَبْنَةَ لُثَمَانَ بْنِ عُثْمَانَ بِمَكَّةَ قَالَ جِئْنَا لِنَشْهَدَهَا قَالَ خَضَرَهَا ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ  
وَأَبْنَى لِمَا لَسَ بَيْنَهُمَا قَالَ جَلَسْتُ إِلَى أَحَدِهِمَا ثُمَّ جَاءَ الْآخَرُ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِي  
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لِعُمَرَ وَابْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ مُوَاكِفُهُمُ الْأَتَشَى عَنِ الْبُكَاءِ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَلَيْتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ قَدْ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ بَعْضُ ذَلِكَ ثُمَّ حَدَّثَ فَقَالَ صَدَدْتُ مَعَ عُمَرَ مِنْ مَكَّةَ  
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ إِذَا هُوَ بِرُكْبٍ تَحْتَ ظِلِّ شَجَرَةٍ فَقَالَ أَذْهَبَ فَنَنْظُرُ مَنْ  
هُوَ لِأَنَّ الرُّكْبَ قَطَرَتْ فَأَذْهَبَ وَصَهْبُ قَالَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَذْهَبَ لِي قَالَ فَرَجَعْتُ  
إِلَى صَهْبٍ فَقُلْتُ أَذْهَبَ فَاخْتَلَفَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا أَنْ أَصِيبَ عُمَرُ دَخَلَ صَهْبُ  
يَبْكِي يَقُولُ وَاللَّهِ وَأَصَاحِبَاهُ فَقَالَ عُمَرُ يَا صَهْبُ أَتَبْكِي عَلَيَّ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَلَيْتَ لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَمَّا  
مَاتَ عُمَرُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمَائِشَةَ فَقَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ عُمَرَ لَا وَاللَّهِ مَا حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَيُعَذَّبُ الْمُؤْمِنَ بِبُكَاءِ أَحَدٍ وَلَكِنْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَرْبِدُ  
الْكَافِرَ عَذَابًا بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ قَالَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ حَسْبُكُمْ الْقُرْآنُ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ

قوله عليه السلام ان أليت  
لبيد ببعض بكاء أهله  
إذا كان النوح من سنة لقول  
الله تعالى قوا أنفسكم  
وأهليكم ثارا وقال النبي  
صلى الله عليه وسلم كلكم  
راع ومسترول من رعيته  
فإذا لم يكن من سنته فهو  
كأقالب عائشة رضي الله تعالى  
عنها ولا تزر وازرة وزر  
أخرى وهو كقولهم وان  
نوح مستقل على أهلها لا يصل  
منه شيء سدا في صحيح  
البخاري وبعض البه هو  
الذي ينطق النوح للمشي  
عنه وليس المراد مع العن  
لجواز كسر في حديث آل  
السبعون الخ في ص ٤٠  
وفي المرقاة والأظهر أن يراد  
بالبيت الحاضر والمصداق  
لشوق خاطره

قوله تواقبت ابنة لثمان  
تقدم أنها أم بركة

قوله لجئنا للشهادة أي  
للتحقيق جناسا على الصلاة  
عليها ودلتها

قوله الأتشي عن البكاء قاله  
حين سمع النبي صلى الله عليه  
والله

قوله لثمان صددت أي رجعت

قوله إذا هو بركب أي  
مقاربا بمسافة من الركبان  
أصحب الأبل مسافرين  
والرواية المنقولة إذا هو  
برجل نازل في ظل شجرة  
وهو المراد بها أيضا بقوله  
فانظر من هؤلاء الركب  
بمعنى كبيرهم كأيدل عليه  
قوله فظفرت فإذا هو صهيب

قوله تحت ظل شجرة أي بعض  
النفس تحت ظل شجرة  
وهو المختص بالبيت وضم الميم  
أمر شجرة

قوله فلما أن أصيب عمر  
بعضه بعد من أصيب قال  
ما عاش بعده إلا أياما لا لائل  
كما تقدمت رواية . فلما  
لقدنا لميت أمير المؤمنين  
أن أصيب . عطشه كما  
من قمارا لعمر وهو يلقى  
بالناس الصبح بشفير لي  
خاسره وتحت صرته لست  
حين من ذي الحجة وتوفي  
في سلخنة ثلاثين وعشرين  
من الهجرة المذمنة

قوله والله اعلمه واي  
 يعني ان العبرة لا يملكها  
 انكم ولا تسبب له فيها  
 فكيف بما عليها فلهذا  
 عن الميت اه مرقة  
 قوله ما قال ابن عمر من  
 اي ما قال شيئا كما هو  
 البخاري يعني اذا بن عمر  
 سكت بعد ذلك اما تركا  
 لمجادلة واما اذنا  
 قولها ابا عبد الرحمن  
 محبة عبد الله بن  
 قولها وهل يوطع الراو  
 وكسر الهاء وفتحها اي غاط  
 ونسي اه نوري

قوله وقال ابن عمر  
 اي ما قال شيئا كما هو  
 البخاري يعني اذا بن عمر  
 سكت بعد ذلك اما تركا  
 لمجادلة واما اذنا  
 قولها ابا عبد الرحمن  
 محبة عبد الله بن  
 قولها وهل يوطع الراو  
 وكسر الهاء وفتحها اي غاط  
 ونسي اه نوري

قوله قال علي بن ابي طالب  
 قلبي يدور وهو حفره ومن  
 قلبي جيب سكرات فرب  
 القوتين يدور وهو حفره ومن  
 العادة القدر والفساد  
 ليس كلفا بل هو في  
 قلبي يدور وهو حفره ومن  
 قلبي جيب سكرات فرب  
 القوتين يدور وهو حفره ومن  
 العادة القدر والفساد  
 ليس كلفا بل هو في  
 قلبي يدور وهو حفره ومن  
 قلبي جيب سكرات فرب  
 القوتين يدور وهو حفره ومن  
 العادة القدر والفساد  
 ليس كلفا بل هو في

قوله ابن عمر ما  
 قول ابن عمر ما  
 قول ابن عمر ما  
 قول ابن عمر ما  
 قول ابن عمر ما  
 قول ابن عمر ما  
 قول ابن عمر ما  
 قول ابن عمر ما

وَرَزَّ أُخْرَى قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِنْدَ ذَلِكَ وَاللَّهِ أَفْضَلُكَ وَأَنْبَى قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ  
 قَوْلُهُ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ مِنْ تَمَيُّزٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ  
 سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ كُنَّا فِي جَنَازَةِ أُمِّ أَبِي بَرْزَةَ عُمَانُ وَسَاقِي الْحَدِيثِ وَلَمْ  
 يَنْصُرْ رَفَعَ الْحَدِيثَ عَنْ عُمَرَ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا نَصَّهُ أَيُّوبُ وَأَبْنُ حُرَيْجٍ  
 وَحَدَّثَهُمَا أَنَّهُمْ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 وَهَبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ سَالِمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِسُكَاةِ الْحَيِّ وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ  
 وَأَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَاءِيُّ جَمِيعًا عَنْ عَمَادٍ قَالَ خَلَفَ حَدَّثَنَا عَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ  
 عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ عَائِشَةَ قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِسُكَاةِ آهْلِهِ عَلَيْهِ  
 فَقَالَتْ رَجِمَ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ تَمِيعَ شَيْئًا فَلَمْ يَخْفُظْهُ إِنَّمَا مَرَّتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ وَهُمْ يَبْكُونَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَأَنْتُمْ تَبْكُونَ وَإِنَّهُ  
 لَيُعَذَّبُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ  
 عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ يَرْفَعُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِسُكَاةِ  
 آهْلِهِ فَقَالَتْ وَهَلْ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِخَطِيئَةِ آهْلِهِ  
 وَإِنَّ أَهْلَهُ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ الْآنَ وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَامَ عَلَى الْقَلْبِ يَوْمَ بَدْرٍ وَفِيهِ قَتْلُ بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ لَهُمْ مَا تَالِمْ أَنَّهُمْ  
 لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ وَقَدْ هَمَلْتُ إِنَّمَا قَالَ أَنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ  
 ثُمَّ قَرَأْتَ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَمَا أَنْتَ بِتَسْمَعُ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَقُولُ حِينَ تَبَوَّأُوا  
 مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ  
 ابْنُ عُرْوَةَ يَهَذَا الْأِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ وَحَدَّثْتُ أَبِي أُسَامَةَ أَنَّهُمْ  
 وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

قال ابن عمر  
 قال ابن عمر  
 قال ابن عمر  
 قال ابن عمر  
 قال ابن عمر  
 قال ابن عمر  
 قال ابن عمر  
 قال ابن عمر

قوله ابن عمر  
 قوله ابن عمر  
 قوله ابن عمر  
 قوله ابن عمر  
 قوله ابن عمر  
 قوله ابن عمر  
 قوله ابن عمر  
 قوله ابن عمر



قوله ان نساء جعفر خيران  
عذوق بدالة الحال يعني  
ان نساء جعفر فعلن كذا وكذا  
حاضر القصر من البكاء  
التيهوا النور العظيم امره فاة  
قوله اى فرغت بالنية اى  
قالت مرة فرغت ما تشاءى  
قلتون لنيعة بالسلام اى  
قالت ما تشاء فرغت اى  
قلت من امر المرأة  
قوله عليه السلام فادعوه  
بشرائنا وكسر ما حال حنا  
يحتوي حتى يفرق لفسان  
فاله النروي واقتصر على  
على اخم والمعنى ارم في  
المرأه من التراب الامر بذلك  
مائه في اذكراكا وموتهم  
منه

قوله اى فاة فاة اى اهل رجل  
ارغم الله انك اى اهل  
بشرائنا وكسر ما حال حنا  
يحتوي حتى يفرق لفسان  
فاله النروي واقتصر على  
على اخم والمعنى ارم في  
المرأه من التراب الامر بذلك  
مائه في اذكراكا وموتهم  
منه

قوله اى فاة فاة اى اهل رجل  
ارغم الله انك اى اهل  
بشرائنا وكسر ما حال حنا  
يحتوي حتى يفرق لفسان  
فاله النروي واقتصر على  
على اخم والمعنى ارم في  
المرأه من التراب الامر بذلك  
مائه في اذكراكا وموتهم  
منه

قوله اى فاة فاة اى اهل رجل  
ارغم الله انك اى اهل  
بشرائنا وكسر ما حال حنا  
يحتوي حتى يفرق لفسان  
فاله النروي واقتصر على  
على اخم والمعنى ارم في  
المرأه من التراب الامر بذلك  
مائه في اذكراكا وموتهم  
منه

فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ فَيَتَهَاوَنَ  
فَذَهَبَ فَأَنَاهُ فَذَكَرَ أَنَّهُنَّ لَمْ يُطِئْنَهُ فَأَمَرَهُ الثَّانِيَةَ أَنْ يَذْهَبَ فَيَتَهَاوَنَ  
فَذَهَبَ ثُمَّ أَنَاهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَأَعَذَّبَنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَالْتَفَرَّعَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَذْهَبَ فَاحْثِي فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ فَالْتَفَرَّعَتْ فَفَلَّتْ  
أَرْعَمَ اللَّهُ أَنْفَكَ وَاللَّهُ مَا تَفْعَلُ مَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا تَرَكْتَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَاءِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْمٍ رَحَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ  
صَالِحٍ رَحَ وَحَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَرِّ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ  
حَدَّثَنَا هَاشِمٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ فَالْتَفَرَّعَتْ فَالْتَفَرَّعَتْ فَفَلَّتْ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ النِّعَةِ الْأَتُوحَ فَأَوَقَّتْ مَنَا أَمْرَأَةً الْأَحْمَسُ أُمُّ سُلَيْمٍ وَأُمُّ الْمَلَاءِ  
وَأَبْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ أَمْرَأَةٌ مُعَاذٍ أَوَابَتُهُ أَبِي سَبْرَةَ وَأَمْرَأَةٌ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سَبْطٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ فَالْتَفَرَّعَتْ فَالْتَفَرَّعَتْ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النِّعَةِ الْأَتُوحَ فَأَوَقَّتْ مَنَا غَيْرَ خَمْسٍ مِنْهُنَّ أُمُّ  
سُلَيْمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ جَمِيعًا  
عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزِيمٍ حَدَّثَنَا عَالِمٌ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ  
عَطِيَّةَ فَالْتَفَرَّعَتْ هَذِهِ الْآيَةُ يُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا يَشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَنْصَبَنَّكَ  
فِي مَقْرُوفٍ فَالْتَفَرَّعَتْ كَانَ مِنْهُ النَّيَاحَةُ فَالْتَفَرَّعَتْ فَفَلَّتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا آلَ فَلَانٍ فَالْتَفَرَّعَتْ  
كَأَنَّهُمْ أَسَدُؤُنِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَا يَدْبُلُنِي مِنْ أَنْ أَسِيدَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِلَّا آلَ فَلَانٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا بَنُو عَطِيَّةَ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ

قوله اى فاة فاة اى اهل رجل

قوله اى فاة فاة اى اهل رجل

قوله اى فاة فاة اى اهل رجل

قوله اى فاة فاة اى اهل رجل

مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ كُنَّا نَسْتَعِيذُ بِأَيِّامِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ إِسْهَامٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ نَهَيْتُ عَنْ  
 أَيِّامِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ  
 عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نُسَلِّسُ ابْنَتَهُ فَقَالَ أَمْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتِ  
 ذَلِكَ بَاءً وَسِدْرًا وَاجْعَلِي فِيهِ الْآخِرَةَ كَأَقْوَرًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَأَقْوَرٍ فَإِذَا أَرَعْتِ فَإِذِي  
 فَلَمَّا قَرَعْنَا أَذْنَاهُ قَالَ لِي سَاعِقُوهُ فَقَالَ اشْفِرْنَاهَا إِيَّاهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
 يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ  
 عَطِيَّةَ قَالَتْ مَسْطَانَاهَا ثَلَاثَةُ قُرُونٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ  
 ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّسَيْعِ الرَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ فَالْأَحَدُ ثَلَاثًا ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى  
 ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ سَمِعَهُمْ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ تُوَفِّتُ  
 إِخْلُدِي بِنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ قَالَتْ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نُسَلِّسُ ابْنَتَهُ وَفِي حَدِيثِ مَالِكٍ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوَفِّتُ ابْنَتَهُ يَحْمِلُ حَدِيثُ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ  
 أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ  
 حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ بِخَبَرٍ غَيْرِ أَنَّهُ قَالَ ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ  
 ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتِ ذَلِكَ فَقَالَتْ حَفْصَةُ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ وَجَمَلْنَا وَأَسْهَأْنَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ  
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَأَخْبَرَنَا أَيُّوبُ قَالَ وَقَالَتْ حَفْصَةُ عَنْ أُمِّ  
 عَطِيَّةَ قَالَتْ أَمْسِلْنَاهَا وَثَرًا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا قَالَ وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ مَسْطَانَاهَا  
 ثَلَاثَةُ قُرُونٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرُهُ ثَلَاثَةً جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ

حدثنا علي بن زياد

حدثنا علي بن زياد

حدثنا علي بن زياد

قوله لها نهيانا الخ معناه نهانا  
 رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم عن ذلك نهي  
 سرراة نهيته لانه غيلة  
 الزم امره لور

قوله لها ومن نسل الله تعالى  
 زب رضي الله تعالى عنها  
 ياتي الصريح على وجهه  
 بانه زوجة ابي العاص بن  
 الربيع والله قاطبة الطمعة

باب  
 في غسل الميت

الذكر في الجزء الثاني من كتاب  
 جواز غسل الصبيان في الصلاة  
 قوله عليه السلام اغسلوه  
 ثلاثا الخ وانه ليس بتخيير  
 بين هذه الاعداد في المراد  
 اغسلوها وثلاثا فالتسليم  
 المستوعب مرة بعد ازالة  
 النجس واجب والتسليم  
 متدوب فان لم يصل به لثلاثا  
 فالتسليم متدوب والا  
 فالتسليم كافي للبراءة  
 قوله ان ارايت ذلك بكسر  
 الكاف خطاب لام عليه  
 وزد ايضا قوله قال ابن الملك  
 ليس معناه التخيير الى  
 ايا من يلزمه ان احجب  
 الى التبريد اه

قوله في الاخرة اي في  
 النسخة الاخرة وفي الماشرد  
 في الاخرة  
 قوله فاذني بعد المدة  
 وتنفيد القرن الاول  
 المشوشة بعد الدال اي  
 اعندني كما هو الرواية في

قوله فالى الناحية فليكن  
 الخاوية كسر كافي القاموس  
 اي الزم واسل اخذوا مقتدا  
 الا زلتم سبي به الازار  
 لا مجاورة لانه يشد في  
 قولها اشعرنها اياه  
 اجعله شعرا له وهو  
 الشوب الذي على الجسد  
 والحكمة في اشعارها به  
 فربكها به اه نوري

قوله ما مشطها اي سرحها  
 سرها ما مشط وليس حدثا  
 القصرح لانه لينة وقد  
 استعملت حيث مشا واستكرت  
 عاتلة رضي الله تعالى عنها  
 ذلك لقالت حلام تمشون  
 منكم كالي الثوبين وقوله  
 حلام تمشون منكم قال  
 نص ثالجل انصروا نصرا  
 اذا مددت ياميه ونصت  
 المصطحة الى اذن لشها اي  
 بالتشديد فالتسليم كافي النهاية

عَمْرُو حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزِيمٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا غَالِمٌ الْأَخْوَلُ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سَبْرٍ  
عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ لَمَّا مَاتَ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلْنَهَا وَثَرَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا وَاجْعَلْنَ فِي الْحَامِصَةِ  
كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا غَسَلْتُمُوهَا فَأَغْسِلْنِي قَالَتْ فَأَغْسَلْنَاهُ فَأَعْطَانَا حَفْوَهُ  
وَقَالَ اشْعِرْنَهَا إِنَاءً وَحَدَّثَنَا عَمْرُو الثَّاقِفُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ  
حَسَّانَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سَبْرٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَنَحْنُ نَغْسِلُ أَخِي بَنِيهِ فَقَالَ اغْسِلْنَهَا وَثَرَا خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ يَصُورُ حَدِيثُ  
أَيُّوبَ وَعَالِيهِمْ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ قَالَتْ فَصَرَفْنَا شَعْرَهَا ثَلَاثَةَ أَثْلَافٍ قَرْنَيْهَا وَأَنْصَبْنَاهَا  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُثَيْمٌ عَنْ حَالِدٍ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سَبْرٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَسْرَاهَا نَزَلَ نَغْسِلُ أَنْبَتَهُ قَالَ لَهَا أَبْدَأِي بِمَا فِيهَا  
وَمَوَاضِعُ الْوُضُوءِ مِنْهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو الثَّاقِفُ  
كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْمٍ عَنْ حَالِدٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ  
أُمِّ عَطِيَّةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا فِي غَسْلِ أَنْبَتِهِ أَبْدَأِي بِمَا فِيهَا  
وَمَوَاضِعُ الْوُضُوءِ مِنْهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ  
أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَرِّزٍ وَأَبُو كَرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا  
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ خُبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَبَتَّي وَجْهَ اللَّهِ فَوَجَّبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَيَتَا مِنْ  
مَضَى لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُصْنَبُ بْنُ مُعْمِرٍ قِيلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ  
شَيْءٌ يَكْمُنُ فِيهِ إِلَّا فَمْرَةٌ فَكُنَّا إِذَا وَصَّعْنَاهَا عَلَى رَأْسِهِ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا  
وَصَّعْنَاهَا عَلَى رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعُوهَا بِنِ  
يَلِي رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ الْأَذْخِرَ وَمِنْ أَيْنَ تَقْتَلُ الْفَمْرَةُ فَهَوِّ يَهْدِيهَا وَحَدَّثَنَا

قولها حلقه قال النووي  
بفتح الحاء وسرها لفتان  
اه وسبق من القاموس ان  
الكسر لغة قليلة

قولها فطهرنا شعرها أي  
جعلناها نظيفة ونظفنا الشعر  
بإدخال بعضه في بعض

قولها ثلاثة أثلاث أي جعلنا  
سرها أثلاثاً وجعلنا كل  
للثلاثة ضلعين ثلاث  
شعائر شعيرات تان متباركها  
ومطهرة فأصبتها

قوله عليه السلام إبدئي  
بما فيها الخ في سبيلها إبدائية  
بالماء في غسل الميت كما  
كان في الرضوة ذكره ابن الملك  
وفي استحباب الرضوة  
ثبت كما هو مذموم عامة  
العلماء غير أنه لا يهضم  
ولا يستعمل حديثاً ومبدأ  
بوجهه لأنه لم يثبت ذلك  
بمنه ولا يصحاح لتسليمه  
أولا في خلاف الخبر سندا في  
حديثنا القليل في التكرار النووي  
في استحباب الرضوة ثبت  
في مذهبه لأوجه

### في كفن الميت

قوله فوجب اجرائها لله  
معناه وجوب اجزاءها  
بالشرع لأوجب بالعدل  
كأنه المعتبر وهو نحو  
عالمه حديث حتى العباد  
على الله كما سبق ذكره في  
كتاب الأمان اه نووي  
قوله لنا من مضى لم يكل  
من أجره شيئا معناه لم يوجع  
عليه الدنيا ولم يوجع له شيء  
من جزاء عمله اه نووي  
قوله الآية المزة شملة  
شعير خيط بين سود  
أوردة من سود فليسهها  
الأعراب اه قاموس  
قوله ومنا من أيسرته فترته  
أي أدركت ونضجت اه نووي  
قوله فهو جديها هو ففتح  
أوله وبني الدال وسرها  
أي عيبتها وهذا استعاره  
لما فتح عليهم من الدنيا  
اه نووي





گولہا سچی رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم حین مات بطوب خبر معناه  
من بردہ الثمین افادہ النبوی وفي باب الدخول علی الميت من صحیح البخاری مقلی

عَنْ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُمْ نَزَعُوا بِهَا إِلَيْهِ تَوَلَّى فِيهَا بِضَرْبِ  
أَبِي بَكْرٍ الْمَسْجِدَ فَلَمْ يَكُفِ الْيَأْسَ حَتَّى نَزَلَ عَلَى مَائَةِ قَعْدَةٍ.

صلى الله تعالى عليه وسلم وهو  
مسجى ببرخه بوزن حنيه  
أى بنوب بان عطف اه  
بفتح القس، لاي وتقدم  
فى ص ٢٢ قول الصدوق  
ورسول الله مسجى بنوبه  
قوله فى سلك خير طائل أى  
حقيق خير كامل الستر اه  
نوعى

قوله وقبر لبلاى وطن  
فالقبر مقر الميث ومصدر  
قبره أى جملة فى القبر

وہنا ۛ قوہ

في تحسين كفن الميت

قوله فزجر النبي صلى الله

الرجل بالليل حتى يصلي

الذين هم  
الذين هم

ولا يحضره في الليل إلا أفراد  
الحاكم النوراني وأفراد

سبب الدفن ليسا رداءة  
الكفن فكانوا يفصلون

هذه للتبيين في القابل

۱۰۰

الاسراج بالجناسه

قوله عليه السلام اذا كفن  
احدكم اخاه فليحسن كفنه

احسان الكفن جعله أبيض  
والظلم وقيل أن لا يند

وذكر النوى في ضبط لفظة  
ككفه وجهين فتح الفاء

واسكنها والمضى على الاسكان  
التكفين ثم قال والفتح

اصوب واظهر وعبط ملاهي  
لفظة فليبحسن بالتشديد

وَيُظْهِرُ الْمَلْهُومَ مِنْ كَلَامِ

ان الله كتب الاحسان

القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا  
الذبح وليس لأحدكم شجره

وليرج ذبيحت  
قوله عليه السلام أسرعوا

والجنازة يعنى بالسير بها  
الى القبر بان يكون المشى بها

فوق المشى العتاد ودون  
الحبيب وهو شدة المشى

والمؤدية الى اضطراب الميت  
والجنازة بمنح الجيم وكسرهما

فمن كان منكم

اسلامیوں اپنے آپ کو "مختار" کہتے ہیں۔

بِقُتُوبٍ وَهُوَ ابْنُ إِدْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا  
سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ مَاتَ يَتُوبُ يَتُوبُ حَبْرًا وَحَدَّثَنَا ۝ إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
ثَالِثًا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الذَّارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو أَيُّمَانَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سِوَاهُ ۝ حَدَّثَنَا  
هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَجُحَّانُ بْنُ الشَّاعِرِ فَلَا حَدَّثَنَا جُحَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ  
أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ  
يَوْمًا فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ فَبُيِّضَ فَكُفِّرَ فِي كَفَرٍ غَيْرِ طَائِلٍ وَثَبَرَ لَيْسَ أَفْزَجَرَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ ثَبَرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ إِنْ سَلَّ  
إِلَى ذَلِكَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَفَرْنَا أَحَدُكُمْ أَحَاهُ فَلْيُحْسِنِ كَرَمَهُ  
۝ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمْعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنْ لَكَ صَالِحَةٌ فَخَيْرٌ (لَمْ يَلَمْهُ قَالَ) تُنْقِذُ مَوْتَهَا عَلَيْهِ وَإِنْ  
تَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ فَتَصْرُفُ تَصْمُومُهُ عَنْ رِفَائِكُمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمْعًا  
عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا دُرُوحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سَعِيدٍ قَالَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا أَرَفَعَ الْحَدِيثَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ  
وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ قَالَ هَرُونَ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ  
سَهْلٍ بْنُ حُثَيْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنْ  
كَانَتْ صَالِحَةً قَرَّبْتُمُوهَا إِلَى الْخَيْرِ وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ ذَلِكَ كَانَ شَرًّا تَصْنَعُونَهُ عَنْ

عنها السرير كأياف من ابن الملك و ارادة الميت أولى قوله عليه السلام فخير تقدمونها أي فهناك خير (فابكم)



مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قَبْرَاطٌ وَمِنْ  
 أَنْبِئَهَا حَتَّى تُوَضَعَ فِي الْقَبْرِ قَبْرَاطَانِ قَالَ قَالَتْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَمَا الْقَبْرَاطُ قَالَ مِثْلُ  
 أَحَدٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ حَبِيبٍ  
 أَبُو صَخْرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَسِيطٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ دَاوُدَ بْنَ عَامِرٍ بْنِ سَدِيدٍ عَنْ أَبِي  
 وَقَاصٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِذْ طَلَعَ خُتَابٌ صَاحِبُ  
 الْمَقْصُورَةِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ خَرَجَ مَعَ جِنَازَةٍ مِنْ بَيْنَتِهَا وَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ يَمُوتُ حَتَّى تَدْفَنَ كَانَ  
 لَهُ قَبْرَاطَانِ مِنْ أَجْرِ كُلِّ قَبْرَاطٍ مِثْلُ أَحَدٍ وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ  
 مِثْلُ أَحَدٍ فَأَرْسَلَ ابْنُ عُمَرَ خُتَابًا إِلَى عَائِشَةَ يَسْأَلُهَا عَنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ ثُمَّ يَرْجِعُ  
 إِلَيْهِ يُخْبِرُهُ مَا غَالَتْ وَآخَذَ ابْنُ عُمَرَ قَبْضَةً مِنْ حَصَى الْمَسْجِدِ يَقْلِبُهَا فِي يَدِهِ حَتَّى  
 رَجَعَ إِلَيْهِ الرَّسُولُ فَقَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَضَرَبَ ابْنُ عُمَرَ بِالْحَصَى  
 الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ الْأَرْضَ ثُمَّ قَالَ لَمَذَقْتُهَا فِي قَرَارِيطٍ كَثِيرَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ  
 عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَمْرِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قَبْرَاطٌ فَإِنْ شَهِدَ  
 دَفَنَهَا فَلَهُ قَبْرَاطَانِ الْقَبْرَاطُ مِثْلُ أَحَدٍ وَحَدَّثَنِي ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُمَاذُ بْنُ هِشَامٍ  
 حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَمِيدٍ ح وَحَدَّثَنِي  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا ابْنُ كُثَيْبٍ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَفِي  
 حَدِيثِ سَمِيدٍ وَهَيْشَامٍ سَبِيلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقَبْرَاطِ فَقَالَ مِثْلُ أَحَدٍ  
 حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَيْسَى حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطْعِمٍ عَنْ

١ قوله قال مثل أحد والرواية السابقة أسرها مثل أحد قال ابن المكي وهذا تكييف المعنى بأقسام الجسيم فكيف تكتفيهم أم والقبراط هنا اسم لقدر من الثواب معلوم عندنا تعالى صرح به بعض أسماؤه السابق واحد جبل يقرب المدينة المنورة من جهة الشمال قال فيه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على ما خرج له الشيخان وغيرهما واحد جبل يعني واحد وكان به القوم على أوائل شوال سنة ثلاث من الهجرة النبوية

قوله إذا طلع غيابه صاحب المقصورة هو غيابه المذنب صاحب المقصورة قيل له صعبه روى عن أبي هريرة وعائشة وعنه حازم بن سديد كذا في الخلاصة ذكره أبو جهم وابن الأثير وابن حجر في الصغاية ولينذكر واحد منهم وجه تكييفه بصاحب المقصورة ولم أحصله مع البحث في مظانته ومعاني المقصورة معلومة مقصورة الدار وهي الحجرة المحسنة بالمحيطان من حجر دار كبيرة ومقصورة المسجد والمقصورة من التورق فاصفرت واسكتت على عبادك بشر يرون لبنا ومن النساء عذرتين ومن الصالح ما كان مقصورة ابن حزمه ومضى طبع ظهر

من صلى عليه مائة شفعا فيه

أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قبراط وممن أنبئها حتى توضع في القبر قبراطان قال قلت يا أبا هريرة وما القبراط قال مثل أحد وحديثي محمد بن عبد الله بن عمر حدثنا عبد الله بن يزيد حديثي حبيب بن حبيب أبو صخر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط أنه حدثه أن داود بن عامر بن سديد عن أبي وقاص حدثه عن أبيه أنه كان قاعدا عند عبد الله بن عمر إذ طلع خطاب صاحب المقصورة فقال يا عبد الله بن عمر ألا تسمع ما يقول أبو هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بينتها وصلى عليها ثم يموت حتى تدفن كان له قبراطان من أجر كل قبراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع كان له من الأجر مثل أحد فأرسل ابن عمر خطابا إلى عائشة يسألها عن قول أبي هريرة ثم يرجع إليه يخبره ما غالت وآخذ ابن عمر قبضة من حصى المسجد يقلبها في يده حتى رجع إليه الرسول فقال قالت عائشة صدق أبو هريرة فضرب ابن عمر بالحصى الذي كان في يده الأرض ثم قال لمذاقتيها في قراريط كثيرة وحديثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سميد عن يزيد بن كيسان حدثني قاتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة اليمري عن قتيبة عن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قبراط فإن شهد دفنها فله قبراطان القبراط مثل أحد وحديثي ابن بشار حدثنا مُمَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَمِيدٍ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا ابْنُ كُثَيْبٍ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَفِي حَدِيثِ سَمِيدٍ وَهَيْشَامٍ سَبِيلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقَبْرَاطِ فَقَالَ مِثْلُ أَحَدٍ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَيْسَى حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطْعِمٍ عَنْ

52

السلام  
عباس

مَنْ مَكَرَ

الحمد لله

•

1

س

نے

• 19

2

ابن

۱۰

713

42

1

کون

45

1

U.

عليه

19

41

10

بہائی

5

•

1

1

أبو

...

10

لا رخص فإ

5. 2.

فلان القاسم

حدائق

فقال عمر بن الخطاب

قوله عليه السلام مستريح  
ومستراح منه يعني أن أمر  
البيت بين هذين الأمرين قاله

باب  
ما جاء في مستريح  
ومستراح منه

١٧ ابن الملك في المباحث وقال  
السندی في حوائج النساء  
الواو يعني أو والتقدير هذا  
البيت أو لم يمت ما مستريح  
أو مستراح منه اه  
قوله عليه السلام العبد  
المؤمن يستريح من نصب  
الدنيا أي يمتثل لأمرها سجين  
المؤمن اه ابن الملك  
قوله عليه السلام والعبد  
الفاخر يستريح من تعب العباد  
أي من آغاه من جهة أنه  
حزين فله متكررا إذا منعه  
آذاهم وإن سكنوا ألبوا  
اه ابن الملك  
قوله عليه السلام والبلاد  
والشجر والوراث والاعين  
من جهة أن العبد يمتنع بشؤم  
الفاخر فينصب أعينهم فلذا  
ما دام ذلك ليستريح  
اه ابن الملك ولشرح

باب  
في التكرير على الجادة

هذه نسخة  
لما يروى ما استرخاه العباد  
من الفاخر فحده أذاع  
إذا هم وإذا يكون  
من وجوبه مناه لهم  
ومنها أن يكتبه للمكررات  
فإن المكررها قاسوا شغف  
من ذلك وبعثناهم شره  
وان سكنوا عنه أجزوا  
واستراحه النواصب من ذلك  
لأنه كان يوقها وبغيرها  
وعملها ما لا يفيدها  
في بعض الأوقات وغير ذلك  
واستراحة البلاد والشجر  
فقبل لا ما يمتنع لظفر بعينيه  
وقيل لأنه يغضبها ويعتبه  
مقها من القرب وبغيره اه

قوله لبي للناس النجاشي  
أما خبرهم بموته فقال بي  
البيت يتناه نداء إذا أذاع  
موته وأخبره والنجاشي  
قلب ملك الحبشة وقدمنا  
بشأن من ٧١ من الجزء  
الثاني قول العلماء أقصبة  
تخفف ياله من تشبهها  
وقال ابن الأثير وأما مستدرة  
وقيل الصواب تخففها اه  
والنور على هذا القول  
قوله في اليوم الذي روى  
لنجاشي يوم الذي بالنصب  
والتشكيك

سليمان كلاهما عن ثابت عن أنس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجبانة فذكر  
بمعنى حديث عبد العزيز بن أنس غير أن حديث عبد العزيز أنتم وحدثنا قتيبة  
ابن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن محمد بن عمرو بن خلعة عن معتب بن  
كعب بن مالك عن أبي قتادة بن ربعي أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مر عليه بجبانة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله  
ما المستريح والمستراح منه فقال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا  
والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب وحدثنا محمد بن  
المثنى حدثنا يحيى بن سعيد ح وحدثنا إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق جميعا  
عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن محمد بن عمرو عن أبي ليكن بن مالك عن أبي  
قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث يحيى بن سعيد يستريح من أذى  
الدنيا ونصبها إلى رحمة الله وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن  
شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى  
للناس التجاني في اليوم الذي مات فيه فخرج يوم إلى المصلى وكبر أربع تكبيرات  
وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي قال حدثني عميل  
ابن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهم لما حدثناه  
عن أبي هريرة أنه قال نبي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التجاني صاحب الجبشة  
في اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لا أخيبكم قال ابن شهاب وحدثني سعيد بن  
المسيب أن أبا هريرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صَفَّ يوم بالمصلى  
فصلى فكبر عليه أربع تكبيرات وحدثني عمرو الشافد وحسن الخلواني وعبد بن  
حميد قالوا حدثنا يعقوب وهو ابن إبراهيم بن سعيد حدثنا أبي عن صالح عن ابن  
شهاب كرواية عميل بالإسنادين جميعا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا

المستريح والمستراح منه

من أذى الأرض

يحيى بن يحيى حدثنا عميل

نحو

وحدثنا عمرو والناس

نحو

يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ حَيَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِهْشَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى أَصْحَمَةَ النَّجَاشِي فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا  
**وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ**  
**ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ الْبُؤْرَمُ عَبْدُ اللَّهِ صَالِحٌ**  
**أَصْحَمَةُ قَتَامٌ قَامَتَا وَصَلَّى عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بَرِيٌّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَيُّوبَ**  
**عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَالْأَفْطَلُ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلَيْهِ**  
**حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**إِنَّا أَخَاكُمْ قَدْ مَاتَ فَفُورُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ قَالَ قَدْ مَاتَ أَصْحَمَةُ نَاصِيفٌ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ**  
**حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلَيْهِ عَنْ**  
**أَيُّوبَ عَنْ أَبِي فَلَانَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَاطَبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا أَخَاكُمْ قَدْ مَاتَ فَفُورُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ يَعْنِي النَّجَاشِي وَفِي رِوَايَةٍ زُهَيْرُ**  
**إِنَّا أَخَاكُمْ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ**  
**ابْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَبْرِ**  
**بَعْدَمَا دُفِنَ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا قَالَ الشَّيْبَانِيُّ قُتِلَ لِلشَّعْبِيِّ مَنْ حَدَّثَكَ بِهَذَا**  
**قَالَ الْيَقَعُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ هَذَا أَفْظُ حَدِيثٍ حَسَنٍ وَفِي رِوَايَةٍ ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ أَتَنَى**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَبْرِ رُطْبٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَصَلُّوا خَلْفَهُ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا**  
**قُلْتُ لِمَ لَمْ يَنْصُرْ مَنْ حَدَّثَكَ قَالَ الْيَقَعُ مَنْ شَهِدَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى**  
**أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَبُو كَابِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ**  
**رِيَادٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ**  
**حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا فَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَزْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَرِ حَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ**

هذا الحديث  
 من حديث  
 هذا الحديث

قوله عن سلم بن حبان هو  
 هو يفتح السين واسم الام  
 وليس في الصحيحين سلم  
 يفتح السين غيره ومن هذه  
 بضم السين فتح الهمزة  
 وحبان يصرف ولا يصرف  
 كما في المعنى والقسطاني  
 واقتصر الجده على امرائه يفتح  
 الصرف مع ذكره في حبان  
 قوله على اصحة النجاشي  
 هو يفتح الهمزة واسكان  
 الصاد وفتح الهمزة والمسلمين  
 وهو اسم علم الملك الحرة  
 الصالح الذي كان في زمن  
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ومعه بالعبدية عيلة  
 والنجاشي لقب لكل من ملك  
 الحيرة آفاده النووي آمن  
 برسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم غاشية واحسن  
 الى المسلمين الذين هاجروا  
 الى ارضه ورد طلبه كمار  
 القريش قبله ايام النهم  
 وتوفي ببغداد قبل فتح مكة  
 على ما ذكر في اسد الغابة  
 قوله عليه السلام مات  
 الزعيم عبد الله صالح اصحة  
 وللغالب بخاري في الصحيحين  
 النجاشي مات اليوم رجل

**باب**  
**الصلوة على القبر**  
 يصلح لغيره من الصلوة على  
 القبر اصحة تمام عليه  
 الصلاة والسلام فصل مع  
 اصحابه صلواته ثم تلاوت  
 الاخبار بحرقه في ذلك اليوم  
 الذي صلى فيه وكان ذلك  
 معجزة له صلى الله تعالى  
 عليه وسلم  
 قوله الى قبر رطب اي  
 جديد كما هو الرواية ايما  
 في غير هذا الكتاب  
 فوالله ان الله اعلم الخوف به  
 وهو فاعل فعل مقدر دل  
 عليه السؤال اي حديث  
 الثالثة وما بعده دل وحلف  
 بيان

أوله أو شاباً شك الراوى هل كان الشخص الذى يقيم  
الأنا سكتي بالنائب في قوله ففقد هأى فاوحدها وكذا

قوله فصلي عليها واكتفى  
بما ذكر في قوله على غيره  
قوله السلام اخذوني  
يا اعلموني  
قوله فكأنهم سمعوا امرها  
يا حقروا شأنها  
قوله السلام ان هذه  
العبور الى حال بل الى المبدأ  
المشار اليها التقوى التي  
يمكن ان يصلي النسيان الى  
الله تعالى او وسعيها استدلو  
الشافعي بهذا الحديث في  
بوايز تكرار الصلاة على  
السلام فلما سلمت عليه  
السلام تكرر التوقير  
السلام لا يوجد في غيره  
فلا يكون التكرار مشروحا  
بالله اعلم الغرض منها : يؤدى  
بها الى

[illegible]

باب  
للحنارة

وعلة القيام تهويل الموت  
لا يهيل الميت قال القاضي  
عياض القيام منسوخ لما  
روى عن علي رضي الله تعالى  
عنه أنه قال كان النبي صلى الله  
تعالى عليه وسأله عن ذلك

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثٍ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعًا عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الضَّرِيرِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ كِلَاهُمَا عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاتِهِ عَلَى الْقَبْرِ نَحْوَ حَدِيثِ الشَّيْبَانِيِّ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا **وَحَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَرَفَةَ السَّامِيُّ حَدَّثَنَا عُذْرَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَبْرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّيِّعِ الرَّهَرِيُّ وَأَبُو كَاوِلٍ فَصَّلَى بَيْنَ حُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَاللَّهِ نَطْلُ لَاحِي كَارِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَبِي دَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَسْرَاءَ سَوْدَاءَ كَانَتْ تَقُومُ الْمَسْجِدَ أَوْ شَابَاةً فَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَنْهَا أَوَّعُهُ فَقَالُوا مَاتَ قَالَ أَوَلَا كُنْتُمْ أَذْخُلُونِي قَالَ فَكَاثَمَهُمْ صَعَرُوا أَسْرَهَا أَوْ أَسْرَهُ فَقَالَ ذَلُّونِي عَلَى عَمْرٍو فَذَلُّوهُ فَصَلَّى عَلَيْهِمَا ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذِهِ الْيَهُودُ مَثَلُوهُ طَلَمَهُ عَلَى أَهْلِهَا وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُؤَذِّهِمُ بِصَلَاتِي عَلَيْهِمْ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ كَانَ زَيْدٌ يَكْبِرُ عَلَى حَنَازِنَا أَرْبَعًا وَإِنَّهُ كَبَّرَ عَلَى حَنَازَةِ خَمْسًا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْبِرُهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّامِ وَأَبُو زَيْدٍ عَنْ حَرْبٍ وَأَبْنِ عُثَيْمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الرَّهْزِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْحَنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تُخَفِّمَكُمْ أَوْ تُوضِعَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لُثْفُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ وَحَدَّثَنَا

دعوى النسخ في مثل هذا لان النسخ انما يكون اذا تعذر الجمع وهنا يمكن اه قوله كبر تحشا روى ان النبي عليه الصلاة والسلام كان

في حديث واحد منهم

الى ساعة بين لوى  
قوله اناسهم لسمية

2.

وحد بنابرین در مسیح





قوله حتى تواترت أي غابت  
عن الأيسار

قوله إليها من أهل الأرض  
معناه جنازة كافر من أهل  
تلك الأرض قاله النووي  
وقال القاض حياض أي  
من أهل الذمة المقرين بأرضهم  
على أداء الجزية له وقيل  
الأرض هنا مكانية عن  
السفالة ومنه ولكنه الخلد  
إلى الأرض أي إلى السفالة  
كذا في شرح الإي يعني أنه  
وسكن إلى الدنيا غدا أنه  
يصلد فيها

قوله فقال ليست قلما أي  
فالقمام تملطهم لخالف للنفس  
أو لتعمل الموت لا لتجيبهم  
الموت كما في حديث جابر  
أن الموت فزع

### باب

لمنع القيام للجنازة  
مسئله  
قوله ما ينعى أي ما ينعى  
يعمل قاله  
قوله أن ينعى أي ينعى الجنازة  
أي في القبر  
قوله قام رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ثم بعد استدلال من  
أدى منع القيام للجنازة  
بهذه الرواية ولا مطابقة  
بين الحديثين والليل فإن الحديث  
المتأخر في القيام عند رؤية  
الجنازة وسبب الدليل لمنع  
القيام بعد الوضع عن الأضلاع  
حتى يوضع في القبر وذكر  
في اللغة أنه يكره القيام  
بعد الوضع عن الأضلاع  
لما في سنن أبي داود والترمذي  
وابن ماجه عن عبادة  
ابن الصامت رضي الله تعالى  
عنه أن النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم كان لا يجلس  
حتى يوضع الميت في القبر  
فكان قائما مع أصحابه على  
رأس قبر فقال يهودي  
هكذا يصنع في موتاهم  
فجلس رسول الله عليه وسلم  
وقال لأصحابه خافواهم

أَبُو الزَيْبُرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِجَنَازَةٍ مَرَّتْ بِهِ حَتَّى  
تَوَارَتْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزَيْبُرِ  
أَيْضًا أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لِجَنَازَةٍ يَهُودِيٍّ  
حَتَّى تَوَارَتْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ  
عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَمْعَةَ وَسَهْلَ بْنَ حَتِيفٍ كَانَا بِالْمَدِينَةِ فَقَرَّتْ بِهِمَا  
جَنَازَةٌ فَقَامَا فَمِيلَ لَهَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَقَالَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ فَقِيلَ إِنَّهُ يَهُودِيٌّ فَقَالَ أَلَيْسَتْ نَفْسًا • وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ  
ابْنُ زَكْرِيَاءَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِيهِ فَقَالَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَّتْ عَلَيْنَا  
جَنَازَةٌ • وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْبٍ فِي الْمَهَاجِرِ  
وَالْفُطُولَةِ حَدَّثَنَا الْإِثْنَيْنِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُطَايَا أَنَّهُ  
غَالٍ رَأَى نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ وَنَحْنُ فِي جَنَازَةٍ فَأَمَّا وَقَدْ جَلَسَ يَنْتَظِرُ أَنْ تَوْضَعَ الْجَنَازَةُ  
فَقَالَ لِي مَا تَعْمَلُ فَقُلْتُ أَتَنْتَظِرُ أَنْ تَوْضَعَ الْجَنَازَةَ لِمَا يُحَدِّثُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَقَالَ  
نَافِعٌ فَإِنَّ مَسْغُودَ بْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَنِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَمَدَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عَمْرٍ  
جَمَاعًا عَنِ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ  
أَخْبَرَنِي وَاقِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُطَايَا الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ  
مَسْغُودَ بْنَ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ فِي شَأْنِ  
الْجَنَازَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ ثُمَّ قَمَدَ وَإِنَّمَا حَدَّثَ بِذَلِكَ لِأَنَّ نَافِعَ  
ابْنَ جُبَيْرٍ رَأَى وَاقِدَ بْنَ عَمْرِو قَامَ حَتَّى وَضِعَتِ الْجَنَازَةُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا

قام رسول الله

حدثني محمد بن رافع

وحدثنا أبو بكر

حدثني محمد بن رافع

قال أبو بكر

وحدثنا عبد الرحمن بن حرب

عن هذا الباب القرون من عذاب النار

قوله

أَبْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَمِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَكْدِيرِ قَالَ سَمِعْتُ مَسْعُودَ بْنَ  
الْحَكَمِ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ رَأَيْنا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَقُمْنَا وَقَعَدَ  
فَقُمْنَا بَيْنِي فِي الْجَنَازَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِّسِيُّ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ  
سَمِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي هُرُودُ  
ابْنُ سَمِيدٍ الْأَيْلِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُنَادِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُمَيْرٍ  
عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ سَمِعَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَنَازَةٍ فَخَفَلْتُ مِنْ دُخَانِهِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَصَافِيهِ  
وَاعْفُ عَنْهُ وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ وَانْصِلْهُ بِالْمَاءِ وَالسَّلْحِ وَابْرِدْ وَقَبْرَهُ مِنَ الْخَطَايَا  
كَمَا تَقَبَّلْتَ التَّوْبَةَ مِنَ الْإِنْسَانِ وَأَكْبِدْ لَهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ  
أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ وَأَذِلَّةً لَهُ مِنَ الْحَمِيَّةِ وَاعْفُ عَنْهُ مِنْ عَذَابِ الْغَيْرِ أَوْ مِنْ عَذَابِ  
النَّارِ قَالَ حَتَّى تَمَيَّنْتُ أَنَّ أَكُونَ أَنَا ذَلِكَ الْمَيِّتُ • قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ  
حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا الْحَدِيثُ  
أَيْضًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مُنَادِيَةُ  
ابْنُ صَالِحٍ بِالْإِسْنَادِ ذِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ  
الْمَدَنِيُّ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الْجَمْعِيِّ ح  
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَهْرُودُ بْنُ سَمِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَالْفُطَيْلِيُّ لِأَبِي الطَّاهِرِ قَالَا حَدَّثَنَا  
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي هُرُودُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ  
ابْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
(وَسَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ) يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَاعْفُ عَنْهُ وَصَافِيهِ وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ  
وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ وَانْصِلْهُ بِالْمَاءِ وَبَطْرِ وَبَرْدٍ وَتَقَبَّلْ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا تَقَبَّلُ مِنَ التَّوْبَةِ الْإِبْيَضِ

قوله يعني في الجنائزة أي  
بركة سيدنا علي في القيام  
والقعود ما كان الجنائزة  
أي لأوليائها ومعنى قوله  
فلقمنا فقمنا في القيام  
والقعود حيث قاما فلقمنا  
أي قمنا في القعود وترك  
القيام يعني أنه صلى الله  
تعالى عليه وسلم لم يترك  
لكن جنازة بنين حواء  
القعود أيضا بترك القيام  
في بعضها فوسعة فلاذلة  
فيه قطعية على نسخ القيام

باب  
الدعاء للبت في الصلاة  
قوله فلففت من دعاها قال  
الذي من التبعين من ظاهره  
أنه كان يمدح ما يحرمها  
قوله وهو يقول أي بعد  
التكبير الثالثة ولا يقال  
هذا ماكر في اللغة من  
دب الاسرار لأن الجور  
هنا التلميح قاله ملائي  
قوله وماله أمر من العادة  
أي لمسه من الكثرة  
قوله وأكرم نزله التزل  
بهم الزلاي واستكانها مايد  
لنازل من الزلاي أصاحين  
لصديقين الجنائز قال علي أن  
الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
كانت لهم جنات الفردوس نزلا  
قوله ووسع مدخله يفتح  
اليم وفسها أي قبله كمدا  
في المرقاة  
قوله وكفه جهاء الضمير  
أو السكت قاله ملائي وكفهم  
تفسير بعض هذه الكلمات  
بماضي من ٤٧ من الجزء  
الثاني والتتبع التثنية  
قوله كما قبضت الترويض  
ظاهره أنه شاء من الراوي  
ويكن أن يكون أرمي  
الراوي وقوله ما في نسخة  
بالواو كمدا في المرقاة  
قوله قال وحدهما الخ القائل  
هو معاوية بن صالح بن  
نسخة بدل قال علامة  
التصحيح



قوله لسي خلفه أي غشي مسرعين الجاهل لغيره  
فيه من الشمارع كالماتية قوله أو مدلى على أفعال

قوله كمن ملق ملق الخ خيرة التفكير والملق بكسر الميم المجرى بما  
يدل ملق ملق على أنه الراوي في ذلك والتدليق بمعنى التدليل وهو القول من العو

نسئ خلفه قال فقال رجل من القوم إن النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من  
عذقي ملقني أو مدلي في الجنة لا بن الدخاج أو قال شعبه لا بن الدخاج  
حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد الله بن جعفر السوردي عن إسماعيل بن محمد بن  
سعد عن غلام بن سفيان بن أبي وقاص أن سعد بن أبي وقاص قال في سريرة النبي  
هلك فيه الخلد والحداء وأنصبوا على اللين نصبا كما صنع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم **حدثنا يحيى بن يحيى** أخبرنا وكيع **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**  
**وحدثنا غندر** وكيع جميعا عن شعبه **وحدثنا محمد بن المثنى** والله له قال **حدثنا**  
**يحيى بن سعيد** **وحدثنا شعبه** **وحدثنا أبو جرة** عن ابن عباس قال قيل في قبر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قطعة خمراء **قال مسلم** **أبو جرة** أنتم نصر بن عمران وأبو السليح  
أنتم يزيد بن حبيب ما لبس خرس **وحدثني أبو الطاهر** **أحمد بن عمرو** **وحدثنا ابن**  
**وهب** **أحمد بن عمرو** **وحدثني** **الحارث بن مروان** **وحدثني** **سعيد** **الأنيلي** **وحدثنا ابن**  
**وهب** **وحدثني** **عمرو بن الحارث** في رواية **أبي الطاهر** أن **أبا علي** **الهمداني** **حدثه**  
**في رواية** **هرون** أن **ثمامة بن شق** **حدثه** قال **كنا مع فضالة بن عيسى** **بأرض**  
**الروم** **برودس** **فوقى صاحب** لنا **فأمر فضالة بن عيسى** **بقره** **فسوى** ثم قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمر **بسنويتها** **حدثنا يحيى بن يحيى**  
**وأبو بكر بن أبي شيبة** **وذهيز بن حرب** قال **يحيى** **أخبرنا** **والآخران** **حدثنا**  
**وكيع عن سفيان** عن **حبيب بن أبي ثابت** عن **أبي وائل** عن **أبي الهيثج** **الأنصاري**  
قال قال لي **علي بن أبي طالب** ألا أنبئك على ما بقي عليه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أن لا تدع تمسالا إلا تمسسته ولا قبرا أميرا إلا أسويته **وحدثني** **أبو بكر بن**  
**خلاد** **الباجلي** **حدثنا يحيى** **وهو القطان** **حدثنا** **سفيان** **حدثني** **حبيب** **بهذا الإسناد**  
**وقال** **ولا صورة** **الأممستها** **حدثنا** **أبو بكر بن أبي شيبة** **حدثنا** **حافص بن عياث**

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

قوله كمن ملق ملق الخ خيرة التفكير والملق بكسر الميم المجرى بما  
يدل ملق ملق على أنه الراوي في ذلك والتدليق بمعنى التدليل وهو القول من العو  
قوله كمن ملق ملق الخ خيرة التفكير والملق بكسر الميم المجرى بما  
يدل ملق ملق على أنه الراوي في ذلك والتدليق بمعنى التدليل وهو القول من العو

باب

في اللحد ولصب

الدين على الميت

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى









عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ فَكَانَ قَائِلَهُمْ يَقُولُ فِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ السَّلَامُ عَلَى أَعْمَلِ الدِّيَارِ وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرِ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لِلْأَجْقُونَ أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ ❁ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنْطَلِجِي قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُلَاوِيَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَعْنَى ابْنَ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُ دُنتُ رَبِّي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لِأَيِّهِ فَلَمْ يَأْذَنْ لِي وَأَسْأَلُ دُنتُهُ أَنْ أُرَوِّ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى وَابْكَى مَنْ حَوْلَهُ فَقَالَ أَسْأَلُ دُنتُ رَبِّي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي وَأَسْأَلُ دُنتُهُ أَنْ أُرَوِّ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي فَزَوَّدُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تَذْكِرُ الْمَوْتَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عُثَيْمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الشَّيْثِ وَالْأَنْطَلِجِيُّ ابْنُ بَكْرٍ وَابْنُ عُثَيْمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ عَنْ أَبِي سَيَّانٍ وَهُوَ ضَرَّازُ بْنُ مُرَّةَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَهَيَّئُوا عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزَوَّدُوهَا وَتَهَيَّئُوا عَنْ لُحُومِ الْأَصْحَاجِ فَوَقَّ ثَلَاثَ فَامْسِكُوا مَا بَدَأَ لَكُمْ وَتَهَيَّئُوا عَنْ الشَّيْءِ الْإِثْمِيِّ سِقَاءً فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا قَالَ ابْنُ عُثَيْمٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَتْمَةَ عَنْ زُبَيْدَةَ الْبَاهِجِيِّ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ أَرَادَ عَنْ أَبِيهِ (الشَّكُّ مِنْ أَبِي خَتْمَةَ) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَعْيَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرِ

من الماء مئة - المسلمين والمسلمات ثم  
في أن يستغفر لامي ثم يسأل الله تعالى

عن يزيد بن أبي كيسان نحو  
 فلم يأذن لي نحو

قوله الإصحاحي "بمسديده  
الياء وتعقب كما في المرقاة


محمدنا ابوبكر

قوله عليه السلام من المؤمنين  
والمسلمين المؤمن والناسم  
قد يكونان بمعنى واحد  
وعطف أحدهما على الآخر  
لاختلاف اللفظ ولا يجوز أن  
يراد المسلم هنا غير المؤمن لأن  
الناقض لا يجوز أن يضاف عليه  
والنقض فهو بمعنى قوله  
استئذان النبي  
صلى الله عليه وسلم  
ربه عز وجل في  
زيارة قبر أمه

و تعالیٰ فخر جہانم کان فہما  
من المؤمنین فاودعنا فیہا  
عمر بن عبد المنعم  
افادہ النوری  
فی شعبۃ السلسلۃ الزیادت  
ری فی فان قلت علیہ  
استاذن الذی علیہ لکلیہ  
سلسلہ وقت قال اللہ تعالیٰ  
وما کان فی الذل ذموا  
فی یستغفروا لکم لیس فیکم  
و لعلکم تتقون اوی اری لعلکم  
یحسبون انہم لیسوا بکفار  
فی السلام اختصاصہ  
فی الکاف ک احسن ناسیاً لم  
یجوز لہم ان یزعموا انہم احب  
فی نزول الایۃ انہ احب  
الملک ولیس الذم فاعلم  
بالظہر انہم احرار الایۃ اھی  
سبحانہ سبحانہ من بعد ما  
تبین لہم انہم اصحاب الجہنم  
فی علیہ السلام فاذن لی  
بینہما لہجول احسن بقولہ  
افزودن فی فی یجوز ان یزعموا  
بسیفۃ الفاعل قالہ ملا علی  
فی فیضا ذکر ذکر  
ویروند ذکر ذکر الموت ذکر  
امرت فی ذیل الذل انہم احرار  
فی علیی کافی رایۃ انہما جہ  
الاذن عنہما السلام فاذن لہما  
انہما علیہما السلام فی ذوات  
القبور و قبل ان ہذا الحدیث  
فی التخصیص فلما رخص  
فی التخصیص لہما کذا فی  
فی رخصۃ الایۃ مابرق  
فی رخصۃ الایۃ مابرق  
قوله علیہ السلام و یستحبکم  
من علوم الاسامی و یستحبکم  
وہی مابرق فی الایۃ النحر علی  
فی القریۃ بعد فی کتبہم  
عن ان لا تکلوا ما بین  
وہم بعد فی اللہ الایۃ  
وہم بعد فی اللہ الایۃ  
وہم بعد فی اللہ الایۃ

[illegible]

وفتح القفال وهو سهم فيه لصل عربض والقائل  
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لم يصل عليه بنفسه



قوله: «شاقص» تقدم به أمش من ٢٦ من الجزء الأول أن الشاقص جمع شقص بكسر الميم نفسه فكذلك كأم. فكتاب الأعيان فبصل عليه والخم أب عن هذا الحديث كالقانوني

وَمُنَّتْ عَلَيْهِ الصَّعَابَةُ وَهَذَا  
كَأَنَّكَ تَرَكَ الصَّلَاةَ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ عَلَى  
مَنْ عَلَيْهِ دِينَ زَجَرَ اللَّهُ عَنْ  
النَّاسِ فِي الْأَسْتِثْنَاءِ وَعَنْ

ترك الصلاة على

القاتل نفسه

٦ اهل وفاته وأمر أصحابه

بالصلاة عليه فقال صلوا على  
صاحبكم

۵-۱۱-۱۲

كتاب الترقاة

فوله عليه السلام ليس فيما  
دين خمسة أرسن صدقة أي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دون یعنی اقل والاوسط  
جمع و صیغۃ کالافلیہ فی جمع قلم

و يجمع علي رسول كقولهم

سَمَاعُ أَرْحَلِ بِمِيزِ ١٥ وَالْحَدِيثُ  
عَنِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِ

قولهما بعقد الزوج حق

الاعظم على قوله بالوجوب على

بعموم قوله تعالى ألقوا من

طِيَّاتٍ مَا جَعَلْنَاهُمْ وَمَا  
أَلْهَوْا عَنْكُمْ مِنَ الْأَعْوَ

وعموم ما يأتي في الباب الذي

والسلام لما جئت الأجار والفم

لصف العشر واول ما في كتابه

من ركعة التجارة لأن الناس

وقیمة الوسطی أربعون درهما

بالای الفتح و غیره قبسای  
خمسه اوستی مانی برهم

قوله عليه السلام ولا في ابدون  
طبرستان

فما دون خمسة من الأيل زكاة  
والذود من الأيل ما بين الثلاث

الى العشر قال ابن الحنبل والمراد  
هنا خمس ابدل من الذر ولا خمس

أزواجهم وأخادعهم الشوي  
ويؤيده أفراد المجتمع لفظاً

فانه اسم جمع كالقوم لا واحد له من

لفظه ويجمع على أذواد كالقوام

وحي ورسالة من عليه القبول  
بما وقع في بعض النسخ من

قلم الناصخ

قوله عليه السلام ولا فيادون  
نحن أواق صدقة أي زكاة

والأوفى جمع أوقية تضم الهدنة  
وتشد بدالها وهي عند العرب

أربعون ذرهما كافي المصباح  
مكافئ الألف والعشرة كافي المصباح

والجمع قد نسد في الباء رة

روای فی عامل الثوری اولی

عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرْنِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ يَمْعَى حَدِيثَ أَبِي سَلَانٍ وَحَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ أَخْبَرَنَا هَيْثُ عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ قَتَلَ نَفْسَهُ بِمَشَاقِصَ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ بُكَيْرِ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَمْرُو بْنَ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ فَأَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ دَوْدُرٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْبٍ فِي الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا الْإِسْثُح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ كَلَامُهُ عَنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَأَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَفِّهِ خَمْسَ أَصَابِيهِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَصَّلِلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْخُدْرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ ابْنُ غَرْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ دَوْدُرٍ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَهَيْثُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنْ تَمْرٍ وَلَا خَبِّ صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أُمَيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

ففف وكذلك كل ما كان من هذا النوع واحده مشدد جاز في جمعه المتشديد والتخفيف كاف في الإضافة والآناسى . ب . ب . (ان)

پہا۔ وچس اوای فی الزرن مائتا دوم وهو اصاب الفضة وسيلاني لصریح اوری بکسر الخاء فی ابوابه جابین۔

قوله قال يدل الخبر محمد أعي قال يدل قوله من خبر الجاهل  
أما من الاعظم فإن الخلاف بينه وبين صاحبه كالخبر

الشيء من خبرنا المثلثة فيكون جهة من لم يشترط البقاء في وجوب العشر وهو قول  
في عمله من اللغة في موضعين في اشتراط النصاب

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِي حَبٍّ وَلَا تَمْرٍ صَدَقَةٌ حَتَّى يَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ  
وَلَا فِئًا دُونَ خَمْسٍ ذَوْدُ صَدَقَةٍ وَلَا فِئًا دُونَ خَمْسٍ أَوْاقٍ صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ بَنِي  
مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِيَّةٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ  
وَمَعْمَرُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِيَّةٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَيَحْيَى بْنُ أَدَمَ  
فَقَرَأَ أَنَّهُ قَالَ يَدُلُّ التَّمْرَ تَمْرًا هَرُونَ بْنُ مَرْزُوفٍ وَهَرُونَ بْنُ سَمِيدٍ الْإِنْبِلِيَّ قَالَا  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ فِئًا دُونَ خَمْسٍ أَوْاقٍ مِنَ التَّورِقِ صَدَقَةٌ  
وَلَيْسَ فِئًا دُونَ خَمْسٍ ذَوْدٌ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِئًا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ  
صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ حَمْرُوزٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرُوزٍ عَنْ سِرَجٍ وَهَرُونَ بْنِ  
سَمِيدٍ الْإِنْبِلِيَّ وَهَرُونَ بْنُ سَوَادٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُعَاعٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ حَمْرُوزِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا الرَّبِيعِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِئًا سَمْتًا لِأَهْلِهِ وَالنِّعَمِ  
النُّشُورُ وَفِئًا سَقَى بِالسَّائِيَةِ نِصْفُ النُّشْرِ \* وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ  
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عِبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ  
صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا  
أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ (قَالَ عَمْرُو) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَقَالَ زُهَيْرٌ يَبْلُغُ بِهِ) لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ  
فِي عِبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ح وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ

بَابُ  
الْفَرَسِ

وَالْفَرَسُ

فالعشر يجب عنده في كل  
مال غنمه الأرض ولا يشترط  
فيه نصاب ولا أن يكون ما  
يقع كالخطة والتجر والزيوب  
حتى يجب في النصارى كلها  
والخضرى  
قوله عليه السلام من الورق  
بكسر الراء هي النقصة  
مفروكة كانت وغيرها كانت  
في الملبق وهو قول أحمد  
أهل التفسير ويبنى أن يفسر  
ما في قوله الكهف بالخضرة  
منه لا يفتي  
قوله عليه السلام فاستفت  
الأنهار والقيم العشر الخ  
هذا عام وما سبق من قوله  
ليس فإدونه حتى أوسق  
صدقة لا يصلح على زكاة  
النصارى قدم العام لأنه  
أحوط والمراد بالغنم المبطر  
والمنشور جمع العشر بقرته  
ما بعده والمرفوف في جمعه  
أعقاب مثل لفل والفلان

بَابُ  
مَا فِيهِ الْعَشْرُ أَوْ لَوْ  
العشر  
٢٧ قوله ذكره في القاموس  
على اعتبار وروده في الحديث  
قوله بالسائبة هي حيوان  
يرعى برأسه الماء من  
من يرعى أو غير ذلك

بَابُ  
لَا زَكَاةَ عَلَى الْمُسْلِمِ  
في عبده وفرسه  
المسلمان في بلادهم مع  
أولادهم وفي بعض بلادهم  
أوجاراً ويكون في بلادهم  
بقرود يدور بالبلاد في  
ساعة يجابون بها أو قائل  
النهر والجمع سوان وفي  
المثل حير السوانه سفر  
لا يطعم قال البيهقي في  
شرح هذا المثل السواني  
الابل يسقى عليها الماء  
من الدواب فهي أبدأ  
منه ويرى بالتفح  
وهو السق الآلة والمراد  
ما يحتاج إليه  
قوله عليه السلام ليس  
في المسلم في عبده ولا في  
فرسه صدقة لحديث العبد  
والفرس في عبادة الخلق على  
ملاك يكون لتجارة من يملك  
بالزكاة في الفرس خمسة

قوله قال يدل الخبر محمد أعي قال يدل قوله من خبر الجاهل  
أما من الاعظم فإن الخلاف بينه وبين صاحبه كالخبر  
قوله قال يدل الخبر محمد أعي قال يدل قوله من خبر الجاهل  
أما من الاعظم فإن الخلاف بينه وبين صاحبه كالخبر

قوله

قوله عليه السلام الاسدفة  
القطر يارفع على اليداية  
ويانصب على الاسدثانية  
اه ملا على  
قوله رتب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم على اي ارسله  
فاملا على الزكاة  
قوله فقبل منع ابن جيل الخ  
يعني ان هؤلاء منعا الزكاة  
وما اعطوا

باب

في تقديم الزكاة  
ومنها

قوله عليه السلام ما ينفع من  
جبل الا انما يرفع من يانصب  
اربع جيل على فالصداقة  
الامر ان هذه النصة وهي  
انه كان فقيرا فاعانه الله  
وهذا ليست كانه عن الزكاة  
فعل ان لا يمانع اصلا فيكون  
المراد به ان الله على حقول  
الشاعر ولا يعيب يوم غير  
ان سوفهم البيت كما في  
المراسل وان جيل هذا  
مذكور في تعداد من عرف  
من الصحابة راها لا يعرف  
اسمه لكن قال ملا على  
والمراد ان منافق فلا يرد  
من الصحابة

باب

زكاة الفطر على  
المسلمين من الثمر  
والشعير

قوله عليه السلام وما حاله  
فاكثر فطاهون خاذا اي  
تصرفه بصفة من يذبح الزكاة  
ولست عليه انه لو اوفى ماله  
ثم تعالى ون عليه وهذا  
اعني ان الله تعالى

عليه وسلم خالده عن ادع  
قوله في حديثي الظاهر انما هو  
لكن انما هو في الاذكار  
فانكسر ومبالغة  
قوله عليه السلام فاحسب  
قال حنيفة واخيه اذا  
وقته ويقال لوقف حبس  
قوله عليه السلام ادعاه  
راعتاه معلوم احسب  
الارواح جمع درج كالدرج  
به اعتاد مع عند فاعتد  
لاجع متاد فاقبل فان جمه  
اعتاد كرامة فاعتاد وعند  
كزان وزمن وهو ما تهاب  
به الحرب من السلاح وغيره  
بروي واعتاده واعتاد  
يعتاد جميع عند ايضا فها  
كزان وا زمن من زمن  
اي وكف ملا يسه اخريه  
واسلحت ورواية في سبيل الله

قوله عليه السلام في حين ان طرف لاحتبس يعني انقولوا له وقوله في سبيل تعالى وانهم يظلمونه باذنه معصوما من عروش الجارة فاضلون اركافته  
قوله عليه السلام واما العباس في على اي مداته لاسمة الاخوية كما اوردنا عنه قوله عليه السلام ولا يمانع اي ومن انك الصدقة في سبيلها

كُلُّهُمْ عَنْ خُتْمِ بْنِ عِمْرِانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ مَرْثَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِمْرِانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِي الْعَبْدِ صَدَقَةٌ إِلَّا صَدَقَةُ الْفِطْرِ **وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا وَزْهَاءُ عَنْ أَبِي الرَّبَادِ عَنِ الْأَعْصَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَمْرَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَقَبِلَ مَنَعُ ابْنِ جَبَلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَالْعَبَّاسُ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْفَعُ ابْنَ جَبَلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَعْتَاهُ اللَّهُ وَأَمَّا خَالِدٌ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا قَدْ أَحْبَبَسَ أَذْرَاعُهُ وَأَعْتَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا الْعَبَّاسُ فَفِيهِ عَلَى وَمِثْلُهُمْ قَالَ يَاهَمْرُ أَمَا سَمِعْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنُو أَبِيهِ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُسَيْبٍ وَفُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَالْأَفْطُحُ لَهُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرَ الْوَأُخَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ **حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْزٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْأَفْطُحُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْزٍ وَأَبُو إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَتِيدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ حُرٍّ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا بَرْبَدُ بْنُ دُرَيْعٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ رَمَضَانَ عَلَى الْحُرِّ وَالْعَبْدِ وَالذَّكْرِ وَالْأُنْثَى صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ قَالَ فَمَكَدَ النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لُثْ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ************

عن أبيه عن

عن أبيه عن

عن أبيه عن

( نافع )

نافع أن عبد الله بن عمر قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بركاة الفطر صايع  
 من تمر أو صاع من شعير قال ابن عمر فجعل الناس يعدله مدين من خطرة  
**وحدثنا محمد بن زافع** حدثنا ابن أبي فديك أخبرنا الفخاك عن نافع عن عبد الله  
 ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض ركاة الفطر من رمضان على كل  
 نفس من المسلمين حر أو عبدة أو رجل أو امرأة صغير أو كبير صاعاً من تمر أو صاعاً  
 من شعير **حدثنا يحيى بن يحيى** قال قرأت على مالك عن زيد بن أسلم عن عيسى بن  
 عبد الله بن سعد بن أبي سرح أنه سمع أبا سعدة الخدري يقول كنا نخرج ركاة الفطر  
 صاعاً من طعام أو صاعاً من شعير أو صاعاً من تمر أو صاعاً من إبط أو صاعاً من زبيب  
**حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب** حدثنا داود بن يحيى أن قيس بن عياض بن عبد الله عن  
 أبي سعدة الخدري قال كنا نخرج إذا كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركاة  
 الفطر عن كل صغير وكبير حر أو مملوك صاعاً من طعام أو صاعاً من إبط أو صاعاً من  
 شعير أو صاعاً من تمر أو صاعاً من زبيب فلم تزل نخرج حتى قدم علينا معاوية بن  
 أبي سفيان حاجاً أو مغيراً فكلمهم الناس على التبر فكان فيما كلمهم به الناس أن قال  
 إني أرى أن مدين من تمر أو الشام تبدل صاعاً من تمر **فأخذوا الناس بذلك** قال أبو  
 سعيد فأمّا أنا فلا زال أخرجهُ كما كنت أخرجهُ أبداً ما عشت **حدثنا محمد بن**  
**زافع** حدثنا عبد الرزاق عن مغيرة عن إسماعيل بن أمية قال أخبرني عياض بن  
 عبد الله بن سعد بن أبي سرح أنه سمع أبا سعدة الخدري يقول كنا نخرج ركاة  
 الفطر ورسول الله صلى الله عليه وسلم فينا عن كل صغير وكبير حر ومملوك من  
 ثلاثة أصناف صاعاً من تمر صاعاً من إبط صاعاً من شعير فلم تزل نخرجهُ  
 كذلك حتى كان معاوية قرأ أن مدين من تمر تبدل صاعاً من تمر قال أبو سعيد فأمّا  
 أنا فلا زال أخرجهُ كذلك **وحدثني محمد بن زافع** حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن

ج  
 ر  
 ر  
 ر  
 ر

قوله أمر بركاة الفطر الخ  
 أي أمر بإصباح فان الأمر  
 الثابت بطلان ما عليه الوجوب  
 وهو معنى فرض أيضاً  
 قوله صاع من تمر أو صاع من  
 شعير تخصيصهما للكونية  
 غالب القوت في المدينة  
 المنورة وقتذاك جاء ذلك  
 مبيناً في رواية البخاري عن  
 أبي سعيد وصحاح الألف  
 والراء بيب ابضمان جلة الأوقات  
 أوله لجعل الناس عدله  
 أي مثله ونظيره وكثير  
 الذين فيه أكثر من فقهه  
 في الحديث قال المير ومحمد  
 الشافعي بالكسر مدين  
 جنة أو مقدارها وعده  
 بالفتح ما يقوم مقامه من  
 من جنسه ومنه قوله تعالى  
 يحذف بعض ر في النهاية  
 وقد ذكره في صكر العدل  
 والعدل بالكسر والعج  
 في الحديث وما يسمى المثل  
 زبيب هو بالفتح ما عاده  
 من جنسه وبالكسر ما ليس  
 من جنسه وليل بالكسر اه  
 وأراد بالناص معاوية بن  
 ألقب كما يأتي الصريح  
 بذلك في حديث أبي سعيد  
 الخدري  
 قوله أرعد أي هتله  
 بيده أو لأجره على الصل  
 لعدمه يؤدي هتله صيده  
 وتركوا السيد كالرا لملاق  
 التصور الواردة فيه  
 وقيد الإسلام لمن كلف به  
 لا يتعلق له بالعب  
 قوله من أقط بفتح الهمزة  
 وكسر القاف هو الكشك  
 على ما ذكره معاذ بن وهاب  
 الشجر مثل الخبز قال ابن  
 الملقاني لأقط خاف وطاهر  
 الحديث يدل على جواز اه  
 قوله أي أرى أن مدين  
 من تمر أو الشام الخ المدين  
 تنية مد وهو ربع الصاع  
 فأما انصفوا المراد بالسرا  
 الخطئة يعني أن نصف الصاع  
 منها يعدل صاعاً من تمر  
 أي يساويه في الإخراج قاله  
 بالراء والاختصار كما هو  
 الظاهر من قوله تباري ووالله  
 الناس وهم إذا ذكروا الصاع  
 والشابون فلما كان عند  
 أحدهم من رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ما يعارض ما قاله فيسكت



الْيَوْمَادِ فَيَرَى سَبِيلَهُ إِنَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّا إِلَى النَّارِ قَبْلَ يَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ فَأَبْتَرُ وَالْعَمَّ قَالُوا  
 وَلَا صَاحِبُ بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُطْلَعُ لَهَا  
 بِطَاعٍ قَرَقَرٍ لَا يُفِيدُ مِنْهَا شَيْئًا لَيْسَ فِيهَا غَنَمٌ وَلَا جِلْدٌ وَلَا عَصَاةٌ تُنْقِطُ  
 بِقُرُونِهَا وَتَطْوَاهُ بِأَفْلَافِهَا كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أُولَاهَا رَدَّ عَلَيْهِ أَخْرَافًا فِي يَوْمٍ كَانَ  
 مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُنْفِثَ بَيْنَ الْعِبَادِ فَيَرَى سَبِيلَهُ إِنَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّا  
 إِلَى النَّارِ قَبْلَ يَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ فَالْحَيْلُ قَالَ الْحَيْلُ ثَلَاثَةٌ هِيَ لِرَجُلٍ وَذُو هِيَ لِرَجُلٍ  
 سِثْرٌ وَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ قَامًا أَلْتِي هِيَ لَهُ وَذُو رَجُلٍ وَبَطْلٌ وَهِيَ لَهُ وَوَلَاةٌ عَلَى  
 أَهْلِ الْإِسْلَامِ نَفِي لَهُ وَذُو وَآمَنَّا أَلْتِي هِيَ لَهُ سِثْرٌ وَرَجُلٌ وَبَطْلٌ هِيَ لَهُ وَوَلَاةٌ عَلَى  
 حَقِّ اللَّهِ فِي ظُهُورِهَا وَلَا رِثَابَ لَهَا نَفِي لَهُ سِثْرٌ وَآمَنَّا أَلْتِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ وَرَجُلٌ وَبَطْلٌ  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فِي سِرْجٍ وَرَوْضَةٍ قَامَا أَكَلَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَرْجِ  
 أَوَّلَ رَوْضَةٍ مِنْ نَفْيٍ إِلَّا كَتَبَ لَهُ عَدَدَ مَا أَكَلَتْ حَسَنَاتٍ وَكُتِبَ لَهُ عَدَدُ  
 أَزْوَاجِهَا وَأَوَّلُهَا حَسَنَاتٌ وَلَا تَقْطَعُ طَوْلُهَا فَاثْنَتُ دَرَقَا أَوْ ثَمَرَتَيْنِ إِلَّا كُتِبَ  
 اللَّهُ لَهُ عَدَدُ آثَارِهَا وَأَزْوَاجُهَا حَسَنَاتٌ وَلَا حَصْرَ لَهَا صَاحِبُهَا عَلَى نَهْرٍ فَكُتِبَتْ  
 مِنْهُ وَلَا يُرِيدُ أَنْ يَسْتَقِيمَا إِلَّا كُتِبَ اللَّهُ لَهُ عَدَدُ مَا كُتِبَتْ حَسَنَاتٍ قَبْلَ يَأْتِي رَسُولُ  
 اللَّهِ فَالْحَرْ قَالَ مَا أُنْزِلَ عَلَى فِي الْحَرْ نَقِي الْأَهْذَى الْآيَةُ الْمُنَادَةُ الْجَامِعَةُ فَنُفْعَلُ  
 مُنْقَالٌ دَرَقٌ خَبَرًا يَوْمَ وَمَنْ يُفْعَلُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ  
 الْأَعْلَى الصَّدِّيقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ  
 فِي هَذَا الْإِسْلَامِ بِمَعْنَى حَدِيثِ حَنْفِي بْنِ مَيْسَرَةَ إِلَى آخِرِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ صَاحِبٍ  
 إِلٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا وَلَمْ يُقَلِّ مِنْهَا حَقَّهَا وَذَكَرَ فِيهِ لَا يُفِيدُ مِنْهَا فَصِيلًا وَاحِدًا  
 وَقَالَ يَكُونُ بِهَا جَنَابٌ وَجَبَّةٌ وَظَهْرَةٌ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَثَّارِ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَرَبِّهَا إِنَّ سَبِيلَ اللَّهِ  
أَيُّ مَا تُعِدُّهَا لِلْجَاهِلِينَ

فی مساجد اور وضو خانے

قوله ولا يريد أن يشيا هذا من باب التثنية بالأدنى على الأعلى  
لأنه إنما كتبته من غير قصد به فإذا قصدت كتبته لاعتناق ذلك

وما تحيّد (وتعلّق بالمالها)  
 من خلف وهولاء الفرق  
 يتعلّق بالحقائق من المنة  
 قوله عليه السلام كما  
 عليه أرواحا ودعوا اخرا  
 مكذبا وهولاء قالوا  
 والظاهر أن يقال عكس  
 ذلك كما في بعض الروايات  
 وهو كما من عليه اخرا  
 رة عليه أرواحا وتوجب  
 ما في اكتساب أنه من  
 الأولى على التسامع فأن  
 الشيء الآخر الذي العاية  
 ردت من هذه الفاية وتعمّا  
 ما كان فيعمل لها بينها أي  
 اولها فيفعل من الفرض من  
 الاستعداد والتسليم على  
 طريق الرضا والعكس هو  
 أولى من العكس والحاصل  
 أنه يحصل هذا مرة بعد  
 المرة كذا في الفاية  
 قوله عليه السلام في يوم  
 كان مقداره حسين ألف  
 سنة وهو يوم القيامة  
 قوله عليه السلام الخليل  
 الثلاثة جوابا على أسلوب  
 حكم  
 قوله عليه السلام فرجل  
 تديره فخير رجل دعوها  
 إلى للاعانة إلى ما في شرح  
 الثوري من أن الرسول  
 مؤثّر في أكثر المصالح  
 والاهلك كمره كافي بعضها  
 قوله عليه السلام ولواء  
 بكسر الهمزة أي معاذة  
 قوله عليه السلام سألني  
 فلانة في ميمية ما يكتسب  
 عليها وأطلب من نهجا  
 قوله عليه السلام (ثم لم  
 يسألني في ظهورها)  
 أواده وكروما في سبيل الله  
 (ولا قارباً) أي  
 آداء في جهنم كانت مائة  
 استعمل في أوجه كثيرة  
 أصله في وجوب الزكاة  
 في الخليل وأوله الماروق  
 بأن الله يقر الله في قارباً  
 الأحسان الجبا والقصاص  
 بطلها ولكنه ضعف لأن  
 ذلك لا يطلن في وجوب  
 في قارباً بل ذلك من وكفى  
 إلى مولاه كذا في المبارك  
 قوله عليه السلام (المرج  
 إلى من يرى قلاباً إلى البحر)  
 المرج هو الأرض الواسعة  
 ذات نبات كثير يخرج فيه  
 الدواب التي تصرح بالجار  
 متعلق بربط (وروضة)  
 عدد ما كانت منسوب بزع  
 قبل صاحبها من أن فعله  
 الطويل الذي شد أحد طرفه

عُظفَ تَقْرِيرُ أَوَّلِ رُفُوحَةِ أَغْنَى مِنَ الرُّمَى وَبَعْضُ النَّحْوِ أَوْرُوحَةَ قَافِ الشُّعْرَةِ قَالَيْنِ الْمَلِكُ شَكَمُ الرُّمَى إِذْ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
لِطَائِفَةٍ مِنْ أَعْدَادِ مَاسْكِرَاتِهَا (حَسَنَاتٍ) زَارِعَ قَافِ الْبَاقِلِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَتَبَ لَهُ عِدَّةُ أَوَّلِيهَا وَأَوَّلِيهَا حَسَنَاتٍ لَا يَنْ  
الِاسْتِحْجَالَةَ غَالِيَةً مِنْ نَائِلِ مَا لَهَا قَالَهُ لَامَلِي قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ (وَلَا تَعْلَمُ) أَيْ الْخَبْلُ (طَرِيهَا) يَكْسِرُ الْعَالَا وَفَتَحَ الرُّمَى أَيْ مِجَالَهَا

قوله عليه السلام الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة يعني أن الخير ملازم بها كأنه معقود فيها كالملازمة إلى يوم القيامة أي أن قربها بكاف من الذنوب وروايت زيادة الأجر والغنيمة وهو الثبوتان للخير معقودا في شرح المشكاة وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما الخيل معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة كافي المشرق رمز اتفاق الشيخين وفيه أيضا عن أنس رضي الله تعالى عنه بالمرس المذكور • البركة في نواصي الخيل أي بركة الخير في ذواتها وقديسكن بالناسية هي الذات يقال فلان مبارك النسية أي مبارك الذات فهو عازر مرسى من التغيير بالجر عن الأصل قال ابن الملك إنما جعلت البركة في نواصيها لأن بها يحصل الجهاد الذي فيه خير الدنيا وخير الآخرة وأما الحديث الآخر وهو الشؤم يكون في الفرس لحصول طمأنينة يكن معدا لفرسه وفي قوله الخيل يوم القيامة دليل على أن الجهاد قائم إلى ذلك الوقت اه والمراد قبيل القيامة يسير أي حتى تأتي الرقعة الطيبة من قبل النبي فحينئذ يركل مؤمن ومومن كالقودى قوله عليه السلام الخيل ثلاثة فهي الخ والجامد الصغير برزخ مستند الإمام أحمد بن ابن محمود رضي الله تعالى عنه الخيل ثلاثة فرس الرحمن وفرس الشيطان وفرس للإنسان فأما فرس الرحمن فالتى يرتبط في سبيل الله فله ورويه وبوله ميزانه وأما فرس الشيطان فالتى يقام أو يراهن عليه وأما فرس الإنسان فالفرس يرتبطها الإنسان يلتصق بطنها فهي ستر من فراه قوله عليه السلام فلا تلبس شيئا من الدنيا عما فاكى وتصبر قوله عليه السلام أشرا وطرا وأندعا قال الراغب الأشد شدة البطر والبطر من يعترى الإنسان من سوء أحواله النعمة والقيام يحفظها وسرفها إلى غير وجهها اه والبالغ بالتصبر يك الغفرا الطاول كما في النهاية

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ صَاحِبٍ كَثُرَ لَيْوْدِي زَكَاتُهُ إِلَّا أُنْحِيَ عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيُحْمَلُ صَمَاتُحٌ فَيَكْوَى بِهَا جَنْبَاهُ وَجِپْنُهُ حَتَّى يَخْجُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِيَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقدَارُهُ ثَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِنَّمَا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّمَا إِلَى النَّارِ وَمَا مِنْ صَاحِبٍ إِلَّا لَيْوْدِي زَكَاتُهَا إِلَّا بَطِخَ لَهَا بِقَاعِ قَرْقَرٍ كَأَوْفَرِ مَا كَانَتْ فَتَطْوُهُ بِأَطْلَافِهَا وَتَسْطِطُهُ بِقُرُونِهَا لَيْسَ فِيهَا عَفْصَاءُ وَلَا جِلْجَلَةٌ كُلَّمَا مَضَى عَلَيْهِ أَخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى يَخْجُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِيَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقدَارُهُ ثَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِنَّمَا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّمَا إِلَى النَّارِ وَمَا مِنْ صَاحِبٍ غَنِمَ لَيْوْدِي زَكَاتُهَا إِلَّا بَطِخَ لَهَا بِقَاعِ قَرْقَرٍ كَأَوْفَرِ مَا كَانَتْ فَتَطْوُهُ بِأَطْلَافِهَا وَتَسْطِطُهُ بِقُرُونِهَا لَيْسَ فِيهَا عَفْصَاءُ وَلَا جِلْجَلَةٌ كُلَّمَا مَضَى عَلَيْهِ أَخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى يَخْجُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِيَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقدَارُهُ ثَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِنَّمَا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّمَا إِلَى النَّارِ فَلَا أَدْرِي أَذَكَرَ الْبَقْرَةَ أَمْ لَا قَالُوا فَا لَحَيْلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْحَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا (وَقَالَ) الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا (فَالسُّهَيْلُ أَتَا أَشْلُكُ) الْحَيْلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْحَيْلُ ثَلَاثَةٌ فَيَعْرِى رَجُلٌ أَجْرًا وَرَجُلٌ سِثْرًا وَرَجُلٌ وَزْرًا فَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ فَالْجَلُّ يَخْذُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيُعِدُّهَا لَهُ فَلَا تَغِيبُ شَيْئًا فِي بَطُونِهَا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرًا وَلَوْ رَعَاهَا فِي صَرْجٍ مَا أَكَلَتْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا أَجْرًا وَلَوْ سَمَاهَا مِنْ نَهْرٍ كَانَ لَهُ بِكُلِّ فُطْرَةٍ تُغَيِّبُهَا فِي بَطُونِهَا أَجْرٌ (حَتَّى ذَكَرَ الْآخِرُ فِي أَبْوَالِهَا وَأَذْوَانِهَا) وَلَوْ اسْتَدَّتْ شَرْفًا أَوْ شَرْفَيْنِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ تَخْطُورُهَا أَجْرٌ وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ سِثْرٌ فَالْجَلُّ يَخْذُهَا تَكْرُمًا وَتَجْمَلًا وَلَا يَلْسَنُ حَتَّى ظَهَرُوهَا وَبَطُونِهَا فِي عُسْرِهَا وَيُسْرُهَا وَأَمَّا الَّتِي عَلَيْهِ وَزْرٌ فَالَّذِي يَخْذُهَا أَشْرًا وَبَطْرًا وَبَذَخًا وَرِيَالَةَ النَّاسِ فَذَلِكَ الَّتِي هِيَ عَلَيْهِ وَزْرٌ قَالُوا فَالْحُمُرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى فِيهَا شَيْئًا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ



الغادة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وحديثه  
 ثمانية بن سعد حدثنا عبد العزيز يعني الدراودى عن سهيل بهذا الإسناد  
 وساق الحديث \* وحديثه محمد بن عبد الله بن برمع حدثنا يزيد بن زريع حدثنا  
 روح بن القاسم حدثنا سهيل بن أبي صالح بهذا الإسناد وقال بدل عصفاء  
 عصفاء وقال فيكونى بها جنبه وظهره ولم يذكروا حديثه وحديثه مروان بن سعيد  
 الأيلي حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيرا حدثه عن ذكوان  
 عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا لم يؤد المرء حق الله  
 أو الصدقة في إبله وساق الحديث بقوله حديث سهيل عن أبيه حديثنا استحقق  
 إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق ح وحديث محمد بن رافع واللفظ له حدثنا عبد الرزاق  
 أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله الأنصاري يقول  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب إبل لا يفعل فيها  
 حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت قط وقعد لها بئاع ففرقتن عليه  
 بقوائمه وأخافها ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة  
 أكثر ما كانت وقعد لها بئاع ففرقتن عليه بقرورها وتعلوه بقوائمه ولا صاحب  
 غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وقعد لها بئاع  
 ففرقتن عليه بقرورها وتعلوه بأطرافها ليس فيها جمل ولا منكر قرنها ولا  
 صاحب كثر لا يفعل فيه حقها إلا جاءت كثره يوم القيامة شجاعا أقرع يحميه  
 فأحياها فإذا آناه قرمنه فيناديه خذ كثرك الذي خبأته فأنا عنه عني فإذا رأى  
 أن لا بد منه سلك يده في فيه فيقضها فقصم الفعل قال أبو الزبير سمعت عيسى بن عمير  
 يقول هذا القول ثم سألت جابر بن عبد الله عن ذلك فقال مثل قول عيسى بن عمير  
 وقال أبو الزبير سمعت عيسى بن عمير يقول قال رجل يا رسول الله ما حق الإبل

قوله عليه السلام  
 ما كانت قط وقعد لها بئاع  
 ففرقتن عليه  
 بقوائمه  
 وأخافها  
 ولا صاحب  
 بقر لا يفعل  
 فيها حقها  
 إلا جاءت  
 كثره  
 يوم القيامة  
 شجاعا  
 أقرع  
 يحميه  
 فأحياها  
 فإذا آناه  
 قرمنه  
 فيناديه  
 خذ كثرك  
 الذي خبأته  
 فأنا عنه  
 عني  
 فإذا رأى  
 أن لا بد  
 منه سلك  
 يده في  
 فيه  
 فيقضها  
 فقصم  
 الفعل  
 قال أبو  
 الزبير  
 سمعت  
 عيسى  
 بن  
 عمير  
 يقول  
 هذا  
 القول  
 ثم  
 سألت  
 جابر  
 بن  
 عبد  
 الله  
 عن  
 ذلك  
 فقال  
 مثل  
 قول  
 عيسى  
 بن  
 عمير  
 وقال  
 أبو  
 الزبير  
 سمعت  
 عيسى  
 بن  
 عمير  
 يقول  
 قال  
 رجل  
 يا  
 رسول  
 الله  
 ما  
 حق  
 الإبل

قوله علفاء عصفاء سدا  
 بالرغ على الحفاة وكذا  
 قوله ولم يذكر جنبه  
 قوله عليه السلام اصعد  
 ما كانت قط وقعد لها بئاع  
 في البئر والتم هكذا هو  
 في الأصول بآباء المثلثة  
 وقد قطع القاف والدين  
 وفي لفافات كلام الجوهري  
 والفصيحة المشهورة قط  
 مفترقة القاف مشددة الطاء  
 سدا في النوى والمشهور  
 ان قط عنصر بالسياسة  
 المنقطة يقال فاعلمته قط  
 لكن قال الجدي وموافق  
 من البخاري بها بعد التثنية  
 منها في الكسوف أطول  
 صلاة ملتها قط وفي  
 سدا إلى داود نوحا  
 ثلاثا قط ومن استعمله  
 في الآيات ما عاينا وسمعا  
 أكثر وجودها فيها معنى  
 ومنه كما في بعض جواهر  
 المعنى قول بعض اصعاده  
 فصرنا الصلابة في السفر مع  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أكثر ما كنا قط  
 في أصل وجودها فيها  
 معنى اه قال ابن المنذر  
 بالكثرة صغرنا أكثر  
 في العلم يكون أقل اه  
 قوله عليه السلام بئاع ففرقتن  
 أي في مكان مستأمن  
 وقيل الفرقتن في الفاع ذكره  
 قتادة أراد به ومشعا  
 لا يكون فيه شيء إلا  
 هن ايصار صاحبها كما  
 في البخاري  
 قوله عليه السلام سكت  
 عليه بقوائمه وأخافها  
 أي رفع يديها وقطعها  
 معاً على صاحبها اه مبارك  
 قوله عليه السلام ليس فيها  
 جاء وهي الشاة التي لا قرن  
 لها كالجاء مذكور ما من ومن  
 قصائهم عند الطاع بئاع  
 الكبيش الأم ويقال أيضا  
 التيس الأم كما في الجمع  
 قوله عليه السلام ولا صاحب  
 سكت قال ابن المنذر وهو من  
 حله في القرآن  
 قوله عليه السلام شجاعا  
 أقرع الشجاع الحية الذكر  
 والأقرع الذي تحط شعره  
 لكثرة سده وقيل الشجاع  
 الذي يوالى البائل أجل والغارس

قوله عليه السلام حلها على الماء أي يوم وروعه الماء قال الثوري وحلها في ذلك  
 القافية وأوقف بها وأوسع عليها من حلها في المنازل وهو أسهل على السالكين  
 الجوع رفق بالناحية والمساكين لانه آمن على  
 وأمكن في وصولهم إلى موضع الحطب ليؤسروا به

قَالَ حَلَّيْهَا عَلَى الْمَاءِ وَإِعَادَةُ ذُلُومِهَا وَإِعَادَةُ خَلْفِهَا وَمَنْعُهَا وَحَلَّ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ** حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ  
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ صَاحِبٍ إِلَى وَلَا بَقَرٍ وَلَا  
 غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا أَقْبَلَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ قَرَفَرٍ تَلَوُّهُ ذَاتُ الظَّلْفِ بِظَافِئِهَا  
 وَتَنْطَحُّهُ ذَاتُ الْقَرْنِ بِعِزِّهَا لَيْسَ فِيهَا يَوْمٌ مِثْلُ جَمَاءٍ وَلَا مَكْسُورَةٌ الْقَرْنِ قُلْنَا  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّهَا قَالَ اطْرَأُ خَلْفَهَا وَإِعَادَةُ ذُلُومِهَا وَمَنْعُهَا وَحَلَّيْهَا عَلَى الْمَاءِ  
 وَحَلَّ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا مِنْ صَاحِبٍ مَالٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ الْأَتْحَوَلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 شُجَاعًا أَقْرَعَ يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ حِينَمَا ذَهَبَ وَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ وَيُقَالُ هَذَا مَالُكَ الَّذِي  
 كُنْتُ تَتَّبِعُ بِهِ فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي فِيهِ فَجَعَلَ يَنْفَعُهَا كَمَا يَنْفَعُ الْفَخْلُ  
**حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ** فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِلَالٍ الْعُمَيْيُّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
 جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّا نَاسٌ مِنَ الْمُصَدِّقِينَ  
 يَا ثَوْنًا فَيُطْلَوْنَ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسُلُوا مُصَدِّقَكُمْ قَالَ جَرِيرُ  
 مَا صَدَّرْتَنِي مُصَدِّقٌ مُنْذُ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا وَهُوَ  
 عَنِّي رَاضٍ وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ  
 كُلُّهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَفْهَسِيُّ عَنْ الْمُعَرُّودِيِّ عَنْ سُؤَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَنْهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَلَمَّا رَأَى قَالَ هُمْ الْأَخْسَرُونَ وَزَيْبُ  
 الْكَعْبَةِ قَالَ فَخُتُّ حَتَّى حَاسَتْ ثُمَّ أَتَقَارَ أَنْ قُتُّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَلَا وَأَيُّ  
 مِنْ هُمْ قَالَ هُمْ الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا إِلَّا مَن قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا (مِنْ)

قوله عليه السلام وحلها على الماء أي يوم وروعه الماء قال الثوري وحلها في ذلك  
 القافية وأوقف بها وأوسع عليها من حلها في المنازل وهو أسهل على السالكين  
 الجوع رفق بالناحية والمساكين لانه آمن على  
 وأمكن في وصولهم إلى موضع الحطب ليؤسروا به

باب

أرضاء السماء

في تلبيةه، فليتها أه  
 وليه عن عبد الله بن مسعود  
 ما يأخذ لا يؤدى زكاة  
 ماله إلا مثله يوم القيامة  
 شجاعا أقرع حتى يطوق  
 عنقه ثم قرأ صلى الله عليه  
 عليه وسلم صدق من كتاب  
 الله تعالى ولعن الذين  
 يطغون بما آتاهم الله من  
 فضله هؤلاء لهم بل هو  
 شر لهم سيطرون ما ملأوا  
 به يوم القيامة الآية  
 قوله عليه السلام هذا ما  
 الذي كنت تبخل به هذا  
 من قوله

باب

تغليظ عقوبة من

لا أدى الزكاة

في أخبار الزكاة والعقوبة عليهم  
 لأنه شر أتاه من عبويه الذي  
 كان بعده قتلوا بالبر وجرومته  
 خيرا عظيما وليه نوع  
 تحكيمه حتى يقول له أقرعن  
 عيونك وأبليسك ومن  
 كنت ترجوا لخيراتكم كلها  
 من قبله أه بعض الشرع

قوله بأرضاء السماء من الساعي وهم العاملون على الصدقات أي الساعون في جمعها قوله إن ناسا من المصدقين وهم السعاة العاملون  
 قوله عليه السلام أرسوا مصدقكم قال القاضي هيأى فيه مداراة الأسماء مدافعهم إلى من أحسن وتركه القيام (ين)

ولا صاحب مال

لا بد منه

بأنه لا يغفلون

وحديث أبي بكر

بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ) وَقِيلَ مَا هُمْ مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا  
 بَعَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا بُدَّيْ زَكَاتُهَا الْأَجَامَتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَغْطَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَتْ سَطْحُهَا  
 بِمَرُونِهَا وَتَطَوُّهُ بِأَخْلَافِهَا كُلَّمَا تَقَدَّتْ أَخْرَاهَا عَادَتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا حَتَّى يُقْضَى  
 بَيْنَ النَّاسِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
 عَنِ الْمُرُورِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَتَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي  
 طَلَبِ الْكَعْبَةِ فَذَكَرْتُ خَوْفِي وَكَيْفَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَاللَّهِ نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ  
 رَجُلٌ يَمُوتُ قَيْدَعٍ إِلَّا أَوْ بَعْرًا أَوْ غَنَمًا لَمْ يُؤَدَّ زَكَاتُهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
 سَلَامٍ الْجَلْحِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَسْرُنِي أَنْ لِي أَحَدًا ذَهَبًا ثَقْبِي عَلَى ثَالِثَةٍ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ  
 الْإِدْنَارُ أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ عَلَى وَحْدَانَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُيَيْنٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ  
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ كُنْتُ  
 أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرَّةِ الْمَدِينَةِ عِشَاءً وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ  
 فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَحِبُّ  
 أَنَّ أَحَدًا ذَاكَ عِنْدِي ذَهَبٌ أَمْشِي ثَالِثَةً عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ الْإِدْنَارُ أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ إِلَّا  
 أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِيَادِ اللَّهِ هَكَذَا حَسْبَ يَمِينِ يَدَيْهِ وَهَكَذَا عَنْ يَمِينِهِ وَهَكَذَا عَنْ شِمَالِهِ  
 قَالَ ثُمَّ مَشِينَا فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمْ الْأَقْلَوْنَ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا مِثْلَ مَا صَنَعَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى قَالَ  
 ثُمَّ مَشِينَا قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ كَمَا أَنْتَ حَتَّى آتَيْتَكَ قَالَ فَانْطَلَقَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي قَالَ سَمِعْتُ  
 لَعَطًا وَسَمِعْتُ صَوْتًا قَالَ فَقُلْتُ لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرِضَ لَهُ قَالَ

باب  
فصل في  
الزكاة

باب  
فصل في  
الزكاة

باب  
فصل في  
الزكاة

باب  
فصل في  
الزكاة

باب  
فصل في  
الزكاة

قوله عليه السلام وقيل ما هم مقبض من القول  
 الكرم لهم مبتدا والليل  
 خبره وقدم الخبر للمبالغة  
 في الاختصاص وما زائدة  
 مؤكدة للفة أي من يملك  
 ذلك قليل وهم المستثنون  
 قوله عليه السلام كما تقدمت  
 الخ خبطة الثور من النفاذ  
 ومن النفاذ وقال بصحتها  
 ويكون على الأول من الباب  
 الرابع وعلى الثاني من الباب  
 الأول كالرشاء بالهائض  
 ويؤيد الثاني رواية جازت  
 كما في باب زكاة البقر من  
 صحيح البخاري ومعه من  
 قوله عليه السلام تأني على  
 الثالثة وفي رواية البخاري  
 تأني على ثالثة أي ثلثة  
 ثالثة والخال أي عندي منه  
 دينار وهذا تيم ومبالغة  
 في سرعة الاتفاق  
 قوله عليه السلام لا دينار  
 سبعا يرفع لعم سبعة  
 الخط الصبي وفي رواية  
 البخاري الثمانية بالنسب  
 وذكر في شرح رواية الرفع  
 فيه أيضا

باب

الزكاة في الصدقة

قوله عليه السلام أرسده  
 بفتح الهمزة وضم الصاد  
 أو بضم الهمزة وكسر الصاد  
 كما في السطواني واقعه  
 العيني على الثاني أي أقصد  
 قوله عليه السلام لذين على  
 وهو أمان أو لم يزل أجله  
 أو لم يحصل له كمال يحضر  
 صاحبه أسدله وأعطاه  
 بأخذه قال الأبي وجوز  
 الاستدانة المفردة وهي  
 تعبر مبرورة مكروهة  
 لخبر الذين يدينون بغيره  
 من أحاديث الذين  
 قوله في حرة المدينة هي  
 أرض ذات حجارة سود  
 خارج المدينة المفردة وهي  
 بين حرجين وتسميان لاشي  
 وبها المارة وقعة مشهورة  
 في الإسلام  
 قوله عليه السلام إن أحدا  
 ذلك الخ وفي رواية البخاري  
 أن عندي مثل أحد هذا  
 ذهب

قوله عليه السلام أنسي ثالثة عندي منه دينار أي بقي عندي منه دينار في ساء الليلة الثالثة وفي إحدى روايات البخاري لما أبصر أحدا قال ما أحب  
 أنه يمولني ذمها يملك عندي منه دينار فوق ثلاث قوله عليه السلام إلا أن أقوله في الخ أي أسرفه واتلقه فيه الخاطي القول على العمل كما مر مرارا قال

قوله في الحديث وان ربي  
 وان سرق حقة لاهل السنة  
 في اهل السنة اصحاب الكبار  
 من المؤمنين في النار خلافا  
 للخروج والمقالة وخس  
 الزنا والسرقة بالذکر  
 لکتاب من الفضل  
 الکبار وهو داخل في  
 احاديث الرجاء كما في النور  
 قوله فداك سدا بالذکر  
 في رفاق البخاري ولي بعض  
 النسخ فداك بالضم  
 قوله عليه السلام يا اباذر  
 تعاله سكتا جهاد السكت  
 ويروي تعال باسقاطها كما  
 يظهر من شرح البخاري  
 في كتاب الرقاق  
 قوله عليه السلام قطع  
 فيه بينه الخ اي شرب  
 يده فيه الطعام والقطع  
 بالذکر والمقالة في الشراب  
 كما في النور والمراد لجهاد  
 جبهته ووجه البر والخير  
 قوله طلال البيت بفتح اللام  
 وشبهه مثل المكث والمكث  
 قوله فيها ملا من قرين  
 اي اشركهم او جماعة  
 كما في النور  
 قوله رجل اعش التبايا  
 اراد به اهل العقاري كما  
 سيظهر وفي التبايا  
 في الاخير فاسد واية حسن  
 الوجه ايها  
 قوله فقام عليهم اي وقف  
 قوله بشر الكافرين وهم الذين  
 يكثرون الذهب والفضة  
 ولا ينفقونها في سبيل الله  
 والمبالغ في اخراجها ليسي  
 كثر انما كماله في النور  
 قوله برخص لخص الحجارة  
 الحصى الواحدة رخصة مثل  
 حجر وحرة ام مصباح

باب

في الكنز ابن للاموال  
 والتلفظ عليهم  
 من غش سكتية  
 التفتن (بالضم) والتفتن  
 (بالفتح) والتلفظ اعلى  
 الكفف وذل هو اعظم  
 الرقيق الذي على طرفه انهماية

فَهَمَّتْ أَنْ أَتْبِعَهُ قَالَ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَهُ لَا تَبْرَحْ حَتَّى آتِيكَ قَالَ فَأَتَتْهُ فَلَمَّا جَاءَهُ  
 ذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي سَمِعْتُ قَالَ فَقَالَ ذَلِكَ جِبْرِيلُ أَنَا قَالَتْ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ  
 بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالَ قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ وَحَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوْهَوَّازٍ عَنْ رُقَيْعٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ  
 أَبِي ذَرٍّ قَالَ خَرَجْتُ قِيلَةً مِنَ الْيَلَالِي فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي وَحْدَهُ  
 لَيْسَ مَعَهُ إِنْسَانٌ قَالَ فَطَلْتُ أَنَّهُ يُكْرَهُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَهُ أَحَدٌ قَالَ فَجَعَلْتُ أَمْشِي فِي ظِلِّ  
 الْعَمْرِ فَأَلْقَيْتُ قِرَافِي فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ ابْنُ دُرٍّ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ تَعَالَى  
 قَالَ فَتَسَيَّتُ مَعَهُ سَاعَةً فَقَالَ إِنَّ الْمُسْكِرِينَ هُمْ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ آغَطَاهُ اللَّهُ  
 خَيْرًا أَفَقَعَ فِيهِ يَمِينُهُ وَشِمَالُهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَوَرَاءَهُ وَعَمِلَ فِيهِ خَيْرًا قَالَ فَتَسَيَّتُ مَعَهُ  
 سَاعَةً فَقَالَ أَجْلِسْ هَهُنَا قَالَ فَاجْلَسَنِي فِي فَاعٍ حَوْلَهُ فَجَارَهُ فَقَالَ لِي أَجْلِسْ هَهُنَا  
 حَتَّى أَزْجِعَ إِلَيْكَ قَالَ فَأُطْلِقَ فِي الْحَرِّ سَتِي لَا أَرَاهُ فَلَيْتَ عَنِّي فَأُطْلِقَ اللَّبَثَ  
 ثُمَّ إِنِّي سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُعْبِلٌ وَهُوَ يَقُولُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى قَالَ فَلَمَّا جَاءَهُ لَمْ أَصْبِرْ  
 فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ مَنْ تَكَلَّمَ فِي جَانِبِ الْحَرِّ مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَزْجِعُ  
 إِلَيْكَ عَيْنًا قَالَ ذَلِكَ جِبْرِيلُ عَرَضَ لِي فِي جَانِبِ الْحَرِّ فَقَالَ بَيَّرَ أَمَّتَكَ أَنَّهُ  
 مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ فَقُلْتُ يَا جِبْرِيلُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى  
 قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى  
 قَالَ نَعَمْ وَإِنْ شَرِبَ الْحَرَمَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 عَنِ الْحَزْرِيِّ عَنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَبَيْنَا أَنَا  
 فِي حَلْقَةٍ فِيهَا مَلَأٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ أَخْشَنَ الثِّيَابِ أَخْشَنَ الْجَسَدِ أَخْشَنَ  
 الْوَجْهِ فَقَامَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَيَّرَ الْكَافِرِينَ بِرَضْفٍ يُحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيُوضَعُ  
 عَلَى حُلَّةٍ نَذَى أَخْذِهِمْ حَتَّى يُخْرَجَ مِنْ تَغْصُنِ كَيْفِيَّتِهِ وَيُوضَعُ عَلَى تَغْصُنِ كَيْفِيَّتِهِ

حدثنا قتية

جعله الله تعالى

من مات منهم



[illegible]

هو عبارة عن تقدير الرزق  
يقره على من يشاء ويوسع  
على من يشاء وقد يكونان  
عبارة عن تصرف المقادير  
في الخلق بالعلم والذل كما  
في النور وتقدم الكلام ٣

—

فضل الثقة على  
العيال والملوك  
وأمن من ضيغهم أو  
جنس فقهم عنهم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في  
كتاب الإيمان القرطاس  
ص ١١١ من الجزء الأول  
قوله بعد السلام أ ما أرى  
ما أتق ما مصدرة إلى  
أستولون اتفاق إلى (مدد  
خلق السبوات والأرض  
قائه) المصير في للأفان  
(فيمنع من الغيبة) ماغده  
موسولة وهي سلبها  
مقول إلى (من عرجه)  
عولانه (في الغيبة إلى  
أنه لم يكن تحت العرش  
خلق السبوات والأرض إلى  
والى أن أجدوا لأناية  
ولا أصرا ما سبوات  
والقرى السريوسليس المراد  
لاستعلاء السكون على السرى  
والبلد والقرى على ما هو  
أعظم الخلفقات قال أبو  
عيسى عليه قولا، فيمن  
خلق السبوات والأرض  
واسرى أي استولى بغيره

—

باب الإبتداء في النفقة  
بالنفس ثم أهله ثم  
القرابة

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجِبُ اللَّهُ مَلَأَى لَا يَنْقُصُهَا سَخَاءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
 أَرَأَيْتُمْ مَا اتَّفَقَ مَذْهَبُ خَلْقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مَا فِي يَمِينِهِ قَالَ وَعَرْشُهُ  
 عَلَى الْمَاءِ وَيَسْبِيهِ الْأُخْرَى الْمُبْضُ يَرْتَعُ وَيَخْفِضُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَائِيُّ  
 وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ هَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا هَمَّادُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ  
 عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ قُتَيْبَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ  
 دِينَارٍ يُنْفَقُ فِي رَجُلٍ دِينَارٍ يُنْفَقُ عَلَى عِيَالِهِ وَدِينَارٍ يُنْفَقُ فِي رَجُلٍ عَلَى دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 وَدِينَارٍ يُنْفَقُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ وَبَدَأَ بِالْعِيَالِ ثُمَّ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ  
 وَأَيُّ رَجُلٍ أَغْطَمَ أَجْرًا مِنْ رَجُلٍ يُنْفَقُ عَلَى عِيَالٍ سِوَاكَ يُنْفَقُهُمْ أَوْ يُنْفَقُهُمْ اللَّهُ بِهِ  
 وَيُنْفِقُهُمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّعْظُ  
 لِأَبِي كُرَيْبٍ فَالْوَاوُ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُرَاجِمٍ بْنِ رُفْرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدِينَارٌ  
 أَنْفَقْتَهُ فِي رَقَبَةٍ وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى مُسْكِينٍ وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ أَغْطَاكَهَا  
 أَجْرُ اللَّهِ الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْنِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
 عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ خَيْمَةَ قَالَ كُنَّا  
 جُلُوسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو إِذْ جَاءَهُ قَهْرٌ مَأْلُهُ فَدَخَلَ فَقَالَ أَغْطَيْتِ الرَّقِيقَ قُوَّتَهُمْ  
 فَقَالَ لَا قَالَ فَاظْنِقِي فَأَعْطَاهُمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ  
 يَخْجِسَ عَمَّنْ يَتْلَمُكَ قُوَّةً **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَتَقَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْدًا لَهُ عَنْ  
 زَيْدٍ فَقَبِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَاكَ مَالٌ غَيْرُهُ فَقَالَ لَا فَقَالَ  
 مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ ثَمَّارٌ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ فَجَاءَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ

[illegible]

مخلوق انسانوں کی

عن أبي أسباط الرحبي

وَأَمَّا الْفُلُ فَأُرْسِلَتْ بِرَحْمَةٍ مِنَّا لِيُبَيِّنَ مَا نَالِ الْغَاثِ وَالْفُتَا

قوله عليه السلام فان فضل فضل فلان فضل من باب فضل اي بقى وقلة فضل بفضل من باب حب وفضل بالكسر بفضل بالضم لفة ليست بالاصل ولكن تعال  
تدخل القتين اه وصباح وشبهه المتأخر في الحديث فتح الصادق عليه السلام فكذلك وهكذا وانما هذه الاشارة الى الجواب والبيان كما في المبرق وزاد المروى  
في تفسيره بين يديه وهو امل والاشارة المذكورة  
يعد الاوكد فالأوكد اه بصد قوله يرسى بفتح الياء  
وسكون الياء وفتح الراء وباء الهجاء كذا ضبطه السقلائي ثم قال وجاء  
في ضبطه اوجه كثيرة فجمعها  
ابن الاثير في التلخيص اه من  
المرقة بضم الميم والوجه وهو  
حاصل يسمى بهذا الاسم  
وليس اسير والحدوث بدل  
لغتيه قاله النوري ومضى  
الحافظ هنا البستان وقال  
المجد في القاموس ويبرسى  
كقوله ارض المدينة  
وبعضها المحدثون يار  
جاه اه يعني بخلافه الير  
الى حاه على ان يكون حاه  
اسير بدل على الضمة والهاء  
كما في الصباح وبه ما ٢

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَلْبَدُ بِنَفْسِكَ قَصَدْتُ عَلَيْهَا فَإِنْ فَضَّلْتُ نَفْسِي  
فَلَا هَيْكَلُ لَكَ فَإِنْ فَضَّلَ عَنْ أَهْلِكَ نَفْسِي فَلَيْزِي قَرَابَتِكَ فَإِنْ فَضَّلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ نَفْسِي  
فَهَكَذَا وَهَكَذَا يَقُولُ فَبَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَحَدَّثَنِي بَعْثُوبُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أُتُوبٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ  
أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو مَذْكُورٍ اعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ ذُرٍّ يُقَالُ لَهُ يَنْقُوبُ  
وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ  
إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ  
أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ مَالًا وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ يَبْرَحِي وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةُ النَّسِيجِ  
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَائِبٍ قَالَ أَنَسُ  
فَلَمَّا تَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَنْ سَأَلُوا الْبَرَّ حَتَّى تَنْقُتُوا نِجْمًا يُجِيبُونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لَنْ سَأَلُوا الْبَرَّ حَتَّى تَنْقُتُوا نِجْمًا يُجِيبُونَ  
وَلَنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى يَبْرَحِي وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَنْ جُوبَرَهَا وَذُخْرُهَا عِنْدَ اللَّهِ  
فَضَعُهَا يَارَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ شِئْتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَخَّ ذَلِكَ مَالٌ  
رَاجِحٌ ذَلِكَ مَالٌ لَا يَبُخُّ قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهَا وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ  
فَمَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ زَحْدًا سَامِعًا مِنْ  
سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا تَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَنْ سَأَلُوا الْبَرَّ حَتَّى تَنْقُتُوا نِجْمًا  
يُجِيبُونَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَرَى رَبِّي أَيْمَنًا لَنَا مِنْ أَمْوَالِنَا فَشَهِدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَى قَدْ جَعَلْتُ  
أَرْضِي بِرَبِّي لِلَّهِ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْعَلُهَا فِي قَرَابَتِكَ قَالَ فَعَمَلَهَا  
فِي حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبِي بَكْرٍ كَتَبَ حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عُمَرَ بْنِ بَكْرِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّهَا اعْتَقَتْ وَلَيْدَةً

أَبُو طَلْحَةَ

باب

فضل الصدقة والصدقة  
على الاقربين والزوج  
والاولاد والوالدين  
ولو كانوا مشركين  
٢ ذكره المجد ما ذكره  
الزقزقي انها قيل من  
البراح وهي الارض الفاصلة  
قوله وكان أحب أمواله الخ  
يعود في اعراب أحب الرفع  
على أنه اسم كان والمجر  
يبرس والصب على أنه  
غير كان ويبرس اسمه المؤخر  
واعراب يبرس كقوله من  
شبهه بقرأه بفتح الباء  
والاشارة بعمل حركات  
الاعراب في الراء وهو  
الهمزة الأخيرة مكسورة  
مشوكة

قوله وكانت في تلك الارض  
أو البقعة مستقبلة المسجد  
أي في قبلي المسجد النبوي  
تعريف بقصر حديدي يسم  
الحساء وفتح الدال كما في  
السقلائي  
قوله وكان رسول الله يدخلها  
الخ صريح في ان يبرس  
ليست بقراء أي يدخل تلك  
البقعة التي هي البستان  
ويشرب من ماء فيها خلق  
قوله لم يجر بها وغرها  
يعني لا يدخلها الماشقة  
الدنوية الثانية بل اطلب  
مشورتها الاخرة  
الباقية اه ملائي  
قوله عليه السلام ذلك مال راجح أي يدرج كماله وتام  
الحاء مسكون اللام في محل

وبل وهي كلمة تعال عند الرضا بالنسب ونسبوا الحاء مكسورة وتختلف في الاكثر كما في النوري والنوري  
وكذا النوري في قوله راجح بالهمزة المنقلبة من الواو أي راجح عليه أجره ونسبه في الآخرة هذا محصل ما ذكره وهو من الراجح أي من شأنه الذهاب  
ثالثا ذهب في الخبر فهو أولى قوله ادعى ربها جلد التنبط على ما ذكره في رواية لا تكتا بمجده الرواية في الخبر هذا الصحيح  
ابن ثابت والذين كتب هذا قول الس وقصير صحيح البخاري فعمله لسان وايضا اقرب اليه ولم يجعل منها شيئا اه قوله اعتقت وليدة

أى جارية مملوكة فى ملكها مكرمة اه مرارة قوله عليه السلام الغواك  
 عليه السلام كان أعظم لأجره لانه مكان صدقة وسلة اه مرارة قوله امرأة  
 الهذلي عند اخلاق عبد الله  
 ٨٠ نصح الشارح فيه رواية أخوانه أبيسا لوله  
 عبد الله يعنى ابن مسعود كما هو اصطلاح

فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال لو أعطيتها أخوانك كان أعظم لأجرىك حديثا حسن بن الربيع حديثا أبو  
 الأحوص عن الأعمش عن أبي ذائل عن عمرو بن الحارث عن زَيْنَبَ أُمِّ رَأْسٍ أَوْ عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى نَفْسًا يَأْمُرُكَ أَنْ تَفْعَلَ مَا يَنْهَى عَنْهُ  
 قَالَتْ فَرَجَعْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ إِنَّكَ رَجُلٌ خَفِيفُ ذَاتِ الْيَدِ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ فَأَيُّهُ فَنَأْتِيهِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ يَجْزِي عَنِّي وَالْأُخْرَى  
 صَرَفْتُهَا إِلَى غَيْرِكُمْ قَالَتْ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بَلَى أَتَيْتُكَ أَنْتِ قَالَتْ فَأَنْطَلَقْتُ فَإِذَا أَمْرَاءُ  
 مِنَ الْأَنْصَارِ بِبَابٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتِي حَاجَتِي حَاجَتِي قَالَتْ وَكَانَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَلْفَيْتُ عَلَيْهِمَا الْمَهَابَةَ قَالَتْ فَخَرَجَ عَلَيْنَا بِإِلَالٍ فَقُلْنَا  
 لَهُ أَمْرٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبِرُهُ أَنْ أَمْرًا نَبِيٌّ بِالْبَابِ نَسْأَلُكَ لِأَنْتِ تَجْزِي  
 الصَّدَقَةَ عَنْهُمَا عَلَى أَنْوَاجِهِمَا وَعَلَى أَيْتَامٍ مِنْ جُيُودِهِمَا وَلَا تَخْشَيْنَا مِنْ نَحْنُ قَالَتْ فَدَخَلُ  
 بِإِلَالٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَنْ هُمَا فَقَالَ أَمْرَاءُ مِنَ الْأَنْصَارِ وَزَيْنَبُ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ  
 الزَّيْنَبِ قَالَتْ أَمْرَاءُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا أَجْرَانِ أَجْرُ  
 الْفَرَاةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ  
 ابْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبَ  
 أُمِّ رَأْسٍ أَوْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَدْ كَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ  
 عَنْ زَيْنَبَ أُمِّ رَأْسٍ أَوْ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ سِوَاهُ قَالَ قَالَتْ كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ نَهَى نَفْسًا يَأْمُرُكَ أَنْ تَفْعَلَ مَا يَنْهَى عَنْهُ وَلَوْ مِنْ خَلِيكَ  
 وَأَسَاقِ الْحَدِيثِ يَنْهَوُ حَدِيثَ أَبِي الْأَخْوَصِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لِي أَجْرٌ فِي بَيْتِي أَبِي

قوله عليه السلام ولعن  
 خليفته إلى يوم الحاسر  
 الأبو زيد البيا  
 مع  
 زين بن مفره على بفتح  
 الحاء وسكون اللام وهو  
 ما يزين به من مسوغ الذهب  
 أو الفضة أو من الحجارة  
 الثمينة وفي ضبط النوى  
 إشارة إلى روايته بصيغة  
 الأفراد أيضا كما أورثناه  
 قولها خليفته ذات اليدسة  
 رجل ومعناه قليل المال  
 قولها قال كان ذلك نصي  
 صرف سدقته إلى زوجها  
 ومثلكه بقرينة قولها  
 والا صرفتها إلى غيركم  
 قولها يجزى عن غيركم  
 قال ملائكة يفتح الحاسر  
 الذي أى يضي ويضي وفى  
 نسخة بضم الباء والهمزة  
 لى آخرها أى بكى اه  
 وجواب الشرط حذف أى  
 أسرفها إليكم  
 قولها فإذا أمرت من الانصار  
 بباب رسول الله أى والفة  
 به والفقوم من حديث  
 الإزدان أن المرأة بالباب  
 بالباب المسجود قاله ملائكة  
 قولها حاجت حاجتها أى  
 حاجتها كقول المرأة حين حاجت  
 والفقير البخارى حاجتها مثل  
 حاجت  
 قولها قد ألفت عليهما  
 أى من عند الله تعالى فكان  
 بينه وبين الناس ولا يخفى  
 أحد على الخبر عليه  
 قولها في جوارها المجرور  
 مع جهر بالفتح ويكسر  
 وهو الحفين ويقال للأن  
 في جهر فلا رأى كمنه حاجت  
 قوله امرأة من الانصار  
 وزينب أخير منها بلال  
 معاشا نساء عنه فوجب  
 الأخيار عليه باستخاره  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 قوله عليه السلام أى الثواب  
 قال ابن الملك وإنما لم يقل  
 أية لأنه يجوز التقدير  
 والثابت قاله الله تعالى  
 وما تدرى نفس أى أرض  
 تحوت اه من المرقاة وإنما  
 سألها صلى الله عليه وسلم  
 دون الانصارية لان بلال  
 ذكر اسمها العلم دونها  
 والمعلم قد يحتاج إلى التبيين  
 لان الانصار الكفار ضابيه  
 قوله قال ذكرت لابراهيم

ابن لوط البخارى ذكرته لابراهيم أى قال الأعمش ذكرت الحديث لابراهيم النخعي فعندى هو عن أبي عبيدة عن حماد  
 ابن الحارث من زينب بنته سواء ومقصود الأعمش من هذا الكلام إخباره بوجهه عن شيخه شقيق رأى عبيدة  
 ( سلمة )

بسم الله الرحمن الرحيم

٨٠



فولها في غيابة إيلسة هويها بن عبد الأسد زوج إيلسة قبل التي على إلهامه عليه وسلم ولها من إيلسة أولاد كالي كتب السير ثم تصدق عليهم بطوما قوله عليه السلام إنا إلهم إنا ألق في الشكاة إنا ألق المسلم وفي الجامع الصغير إنا ألق الرجل قوله عليه السلام (هي أله) أي زوجته وأقربيه (يقية) مذهب القائلين بالإدانة (زهر) هو مصعبه أي والخالدات يقدمها الأنساب وهو باب تزواج (كانت له صدقة) أي شأب عليها كبابيها على الصدقة وألق الصدقة في التراب هو أي تبرع بإلانة المظفرين من قوله وهو مصعبه قيل لمسيب الحلال والنفقة على العيال من أعمال الإدانة أي قولها إنا إله كالي كتب

سَلَّمَ أَتَّفَقَ عَلَيْهِمْ وَكَانَتْ بِنَارِ كَيْفِهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا إِنْغَامُهُمْ بَنِي قَوْمَالِ تَمَّ لَكَ فِيهِمْ  
أَجْرُ مَا أَتَّفَقْتَ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ فَلَا أَخْبَرَ نَاعِدُ الرَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ هِشَامِ  
أَبْنِ عُرْوَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْقَمَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ وَهُوَ أَبُو نَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْدٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الْمُسْلِمُ إِذَا أَتَّفَقَ عَلَى أَهْلِهِ نَعَمَةً وَهُوَ يَحْتَصِيهَا

وَاللَّحْجُ إِذَا عَاهَدَهُمْ  
قَوْلُهُ إِذَا عَاهَدَهُمْ  
بِمَا فِيهِ أَيْ عَاهَدَهُمُ  
عَلَى الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى  
الْمَسْلُوقِ وَتَرْكِ الْقِتَالَةِ وَفِي  
مَنْحَبِ الْأَمْرِ مِنْ صَبِيحِ  
الْبُحَارَى فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ  
وَدَعَمَهُ إِذَا عَاهَدُوا النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَوْلُهُا وَفِي رَأْيِهِ أَيْ فِي  
شَيْءٍ يَتَّبِعُهُمْ فِي شَرِكِهِ  
وَمَنْ قَالَ فِي تَكْسِيرِهِ أَيْ  
رَأْيَهُ فِي الْأَسْلَامِ لَقَدْ يَمُتُّ  
عَنِ الْمَرَامِ لِأَنَّهُ لَا جَائِزَ  
وَأَعْيَا فِي الْأَسْلَامِ لَمْ يَتَّجِ  
أَسْمَاءُ أَنْ تَسْتَأْذِنَ فِي مَلَّتْهَا  
لِشَيْءٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ وَفِي رَأْيِهِ عَلَيْهِ  
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَمَا فِيهِ

باب  
وصول ثواب الصدقة  
عن الميت اليه

وَأَبَايَ لَا يَنْصَحِي الْعَصْلَاءُ  
قَوْلُهَا أَنْ رَجُلًا قَبِيلُ هُوَ  
سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ أَوْ هَرَقَةَ  
قَوْلُهُ إِنَّ أَسَى الْفِتْنَةِ تَقْصِي  
عَلَى مَا لَمْ يَخُذْ وَلَمْ يَنْدَر  
أَعْنِ الْمَكْلَامَ مِنَ الْفِتْنَاتِ  
وَأَصْلُ الْفِتْنَةِ الْبُغْضُ وَكُلُّ  
شَيْءٍ فَصْلٌ بِلَا تَرَوُ فَقَدْ  
الْفِتْنَةُ وَقَالَ الْفِتْنَةُ الْكَلَامُ  
إِذَا رَجَعَهُ إِلَى كِتَابِ الْقَفَّةِ  
وَذَكَرَ النَّوْصَى فِي خَبَرِهِ

سَلَّمَ أَتَّفَقَ عَلَيْهِمْ وَلَسْتُ بِأَرَاهِمُ هَكَذَا وَهَكَذَا إِنْ هُمْ بَنِي فَقَالَتْ لَكَ فِيهِمْ  
أَجْرُ مَا أَتَّفَقَ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ هِشَامِ  
أَبْنِ عُرْوَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْمُبَرِّقِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الْمُسْلِمُ إِذَا أَتَّفَقَ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا  
كَأَنَّهُ لَهُ صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَابْنُ بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بَعْثًا عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ  
فَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ ذَاغِيَةٌ أَوْ ذَاهِيَةٌ أَفَأَصِلُهَا قَالَ  
نَعَمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ  
أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ فَالَتْ قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ إِذَا غَاذَهُمْ  
فَلَسْتُ تَقْبَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدِمَتْ عَلَيَّ  
أُمِّي وَهِيَ ذَاغِيَةٌ أَفَأَصِلُهَا أُمِّي قَالَ نَعَمْ صَبِي أُمَّكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُمِّي أَقْبَلَتْ نَفْسَهَا وَلَمْ تُؤْصِ وَأَطْلُهَا لَوْ سَكَلَتْ  
نَصَدَقْتُ أَطْلُهَا أَجْرُ إِنْ نَصَدَقْتُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ  
أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ كُلُّهُمْ

[illegible]

نفسها انتصب والرفع وقال والاكثر النصب  
النصب اقلها الله نفسها معدى الى مفعولين كما  
وفي الثاني منصوبا وتكون التاء الاخيرة ضمير

قوله عليه السلام (كل معروف) أي عارف به رضاء الله (صدقة) أي غايه محتويات الصدقة وفيه إشارة الى أنه لا يستقر شيء من المعروف  
لا يستقر شيء من الصدقة به سارق وفي الشكافة عن سينا الإمام أحمد والترمذي وفي من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق وأن تفرغ من دلوك في أنا أخيك اه  
قوله أن ناسا من أصحاب النبي الذي تقدم في باب استحباب الذكر بعد الصلاة  
من فقره المهاجرين أتوا رسول الله صلى الله تعالى عليه  
قوله يقولون كالمصلي في هذا الاستئذان جواب عن  
قوله مقدس كانه قبل كيف  
ذهبوا بها  
قوله ويصدقون بطول  
ممن

قوله ويصدقون بطول  
ممن

باب

بيان أن اسم الصدقة  
يقع على كل نوع  
من المعروف

قوله عليه السلام أوليس  
أموالهم أي ومن فقره  
لا تقدر عليه وتقدم الحديث  
في باب استحباب الذكر  
بعد الصلاة أخر من ٩٧  
من الجزء الثاني

قوله عليه السلام أوليس  
أموالهم أي ومن فقره  
لا تقدر عليه وتقدم الحديث  
في باب استحباب الذكر  
بعد الصلاة أخر من ٩٧  
من الجزء الثاني

قوله عليه السلام وكل  
كثيرة صدقة وكل صغيرة  
صدقة وكل تخلية صدقة  
وربما بوجهين وفي صدقة  
وغيره فخر على الاستئذان  
والصعب عطف على أن كل  
فسيحة صدقة قاله النووي  
قوله عليه السلام وامر  
بالعرف صدقة وجميع  
منكر صدقة في إشارة الى  
ثبوت حكم الصدقة في كل  
فرد من أفراد الأسماء المعروفة  
والتي من المنكر ولهذا  
قوله اه من النووي  
قوله عليه السلام وفيه  
أحكم يعني في جماعه أنها  
لا تطل ويضع أحكم إشارة  
الى أنه إنما يكون صدقة  
إذا تولى فيه عقال نفسه أو  
زوجته أو حصول ولد صالح  
وفي جملة أخرى وهي  
الاستئذان والفقرة وعلى  
هذا لا يكون صدقة قاله  
ابن الملك

قوله عليه السلام أنه خلق  
السمير في أنه لقان وخلق  
على بناء المجهول ويجوز  
أن يرجع الى أنه كونه معلوما ويكون خلق على بناء العلوم اه ابن الملك  
قوله وعزل جبراً أي أزال الأدنى عن الطريق قوله أو تسركه هي واحدة التسوك  
قوله عند لقائ السنين والتمامة السلام ( تحت في الصفحة المقابلة )

عن هشام بهذا الإسناد وفي حديث أبي أسامة ولم توفس كما قال ابن بشر ولم  
يقُل ذلك الباقر **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** أبو عوانة **حدثنا** أبو  
بكر بن أبي شبة **حدثنا** عبد بن التوام كلاهما عن أبي مالك الأشجعي عن ربي  
ابن جراح عن حديث قتيبة في حديث قتيبة قال قال نبيكم صلى الله عليه وسلم وقال  
ابن أبي شبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة **حدثنا**  
عبد الله بن محمد بن أسامة الشيباني **حدثنا** مهدي بن ميون **حدثنا** واصل مولى أبي  
عبيدة عن يحيى بن عمار عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدبيلي عن أبي ذر أن  
نأسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله  
ذهب أهل الذنوب بالأجود يصلون كما نصلي وتصومون كما نصوم ويصدقون  
بفضول أموالهم قال أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون إن يكلوا تسبيحة  
صدقة وكل تكبير صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليل صدقة وأمر  
بالعرف صدقة وهي عن شكر صدقة وفي بضع أحدكم صدقة قالوا يا رسول الله  
أيا نأى أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر قال أذا أتيتم لتؤصمها في حرام أكان  
عليه فيها وزر فكذلك إذا أوصمها في الحلال كان له أجر **حدثنا** حسن بن علي  
الطوائ **حدثنا** أبو توبة الربيع بن نافع **حدثنا** مملوكة يعني ابن سلام عن زيد  
أه سمع أبا سلام يقول حدثني عبد الله بن فروخ أنه سمع عائشة تقول إن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه خلق كل إنسان من بني آدم على سبطين  
وثلاثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله وأسبحه فمرا الله وعمر  
حجرا عن طريق الناس أو شوكه أو عظما عن طريق الناس وأمر بتعريف أئمة  
عن منكر عند تلك السبطين والثلاثمائة السلامي فإنه يتبشى يومئذ وقد رزخ  
نفسه عن النار قال أبو توبة وربما قال بنسبي **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن

قوله عليه السلام  
قوله عليه السلام  
قوله عليه السلام

نقلنا بالآثار ما بعدنا منصوب بفعل مقدر يرمى من فعل الخبرات المذكورة وأمرها عدد تلك السلاسل يكون بعيدا عن العيوب اه من المبارك  
وتمام الكلام فيه راجعه قوله والثلاثة كذا بتعريف الأول وتكرير الثاني والتعريف لاهل العربية حكمه ومن نظيره في ص ٩١ من الجزء الأول  
انظر الهامش قوله اسلاسل كبحاري عظام ففاد  
كما في القاموس وفسره النورى وابن الملك بالفضل

الذاري أخبرنا يحيى بن حسن حذثنى معاوية أخبرني أبي زيد بهذا الإسناد  
مثله غير أنه قال أو أصر بمعروف وقال فإنه ينسب يومئذ وحديثي أبو بكر بن  
نافع العبدى حدثنا يحيى بن كثير حدثنا علي بن أبي التبادك حدثنا يحيى عن زيد  
ابن سلام عن جده أبي سلام قال حذثنى عبد الله بن قروخ أنه سمع فائشة تقول  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل إنسان يحبو حديث معاوية عن زيد  
وقال فإنه ينسب يومئذ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن شعبة  
عن سعيد بن أبي رزدة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل  
مسلم صدقة قبل أن أت إن لم يجد قال يعقل بيديه فينمعه نفسه ويصدق قال قبل  
أرأيت إن لم يستطع قال بيمين ذ الحاجة الملهوف قال قبل له أرأيت إن لم يستطع  
قال يأمرها للمعروف أو الخبر قال أرأيت إن لم يعقل قال بمسك عن الشر فإنها  
صدقة وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة  
بهذا الإسناد وحدثنا محمد بن زافع حدثنا عبد الرزاق بن همام حدثنا ممر  
عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قد ذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس  
عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس قال تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل  
في دابته فخيلة عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة قال والكلمة الطيبة  
صدقة وكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة وتبسط الأذى عن الطريق  
صدقة وحدثني القاسم بن زكريا حدثنا خالد بن محمد حذثنى سليمان وهو ابن  
بلال حذثنى معاوية بن أبي سريته عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصيخ العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول

صدقة أى عمله وإصلاحه بينا تحسين ودفعه ظم الظالم من الظالم صدقة اه قوله وكل خطوة يفتحها المرات واحد والنعم ما بين القدمين كما في المراجعة  
وقوله تمشيها في المشكاة مخطوطة وهو الخط البعاري في باب من أخذ بالركاب ونحوه من كتاب الجهاد قوله عليه السلام ما من يوم يعنى ليس من يوم وكلة  
من زائدة ويوم اسمه رولة يصيخ العباد فيه سنة يوم وقوله الملكان مستثنى من خلق مخلوق وهو خبرنا ما رأى ليس يوم موسوف بهذا الوصف يترلق  
ليأخذ الملكان بولان كيت وكيت فعلى السنن منه ودل عليه بوم الملكان يترلق اه هيب

قاله سعد بن

يعلى (وكذا في الأفعال الباقية)

قوله وقد زحزح أى أبعد  
قوله عليه السلام على كل  
مسلم صدقة أى على سبيل  
الاستحباب التاكيد  
قوله قبل أرأيت أى أخبرني  
ما حكم من لم يجد ما يصدق  
به وقوله كبحاري عظام ففاد  
قالوا لم نجد وهو المأخوذ  
في المشكاة  
قوله يعقل بيديه الاعتدال  
التمسك من العمل والفظ  
البحاري يعمل أى يكتب  
يسل يديه

قوله ( فينمعه نفسه ) بما  
يكسب ويدفع ضرره عن  
الناس ( ويصدق ) لا فعل  
من نفسه اه ملاحظ

قوله الملهوف بالنسب مقلدا  
الحاجة بالنسب على الضرورة  
قال النورى والمطلوب عند  
أهل اللغة بطلن على المنعصر  
وعلى المضطروب على الظوم اه  
قوله عليه السلام يمسك  
من الشر فإنها صدقة  
سندقة أى تمسك كالقبح  
هذه الرواية والبراد أضافا  
أسك عن الشر فتعالى  
كان له أجر على ذلك كأن  
الصدق بالمأجرا اه النورى  
قوله عليه السلام كل سلامى  
من الناس عليه صدقة كل  
يوم يطلع فيه الشمس أى على  
كل واحد من الناس يمدد  
كل مصل من المصداقة  
مندوبة فشرها لله تعالى  
على أن جعل له إحصائه  
مأسل يقدرها على التقين  
واليسر وقوله كل يوم  
فيه الشمس صفة تخص اليوم  
من مطلق الوقت بمعنى النهار  
وهو منصوب على الظرفية  
أى فى كل يوم كما في لرقاة  
قوله عليه السلام تعدل  
وفي المشكاة كما في ٢

باب

في المنفق والمسك  
٢ النورى يعمل قال ملاحظ  
بالنية والمطلب بتقدير  
أن يعمل ميتا وقوله بين  
الأثنين طرف له والغير

قوله اللهم أعط مني ما أريد من عجله وأطلب مني ما أريد من عجله في دفع الأذى إلى ملاهي قوله عليه السلام خلقا أي عودا وقوله تلقا هو من قبل المشاكلة لأن التلقا ليس بمصلحة له لطلبه قوله عليه السلام يلقن به أي يلقنني إليه قوله عليه السلام يلقن به أي يلقنني إليه قوله عليه السلام يلقن به أي يلقنني إليه قوله عليه السلام يلقن به أي يلقنني إليه

## باب

الترغيب في الصدقة

قبل أن لا يوجد

من ضلها

بشرها وزاد في ذلك  
أشهرها وزاد في ذلك  
وغيرها ذاتها وأشهرها  
فخرجت من تكون مقيمة  
باعتقالت الناس في آخر  
الزمان العاصرة يدل عليه  
قوله حق تبارك وتعالى  
الرجع هو الموضع الذي يرى  
فيه الدواب في الحديث  
أن أذانهم العرب في مملكة  
في آخر الزمان لا تزور ولا  
تتبع بها قصة الرجال  
وإنهم القائلون هذا الموضع  
لا يناسب قوله والآخر لأن  
الآخر في الأرض لا يناسب  
فيها لا تكون إلا بالكرى  
والعاصرة أم يلقن

قوله عليه السلام فيمن  
من فاض الله إذا الصب  
هذه أصالة فليس المال  
سماوية من سماء

قوله عليه السلام حق  
سبطه يرجع إلى أمه  
وأشهرها يرجع إلى أمه  
العباء ويكون رب المال  
مستورا مفعولا والفعل  
من تقديره عزه وشمه  
والقائل بهم خلق الباء  
وغيرها ويكون رب المال  
مفعولا فاعلا وتقديره  
رب المال من قبل مدخله  
أي يلقن به أي يلقنني إليه  
يكثر المال في آخر الزمان  
حق يعمل مفعولا صاحب  
المال فاعلا من قبل مدخله  
وذلك يكون لأصنام غيرة  
الناس في الأموال لتعاقب  
أشراط الساعة وظهور  
الأهوال من المال  
قوله لا تطلب أي لا حاجة

قوله عليه السلام هي  
الأرض أفلاذ كبدتها أي  
تخرج سمومها وتخرجها  
على ظهورها وهو استعارة  
والأفلاذ جمع قذائف كقذائف  
والقذائف جمع قذائف كقذائف  
وهي قطعة من الكبد  
مقطعة طولها وخمس الكبد  
لأنها من أطباق الجوزد أم  
من الشبابة

أَحَدُهَا اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْعِمًا خَلْفًا وَيَقُولُ الْآخَرُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْسِكًا تَلْفًا حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْلٍ فَالْأَحَدُ حَدَّثَنَا وَكَسِبَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى وَاللَّهُ ظَلَمَ لَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ  
سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا  
فَبُوشِكُ الرَّجُلِ يَمْنَى بِصَدَقَتِهِ يَقُولُ الَّذِي أَعْطَاهَا لَوْ جِئْتُهَا بِأَلَامِسٍ قَبْلَهَا  
فَأَمَّا الْآنَ فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ  
الْأَشْمَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَلَاءِ فَالْأَحَدُ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي  
بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَيُّ بَيْنَ عَلَى الثَّانِ رَمَالٌ يَطُوفُ  
الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الدَّهَبِ ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ وَيَرَى الرَّجُلُ  
الْوَحِيدَ يَتَبَنَّى أَرْبَعُونَ أَمْرًا يُلْقَنُ بِهِ مِنْ قَلَمِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ  
بَرَادٍ وَتَرَى الرَّجُلُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْقَارِي عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْمَالُ وَيَقْضَى حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِرُكَاةٍ مَالِهِ فَلَا يَجِدُ  
أَحَدًا يَقْبَلُهَا مِنْهُ وَحَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا وَانْتَهَارًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فِيكَ الْمَالُ فَيَقْضَى حَتَّى يَهْمَ رَبًّا مَالًا  
مَنْ يَقْبَلُ مِنْهُ صَدَقَةً وَيُدْعَى إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَيَقُولُ لَا أَرَبَ لِي فِيهِ وَحَدَّثَنَا وَاصِلُ  
ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّفَاعِيُّ وَالْأَحَدُ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ نَقَى الْأَرْضَ أَفْلاذَ كَبِدِهَا أَمْثَالُ الْأُسْطُوَانِ مِنَ الدَّهَبِ وَالْفِصَّةُ فَيَجِيئُ  
الْقَائِلُ فَيَقُولُ فِي هَذَا ثَلَاثٌ وَيَجِيئُ الْفَاعِلُ فَيَقُولُ فِي هَذَا قَطْعَتٌ رَجِيٌّ وَيَجِيئُ

( الساري )

قوله أمثال الأسطوان جمع أسطوانة وهي السارية والمعمود وشبهه بالأسطوان لعمقه  
وكثرته أم نوري قوله في هذا أي من أجل هذا وسيببه بالإشارة بهذا للاستعداد

بشرها وزاد في ذلك

أشهرها وزاد في ذلك

وغيرها ذاتها وأشهرها

قوله عليه السلام ثم بدعونه أي بتركوا الذي أهدواوه إليه مستحقين قوله عليه السلام إلا أخذها الرحمن الخ سمي عن قبول الصدقة بأخذها في الكف وعن تضعيف  
أجرها بالزبية اه من النوى قوله فقرب أي فزيد قال تعالى وما أتيت من ربك إلا بحسب ما تكلم به عليه السلام بجزء والذي المشكاة  
والثانفة قوله عليه السلام بجزء والذي المشكاة  
أخذها الله عينه بدل على حسن القبول ووقع  
٨٥

**باب**  
قبول الصدقة من  
الكسب الطيب  
وتربيتها  
١٧ هـ مرة وقد ذكر استعماله  
الجارحة على الله سبحانه

قوله عليه السلام فربها  
الزبية ثمانية عن الزبادة أي  
يزيدها ويعظمها حتى تشغل  
في الميزان اه مرة  
قوله أو فلو ما شلتم  
الراوي أو ما تبيعوا للفرس  
الثالثة الثانية  
قوله عليه السلام (حق  
تكون) ذلك الخبر لا يخل  
الجين) أي في النظر قبل  
هذا تمثيل لزيادة الطهيم  
واللهدب والتفاس من  
قوله تعالى يحيى الله الربا  
ويربي الصدقات فالربا بالربا  
جميع الاموال الغرائب  
والصدقات تحيد بالحلالات  
اه مرة  
قوله بسطام فبما جاس  
ص ٣٨ من الجزء الأول عن  
شرح القاموس ان بسطام  
منوع من الصرف فلهجمة  
والعجمة

قوله في حديث روح من  
الكسب الطيب الخ يعني  
وقع في لفظ الحديث على  
رواية روح بن الناصر  
هذه القافية مع هذه الزيادة  
ليشدها في حقها ورواية  
سليمان بن بلال زيادة في بعضها  
لي موضعها  
قوله عليه السلام (ان الله  
طيب) الخ يعني ان الله  
تعالى منزّه عن النقص  
فلا يقبل من الصدقات الا  
ما يكون خلا (وان الله  
اسر المؤمن الخ) يعني لم  
يفرق الله تعالى بين الرسل  
وغرهم في وجوب طلب  
الحلال والاجتناب عن الحرام  
اه ابن المثنى  
قوله ثم ذكر الرجل هذه  
الجملة من كلام الراوي  
والضمير فيه لله تعالى

السارقي فيقول في هذا قطعت يدي ثم بدعونه فلا يأخذون منه شيئا \* وحدثنا  
قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد عن سعيد بن يسار انه سمع  
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق احد بصدقة من  
طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمن يمينه وإن كانت ثمرة فزبو  
في كفت الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل كما يربي أحدكم فلوته أو فصيلة حدثنا  
قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن الفاري عن سهيل عن أبيه عن  
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصدق أحد بخرق من كسب  
طيب الا اخذها الله يمينه فزبها كما يربي أحدكم فلوته أو فلوله حتى  
تكون مثل الجبل أو أعظم وحدثني أمية بن بسطام حدثنا يزيد يعني ابن  
زريع حدثنا روح بن القاسم وحدثني أحمد بن عثمان الأودي حدثنا خالد بن مخلد  
حدثني سليمان يعني ابن بلال كلاهما عن سهيل بهذا الإسناد في حديث روج  
من الكسب الطيب فيضهما في حقها وفي حديث سليمان فيضهما في موضعها  
\* وحدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني هشام بن سعد عن زيد  
ابن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث  
يعقوب عن سهيل وحدثني أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة  
حدثنا فضيل بن مرزوق حدثني عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس إن الله طيب لا يقبل الا  
طيبا وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال يا أيها الرسل كلوا من  
الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم وقال يا أيها الذين آمنوا كلوا من  
طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء

حدثنا

حدثنا

تعالى عليه وسلم (الرجل) بالرفع ميمنا مذكور على وجه الحكاية من لفظ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ويجوز أن ينصب على أنه مفعول  
ذكر (يطيل السفر) أي يسافر من مكان بعيد هذه الجملة على الوجه الثاني معناه لأنه في أي كالتكرار كوجه صكدا قوله تعالى لا تأخذا من أسفارا  
اه ابن الملك ومعنى إطالة السفر أنه يطيله في وجوه الطاعات كتحج وزيارة مسجدة وصلة رحم وغير ذلك كما في النوى  
أخير أي حال كونه ذا وسخ وغبار اه ابن الملك قوله عليه السلام يمد يديه إلى السماء أي يرفعهما إليها داعيا

قوله يارب يارب حكاية قولك الرجل في دعائه وهو كما ترى مرثان وقال ابن الملك فكمه ثلاث مرات فلما أن علمه الحلات من الحالة السفر وتعمل الرحا من مطلق اجابة الدعوات اه قوله عليه السلام وعذى بالحرام تخفيف الفل المعجمة وفي بعض النسخ بتشديدا قال ابن الملك والتصر النوى على التخفيف قوله قال يستجاب أى فكيف أو من أين يستجاب له قال ابن الملك هذه استبعاد ٨٦ فيكون عليه الاستبعاد لكن الوجه الاول عليه السلام ذلك أى ثلاث ارجل وقيل مؤشاة الى كون نفسه ومفرجه حراماً

اولى اه ابن الملك قوله عليه السلام ان يستتر ذو النصارى أى يستغنى جاباً شياً (ولو يشق مرة ٨)

### باب

الحث على الصدقة ولو بشق غرة أو كفة طيبة وأنها

حجاب من النار

أ نفي وانكالات الصدقة طيبة ( فليقبل ) معطوف على ذلك الاستمرار أو معنى فليقبل ليستتر أو ليصدق ذكراً للام وإرادة للاخمس طريفة ما عليه اه ابن الملك وفي الحديث الحث على الصدقة فانه لا ينعن منها لقلتها وإن قلها سبب لاجتماع من النار اه لوى

قوله عليه السلام لا يورثكم من أحد ( أى ما أحدكم ) ( الا سيكفلكم ليس بوجه ) ( ترجان ) بفتح التاء وضعا ومرطبا من لسان يفسر بالوراء عن الرسول لاذلة تعالى لا يورث عليه لانه فيكون كلامه تعالى في الآخرة بالوراء لا الرسول ( فينظر إلى من ) أهمل جانيه الاين ( لا يرى الا ماقدم ) من أعماله الصالحة ( وينظر أشام منه ) أى إلى جانيه الايسر ( فلا يرى الا ماقدم ) من أعماله السيئة ( وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقا وجهه ) قالوا النار ولو بشق غرة ( أى ولو كان الكاهن يصدق بصل غرة اه مبادي

قوله فاعرض وأعرض المشيع المثل والمأذى الى النار وقيل القيل اليك المانع ما وراء ظهره فيجوز أن يكون أفعاله أحد هذه الممانع أى حذر النار كأنه ينظر إليها أو جد على الأيساء بفتحها أو أكل اليك فى خطاه اه تنبيه

قوله عليه السلام ( لمن لم يجد ) أى شيئا يتقى من النار ( فيكفطه طيبة ) أى فليتن بها قال النوى فيه أن الكلمة طيبة سبب لاجتماع من النار وهي الكلمة التى فيها تطيب قلب السامع إذا كانت مباحة أو طاعة اه قوله في صدر النهار أى فى أوله ويقال له وجه النهار

( جاء )

قوله عليه السلام ( لمن لم يجد ) أى شيئا يتقى من النار ( فيكفطه طيبة ) أى فليتن بها قال النوى فيه أن الكلمة طيبة سبب لاجتماع من النار وهي الكلمة التى فيها تطيب قلب السامع إذا كانت مباحة أو طاعة اه قوله في صدر النهار أى فى أوله ويقال له وجه النهار

وحدثنا أبو بكر

أبو بكر

وحدثنا محمد بن

وحدثنا محمد بن

قوله جئناكم انصبا على الحلية أي لا يسها خالفين  
وسلطة ظهر جوب وجوب وبه سمي جيب العيص

أوساها مقرون فقال اجنبت القمص أي دخلت فيه قال ابن الأثير وكل شيء قطع  
والفجر بكسر النون جمع نمرة بفتحها وهي كل فصلة مغلطة من ما زاد لا تحارب  
كانها حدثت من لون الفجر ما  
فيها من السواد والبيض  
أراه أنه جاءه قوم لا يسي  
أزرق مغلطة من سواد

قوله واليهاء شله من الفراء  
واليهاء نوع من الاسكية قال  
النوري جمع عيادة وعيادة  
لغتان اه

قوله بل كلهم من مضمر  
يوجد في بعض النسخ وعلى  
تقدير وجوده يكون المراد  
بالعامة شد الحاسة

قوله فسر وجهر رسول الله  
أي فسر قال ابن الأثير  
وأصله لغة المضارة وعدم  
إشراق اللون من قولهم  
تخلن امرء و هو ان يسط  
الذي لا يصب فيه ومعر  
الراس يقتضين لغة شمره

والاسمر أيضا قليل الشعر اه  
قوله بصره العصرة بالفتح  
فيه التوهم وقوله كادت  
سنة تخرج منها الخ سبابة  
عن ملتها وكبرها

قوله حتى رأيت يومين من  
خادم الخ أي لهما سبابة  
من ماضوق ولطوبس  
وتجهد الحكم في هاتين  
س ١٢٢ من الجزء الأول  
وأصله من الإقناع والمفر  
والقصود هنا التقصيه  
في الكثرة الزائدة

قوله يعمل أي يثبتر  
وتظهر بهاء مارات السردور

قوله سبابة متبعة أي صف  
موجة للأب في إشراق  
وذكر النوري في رواية  
مدعته بالأهل في موضع  
الإجماع والنون في موضع  
الباء كما أورثها بالهاتين  
وهي المذكورة في النهاية  
قال ابن الأثير المدعته تأتي  
المدح فيه ربه الكرم  
لاشر إلى السرور عليه بصفاء  
الاناء فحسبوا الحجر والمدح  
أيضا والمدعته ما يجعل فيه  
الذهن فيكون له شبهة  
بصفاء الذهن ثم قال وقد  
جاء في بعض نسخ مسجل  
سبابة مذهبة بالذات المسجلة  
والياء المدحاه ومرة الذي  
عليه المسجل الموجودة عندنا

قوله عليه السلام من  
في الاسلام سنة حسنة فله  
أجرها الخ فيه الحديث على  
من الانصاف بصره كادت

لِحَقِّهِمْ قَوْمٌ عَرَاهُ مُجَنَّبَانِي الْيَمَارِ أَوِ الْبَاءُ مَتَقَلِّدِي السُّيُوفِ غَامَتُهُمْ مِنْ مُضَرٍّ  
بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرٍّ قَمَعَرُ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلَا رَأْيَ بِهِمْ  
مِنْ الْمُنَاقَةِ فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ فَأَمَرَ بِإِلَآ فَاذَنْ وَأَقَامَ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا  
النَّاسُ أَتَقْوُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ  
عَلَيْكُمْ رَقِيبًا وَالْآيَةُ الَّتِي فِي الْحَشْرِ أَتَقْوُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ  
وَاتَّقُوا اللَّهَ فَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ مِنْ دِرْهِمِهِ مِنْ تَوْبِهِ مِنْ صَاعٍ بَرٍّ مِنْ صَاعٍ  
تَمَرِهِ حَتَّى قَالَ وَلَوْ بَيْتِي تَمَرَةٌ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَأَدَّتْ كَفَّهُ  
تَجَرَّعْتُهَا بَلْ قَدْ عَجَزْتَ قَالَ ثُمَّ تَنَاجَى النَّاسُ حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَتَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَرِثَابٍ  
حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَهَلَّلُ كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ شَيْئًا حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ  
مِنْ غَيْرِهِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ شَيْئًا سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ  
وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِهِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوزَارِهِمْ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ وَحِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ سَبْرِ بْنِ حَدَّثَنَا قَالَ  
جَمَاعَةٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَحْفَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْمُثَنِّدَ بْنَ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَذَرَ النَّهَارِ عِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ وَفِي حَدِيثِ  
ابْنِ مُعَاذٍ مِنَ الزِّيَادَةِ قَالَ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ خَطَبَ حَدَّثَنَا عُمَرَ بْنِ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ  
وَأَبُو كَابِلٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
عُمَيْرٍ عَنِ الْمُثَنِّدِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَنَاءَهُ قَوْمٌ مُجَنَّبَانِي الْيَمَارِ وَسَافِقُوا الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَفِيهِ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ صَعِدَ مِثْبَرًا  
صَغِيرًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَآتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ أَتَزَلَّ فِي كِتَابِهِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ  
أَتَقْوُوا رَبَّكُمْ الْآيَةُ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ

باب الألفاظ والآثار

باب الألفاظ والآثار

باب الألفاظ والآثار

الابتداء بالحجرات والتعذير من اختراع الإبطال والمسطحات وسبب هذا الكلام في هذا الحديث أنه قال في قوله جاد رجل من الانصاف بصره كادت  
سنة تخرج منها الخ سبابة عن ملتها وكبرها

قوله كذا حامل وفي الرواية الثانية كذا حامل على ظهورنا معناه يحمل الحمل على ظهورنا بالاجرة وتصدق من تلك الاجرة او تصدق بها كلها عليه  
 الصريح على الاعتناء بالصدقة وانه اذا لم يكن له مال يتوصل الى تصديق  
 له او يورثه قال ابن الاثير في تفسيره الخاسية ان تصديق من يصدق الناس بالمقامة

مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْدٍ وَآبِي الصُّحَيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ الْمُبَشِّي عَنْ جَرِيرِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ  
 الصُّوفُ فَأَرَى سُوءَ حَالِهِمْ فَقَدْ أَصَابَتْهُمْ حَاجَةٌ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنِي  
 يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا عُدُّدٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ وَاللَّفْظُ  
 لَهُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ  
 قَالَ أَمَرْنَا بِالصَّدَقَةِ قَالَ كُنَّا نَحْمِلُهَا قَالَ فَصَدَّقَ أَبُوعَبْدٍ بِبَضْفٍ صَاعٍ قَالَ  
 وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِشَيْءٍ أَكْثَرَ مِنْهُ فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ إِنَّ اللَّهَ أَتَى عَنْ صَدَقَةٍ هَذَا وَمَا قُلْ  
 هَذَا إِلَّا خَرَّ الْأَرِيَاءُ فَتَرَكَ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ  
 وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ وَلَمْ يَلْفِظْ بِشَرٍّ بِالْمُطَّوِّعِينَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ  
 حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُصَوِّرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ كِلَاهُمَا  
 عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ كُنَّا نَحْمِلُ عَلَى ظُهُورِنَا  
 حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ يَلْبِغُ بِهِ الْأَرَجُلُ بَيْعَ أَهْلِ بَيْتِ مَآهَ تَمْدُ وَيُسُ وَرُوحُ يَسُ إِنْ أَجْرَهَا لَعَطِيمٌ  
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
 عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى فَذَكَرَ خِصَالًا وَقَالَ مَنْ مَنَعَ مَنِيحَةً غَدَتَ بِصَدَقَةٍ وَرَاحَتَ بِصَدَقَةٍ  
 صَبُوحَهَا وَغَبُورُهَا حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَافِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ  
 عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَمْرُو وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
 عُيَيْنَةَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُتَّقِ وَالْمُتَّقِ كَمَثَلِ رَجُلٍ عَلَيْهِ جَيْشَانِ أَوْ جُنَّتَانِ

قوله يبلغ به معناه يبلغ  
 به التوصل الى تصديق عليه  
 وسر أي يرفعه اليه  
 قوله عليه السلام الا رجل  
 يمنع أهل بيت ثلثة الخ  
 الخلة الخلية من رجل وهو  
 مشتق آخره جلة أن أجراما  
 جمل  
 الجمل اجرة تصدق  
 بها والنهي الصدبد  
 عن تقبص التصديق  
 بقيل  
 الخلفي معني الخلفي  
 ثانيا يكون ليهما يتفقون  
 من وبرجا مدحهم دونها اليه  
 ونسي انكافة المطاة على  
 هذا الوجه منبهة ومنبهة  
 كالمجاهدين من ٧٤  
 قوله عليه السلام فتدوس  
 وروح يس أي تدبلك  
 الناقة على عني نيا وقت  
 الصلح وتذهب بمل من  
 لينا وقت الصلح يفر عليه  
 من لينا مل اذ صلبا  
 وساء وهذه الخلة سنة  
 مائة فليفتح والنس  
 بالتم والتعبد للفتح  
 الكبير جمع من كسهم

فصل المنية  
 من عاصم كذا قال والفتح  
 آية ترى الرجلين كافي  
 المسبح والقاموس  
 قوله انهم الخ يعني من  
 خصال ذكرها من خصال  
 قوله عليه السلام من منع  
 منية مينا وقوله حدثت  
 بصدقة خبره والضمير  
 الرجوع الى الوصل محذوف  
 تقديره حدثت تلك المنية  
 له منية بصدقة وقيل  
 غدت منية المنية وغير  
 من عذري أي اجراء

مثل المنق والبئيل  
 عن زبلا والوجه الاول اول  
 كافي البئيل  
 قوله عليه السلام صبرها  
 وصبرها الصبر بفتح  
 الصالحين الذين للعداة  
 والبرق بالعني كافي القاموس  
 وبها النروي في تفسيره

بالشرب الاصباح والعني فان كذا معنى الاصباح والاشباح قال القاضي عياض في حاشيته من قوله بصدقة ويصح نسبها على  
 الطرف ان قوله عليه السلام مثل المنق والمنق ان قال القائل ان عياض روى هذا الحديث او عام كثير من الروايات تصديق وخبره قد  
 وأما غيره من روايات من الادب التي بعده فها مثل المنق والمنق والصواب مثل المنق والفتح وبها كمثل رجل وسواه كمثل رجلين عليهما جنتان ومثا  
 قوله جيتان او جنتان بالهاء وسواه جنتان بالراء بلاشك ام والجنة الدرع كما دل عليه زيادة من حديث في الرواية الثانية ويدل عليه الحديث نفسه

وحدثنا محمد بن

وحدثنا محمد بن

وحدثنا محمد بن



أوله عليه السلام من لئن فخرنا بضم الشاء وبياء واحدة مشقة على الجمع قال التوري سكذا هو في كثير من النسخ المشقة أو أصرها وفي بعضها ثبوتها الثانية اه قوله ان تراها من التراقي مع الزقوة وما تفسرها جامع من ٣٤٤ من الجزء الثاني قوله سبقت أي كادت وأسمت قوله أو سمنت وهذا من جهة الأوهام في أعضائها القاضى وصوابه مدت وأخذت كل حلقة مونغها فيجبته أن يوسعها فلا

من لئن تديبهما إلى تراقيهما فإذا أراد المصديق (وقال الآخر فإذا أراد المصديق) أن يصدق سبقت عليه أو سمنت وإذا أراد البخيل أن ينوق قلصت عليه وأخذت كل حلقة موضعها حتى نجن بانه وتعموا أثره قال أبو هريرة وقال يوسمها فلا تسع حديثي سليمان بن عبيد الله أبو أيوب التيمي حديثنا أبو غابر يعني المعدي حديثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن طاووس عن أبي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمصدق كشل رجلين عليهما جئتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى تديبهما وتراقيهما فجعل المصدق ككاهم يصدق بصدقته أنبسطت عنه حتى تعنى آثاره وتعموا أثره وجعل البخيل ككاهم يصدق بصدقته قلصت وأخذت كل حلقة مكانها قال فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا صبيبي في جيبه قلوز رائته يوسمها ولا توسع وحديثنا أبو بكر بن أبي شيبة حديثنا أحمد بن إسحق الحضرمي عن وهيب حديثنا عبد الله بن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمصدق مثل رجلين عليهما جئتان من حديد إذا هم المصدق بصدقته أسست عليه حتى تعنى أثره وإذا هم البخيل بصدقته قلصت عليه وانصمت يداه إلى تراقيه وانقبضت كل حلقة إلى صاحبها قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيخهد أن يوسمها فلا يستطيع \* حديثي سويد بن سعيد حديثي حفص ابن ميسرة عن موسى بن عتبة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لا تصدقن الليلة بصدقته فخرج بصدقته فوضعهما في يد زانية فأصبحوا يحدون لا تصدقن بصدقته فخرج بصدقته فوضعهما في يد غني فأصبحوا يحدون تصدق على غني قال اللهم لك الحمد على غي لا تصدقن بصدقته فخرج

أوله عليه السلام من لئن فخرنا بضم الشاء وبياء واحدة مشقة على الجمع قال التوري سكذا هو في كثير من النسخ المشقة أو أصرها وفي بعضها ثبوتها الثانية اه قوله ان تراها من التراقي مع الزقوة وما تفسرها جامع من ٣٤٤ من الجزء الثاني قوله سبقت أي كادت وأسمت قوله أو سمنت وهذا من جهة الأوهام في أعضائها القاضى وصوابه مدت وأخذت كل حلقة مونغها فيجبته أن يوسعها فلا

قوله يوسمها فلا تسع قد عرفت مضمة ومعناه قوله قد مضت أيديها إلى تديبهما وتراقيهما إلى الجئت اليك ولصقت جاكما جاعلة إلى اعتاقها من وجه كتاب الجهاد من صحيح البخاري اضطرنا يوسمها بفتح الطاء ونصب التعانية الثانية من أيديها على المعدي كما سكتنا بأهمل وهو في الطب الذي جرى على النسخة اليونانية مصر قوله حق قصص آثاره أي تعظيها وتسترها من غيبات القوم والتخيل إذا غلبت والامثال رؤس الأصابع قوله وتعمر أثره كذا في نسخة البخاري أي تعمر أثره مشيت وتلصص لفتها عن قاتن يعني ابن الصدقة التمر طعنا بالمصدق كما يستر الثوب الذي يمر على الأرض أثره لا يمس عليه فورد الأدل عليه قوله وأخذت كل حلقة تعظي أي استقره فلا تراه حتى تلتصق بالحلقة إلى صاحبها كما في جهاد البخاري قوله يقول يا صبيبي في جيبه أي دخلها في مشرا إلى اعادة التوسيع إلى الجهاد فأقول ليس على حقيقة بل هو جاز عن العمل قوله فلو رأيت الخ ولو فيه لتسق فلا تسع الجواب

باسم نبوت أجر المصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها ممن يوسمها قوله ولا توسع ولا توسع قوله عليه السلام مثل البخيل والمصدق الخ هذه هي الرواية الصحيحة وهي المذكورة في زكاة البخاري وجهاده ولباسه وهي المأخوذة في المشرق والجامع الصغير والحديث

١٠

١١

١٢

١٣

جاء على التيميل ليس بغيره عن كائن قوله حديثنا أي دعان ١٢ ج ٣ وحديثنا أي دعان ١٣ ج ٣ وحديثنا أي دعان ١٣ ج ٣ وحديثنا أي دعان ١٣ ج ٣

**قوله عليه السلام قال أي أئمة من شيوخ البخاري** قوله عليه السلام الإخوة الخ ولولا البخاري الحاذق الخ بدون هذا التأخير في المشار إليه وهو مبتدأ خبره قوله في آخر الحديث أحد المتصدقين وإخوانه والذين التفت إليه الحافظ لها لقب الإسلام فيه لتصحيح الإسلام بنقله قال القسطلاني هو أما من الأفعال أو قال عليه السلام بذلك يعني وهو الذي في المشار

والجامع الصغير وذكر  
التسلائي رواية ينفق  
أيضاً بدله

قوله عليه السلام ما امر به  
أبي ما أمره صاحب المال  
بإعطائه وهو مفعول ينفذ

قوله عليه السلام كاملاً  
مؤلفاً طيبة بنفسه ثلاثاً

باب  
اجر الخازن الامين  
والمرأة اذا تصدقت  
من بيت زوجها  
غير مفسدة باذنه  
الصريح أو العرفي

٣ حاذن ما سر به والضمير  
المرور في نفسه الحاذن  
وطب نفس بظهر في عدم  
إدانة الفقير في إعطائه  
قوله عليه السلام أحد  
المستدقين طبخه المناوي  
بصيف التثنية والجمع ثم قال  
واقصر النور في التثنية  
سواء وإن اختلف مقدار  
لما

قوله عليه السلام إذا طلعت  
المرأة أي تصدقت كالزانية  
للجحاري وفي أخرى له إذا  
أطعمت المرأة من طعام بيتها  
أي من الخبذة الموجودة  
في بيتها من مال زوجها كما  
هو المقصود من الروايات  
الآتية بإذنه الصريح أو  
العرق حال حكوئها تحي  
مفسدة أي غير مسرفة  
قال القسطلاني جازئها ذلك

لِلأَقْدَانِ الْمَقْهُومِ مِنْ أَطْرَادِ  
الْعَرَفِ فَلَنْ نَعْلَمَ قِسْمَهُ أَوْ  
شَكَّ فِيهِ لِمَنْ يَمْنُ بِهِ وَكَذَلِكَ  
إِذَا لَمْ يَطْرُدِ الْعَرَفَ كَمَا عَلَى

قوله عليه السلام ولا تحاذروني  
مثل ذلك لا ينقص بعظم  
أجر بعض عبداً فهو من  
سل الأجر سواء وإن احتلف

باب  
ما أنفق العبد من

ماں مولاء  
عقدہ قال الثوری معی  
الحديث ان المشار فی الطاعة

وشارك في الاجر ومعنى المش  
أن ينتقص الخ الانتقاص كما  
وجمع ضميرها عجاذا قوله  
وقبل خلف وقبل الجورثا

يَصَدِّقُهُ فَمَجَّعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ فَأَضْمَحُوا يَحْتَدُونَ تُصَدِّقُ عَلَى سَارِقٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ  
لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ وَعَلَى غَيٍِّ وَعَلَى سَارِقٍ فَأَتَى فَقِيلَ لَهُ أَمَا صَدَّقْتُكَ فَقَدْ قِيلَتْ  
أَنَا الزَّانِيَةُ فَلَمَّا اسْتَعِثَّ بِهَا عَنْ زَنَاها وَلَعَلَّ النَّفْسَ يَمْتَرُ فَيَتَّقِي مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ  
لَعَلَّ السَّارِقَ يَسْتَعِثُّ بِهَا عَنْ سَرِقَتِهِ ❦ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو غَاوِسٍ  
الْأَشْعَرِيُّ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو كَرَيْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ أَبُو غَاوِسٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ إِنَّ الْخَازِنَ الْمُسْلِمَ الْأَمِينَ الَّذِي يُنْفِذُ (وَرُبَّمَا قَالَ يُعْطِي) مَا أَمَرَ بِهِ فَيُعْطِيهِ  
كَامِلًا مُؤَفَّرًا طَيِّبَةً نَفْسُهُ فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أَمَرَ لَهُ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا  
بِمَا انْفَقَتْ وَلَوْ جَعَلَهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ لَا يَنْقُصُ بِنَفْسِهِمْ  
أَجْرُ بَعْضِ شَيْئَانِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُرَحَّدَةَ فُعَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ مَثُورٍ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ وَقَالَ مِنْ طَعَامِ رَوْحِهَا حَدَّثَنَا أَبُو شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِذَا انْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ نَيْتِ رَوْحِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا وَلَهُ مِثْلُهُ بِمَا  
اِكْتَسَبَ وَلَهَا بِمَا انْفَقَتْ وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِ هِمٍّ  
شَيْئًا وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ  
❦ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ  
غِيَاثٍ قَالَ ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عُثَيْمٍ مَوْلَى أَبِي الْعَظَمِ قَالَ كُنْتُ  
مَمْلُوكًا فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَصَدَّقُ مِنْ مَالِ مَوْلَايَ بَشَى قَالَ نَهَى

قوله عليه السلام من غير (والآخر)

إلى أبي اللحم هو جزمة ممدودة وكسر الهاء قيل لأنه كان لا يأكل اللحم وقيل لا يأكل ما ذبح للإصنام واسم أبي اللحم عبد الله بن أبي وهو مصابي لمشهد يوم حنين روى جبرمولا قال كنت جملوا كالح قاله النروي والأظهر أن وجه تسميته أن أبي اللحم أن يعطيه

2. 2. 2.

قوله عليه السلام والاجر ينكمأ نفعان أي لكل منكم أجر وليس البراءة أن أجر نفس المال تقاسمه كما مر في النورى قوله إن أقدحنا يشهد الدال  
من القدر وهو الشق طولا أو عرضا: قوله عليه السلام لا تصم المرأة نسي الصوم النطوع بغير إذن من زوجها إذا كان حاضرا لأنه حق الخلق بها  
فلا روق والصوم بينه وهو معنى الجملة الحالية منه الاستماع إذا فتنك معك في النورى ومثل النطوع الراجب الذي ليس  
حاضرا بأن كان مسافرا فلها الصوم لأنه لا يأتى

وَالْأَجْرُ يَنْتَكُمَا نِصْفَانِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَقُولُ ابْنُ  
إِسْمَاعِيلَ عَنْ بَرْدٍ يَقُولُ ابْنُ أَبِي عَيْنِيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَيْرَ أَمَوِيٍّ أَبِي النَّهْمِ قَالَ أَمَرَ بِي مَوْلَايَ  
أَنْ أَقْدِدَ لِحَاجَةِ بَنِي مُسْكِبِينَ فَاطْلَمَهُ مِنْهُ فَعَلِمَ بِذَلِكَ مَوْلَايَ فَصَرَفَنِي فَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَبِلَهُ وَقَالَ لِمَ صَرَفْتَهُ فَقَالَ يَنْتَعِلُ  
طَعَامِي بِغَيْرِ إِنْ أَمْرِهِ وَقَالَ لَأَجْرُ يَنْتَكُمَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَسِيَّةٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَبَتْلَاهَا شَاهِدًا إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَأْذُنَ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَمَا  
أَنْقَضَتْ مِنْ كَسْبِهِ مِنْ غَيْرِ أَمْرٍ وَقَالَ نِصْفُ أَجْرِ وَلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ  
ابْنُ نَجِيحٍ الشَّجْبِيُّ وَالْأَمَظِيُّ لِأَبِي الطَّاهِرِ فَلَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ مَنْ أَتَقَفَ ذَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُودِيَ فِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ مِنْ كَانَ  
مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دَعَى مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دَعَى مِنْ بَابِ  
الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دَعَى مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ  
الصِّيَامِ دَعَى مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلَى أَحَدٍ يُدْعَى مِنْ  
تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ ذَلِكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ وَآذِجُوا أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا عُمَرُو الشَّافِعِيُّ  
وَالْحَسَنُ الْخَلَوَاتِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ فَالُوا حَدَّثَنَا يَفْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ  
حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْ صَالِحٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كَلَاهَا  
عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ يُونُسُ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَالْأَمَظِيُّ لَهُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ

أذن قد فعله

في رواية

في رواية

قوله عليه السلام والاجر ينكمأ نفعان أي لكل منكم أجر وليس البراءة أن أجر نفس المال تقاسمه كما مر في النورى قوله إن أقدحنا يشهد الدال  
من القدر وهو الشق طولا أو عرضا: قوله عليه السلام لا تصم المرأة نسي الصوم النطوع بغير إذن من زوجها إذا كان حاضرا لأنه حق الخلق بها  
فلا روق والصوم بينه وهو معنى الجملة الحالية منه الاستماع إذا فتنك معك في النورى ومثل النطوع الراجب الذي ليس  
حاضرا بأن كان مسافرا فلها الصوم لأنه لا يأتى

باب من جمع الصدقة وأعمال البر

من جمع الصدقة وأعمال البر  
٢ وان كان أحدهما أصغر  
كأن ابن الملك وقال القاضي  
عياض أن ثوابها سواء  
بصاحب المعلوم من ظاهر  
الحديث لأن الأجر فحصل  
من الله لا يدرك مقاديره  
بمقاييس الأعمال  
قوله عليه السلام من أتق  
زوجين أي شغلا من جنس  
كدرهمين أو دينارين أو  
فرسين أو بعيرين أو دواب  
من الطعام ويحصل أن يراد  
التكرار والمداومة على  
الصدقة والمعنى أنه يتحقق  
صدقة بأمره ويمكن أن  
يراد بها صدقات أعداء  
هم والأخرى صلاتية لقوله  
تعالى الَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ هُمُ الْمُتَّقُونَ  
بالتقيل والبار سوا وعلاية  
فلهم اجرهم عند ربهم  
ولا يحصى عليهم ولا لهم  
يحزنون أه مرقة  
قوله عليه السلام في سبيل  
الله أي في مرضاهم من أوجب  
الحير وقيل في الجهاد خاصة  
والاصح الصوم كاللنورى  
قوله عليه السلام نودي  
في الجنة الخ وفي صوم البخاري  
نودي من أبواب الجنة أي  
دعته الخ من جميع أرجاء  
قوله عليه السلام من غيره من الإدخال من غيره من ههنا  
قوله عليه السلام من باب الرئان وعند  
شد العيشان من أن الصائم  
بعضه في الدنيا يغفل من باب الرئان ليكن العطش كالمرقة قوله من ضرورة اسم ما ومن ذاك استمرارية

قوله عليه السلام كل خزانة باب ورفيع يدل من خزنة الجنة يدل الكل وتكون باب فتكثير قدعروهم من كل باب تعظم له ورغبة اليه اه ابن الملك  
قوله عليه السلام اقل اي يافلان هم اي الت  
قوله لا تولى عليه اي لا هلاك قوله ما اجتمعن في امرى اي في يوم واحد من الايام ولا يصح ذلك اليوم الذي قاله فيه اه اي  
قوله عليه السلام الادخل الجناتي بالاهاست والافجود الامان يفتح لملوك الدخول او معناه ادخل الجنة من اي باب شاء كالقدم اه ملاعل  
قوله او انصبي او انصحي الخ فتكونه من الراوى ومعنى انصبي وانصحي اعطى قال القورى وانصبي وانصحي العطاء ويطلق انصحب ايضا هل العصب فاعله اراد هنا ويكون ابلغ من انصحب اه

باب

الحث على الاتفاق وكراهة الاحصاء

قوله عليه السلام ولا تنصبي الخ معناه الحث على الثقة في الطاعة والى عن الامساك والنبيل وعن امار المال في الواء اه نوى والاحصاء الاحاطة بالشي احصوا وعدا والمراد به هنا عدم التيقنة وادخاره للاعتداده به وترك التفتة منه في سبيل الله تعالى والاياء جعل التي في الواء واحدا لفظ والمراد به هنا منع الفعل عن انقصر اليه ومعنى فيصعب عليك هليك ويرى عليك اي يتعك فضله وبغير طلبك كما جمعت وفقرت وهي من مجاز المفايلة وبجس السكلام سقره تعالى ومكروا ومكر الله اه اي  
قوله محمد بن حازم كذا بالحاء المعجمة كما يظهر من الخلاصة

حدثني شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي قل هلتم فقال ابو بكر يا رسول الله ذلك الذي لا تولى عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا زوجون ان تكون منهم **حدثنا** ابن ابي عمر حدثنا مزوان يتي الغزاري عن يزيد وهو ابن كيسان عن ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر رضى الله عنه انا قال فن بيع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر رضى الله عنه انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكنا قال ابو بكر رضى الله عنه انا قال فمن غاذ منكم اليوم مريضا قال ابو بكر رضى الله عنه انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرى الا دخل الجنة **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا حفص يتي ابن غياث عن هشام عن فاطمة بنت المذير عن أسماء بنت ابي بكر رضى الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفق او انقصي او انقصي او انقصي فيخفى الله عليك **وحدثنا** عمرو السؤدي وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم جميعا عن ابي معاوية قال زهير حدثنا محمد بن حازم حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن حمزة وعن فاطمة بنت المذير عن أسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفق او انقصي او انقصي فيخفى الله عليك ولا توى فيرى الله عليك **وحدثنا** ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا هشام عن عباد بن حمزة عن أسماء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها نخو حديثهم **وحدثني** محمد بن حازم وهو بن عباد بن عبد الله قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة ان عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن أسماء بنت ابي بكر

حدثنا ابن ابي عمر

حدثنا ابن ابي عمر

[illegible]

أَتَاهَا جَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَيْسَ لِي شَيْءٌ إِلَّا مَا أَدْخَلَ  
عَلَيَّ الرَّبُّ بِنَزْوَاهُ عَلَى جُبَّاحٍ أَنْ أَرْضَحَ شَيْئًا يَدْخُلُ عَلَيَّ فَقَالَ أَرْضَحِي مَا اسْتَطَعْتَ  
وَلَا تُؤَيِّ قِيَوْمِي اللَّهُ عَلَيْكَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ح  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ لَا تَغْفِرَنَّ  
جَلَاءَهُ لِبَارِئَتِهَا وَلِزَوْجِئِنَّ شَاءَ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَوَحْدُ بْنُ الْمُثَنَّى جَمِيعًا عَنْ  
يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي خُبَيْبُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاوِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ سَبْعَةٌ يُظَاهِمُهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ الْإِمَامُ الْبَادِلُ وَشَابٌّ نَفَقًا  
بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَرَجُلٌ مَعْلَقٌ فِي الْمَسَاجِدِ وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ  
وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ  
وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ بِهَا مَتَى تَقَى شِمَالَهُ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ  
حَالًا فَمَاضَتْ عَيْنَاهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاوِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَوْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْلِي حَدِيثُ عُسَيْدِ اللَّهِ وَقَالَ وَرَجُلٌ مَعْلَقٌ  
بِالْمَسْجِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَيْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَكْظَمُ فَقَالَ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ  
صَحِيحٌ تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ النِّيَّةَ وَالْأَمْعَالَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْخُلُقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ  
كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا الْآ وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ  
نُجَيْمٍ فَلَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَصِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَهُ رَجُلٌ

الحث على الصدقة  
ولو بالقليل ولا نمتنع  
من القليل لا احتقاره

فضل اخفاء الصدقة  
كالقدم للانسان واستعير  
عنا لقشة وهو عظم قليل  
لنظم وانه بالمبالغة أي  
لنؤنبنا بسرا

[illegible]

بيان أن أفضل الصدقة  
صدقة الصبح الشحيح  
نوفه عليه السلام وشاب  
شأ بعيدة الله أي متباعدة  
العبادة أو مصاحبا لها  
ولم يمتصقا بها أي تفرق  
والله المأمور في روايات  
الحدِيث تُشَاء في عبادة الله  
سلامه صبحه اه  
نوفه عليه السلام قلبه ملئ  
بالساجد معناه شديد  
الحب لله والملازمة لقصاعة  
نبيها وليس معناه دوام  
للقعود في المسجد اه توفى

[illegible]

قوله عليه السلام أما وأبيك أما بالتخفيف حرف تنبيه والواو في وأبيك لتلسم لكنه جرى على العادة بلا قصد الجين واللا فالملف بغيرائه منى عنه  
قوله عليه السلام اتبناه على بناء المجهول من باب التقدير جواب القسم معناه  
تخبرن ما سألته إياه الملك قوله من المسألة  
شك من الراوى والمذكور في زكاة البخاري  
وقوله أؤخرا الصدقة

ورفعناه مرهنا الثاني وهو  
المأخوذ في التشارف والمثاقاة  
ولفظها خير الصدقة كما كان  
عن شهر بن حوشب هو لفظ  
البخاري والمراد نعم القس  
كما في المسامح وقال ابن  
الملك يعنى أفضل الصدقة  
ما ثبت بعدها غير لصاحبها  
ليستظهر به على مصادره لأن  
من لم يكن كذاك عديم ثابا  
فان قلت ثبنا النبي صلى الله  
عليه وسلم ما سأله أبو هريرة  
رواه تعالى عنه عن ٢  
صحة

باب

بيان أن قلب الغلبا  
خير من البدن السفلى وأن  
البدن السفلى المنة وأن  
السفلى من الآخرة  
صحة  
٢ أفضل الصدقة قال عليه  
السلام والسلام جهل للقل  
يعنى ما صدقه الفقير مع  
احتياجه إليه جهده ومثقة  
لكيفية الجهد بينهما قلنا النبي  
في الحديث أنهم من أن يكون  
يحيى النفس أو غنى المال  
وسدقة للقل إنما يكون  
غنيا إذا كان من غنى  
النفس فيكون كسلا ما جريا  
وابوابه الطيب بأن الغلبة  
تضافون بحسب تصرفات  
الأشخاص وقوة الفكر قلنا  
كان أبو هريرة قديرا متزكيا  
عليه الله وكان حكيم بن حزام  
وجيها في الدنيا وفي الإسلام  
أجاب بما يناسب حالهما  
وقيل المراد بالنفس نفس  
الغفيرة يعنى أهلية الصدقة  
ما غنى به الفقير به من البليارد  
قوله عليه السلام أن هذا  
للمال خضرة أى شوية في  
المنظر يميل إليه الطبع كما  
يميل العين إلى النظر إلى  
الخضرة (حلو) في المناق  
يميل إليه النفس كما يميل  
العلم لائق الخلو والتأنيث  
والفعل والتشبيه أى أن هذا  
المال سبيلته أو كسبه  
خضرة حلوقة والتأنيث لانه  
كما في تفسير المناوى وذكر  
الحديث في الجامع الصغير  
بالتفسير والتأنيث

باب

النبي عن المسألة

قوله عليه السلام بأشراق نفس أى يطعم نفس وحرما عليه  
أن ومعناه أن بذلت الغافل عن حاجته وحاجة عيالكم فهو خيراك لبقه شرابه به قوله عليه السلام ولا تلام على من ساف  
معناه ان قدرا للجنة لا لوم على صاحبه ان هو ي

إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أى الصدقة أعظم أجرا فقال  
أما وأبيك لتنبأته أن تصدق وأنت صحيحٌ صحيحٌ تحشى الفقر وتأمل البقاء  
ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان  
حدثنا أبو كميل الجعدي حدثنا عن الواحد حدثنا حماد بن القعقاع بهذا  
الإنساب فحو حديث جبر بن غيراته قال أى الصدقة أفضل \* حدثنا قتيبة بن  
سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكّر الصدقة والتعفف  
عن المسألة أريد الغلبا خير من اليد السفلى وأريد الغلبا المنفعة والسفلى السائلة  
حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن حاتم وأحمد بن عبد الله جميعا عن يحيى القطان قال  
أبى بشار حدثنا يحيى حدثنا عمرو بن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة يحدث أن  
حكيم بن حزام حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفضل الصدقة  
أخير الصدقة عن ظهر غنى وأريد الغلبا خير من اليد السفلى وأبدأ بمن  
تقول حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمر والناقد قالوا حدثنا سفيان عن الزهري  
عن عمرو بن الرزبان وسعيد عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه  
وسلم فأعطيني ثم سألته فأعطيني ثم سألته فأعطيني ثم قال إن هذا المال خضرة  
خلوة فمن أخذه يطيب نفسه بوردك له فيه ومن أخذه بإشراق نفسه لم يبارك له  
فيه وكان كالدّى يأكل ولا يشبع وأريد الغلبا خير من اليد السفلى \* حدثنا  
نضر بن علي الجعفي وزهير بن حرب وعبد بن حميد قالوا حدثنا عمرو بن موسى  
حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا شاذان قال سمعت أبا أمامة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا يأن آدم أنك أن تبدل الفضل خير لك وأن تنسكه شر لك ولا  
تلام على كفاف وأبدأ بمن تقول وأريد الغلبا خير من اليد السفلى \* حدثنا أبو

قوله صحيح الشيخ  
قال تعالى والمؤمنون

قوله صحيح الشيخ  
قوله صحيح الشيخ

قوله عليه السلام أن تبدل الفضل خير لك وأن تنسكه شر لك ولا  
تلام على كفاف وأبدأ بمن تقول وأريد الغلبا خير من اليد السفلى \* حدثنا أبو  
(بكر)

قوله الجهمي هو أحد القراء السبعة وهو بضم الصاد  
الحرص كما في الصباح قوله عن عمرو المراد به عمرو بن

٩٥

ولتحققها على ما في نسخة أبي نوري قوله عليه السلام لا تلحقوا في المسألة هكذا في بعض  
دينان كما قال التصريح به قوله عليه السلام لا تلحقوا في المسألة هكذا في بعض

الاسول وفي بعضها بالمسألة  
وسلامها صحيح والامام  
اللاحق اه نوري والمسألة  
مصدر بمعنى السؤال كما

قوله عليه السلام فتخرج  
بأننا نشتد التذكير منسوبا  
ومروفا والنسبة عبارة  
سببية في الاخراج اه

قوله عليه السلام وانما  
لنكاره جلة حاله والضمير  
المرور على بيان ملاحة  
لذلك التي هي كساره  
لامعانه أو ذلك الاخراج  
القال عليه تخرج اه

قوله عليه السلام فيبارك  
بالتصديق جوابا للقول والنفي  
وارد عليه فالله هو  
لا يبارك له بما اعطيه على  
تقدير الاخراج في المسألة كما  
قال ما نأبوا فتحدثنا  
مشاهير في الحديث على  
تقدير الايمان اه ابن مالك  
وتكرار الظاهر لصبه على معنى  
الجملة لا يمتنع اعطاني  
تكرارها من التكرار اه وفي  
نسخة بالرفع فيقول هو  
ليكون تكرارها مبالغة ولا  
يؤذن لم يفتدروه اه  
ملاحة

قوله فليس من جوزة  
أي من شجرة تمرها الجوز  
قوله من الجوزة منقطع  
بمعنى وهو وبه هو  
تمام كما رأينا

قوله عليه السلام من يرد الله  
به جبريل يكرمه لتخصيم  
(يقطعه في الدين) اعطيه  
طلبا للاحكام الشرعية كما  
مستحسن

## باب

المسكين الذي لا يجد  
غنى ولا يفتقر له  
فتصدق عليه

بمعنى من لا يجد  
عصية ليهب يستخرج  
الغنى من الكسب من الالفاظ  
القلييلة اه مباركة في  
تفسير النازي (من يرد الله  
به جبريل) أي عطيا كثيرا  
(يقطعه في الدين) أي  
بفضله أمور أمر الشارع  
ونبه بنور رباني اه

قوله عليه السلام (واذا  
أنا فاسم) أي اسم بكنية  
تبلغ الرعي من غير تخصيص  
بمعنى من يصيب البخاري  
قوله عليه السلام ليس المسكين

بكر بن أبي شيبه حدثنا زيد بن الحباب أخبرني معاوية بن صالح حدثني  
ربيع بن يزيد الدمشقي عن عبد الله بن عامر اليخضمي قال سمعت معاوية  
يقول إياكم وأحدث الإحدثا كان في عهد عمر فإن عمر كان يحف الناس  
في الله عز وجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من يرد الله به  
خيرا يققه في الدين وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما أنا حازن فمن  
أعطيته عن طيب نفس فبإراده له فيه ومن أعطته عن مسألة ونسوة كان كالأدي  
يا كليل ولا يفتح حدثنا محمد بن عبد الله بن عمر حدثنا سفيان عن عمرو بن وهب  
ابن منبه عن أخيه مأم عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطفوا  
في المسألة فوالله لأيسأني أحدكم شبا فتخرج له مسألة يني شيئا وأنا له كاره  
فبإراده له فيها أعطته حدثنا ابن أبي عمير الكوفي حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار  
حدثني وهب بن منبه ودخلت عليه في داره بصمته فأعلمني من جوزة في داره عن  
أخيه قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول قد كرم الله وحديثي حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن  
ابن شهاب قال حدثني محمد بن عبد الله بن عوف قال سمعت معاوية بن أبي سفيان  
وهو مخاطب يقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به  
خيرا يققه في الدين وإنما أنا قاسم ويعطى الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا  
المنيرة بنت الحزامي عن أبي الرقاد عن الأعمش عن أبي هريرة أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف على الناس  
فترده اللقمة واللقمان والتمر والتمران قالوا فما المسكين يا رسول الله قال الذي  
لا يجد غنى يغنيه ولا يفتقر له فيصدق عليه ولا يسأل الناس شيئا حدثنا يحيى  
ابن أيوب وقتيبة بن سعيد قال ابن أيوب حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر أخبرني

في المسألة

في المسألة

في المسألة

قوله عليه السلام ليس المسكين

(والله يعطى) كل واحد منكم اللهم على قدر ما تعلق به إرادته تعالى فالتفاوت في إلهامكم من إعانه كذا في القسطاني في كتاب العلم من صحيح البخاري  
قوله عليه السلام ليس المسكين أي الكافل المسكين لأن الفرد في الباب والمطلوع لتمام الناس بالسؤال يكون قادرا على تحصيل قوته فلا يند مسكينا

قوله عليه السلام وليس في وجهه مزرعة لم يبق الم واستان الراى اى نطقة قال القاضى قبل مناه ياق يوم القيامة ذليلا سافدا لوجه له عند الله وقيل هو على ظاهره ليحضر وجهه عظم لا لم عليه عقربته وعلاوة له يذنه حين طلب وسأل بوجهه وهذا قيس سال لغير ضرورة سؤالا منجبا عنه اه من التروى قوله ولم يذكر مزرعة سدا

باب

كرهية المسألة للناس  
 ٣ بحكاية الارباب بمعنى انه لم يبق لغيره وليس في وجهه مزرعة لم يبق قال وليس في وجهه لم قوله عليه السلام من سأل الناس أموالهم أى شيئا من أموالهم فهو منسرب يفرغ الخائض أو على أنه مفقود به يقال سألته الشيء أو أنه قد استهلكه الله ابن الملك  
 قوله عليه السلام تكفرا هو مفعول له أى ليكثر ماله لا للاحتياج اه ابن الملك  
 قوله عليه السلام فقاما يمال جرا أى لطفة من يادهم يعنى ما أخذ حسب القاب بالقدار وجعله مجرا للبالغة ويجوز أن يكون مجرا لحيفة يعنى به كما ثبت للناس الزكاة اه من المرفاة  
 قوله عليه السلام فليستقل أو ليستكثر أى فليطلب قليلا أو يستكثر وهذا نوعان له أو توبيد والنسب سواء استكثر منه أو استقل اه مرقاة  
 قوله عليه السلام لان يحد أحدكم أى يذهب صباحا إلى المصطب وهو مبيتا مبيتا يلامه لا يئسدا وخريره قوله خير قوله عليه السلام فليطلب أى فيجمع المصطب على غيره  
 قوله عليه السلام أعطاه أو منعه يعنى يستوى الامران فانه يخرله منه وقوله ذلك اشارة الى ما يسأله وهو مفعول ثان للفتاحين على التنازع

شريك عن عطية بن يسار مولى ميمونة عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بالذي ترده المزة والمزنان ولا اللقمة واللقمان إنما المسكين المتعمق أفروا إن شئتم لا يسألون الناس إلحافا \* وحديثه أبو بكر ابن اسحق حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني شريك أخبرني عطية بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة أنه ما سئما أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث إسماعيل \* **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن متمر عن عبد الله بن مسلم أخى الزهري عن حمزة ابن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزل المسألة بأحدكم حتى يلقى الله وليس في وجهه مزرعة لهم **وحدثني** عمر بن الشافط حدثني إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا متمر عن أخى الزهري بهذا الإسناد مثله ولم يذكّر مزرعة **حدثني** أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني الليث عن عيسى بن عبد الله بن أبي جعفر عن حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع أباه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مزرعة لهم **حدثنا** أبو كريب وواصل بن عبد الأعلى قالنا حدثنا ابن فضال عن عمار بن القيس عن أبي ربيعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس أموالهم تكثرا فأما يسأل مجرا فليستقل أو ليستكثر **حدثني** هشاد بن السري حدثنا أبو الأخص عن بيان أبي بشر عن قيس بن أبي خازم عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأن يحد أحدكم فيخطب على ظهره فيصدق به ويستغنى به من الناس خير له من أن يسأل رجلا أعطاه أو منعه ذلك فإن اليد العليا أفضل من اليد السفلى **وأنشدنا** محمد بن حاتم **حدثنا** يحيى بن سعيد عن إسماعيل

المسكين

مسألة

ليس في وجهه

مسألة







قوله بصالة الصلاة بضم العين وظلت اجرة العمل كافي انقاموس  
شاب على حب اثنين حب العيش والمال كقَالَ الله  
( الشيخ يصف جسمه وقلبه شاب على حبائنين )

قوله فليسلى أى أطمأن جالس وأجره على كافي النهاية  
عالي لا يسأم الإنسان من مداء الخبز أى من طلب المال  
لهما لا يقطع لشغورته  
( طول الحياة وحساب المال )

غير أن لميتا عذرى ويص  
الجر على انبذية من اثنين  
وفيه دم الأمل والحرص اه  
مع تيسير المتأدى  
قوله عليه السلام قلب  
الشيخ شاب الخ يعنى قلب  
الشيخ كمثل الحب للحياة  
ولسائل متمك كاحتكام  
قوله الشاب في شبابه اه  
من التسوى ولولا كان  
البخارى لا يزال قلب  
الكبير شابا في اثنين في  
حب الدنيا وطول الأمل اه  
بسم الله الرحمن الرحيم

باب

سكرة الحرص  
على الدنيا  
بسم الله الرحمن الرحيم  
قوله عليه السلام ( يوم  
ابن آدم ) أى يكبره  
( وتشتبه منه اثنتان )  
هذا استعاره يعنى تستحكم  
المسلتان في قلب الشيخ  
كاستحكام قروا الشاب في  
شبابه ( الحرص على المال  
والحرص على السر ) لما  
لم تكتم ما كان المسلمان  
لأن لسان جبريل على  
حب المهورات قال الله  
تعالى زين فليأمن بها  
التهورات الآية والتهورة  
لما تامل بالمال والحرص  
ميسار والظ البشارى  
في الرقاق يكبر ابن آدم  
ويكبر منه اثنتان طلب  
المال وطول العمر اه  
قوله عليه السلام وتشتب  
بفتح التاء وسكر الشيخ  
اه نوى  
قوله عليه السلام واديان من  
مال وفي رواية من ذهب  
وفي أخرى من لفة وذهب  
ذكر المتأدى  
قوله عليه السلام لا يلقى  
وفي البخارى زيادة اليأس  
بسم الله الرحمن الرحيم

باب

لأن لابن آدم واديين  
لا يلقى نائلا  
بسم الله الرحمن الرحيم  
قوله عليه السلام لا يلقى  
هو العالب حدى هنا إلى  
لنقته معى العلم يعنى  
لعم اليأس واديا كائنا ولم  
جرا اه  
قوله عليه السلام ولا يغلا  
جوف ابن آدم لا القرب

بِمَالَةٍ قُلْتُ إِنَّمَا عَمِلْتُ لِلَّهِ وَأَجْرِي عَلَى اللَّهِ فَقَالَ خُذْ مَا أُعْطَيْتَ فَإِنِّي عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَتَلَنِي قُلْتُ مِثْلَ قَوْلِكَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُعْطِيتَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَ فَكُلْ وَتَصَدَّقْ وَحَدَّثَنِي هُرُؤُ بْنُ  
سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ هُرُؤِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيرِ بْنِ الْأَسَجِ عَنْ  
بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ السَّعْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَسْتَعْمَلَنِي مُعَرِّبُ الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
عَلَى الصَّدَقَةِ بِمِثْلِ حَدِيثِ الْإِثْنِ • حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَتْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
قَالَ الشَّيْخُ شَابٌ عَلَى حُبِّ اثْنَيْنِ حُبِّ الْعَيْشِ وَالْمَالِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ  
قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ بُوَيْسٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ الشَّيْخُ شَابٌ عَلَى حُبِّ اثْنَيْنِ  
طُولُ الْحَيَاةِ وَحُبُّ الْمَالِ وَحَدَّثَنِي بَعْثِي بْنُ بَعْثِي وَسَعِيدُ بْنُ مَسْجُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ بَعْثِي أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَهْرَمُ بْنُ آدَمَ وَتَشَبَّهْتُ مِنْهُ اثْنَتَانِ الْحَرَصُ عَلَى الْمَالِ وَالْخِرَصُ  
عَلَى الْمَعْرِ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ  
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَجِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَمْلِكُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَحْدِثُ عَنْ  
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْبِرُ • حَدَّثَنَا بَعْثِي بْنُ بَعْثِي وَسَعِيدُ بْنُ  
مَسْجُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ بَعْثِي أَخْبَرَنَا زُوَيْدُ الْأَخْرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَا يَلْتَمِسُ  
وَادِيَا ثَالِثًا وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيُؤْتِي اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ وَحَدَّثَنَا  
ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ

حدثنا أبو اسحاق

يعنى انه لا يزال حريصا على الدنيا حتى يموت وعلى جبرله من تراب قبره اه نوى وعنه لكثرة معنى ان في ذكر ابن آدم دون الانسان لربما  
قل انه خلق من تراب ومن طيبته البقيس والبيس وانما كانت حكمة لان يطرأ على من فقام توليفه كابدل عليه قوله في الحديث وتوبوا  
على من توب قاله لمرشح الا من عساه انقاد الملك وقال النوى محتاه ان الله تعالى يعطى النعمة من التائب من ممره المذموم ومن غيره من المذمومات

قوله يقول يعني الحديث المذكور من قبل

قوله فلا أدري أشئ أنزل أم شئ كان يقول له يمثل حديث أبي عوانة وحديثي حرمة ابن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا بن آدم واد من ذهب أحب أن له حارب وهرق بن عبد الله قال لا حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو أن لابن آدم مل واد مالا لأحب أن يكون إليه مثله ولا يتخلأ نفس ابن آدم إلا التراب والله يتوب على من تاب قال ابن عباس حدثني سويد بن سعيد حدثنا علي بن مسهر عن داود عن أبي حنبل عن ابن أبي الأسود عن أبيه قال بعث أبو موسى الأشعري إلى قراء أهل البصرة فدخل عليه ثلاثمائة رجل فقرأوا القرآن فقال أنتم حينئذ أهل البصرة وقراءهم فأنشروا ولا تطولن عليكم الأمد فمسوا قلوبكم كما قسست قلوب من كان قبلكم وإننا كنا نقرأ سورة كنا نشتبهها في الطول والشدة ببراءة فأنشيتها غير آتي قد حفظت منها لو كان لابن آدم واديان من مال لاتبى واديانا لنا ولا يتخلأ جوف ابن آدم إلا التراب وكنا نقرأ سورة كنا نشتبهها بإحدى المستحجات فأنشيتها غير آتي حفظت منها يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تقولون فكتب شهادة في أعناقكم فأنشأون عنها يوم القيامة \* حدثنا زهير بن حرب وابن نمير فلا حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس النوى عن كثرة العرض ولكن النوى غنى النفس \* وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا الليث بن سعد ح

قوله عليه السلام أحب أن يكون إليه مثله لأحب أن يكون مثله من قبله

قوله ولا يطولن عليكم الأمد فمسوا قلوبكم كما قسست قلوب من كان قبلكم

قوله واحد المسجات هي من السوماء التي تفتح بها

قوله عليه السلام ليس النوى عن كثرة العرض ولكن النوى غنى النفس العرض هنا قطع المعنى والراء بها وهو متاع الدنيا ومعنى الحديث القى المحمود غنى النفس وشبهها وقلة حرصها لكثرة المال مع الحرص على الزيادة لأن من كان مائلا للزيادة لم يستغن بما معه فليس غنى أهوى به

باب ليس الغنى عن كثرة العرض

باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا

قَتَادَةُ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
فَلَا أَدْرِي أَشَيْءٌ أَنْزَلَ أَمْ شَيْءٌ كَانَ يَقُولُهُ يُمَثِّلُ حَدِيثَ أَبِي عَوَانَةَ وَحَدِيثِي حُرْمَةَ  
ابْنِ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ ذَهَبٍ أَحَبُّ أَنْ لَهُ  
وَادِيَا آخَرَا وَلَنْ يَمْلَأَهُمَا إِلَّا التُّرَابُ وَاللَّهُ يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَحَدُنَا حَاجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ  
يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْ أَنَّ  
لِابْنِ آدَمَ مِلَّ وَادٍ مَالًا لَأَحَبُّ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِ مِثْلُهُ وَلَا يَتَخَلَّأُ نَفْسُ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ  
وَاللَّهُ يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَا أَدْرِي أَمِنْ الْقُرْآنِ هُوَ أَمْ لَا فِي رِوَايَةِ  
زُهَيْرٍ قَالَ فَلَا أَدْرِي أَمِنْ الْقُرْآنِ أَمْ يَذْكُرُ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي حَرْبٍ بَنِي أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ أَبُو مُوسَى  
الْأَشْعَرِيُّ إِلَى قُرَاءِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ ثَلَاثُمِائَةِ رَجُلٍ فَقَرَأُوا الْقُرْآنَ فَقَالَ  
أَنْتُمْ حِينَئِذٍ أَهْلُ الْبَصْرَةِ وَقُرَأْتُمْ فَاثْوَمَ وَلَا تَطُولُنَّ عَلَيْكُمْ الْأَمَدَ فَمَسُوا قُلُوبَكُمْ  
كَمَا قَسَسْتُ قُلُوبَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَإِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ سُورَةً كُنَّا نَشْتَبِهُهَا فِي الطُّولِ وَالشَّدَةِ  
بِبَرَاءَةٍ فَانْشَيْتُهَا غَيْرَ آتِي قَدْ حَفِظْتُ مِنْهَا لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَأَتَبَى  
وَادِيَانَا لَنَا وَلَا يَتَخَلَّأُ جَوْفُ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَكُنَّا نَقْرَأُ سُورَةً كُنَّا نَشْتَبِهُهَا بِإِحْدَى  
الْمُسْتَحْجَاتِ فَانْشَيْتُهَا غَيْرَ آتِي حَفِظْتُ مِنْهَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَالًا  
تَقُولُونَ فَكُتِبَ شَهَادَةٌ فِي أَعْنَاقِكُمْ فَتَنْشَأُونَ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ \* حَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ فَلَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْوَيْءُ عَنْ كَثَرَةِ الْعَرْضِ  
وَلَكِنَّ الْوَيْءَ غِنَى النَّفْسِ \* وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ح

قوله أي بالخبر بالشراباء للتدبير والاستفهام الاستكاري  
إذا كان من جهة مباينة فهل يترتب عليه شر قوله فقصت

للاستفهام أي يستعمل الخبر الشرعي أن ما يحصل لنا من الدنيا خير  
ساعة أي فسكت مدة قوله عليه السلام إذا خير لا يأتي الأذى غير

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَقَارِبًا فِي اللَّفْظِ) قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ  
الْمَعْبَرِيِّ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَامَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا أَخَشَى عَلَيْكُمْ أَيُّهَا  
النَّاسُ إِلَّا مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ ذَهْرَةِ الدُّنْيَا فَقَالَ دَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْخَيْرِ  
بِالشَّرِّ فَصَمَّتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ كَيْفَ قُلْتَ قَالَ قُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْخَيْرِ بِالشَّرِّ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْخَيْرَ لَا  
يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ أَوْ خَيْرٌ هُوَ إِنَّ كُلَّ مَا بَدَأَ الرَّبُّ بِشَيْءٍ يُقْتَلُ حَبْطًا أَوْ يُلِيمُ إِلَّا أَسْئَلَةَ  
الْخَضِرِ أَكَلْتُ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ نَاطِلَتْ أَوْ بَاتَتْ ثُمَّ اجْتَرَّتْ  
فَعَادَتْ فَأَكَلْتُ فَمَنْ يَأْخُذْ مَالًا بِحَقِّهِ يُبَارِكْ لَهُ فِيهِ وَمَنْ يَأْخُذْ مَالًا بِغَيْرِ حَقِّهِ  
فَكُلُّهُ كَسَلٍ الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ  
قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَخَوْفُ مَا نَافَ عَلَيْكُمْ مَا يُخْرِجُ  
اللَّهُ لَكُمْ مِنْ ذَهْرِهِ الدُّنْيَا قَالُوا وَمَا ذَهْرَةُ الدُّنْيَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَرَكَاتُ الْأَرْضِ  
قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَلْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ قَالَ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ  
إِلَّا بِالْخَيْرِ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ إِنَّ كُلَّ مَا أَنْبَأَ الرَّبُّ بِشَيْءٍ يُقْتَلُ أَوْ يُلِيمُ إِلَّا أَسْئَلَةَ  
الْخَضِرِ فَإِنَّهَا تَأْكُلُ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ اجْتَرَّتْ  
وَبَاتَتْ وَنَاطِلَتْ ثُمَّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ إِنَّ هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ خُلُوهُ فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ  
وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ فَنِعِمَّ الْمَوْنَةُ هُوَ وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا  
يَشْبَعُ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ  
الدِّسْتَوَائِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي  
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّبْرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ

أصله

أخبار ابن جرير السدي

ولكن زهر الدنيا ليست  
خير من غير حق بل هي ربح  
تكون مؤدية إلى شر  
وفتنة يشغل صاحبها من كمال  
الاقبال إلى الآخرة فهذا  
معنى قوله عليه السلام  
أوخبر هو على سبيل  
الاستفهام أي والملك أمر  
خير يعتد ثم شر على الله  
تعالى عليه وسلم في هذا  
الحديث مثلهن أحدهما المظهر  
في جميع الدنيا وانعكس من هذا  
والآخر المقصود في أخذها  
والفعل بها فقله أن كل  
ما يبتدئ الربيع يقتل حبطا  
أو يليم مثل المظهر والرواية  
الآخرة وإن ما يبتدئ الربيع  
فهذه محمولة على ذلك كما قال  
من الثوبين يعني ما يحصل  
من الثبات في الربيع شوال  
أسفاره بآياتها على تعالى  
بهذا المقصود حبطا أي تمتد  
وهي متعلقة باليمن وانقلبه  
من الإفراط إلى الأقل أو يليم  
أي أو طوب الأهلوك وعبر  
اللفظ بالربيع بالجدول  
لخلا الطاهر وقوله عليه  
السلام الآية المخرجة  
مثل المقصود أي المال  
التي تأسل الخضر وهي  
اللول التي رماها اللواتي  
يعد هيج البول ويسمى  
حيث لا يجد سواها فلا يرى  
المال في تكلم من أكلها  
قوله عليه السلام حق إذا  
استلقت خاسرها أي  
استلقت شيئا وعظم خاسرها  
والرواية الأخرى امتدت  
قوله عليه السلام استقبلت  
النفس أي برزت وقدمت  
مستقبلة عين الشمس وقوله  
قُلْتُ أَي أَكَلَتِ الْمَرْيَمُ  
وَبَقَا وَاتْلُ الرِّبْعَ الْبَاقِي  
قوله عليه السلام اجترت  
أي أخرجت البرية وهي  
بالكسر ما تفرجه المائية  
من كرمها ليخضعه قريش  
تسمى بذلك ما أكلت  
وتركية الإجماع - كرم  
حكتريك - فإذا طلعت  
والتت لقد زال عنها الخيط  
وأما محيط المائية لأنها  
تحتل بطرفها ولا تلتصق ولا  
تبول فتنتفخ أجوافها فيخرج  
لها الأرض فقله كالي نهاية



قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقِي آلَ مُحَمَّدٍ قُرْآنًا حَدَّثَنَا  
عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْطَلِيُّ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا  
وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ رَسِيعَةَ قَالَ  
قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمًا فَقُلْتُ وَاللَّهِ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يَزَلْ هُوَ لَا كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُمْ قَالَ إِنَّهُمْ خَيْرُ رِزْقِي أَنْ يَسْأَلُونِي بِالْفُحْشِ  
أَوْ يُخَيَّلُونِي فَلَسْتُ بِبَاخِلٍ حَدَّثَنِي عُمَرُو الثَّاقِفُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ سَلْمَانَ الرَّازِيُّ  
قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ أُمْسِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ مَجْرَانِي غَلِيظُ  
الْحَاشِيَةِ فَأَذْرَكُهُ أَعْرَابِي فَبَجَدَهُ بِرِدَائِهِ جَبْدَةً شَدِيدَةً تَقَرَّبْتُ إِلَى صَفْحَةٍ عَنِّي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَثَرْتُ بِهَا حَاشِيَةَ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَبْدِهِ ثُمَّ  
قَالَ يَا مُحَمَّدُ مُرَّابِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَانْقَسَتْ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَصِيحَتْ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّامِدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ  
حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ بُرْسٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ  
ابْنُ عَمَّارٍ ح وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمَعْبُودِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ كُلُّهُمْ  
عَنِ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِهَذَا الْحَدِيثِ وَفِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِنَ الزِّيَادَةِ قَالَ ثُمَّ جَبَدَهُ لِلَّهِ جَبْدَةً  
رَجَعَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَحْرِ الْأَعْرَابِي وَفِي حَدِيثِ هَمَّامٍ فَجَادَهُ حَتَّى  
أَشَقَّ الْبُرْدَ وَحَتَّى بَقِيَتْ حَاشِيَتُهُ فِي عُنُقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لُبْتُ عَنْ أَبِي مَلِيكَةَ عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَحْرَمَةَ أَنَّهُ قَالَ  
قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَةً وَلَمْ يَهْطِ مَحْرَمَةٌ شَيْئًا فَقَالَ مَحْرَمَةٌ يَا بَنِي

قوله عليه السلام اللهم اجعل  
رزقي آل محمد أي ذريته  
وأهل بيته أو أتباعه  
وأحبابه على وجه التمكن  
أي ملاذلي ومقاد ما ذكره  
إن الله... سرون آل محمد  
قال النووي الموت...  
أهل مكة والعربية ما يسد  
الزمن أي وفي المشكاة زيادة  
«وفي رواية سفلانا» فكان  
ملاذلي وهو من الموت ما  
يكفي الرجل عن الجوع أو  
عن السؤال والظاهر أن هذه  
الرواية تفسير الأولى أي  
ممنوع

## باب

إعطاء من سأل بغش  
وغشظة

قوله للبرهون كان أحق  
به منهم الزمانيهم أهل  
السفة قاله ابن الملقن

قوله عليه السلام أنهم  
خير مني الخ يعني أن الله  
أعطاهم لأجل حالهم من  
العدل الذين أمانوا يسألوني  
بالله عن النسي في الطلب  
أو يسألوني إلى البخل فما  
أعطيتهم إنما هو لدفع  
الأميرين لا يرضى القلب فيه  
عليه الصلاة والسلام ما ظفر  
من حالهم مع نفسه بالتعبد  
للسال يسألوني على وجه  
الاستشارة أي مبادئي

قوله عليه السلام قلت  
بباخل أي لا يوجد في البخل  
على وجه الحديث فضلا أن  
يكون على وجه التيسير  
وأنظر من القرآن قوله تعالى  
في صفة عليه السلام وضائق  
به صدرك

قوله وعليه رداء مجراني  
مقسوب إلى عمران موشع  
بفتح الحجاز والفتح  
قوله فجبدته جبد وجذب  
للتشأن مشهورا وقوله  
فجاده في الرواية الثانية  
بمعنى جبدته كما في النووي  
وأيضا ضرب كالمصباح

قوله في نحر الأعرابي النحر  
أعلى الصدر أي استقبل  
سلى الله تعالى عليه وسلم  
نحره استقبلنا لما لم يزل  
من سوء أدبه

قوله قسم أقبية هو جمع قباه  
سواء وهو الذي يلبس

قوله فقال خبأت هذا لك  
يعني خففت وأبجته لا عطيت  
ألك قال الثوري هو من  
بهم انك اه

الكتاب  
مؤرخة  
الكتاب  
الكتاب

قوله وهو أحجبه المأى  
أفضلهم عندي اه نوري  
قوله فسارته أي فكلته  
سرا دون جهر فأحجبه  
بلى الله تعالى عليه وسلم  
قوله لآراء شطط الثوري  
يفتني الهمة وقال ملا علي  
مستعمدة

### باب

اعطاء من يخاف على  
إيمانه  
قوله عليه السلام وأمسلا  
أي بل مسلا أي بل قاتنه  
أنت مسلا لأظلم بأيمان  
من تحت حاله قاتلان  
لأن الباطن لا يبلغ عليه  
إلا الله سبحانه فالأولى  
التصديق بالأسلام الظاهر  
اه من المرقاة

قوله عليه السلام إلى لا عطى  
الرجل أراد به الجنس أي  
رجلا من الرجال اه ملا علي  
قوله عليه السلام وغيره  
أحب إلى منه الجهلة حال  
أي والحال ان غيره يوفى  
للاعطاء من ذلك الرجل  
قوله عليه السلام خشية  
أن يكب الخ مقول له يعني  
أيما أعطى بعضا لعلني  
أن إيمانه ضعيف حق لو لم  
أعط لأعرض عن الحق  
وسقط في النار على وجهه  
وأترك بعضا في القصة  
لعلني أنه تام بالإيمان والحق  
جميع ما أفعله وفيه بيان  
أن الأمام يجوز له أن يبيع  
البعض في قصة الغنيمة  
كما يرى فيه من المستفعاة  
اه مبارق

أُطْلِقَ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ قَالَ أَذْخُلُ فَأَذْعُمُ لِي  
قَالَ فَدَعَوْتُهُ لَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءُ مِنْهَا فَقَالَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ قَالَ فَظَنَرُ إِلَيْهِ  
فَقَالَ رَضِيَ مُحَرَّمَةٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يُحْيَى الْحَسَانِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ  
وَزْدَانَ أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ  
ابْنِ مُحَرَّمَةَ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَهُ فَقَالَ لِي أَبِي مُحَرَّمَةُ  
أَنْطَلِقَ بِنَا إِلَيْهِ عَسَى أَنْ يُعْطِيَنَا مِنْهَا شَيْئًا قَالَ فَنَامَ أَبِي عَلَى الْبَابِ فَتَكَلَّمَ فَعَرَفَ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ فَخَرَجَ وَمَعَهُ قَبَاءُ وَهُوَ يُرِيهِ تَحَاسِيئَهُ وَهُوَ يَقُولُ  
خَبَأْتُ هَذَا لَكَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
أَخْبَرَنِي خَاصِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَهْطًا وَأَنَا جَالِسٌ فِيهِمْ قَالَ فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ رَجُلًا  
لَمْ يُعْطِهِ وَهُوَ أَعْجِبُهُمْ إِلَى فَقَفَمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ أَوْ مُسْلِمًا فَسَكَتُ قَلِيلًا ثُمَّ  
عَلَّبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ  
أَوْ مُسْلِمًا فَسَكَتُ قَلِيلًا ثُمَّ عَلَّبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ  
فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ أَوْ مُسْلِمًا قَالَ إِنِّي لَأَعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ  
خَشِيئَةً أَنْ يُكَبَّ فِي الشَّارِعِ عَلَى وَجْهِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحُلَوَانِيِّ تَكَرَّرَ الْأَقْوَالُ مَرَّتَيْنِ  
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُمَيْكَةُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شِهَابٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ  
حَمِيدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَنْمَرُ كُلُّهُمُ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَلَى  
مَعْنَى حَدِيثِ صَالِحٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ

وحدثنا أبو الخطاب  
بخطه



أَبْنُ إِزْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَعْنِي حَدِيثَ الرَّهْرِيِّ الَّذِي ذَكَرْنَا فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ بَيْنَ عُنُقِي وَكَتَبَنِي ثُمَّ قَالَ أَوْتَا لَأَيُّ سَعْدٍ أَبِي لَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ **حَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيبِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ أَنَسًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا يَوْمَ خَيْبَرٍ حِينَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ مَا أَفَاءَ فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ أَلْيَانَةً مِنَ الْأَلْبِلِ قَالُوا يَغْنُمُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ اللَّهُ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا وَسَيُوفُنَا نَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَحَدَّثْتُ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَعَلَهُمْ فِي قَبْعَةٍ مِنْ أَدَمٍ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا حَدِثْتُ بَلَنِي عَنْكُمْ فَقَالَ لَهُ فَقُفَّاءُ الْأَنْصَارِ أَمَا ذُورُ رَأْسِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا وَأَمَّا أَنَسُ مِثْلَ حَدِيثِهِ أَسْنَاهُمْ قَالُوا يَغْنُمُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا وَسَيُوفُنَا نَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أُعْطِي رِجَالًا حَدِيثِي عَهْدِي بِكُمْ أَنَا لَقَفَهُمْ أَفَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ وَتَرْجِعُوا إِلَى رِجَالِكُمْ يَرْسُولُ اللَّهُ قَوْلَهُ لَمَّا تَقْبَلُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا تَقْبَلُونَ بِهِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَضِينَا قَالَ فَإِنَّكُمْ سَجِدُوا لِرَأْسِهِ فَصَبْرٌ وَاحِشٌ ثَلَاثَةً وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ فَإِنِّي عَلَى الْخَوْضِ قَالُوا اسْتَصْبِرْ **حَدَّثَنَا** حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِزْرَاهِيمَ أَبِي سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَا أَفَاءَ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ وَاقْتَصَمَ الْحَدِيثَ بِغَيْرِ غَيْرِ أَنَّهُ قَالَ قَالَ أَنَسُ فَلَمْ نَصْبِرْ وَقَالَ قَالُوا أَنَسُ حَدِيثُهُ أَسْنَاهُمْ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِزْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي

قوله عليه السلام اقتلوا  
سعد أي أذاع مدافعة  
وتكرارني بأعدائه تكرره  
بعد النبوة بالقتال  
قوله حين أفاء الله على رسوله  
من أموال هوازن ما أفاء  
أي حين جعل الله من أموالهم  
ما جعله فينا على رسوله ؟

أعطاه المؤلفه فلوم  
على الاسلام وتصب  
من قوى ايمانه  
محمده  
شعر من الخلفه لانا الحقه  
مقره وهوان قوله  
قوله فحدثك وروا  
من قولهم لفظ البخارى  
فحدث رسول الله فقلت  
وهو اشهر واوضح  
قوله في قلبه من آدم القبة  
من التمام بين صغر مستدير  
خبر من بيوت العرب له  
وهو من قوله من ادعاه  
من ولدود مرجع ادبي على  
الجلد المذكور ولجميع  
الادب يقتضين ان قال  
الفيزي وهو القياس على  
يريدون من الاول  
ص ٣٧ من الجزء

قوله عليه السلام ثم تعذبة أي استثنى من أهل النار من لم يقدر حق، قال النووي في الاختلاف إحداهما ضم له مفعولاً مستتراً كأنه وأحداهما ضم إليها جزيئاً أي

قوله عليه السلام ان ابن  
 اخط القوم منهم اخرجوه  
 البخاري في المناسبات  
 والراعي بلطف ابن اخط  
 القوم منهم وهو المأخوذ  
 في المناسبات والراعي الصغير  
 قوله عليه السلام ان قريشا  
 حدثت عهد بجاهلية أي  
 كانوا ارباب عهد بجاهلية  
 يعني ان زمانهم قريب من  
 زمان الكفر قال ابن حجر  
 في المغازي البخاري كذا  
 وقع بالافراد في الصحيحين  
 والمروفي حديث عهد به  
 وقيل يستوي في الافراد  
 وغيره وقوله ومصبية أي  
 ينحو قتل اقاتهم وفتح  
 بالادهم  
 قوله عليه السلام والى اذنت  
 اذ اجبرهم قال ابن حجر كذا  
 لا كذا يفتح اوله وسكون  
 الجيم بعدها واحد في امثلة  
 وشبهه والمثل فيهم  
 اوله وكسر الجيم بعدها  
 تحتية مسكونة ثم زاي  
 من المجازة اه وهو المأخوذ  
 في المناسبات فقال ابن الملك  
 أي المظلم واعطيتهم هبة  
 اه ومعنى اجبرهم الفصل  
 معهم ما يجبر به خاطرمهم  
 وشبهه  
 قوله عليه السلام فصبا  
 الشعب ما تفرج بين جبلين  
 وقيل الطريق في الجبل كما  
 في فتح الباري والمراد بقوله  
 عليه السلام لوسن الناس  
 واديا والمجاهدة كالعبث  
 لهم لا الاقضاء بهم والتأنيبه  
 كما في المبارك  
 قوله ولصميم النعم واحد  
 الانعام وهي الاموال الرأعية  
 واكثر ما يقع على الابل قال  
 الفضلاي وكانت حاتمهم  
 اذا افرادوا التفت في القتال  
 استصحاب الاحالي وكلمهم  
 معهم اى شويح القتال اه  
 قوله ومعنى الطلقاء يعني  
 مسئلة الفتي الذين من عليهم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يوم الفتح فلم يامرهم ولم  
 يقتلهم وخرج طلق  
 قوله فادبروا عنه اى ولوا  
 عنه اى ابرهم وما اقبلوا على  
 العدو معه حتى بقي على الله  
 تعالى عليه وسلم وحده  
 قوله فنادى يومئذ نداء من  
 لم يغلق بينها شيئا مفسر  
 بما بعده يعني انه عليه السلام  
 نادى الانصار يومئذ  
 نداء من متتابعين ينادون

أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ وَسَأَقِ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ قَالَ قَالَ أَنْسُ فَأُلُوا نَصِيرُكُمْ وَابِقَ  
 بُوُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَمَعَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارَ فَقَالَ أَفِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ فَقَالُوا لَا إِلَّا  
 ابْنُ أُخْتٍ لَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ابْنَ أُخْتٍ الْقَوْمِ مِنْهُمْ  
 فَقَالَ ابْنُ قُرَيْشٍ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصْبِيَةٍ وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْبِرَهُمْ وَأَنَا لَقَهُمْ  
 أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالْذُّنْيَا وَتَرْجِعُوا بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُيُوتِكُمْ تَوْسَلُكَ  
 النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَّكَ الْأَنْصَارُ شَيْبًا سَلَّكَتُ شَيْبَ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الزُّوَيْدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّبَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ  
 قَالَ لَمَّا فُتِحَتْ مَكَّةُ قَسَمَ الْعَنَانِي فِي قُرَيْشٍ فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ إِنَّ هَذَا لَمَوْ الْعَجَبُ إِنَّ  
 سَيُوقِنَا قَطْرُ مِنْ دِمَائِهِمْ وَلَئِنْ غَنَّا بِنَارِ دُرْدُ عَلَيْهِمْ قَبْلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لَنَجْمَعَهُمْ فَقَالَ مَا الَّذِي يُلْعَنُ عَنْكُمْ فَأُلُوا هُوَ الَّذِي بَلَغَكُمْ وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ قَالَ  
 أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالْذُّنْيَا إِلَى بُيُوتِهِمْ وَتَرْجِعُوا بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُيُوتِكُمْ  
 تَوْسَلُكَ النَّاسُ وَادِيًا وَشَيْبًا وَسَلَّكَ الْأَنْصَارُ وَادِيًا وَشَيْبًا سَلَّكَتُ وَادِيًا الْأَنْصَارُ  
 أَوْ شَيْبًا الْأَنْصَارُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي رَافٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِزِّ عَمْرَةَ يَرْبُدُ أَحَدُهُمَا  
 عَلَى الْآخِرِ الْخَرْفَ بَعْدَ الْخَرْفِ فَلَا أَحَدًا مَعَادَيْنِ مُعَاذِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ هِشَامِ  
 ابْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُتَيْنِ أَقْبَلْتُ هَوَازِلَ وَغَطَمَانِ  
 وَفَزِيرَهُمْ يَذَرَارِيَهُمْ وَتَعَجِبُهُمْ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ قَشْرَةُ آلَافٍ  
 وَمَعَهُ الطَّلَاقُ فَادْبَرُوا عَنْهُ حَتَّى بَقِيَ وَخَدَهُ قَالَ فَسَادَى يَوْمَئِذٍ نِدَاءٌ بِنِ لَمْ يَخْلُطْ  
 بَيْنَهُمَا شَيْئًا قَالَ فَالْتَفَتَ عَنْ يَمِينِهِ وَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبَشَّرَ  
 نَحْنُ مَعَكَ قَالَ ثُمَّ أَلْتَفَتَ عَنْ يَسَارِهِ وَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

وسلك الانصار

قوله فجمعهم



أَبْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ أَغْلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ وَصَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ وَعَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ وَالْأَفْرَعَ بْنَ حَابِسٍ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأَفْغَى عَبَّاسَ بْنَ مِرْدَاسٍ دُونَ ذَلِكَ فَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ

أَتَجْعَلُ نَهْيِي وَنَهْيَ الْمَيِّ \* بِدَيْنِ عَيْنَتِهِ وَالْأَفْرَعَ  
فَمَا كَانَ يَذُرُّ وَلَا حَابِسٍ \* يُوَفِّقَانِ مِرْدَاسٍ فِي التَّجَمُّعِ  
وَمَا كُنْتُ دُونَ أَمْرِي مِنْهُمَا \* وَمَنْ تَخْفِضِ الْيَوْمَ لَا يَرْفَعِ

قَالَ فَأَتَمَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةً وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ الْقَسْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَسْرُوقٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمَ عِلَامَ حَبِيبٍ فَأَغْلَى أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَسَأَى الْخَدِيعَةَ بِخَبْرِهِ وَبَاذَ وَأَفْغَى طَلْقَمَةَ بْنَ عَلَانَةَ مِائَةً وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الشَّعْبِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي ثَعْلَبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْخَدِيعَةِ طَلْقَمَةَ بْنَ عَلَانَةَ وَلَا صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ وَلَمْ يَذْكُرْ الشَّعْبِيُّ حَدِيثَهُ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَفَعَ حَبِيبًا قَسَمَ النَّسَائِمَ فَأَغْلَى الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ فَلَقَبَهُ أَنَّ الْأَنْصَارَ يُحِبُّونَ أَنْ يُصِيبُوا مَا أَصَابَ النَّاسَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَلَبَهُمْ فَحَبَسَهُ اللَّهُ وَأَنْشَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ بِأَمْسَرِ الْأَنْصَارِ أَلَمْ أَحْبِبْكُمْ ضَلَالًا فَهَذَا كُمْ اللَّهُ فِي وَعَالَةٍ فَأَعَانَكُمْ اللَّهُ فِي وَمَقَرَّ قَبْلَ جَسَمِكُمْ اللَّهُ فِي وَيَقُولُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ آمَنَ فَقَالَ أَلَا تُحِبُّونِي فَقَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ آمَنَ فَقَالَ أَنَا إِيكُمْ لَوْ شِئْتُمْ أَنْ تَقُولُوا كَذَا وَكَذَا وَكَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا لِأَشْيَاءَ عَدَّهَا زَعَمَ عَمْرُو أَنْ لَا يُخْفِظُهَا فَقَالَ أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّلْهِ وَالْإِبِلِ وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى رِحَالِكُمْ

قوله ونهب العبيد النسيب  
القصبة والعبيد اسم فرسه  
وكان يدعى فارس العبيد  
سكنى خزاعة الأدب  
قوله فما كان يذرع  
من النعمان كان حسن وقال  
القصبة لا يذرع تختلف الرواية  
في البيت أنه يذرع والخاص  
اختلفت في خبر البيت فقال  
مرة عينه بن حصن ومرة  
عينه بن بدر مرة نسبة إلى  
أبيه حصن ومرة إلى جده  
بدر لأنه عينه بن حصن  
ابن حذيفة بن بدر اهـ

قوله فلو كان مِرْدَاسٍ في الجمع  
مكنا هو في جميع الروايات  
مِرْدَاسٍ غير مرسوق وهو  
جدة بن جرير ترك السرى  
بغير واحد وأجاب الجمهور  
بأنه ضرورة الشعره فمضى

قوله عليه السلام وما أصاب  
الناس من القسمة ما وجد  
الناس من القسمة  
قوله عليه السلام وما أصاب  
الإنسان من تدبير يهدى  
بحكمه بمسألة كان تعالى  
أدركتم أهداه فاه بين  
قلوبكم الآية

قوله آمين موافق لتقبل  
منه  
قوله عليه السلام لو شئتم  
أن تقولوا كذا وكذا ولطف  
البحار لو شئتم قلت  
جئنا كذا وكذا قال  
القسطلاني وفي حديث أبي  
سعيد فقال أنا والله لو  
شئتم لقم لصدتم وسدتم  
أنتما مكنا فسدناكم  
وتغلا فسدناكم وطربنا  
فأورنا وطالنا فسادنا  
زاد أحمد من حديث أنس  
قائلا بل الله له ورسوله  
وأما قال صلى الله تعالى عليه  
وسلم ذلك تراشما منه ولا  
في الحقيقة المحبة لمبالغة  
والمنة له عليهم اهـ  
قوله عليه السلام بأشاده  
هو جئنا كذا وكذا وهي الفم

الْأَنْصَارُ شِمَارُ الثَّلَاثِ دِنَارٌ وَلَوْلَا الْحِجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ  
النَّاسُ وَادِيًا وَشِمْبًا لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ وَشِمْبَهُمْ أَنْكُمْ سَتَلْفُونَ بِنْدِي  
أَثَرَةً قَاصِرُونَ حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوْضِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
مَشْهُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حَتَيْنِ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ نَاسًا فِي الْقِسْمَةِ فَأَعْطَى الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأَعْطَى عَيْنَةَ  
مِثْلَ ذَلِكَ وَأَعْطَى أَنَسًا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ وَأَثَرَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْقِسْمَةِ فَقَالَ  
رَجُلٌ وَاللَّهِ إِنْ هَذِهِ الْقِسْمَةُ مَا عُدِلَ فِيهَا وَمَا رِيدَ فِيهَا وَجَهَ اللَّهُ قَالَ فَقُلْتُ  
وَاللَّهِ لَا أُخْبِرَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ قَالَ  
فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ حَتَّى كَانُ كَالْصَرَفِ ثُمَّ قَالَ فَمَنْ يَنْدِلُ إِنْ لَمْ يَنْدِلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ  
ثُمَّ قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ قَالَ قُلْتُ لَا جَرَمَ  
لَا أَرْفَعُ إِلَيْهِ بَعْدَهَا حَدِيثًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمًا فَقَالَ  
رَجُلٌ إِنَّهَا الْقِسْمَةُ مَا رِيدَ بِهَا وَجَهَ اللَّهُ قَالَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ  
فَفَضَّبَ مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا شَدِيدًا وَآخَرَ وَجْهَهُ حَتَّى تَمَيَّتَ أَتَى لَمْ أَذْكُرْهُ لَهُ قَالَ ثُمَّ  
قَالَ قَدْ أُوذِيَ مُوسَى بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا  
اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجُمُعَةِ مُنْصَرَفَةً مِنْ حَتَيْنِ وَفِي تَوْبٍ بِلَالٍ فَضَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِضُ مِنْهَا بِعِطِي النَّاسِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَعْدِلْ قَالَ وَيْلَكَ وَمَنْ يَنْدِلُ إِذَا  
لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ لَقَدْ خَبِثْتُ وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَتَقَبَّلُ هَذَا الْمُسَافِقَ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَتَى

فروقه عليه السلام الانصار  
شعار والناس دثار قال  
اهل اللغة الشعار الثوب  
الذي على الجسد والذثار فوفقه  
ومعنى الحديث الانصار هم  
البطانة والخاصة والاصفياء  
والصوفي من سائر الناس  
وهذا من مناقبهم الطاهرة  
وفصلهم الباهرة اه  
نورى

قوله والله لاخيرن الخ وهذا  
الاخبار مما لا بد منه ليس  
بشي من التنبية وإنما قوله  
بعد هـ فقلت لأجرم لأرفع  
عليه بعدها شياء الدال  
عليه عدمه على هذا الاخبار  
فأما هو لشيء من عن التنبير  
لأذا عليه الصلاة والسلام  
سأرا في وجهه الكريم  
مراقى من التنبير التلي  
وقال في الرواية التالية حتى  
تختبأ ثم وأذكر هـ

قوله فتغير وجهه حق كان  
كالصرف هو بكسر الصاد  
المهمله وهو صبح آخر يصبغ  
به الجلود قال ابن دريد  
وقد يصبى الدم أيضا صرفا  
أه نوري

قوله عليه السلام قد اودى  
باكثر من هذا أى اذاه قومه  
اكثر من هذا الايذاء ففيه  
تسليه لنفسه صلى الله تعالى  
عليه وسلم وتحرير من الغيرة  
على الصبر

قوله لا جرم ای لابد او  
حقا اولاً بحال او هذا أصله  
ثم ستر حق تعالی الی معنی  
القسم اه قاموس

قوله بالجرانة الجرانة  
موضع قريب من مكة وهو

—b

ذكر الخوارج

وصفاتهم  
 لا يسكن العين والنخيف  
 وقد تكرر العين وتشد  
 الرأ كما في النهاية  
 قوله حين ظف زماي  
 لا أي نصفه انصفه عليه  
 الصلاة والسلام من حين  
 قوله اني رجل ياتي  
 ذو الخوصر العظيم  
 قوله عليه السلام قد غلب  
 بخسر دوى فقم الناء

قوله عليه السلام لا يجاوز حناجرهم الحناجر كالماء قال تعالى وبكفت القلوب الحناجر  
خارج خلق كالماء في النهاية وتأتي رواية حناجرهم وتراجمهم يعني لا يكون لهم  
قوله عليه السلام يحرقون منه أي يخرجون من القرآن لا يجاوز حناجرهم يترقون منه كما  
وسيله وتنفذون حدوده  
قوله عليه السلام كما يرق السهم من الرمية كرق السهم من الرمية كما هو  
دولية في أي أي كاتخرج السهم من الدابة الرمية  
خارجها ليقال التروى الرمية هي الصيد الرمي وهي قبلة  
بعض مقولة اه

أَقُولُ أَطْحَابِي إِنَّ هَذَا وَاسْخَابَهُ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنْهُ كَمَا  
يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّثِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ  
سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ح  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنِي قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنِي  
أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْسِمُ مَنَازِمَ وَسَاقِ  
الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَعْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ بَعَثَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
وَهَوَّيَا لِيَكُنْ بِذَهَبَةٍ فِي رُبْعَيْهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَدْبَعَةٍ قَرَأَ الْأَقْبَرُ بْنُ جَابِسٍ الْخَطْلِيُّ وَعُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرٍ  
الْفَزَارِيُّ وَعَلْقَمَةُ بْنُ عُلاَةَ الْعَامِرِيُّ ثُمَّ أَحَدٌ بِي كِلَابٍ وَزَيْدُ الْحَمِيرِ الطَّائِي  
ثُمَّ أَحَدٌ بِي نَهْجَانَ قَالَ فَخَصَّصْتُ قَرْنَيْشَ فَقَالُوا أَيْمَنِي صَادِدٌ نَجْدٍ وَبَدْعُنَا فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي إِنَّمَا فَصَلْتُ ذَلِكَ لِأَنَّا لَقْنَهُمْ جَاءَهُ رَجُلٌ كَتَبَ الْخَبْرَ  
مُسْرِعًا فَوَجَّهْتَنِي حَازِرَ الثَّيْنَيْنِ نَاقِيَ الْحَبِشِ عُلُوقُ الرَّاسِ فَقَالَ أَتَيْتُ اللَّهَ يَا مُحَمَّدُ  
قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَنْ يَطْعَمَ اللَّهُ إِنْ عَصَيْتَهُ أَيَأْمَنِي عَلَى أَهْلِ  
الْأَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونِي قَالَ ثُمَّ أَذْبَرَ الرَّجُلُ فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فِي قِتْلِهِ  
(يُرْوَى أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ صِغَرِي  
هَذَا قَوْمًا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَشْتَلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدْعُونَ  
أَهْلَ الْأَوْتَانِ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ لَئِنْ أَدْرَكْتَهُمْ  
لَأَقْتُلَهُمْ قَتَلَ خَالِدٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ  
الْأَعْقَبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نَعْمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ بَعَثَ  
عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي أَدِيمِ

قوله كان يقسم منازم جمع مقسم وهو كالتقسيم ما أصيب من أموال أهل الحرب من الكفار  
قوله ذهبة أي قطعة ذهب وقوله الخاضعي ذهبي على صيغة التصغير أي قطعة صغيرة من ذهب وقوله في رُبْعَيْهَا أي ثلثيها غير مسبوكة لم تقسم من ثوبها كما في رواية لم تحصل من ثوبها  
قوله ثم أحدثي كلاب يعني أن علقمة هذا حاسر وكلاهما وكذا الكلام في قوله في حوزيد ثم أحدثي ثوبه أي أنه طامس ونهجاها قوله زيدا الجيد قال التروى سمعا في جميع النسخ الجيد بلراء وفي رواية أن بعدها زيدا لعل باللام وكلاهما صحيح يقال والوجهين كان يقال في الجاهلية يدانيل ليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الإسلام زيد الجيد اه  
قوله أي مستند زيد أي وأدبنا واحد من مخدج بكسر الصاد أو تروى وقوله وبهنا أي بمرتنا وجماله وادنا في الطبع إشارة إلى اختلاف النسخ بيننا وبين القائلين  
قوله كنت القصة قال في الألبير الكثرة في القصة أن تكون غير دقيقة ولا طوية ولها كسفة يقال من كنت القصة بالفتح وقوم كنت بالضم اه  
قوله مقرن الجنتين أي خليلها والرجتان شجيرة وجنة والرجة من الألسن ما ارتفع من لحم خده كسا في الصباح  
قوله لقاها الصبيحة أي إن عليه حادثان في معارجها لاسفان شعر الحدة اه حبي  
قوله لاقا الجبين أي أبارز الجبين من الشعر وهو الرقايع والرجل الجبين ولم هنا غلطا من الجبهة ورواية الصحيحة هي بالياء يملأه من قوله لقاها الجبهة أو لاقا الجبهة لاقا الجبين جانب الجبهة ولكل

قالوا يعني حناجرهم

الانسان جبينان يكشطان لجهة وجهه لا يوصفان بالنتوء قوله عروق الرأس وحلق الرأس في ذكره عناق صكروهم فاهم كانوا لا يحلقون رؤسهم ولا يهرقون شعورهم  
قوله عليه السلام ان من شئني هذا أي من أسد وجهه ومن قال من لسه فقد غطأ فانا الخارج لم يكنوا من لسه بل هو كان وجههم وله العنقه وروى بصاد وهو معناه اه قوله عليه السلام لا تقتلهم قتل مادي لئلا يفسد سلاكا قال تعالى فكلوا من ثمره من لينة أي ثمره

عن ابن جرير

مَقْرُوطٌ لَمْ تَحْصُلْ مِنْ ثَرَابِهَا قَالَ فَفَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَقَرٍ بَيْنَ عَيْنَيْهِ بْنِ حِصْنٍ  
وَالْأَفْرَجِ بْنِ حَالِيسٍ وَزَيْدِ الْحَلِيلِ وَالْأَرْبَعِ إِنَّمَا عَلَّمَتْهُ بَنُ عِلَّانَةَ وَإِنَّمَا غَايِرُ بْنُ  
الطُّغَيْلِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ كُنَّا نَحْنُ أَحَقُّ بِهَذَا مِنْ هَؤُلَاءِ قَالَ فَتَلَعَ ذَلِكَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا تَأْمَنُونَ وَأَنَا أَمِينٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ يَأْتِيَنِي حَبْرُ السَّمَاءِ  
صَبَاحًا وَمَسَاءً قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوُجْهَتَيْنِ نَاشِزُ الْجَبْهَةِ كَثُ  
الْخَيْبَةِ تَخْلُقُ الرَّأْسَ مُشَمَّرُ الْأُذَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَيْتُ اللَّهَ فَقَالَ وَبِكَ  
أَوَّلْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ قَالَ ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ الْأَضْرِبُ عُنُقَهُ فَقَالَ لِأَعْلَانَةٍ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي قَالَ خَالِدٌ وَكَمْ مِنْ مُصَلٍّ  
يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَمْ أَوْصِرْ أَنْ  
أَنْقَبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ وَلَا أَشُقَّ بَطُونَهُمْ قَالَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُقَفٍّ فَقَالَ إِنَّهُ  
يَخْرُجُ مِنْ صِغْفُيْ هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا لَا يُفَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُثُونَ  
وَنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُثُ السَّهْمُ مِنَ الرَّيْبَةِ قَالَ أَخْلُكُ قَالَ لَيْنٌ أَدْرَكْتُهُمْ لَا قُتْلَتُهُمْ  
فَقُلْ تَمُودَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ قَالَ وَعَلَقَمَةُ بَنُ عِلَّانَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ غَايِرَ بْنَ الطُّغَيْلِ وَقَالَ نَاشِزُ الْجَبْهَةِ وَلَمْ  
يَقُلْ نَاشِزُ زَادَ فَقَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَخَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَضْرِبُ  
عُنُقَهُ قَالَ لَا قَالَ ثُمَّ أَدْرَفَ قَامَ إِلَيْهِ خَالِدٌ سَيْفُ اللَّهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ  
قَالَ لَا فَقَالَ إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ صِغْفُيْ هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا وَقَالَ قَالَ  
عُمَارَةُ حَسْبُهُ قَالَ لَيْنٌ أَدْرَكْتُهُمْ لَا قُتْلَتُهُمْ قَتَلَ تَمُودَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
فُصَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَقَرٍ زَيْدُ الْحَلِيلِ وَالْأَفْرَجِ  
ابْنِ حَالِيسٍ وَعَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ وَعَلَقَمَةُ بَنُ عِلَّانَةَ أَوْ غَايِرُ بْنُ الطُّغَيْلِ وَقَالَ نَاشِزُ الْجَبْهَةِ  
كَرِوَانَةُ عَبْدُ الْوَاحِدِ وَقَالَ إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ صِغْفُيْ هَذَا قَوْمٌ وَلَمْ يَذْكُرْ لَيْنَ

عن أنس بن مالك

عن أنس بن مالك

قوله عليه السلام لينا رطبا أي سهلها لأنهم بنو لينا وقيل من السبع لينا كترها لئلا يهضم مشكولا

قوله في آدم مقرط أي في  
خلع مدبوع والقرط وهو  
يفتحين جميعه من روي يفرج  
في خلف كالمدرس من جحر  
الضياء كافي في المصباح

قوله لم تحصل من ثرابها أي  
لم يجر ولم تحصل من ثراب  
معدنها  
قوله وناشر الجبهة أي من  
التي هي على الجبهة كمن  
كانت عيناه في الجبهة  
قوله وناشر الجبهة أي من  
التي هي على الجبهة كمن  
كانت عيناه في الجبهة

قوله وأما ما بين الطليل  
قالت في ذكر ما بين الطليل  
لأنه توفي قبل هذا بسنتين  
والصواب الجزم بأنه علقمة  
ابن علقمة كالي النوري وكذا  
يقال في قوله في ذكر هذه  
الصفحة وأما ما بين الطليل  
قوله عليه السلام وأما ما بين  
من في السبا يعني الملائكة  
الموكنين على تدبير هذا  
العالم أو الله تعالى على  
قوله من في السبا اسمه  
ولما ذكره أبو علي زعم العرب  
قائم زعموا أنه تعالى  
في السبا سكتا في تفسير  
سورة الملك للبيضاوي

قوله ناشر الجبهة أي مرفع  
الجبهة  
قوله عليه السلام أن أنقب  
أي أن أنقب وأكشف من  
تقبت الخاطا رطبا أي أفاضعت  
فيه ففعا ونفعا لفظ الجاهلية  
أنقب قلوب الناس والكسبة  
مدبوغة في النهاية بتشديد  
الحاء وهو المصغر في  
في التبارق

قوله وهو معلق أي مول  
قوله دأب  
قوله عليه السلام يثرون  
ككتاب الله رطبا أي طريا  
لا تزال السبعة رطبا في  
لواظهم على تلاوته

قوله عن الحرورية هم الخوارج سوا حرورية لانهم زلوا حرورية وصالحوا  
الحق، وبذلك قرية بالمرقاة قريبة من الكوفة وسوا خوارج حرورهم على

وَقِيلَ لِقَوْلِهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَخْرُجُ مِنْ شَيْءٍ هَذَا  
أَهْلُ نَوَى وَبِسْمِ مَارِثِينَ  
قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
يَبْقُونَ كَمَا فِي حَدِيثٍ عَلَى  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ امْرَأَتُ  
يُقَاتِلُ الْمَارِثِينَ بِعَمْرِ الْخَوَارِجِ  
وَكَاثُو بِسْمِ اللَّهِ عَلَيْهِمُ  
شَرَاءُ غَسَاكُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى  
يُشِيرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ  
وَفِي آخِرِ تَفْسِيرِ سُورَةِ  
الْكَافُرِينَ صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ  
فِي بَابِ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ لِمَنْ  
تُنْفِقُونَ الْآخِرِينَ بِأَعْلَانٍ  
عَنْ سَمْعِ بْنِ أَبِي قَتَابٍ  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَتَى كَانِ  
يُسَمِّيهِمُ الْفَاسِقِينَ  
قَوْلُهُ وَتَقِيلُ نَحْنُ لَا نَقْلُظُهُ  
مِنْ تَفْسِيرِ كُتُبِهِمْ مِنَ الْأَمَةِ  
يُخَالِفُ قَوْلَهُ النُّوَيْسِيُّ لَكِنْ  
لَا لَكِ الْأَمَةُ مِنْ أَمَةِ الْإِبْرَةِ  
وَالْمُتَرَكِّفُونَ وَجَاءَتْ  
رِوَايَةٌ مِنْ أَيْضًا كَانَتْ  
قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَامُ إِلَى رِصَافِهِ  
الْمُتَرَكِّفِينَ مِمَّنْ تَقِلُ مِنَ النَّاسِ  
السُّمَمِ وَالنَّسْلِ هُوَ حَلِيدَةُ  
السُّمَمِ أَوْ نَوَى  
قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَامُ لِيُخَارِجَ  
فِي الْقَوْلِ الْخَارِجِي هَذَا قَاعِلُ  
مِنْ الْمَرْيَةِ وَهِيَ الشَّكْلُ لَا مِنْ  
الْمَرَاءِ وَهُوَ الْمَجْدَالُ الْقَصِيرُ  
فِيهِكَ وَقَوْلُهُ الْقَوْلُ كَالِ  
النُّوَيْسِيِّ الْقَوْلُ وَالْقَوْلُ  
يَعْنِي الْقَوْلَ هُوَ الْحَرْفُ الَّذِي  
يَعْمَلُ فِيهِ الْوَرْدُ  
قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَامُ إِلَى نَضِيهِ  
وَالْقِسْمِ كَسَمَى السُّمَمِ يَدُلُّ  
نَسْلُ الْوَدِيعِ أَوْ قَامُوسُ  
وَفَسْرُ الْكِتَابِ بِالْقِسْمِ  
قَوْلُ ابْنِ الْأَثِيرِ الْقِسْمُ بِالْكَسْرِ  
السُّمَمُ الَّذِي كَانُوا يَتَقَسَّمُونَ  
بِهِ أَوْ الَّذِي يَرَى بِهِ عَيْنُ  
الْقَوَسِ يُقَالُ لِسَمِّ أَوَّلِ  
مَا يَطْلُعُ قَطْعُ (بُرْهَانُ قَطْعُ)  
تَمَيَّضَتْ وَبَدَتْ فَيَسْمَى بِرَأْسِ  
(عَلَى ذَا لَيْلٍ) تَمَيَّضَتْ  
فَيَسْمَى بِرَأْسِ وَبَدَتْ  
نَسْلُ الْقِسْمِ سَمَاءُ بِرَأْسِ دَيْنٍ  
بَيْنَ أَهْلِهِ  
قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَامُ ثُمَّ يَنْظُرُ  
إِلَى قَوْلِهِ الْقَوْلُ دَرَسَ السُّمَمِ  
وَاجْتِبَا فَعْدَهُ أَوْ حَيَاةُ  
قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَامُ فَلَا يُوْجِدُ  
فِيهِ شَيْءَ أَوْ مِنْ مَدِّ الصَّيْدِ  
أَوْ قَوْلُهُ  
قَوْلُهُ سَبَقَ الْقَرْثُ وَالِدَمُ أَوْ  
إِذَا السُّمَمُ كَدَّ جَاوِزَهَا وَلَمْ  
يَعْنِ فِيهِ مِنْهَا شَيْءٌ وَالْقَرْثُ  
اسْمُ مَا فِي الْكَرْثِ  
قَوْلُهُ أَوْ مَثَلُ الْبَيْضَةِ وَالْقَرْثُ الْبُخَارِيُّ فِي بَابٍ مِنْ تَرْكِ قِتَالِ الْخَوَارِجِ ثَلَاثُ أَقْوَالٍ مَثَلُ الْبَيْضَةِ وَهِيَ أَحْسَنُ  
وَالْبَيْضَةُ يَطْلُعُ الْبَاءُ الْكَلِمَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَقَوْلُهُ تَدْرُدُ أَمَلُهُ تَدْرُدُ وَمَعْنَاهُ تَضْطَرِبُ وَتَلْعَبُ وَتَجِبِي

وَقِيلَ لِقَوْلِهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَخْرُجُ مِنْ شَيْءٍ هَذَا  
أَهْلُ نَوَى وَبِسْمِ مَارِثِينَ  
قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
يَبْقُونَ كَمَا فِي حَدِيثٍ عَلَى  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ امْرَأَتُ  
يُقَاتِلُ الْمَارِثِينَ بِعَمْرِ الْخَوَارِجِ  
وَكَاثُو بِسْمِ اللَّهِ عَلَيْهِمُ  
شَرَاءُ غَسَاكُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى  
يُشِيرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ  
وَفِي آخِرِ تَفْسِيرِ سُورَةِ  
الْكَافُرِينَ صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ  
فِي بَابِ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ لِمَنْ  
تُنْفِقُونَ الْآخِرِينَ بِأَعْلَانٍ  
عَنْ سَمْعِ بْنِ أَبِي قَتَابٍ  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَتَى كَانِ  
يُسَمِّيهِمُ الْفَاسِقِينَ  
قَوْلُهُ وَتَقِيلُ نَحْنُ لَا نَقْلُظُهُ  
مِنْ تَفْسِيرِ كُتُبِهِمْ مِنَ الْأَمَةِ  
يُخَالِفُ قَوْلَهُ النُّوَيْسِيُّ لَكِنْ  
لَا لَكِ الْأَمَةُ مِنْ أَمَةِ الْإِبْرَةِ  
وَالْمُتَرَكِّفُونَ وَجَاءَتْ  
رِوَايَةٌ مِنْ أَيْضًا كَانَتْ  
قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَامُ إِلَى رِصَافِهِ  
الْمُتَرَكِّفِينَ مِمَّنْ تَقِلُ مِنَ النَّاسِ  
السُّمَمِ وَالنَّسْلِ هُوَ حَلِيدَةُ  
السُّمَمِ أَوْ نَوَى  
قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَامُ لِيُخَارِجَ  
فِي الْقَوْلِ الْخَارِجِي هَذَا قَاعِلُ  
مِنْ الْمَرْيَةِ وَهِيَ الشَّكْلُ لَا مِنْ  
الْمَرَاءِ وَهُوَ الْمَجْدَالُ الْقَصِيرُ  
فِيهِكَ وَقَوْلُهُ الْقَوْلُ كَالِ  
النُّوَيْسِيِّ الْقَوْلُ وَالْقَوْلُ  
يَعْنِي الْقَوْلَ هُوَ الْحَرْفُ الَّذِي  
يَعْمَلُ فِيهِ الْوَرْدُ  
قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَامُ إِلَى نَضِيهِ  
وَالْقِسْمِ كَسَمَى السُّمَمِ يَدُلُّ  
نَسْلُ الْوَدِيعِ أَوْ قَامُوسُ  
وَفَسْرُ الْكِتَابِ بِالْقِسْمِ  
قَوْلُ ابْنِ الْأَثِيرِ الْقِسْمُ بِالْكَسْرِ  
السُّمَمُ الَّذِي كَانُوا يَتَقَسَّمُونَ  
بِهِ أَوْ الَّذِي يَرَى بِهِ عَيْنُ  
الْقَوَسِ يُقَالُ لِسَمِّ أَوَّلِ  
مَا يَطْلُعُ قَطْعُ (بُرْهَانُ قَطْعُ)  
تَمَيَّضَتْ وَبَدَتْ فَيَسْمَى بِرَأْسِ  
(عَلَى ذَا لَيْلٍ) تَمَيَّضَتْ  
فَيَسْمَى بِرَأْسِ وَبَدَتْ  
نَسْلُ الْقِسْمِ سَمَاءُ بِرَأْسِ دَيْنٍ  
بَيْنَ أَهْلِهِ  
قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَامُ ثُمَّ يَنْظُرُ  
إِلَى قَوْلِهِ الْقَوْلُ دَرَسَ السُّمَمِ  
وَاجْتِبَا فَعْدَهُ أَوْ حَيَاةُ  
قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَامُ فَلَا يُوْجِدُ  
فِيهِ شَيْءَ أَوْ مِنْ مَدِّ الصَّيْدِ  
أَوْ قَوْلُهُ  
قَوْلُهُ سَبَقَ الْقَرْثُ وَالِدَمُ أَوْ  
إِذَا السُّمَمُ كَدَّ جَاوِزَهَا وَلَمْ  
يَعْنِ فِيهِ مِنْهَا شَيْءٌ وَالْقَرْثُ  
اسْمُ مَا فِي الْكَرْثِ  
قَوْلُهُ أَوْ مَثَلُ الْبَيْضَةِ وَالْقَرْثُ الْبُخَارِيُّ فِي بَابٍ مِنْ تَرْكِ قِتَالِ الْخَوَارِجِ ثَلَاثُ أَقْوَالٍ مَثَلُ الْبَيْضَةِ وَهِيَ أَحْسَنُ  
وَالْبَيْضَةُ يَطْلُعُ الْبَاءُ الْكَلِمَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَقَوْلُهُ تَدْرُدُ أَمَلُهُ تَدْرُدُ وَمَعْنَاهُ تَضْطَرِبُ وَتَلْعَبُ وَتَجِبِي



الفرق بين فرقته من الناس قال أبو سعيد فاشهد أني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

الفرق بين فرقته من الناس

عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عَلَى حَبِيبٍ فُرْقَةٌ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَتْلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ فَأَتَمَسَ فَوَجِدَ فَاثِي بِهِ حَتَّى تَقَارَتْ إِلَيْهِ عَلَى نَمَتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي نَمَتَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ قَوْمًا يَكُونُونَ فِي أَمْتِهِ يَخْرُجُونَ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ سِبَاهُهُمُ النَّحَّالُ قَالَ لَهُمْ شَرُُّ الْخَلْقِ أَوْ مِنْ أَشَرِّ الْخَلْقِ بِمَقْلَهُمْ أَذَى الطَّاغُتَيْنِ إِلَى الْحَقِّ قَالَ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ مَثَلًا أَوْ قَالَ قَوْلًا الرَّجُلُ يَرَى الرَّيَّةَ أَوْ قَالَ الْمَرْصَ فَيَنْظُرُ فِي النَّظَرِ فَلَا يَرَى بَصِيرَةً وَيَنْظُرُ فِي النَّعْيِ فَلَا يَرَى بَصِيرَةً وَيَنْظُرُ فِي التُّوقِ فَلَا يَرَى بَصِيرَةً قَالَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَأَنْتُمْ قُلْتُمْوَهُمْ يَا أَهْلَ الْبِرَاقِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا الْعَلَاءِيمُ وَهُوَ ابْنُ الْعُضَلِ الْخُدَّارِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَرُّ مَارِقَةٌ عِنْدَ فُرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقْتُلُهَا أَوَّلَى الطَّاغُتَيْنِ بِالْحَقِّ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ قَتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ فُثَاةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ فِي أَمْتِي فِرْقَتَانِ فَيَخْرُجُ مِنْ بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ يَتْلِي قَتْلَهُمْ أَوْ لَاهُمْ بِالْحَقِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَمَرُّ مَارِقَةٌ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ فَيَقْتُلُهُمْ أَوَّلَى الطَّاغُتَيْنِ بِالْحَقِّ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ الْعَوَارِيزِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنِ الصَّخَّالِ الْمَشَرَفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَ فِيهِ قَوْمًا يَخْرُجُونَ عَلَى فُرْقَةٍ مُخْتَلَفَةٍ يَقْتُلُهُمْ أَقْرَبُ الطَّاغُتَيْنِ مِنَ الْحَقِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ

قوله علي حبيب فرقته من الناس أي في زمان الفرق الناس وهو الانشقاق الرابع بين المسلمين بعد وفاة علي وذكر الشارح هنا رواية علي بفرقة فتكون الفاء مكسورة وخبر الفرقة هم فرقة سيده فاعلم خراجا عليه وهو بينهم كما أخبر به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بقوله يقتلهم أولى الطاغوتين بالحق علي ما يأتي ذكره قوله علي بعد رسول الله الذي نعت أي على الصفة التي وصفه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بها قوله علي السلام يخرجون في فرقة من الناس ذكر الروي أن لهنا فرقة عودا يضم الفاء بلاخلاف وكذا قوله فيما بعد هذه فرقة من المسلمين وقوله في فرقة من الناس

قوله عليه السلام سلام التحاق السيبي العلامة والمرايا للتحاق خلق الروي كما في النوري قوله أو من أشد الخلق أشر الألف في نفس لغة قلها قاله الشارح النوري قوله عليه السلام في الطاغيتين إلى الحق أي أقرب الطاغيتين من الحق كما هو الرواية في أبواب الرواية التالية أولى الطاغيتين بالحق قوله عليه السلام فلا يرى بصرية أي حجة بين شيئا من الدم يستدل به على أصالة الرية

قوله عليه السلام بفرقة مارقية أي مارقا مارقا قوله عليه السلام إلى قتلهم أولا هم بالحق الجلة صفة مارقية أي يسانق قتلهم من هو أولى بالحق قوله عن الضحاک المشرق منسوب إلى سفيان بكسر الميم وفتح الراء يعن من حدان كما في الشارح قوله في الحديث يخرجون على فرقة قال النوري هنا شبهوه بكسر الفاء وشبهوا

# باب

التحريض على قتل الخوارج



قوله عليه السلام الى ابراهيمه أي عند الانقياس بها  
القراءة لانها جزؤها وقد يطلق كل منهما على الآخر

مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ  
كُهَيْلٍ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ الْجُبَيْيُّ أَنَّهُ كَانَ فِي الْجَيْشِ الَّذِينَ كُنُوا مَعَ عَلِيٍّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِينَ سَادُوا إِلَى الْخَوَارِجِ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُخْرِجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ  
لَيْسَ قِرَاءَتُهُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ بِنْتِي وَلَا صَلَاتُهُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ بِنْتِي وَلَا ضِيائُهُمْ إِلَى  
ضِيَائِهِمْ بِنْتِي يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يُحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ لَأُخَارِجُ زُصْلَانَهُمْ  
تَرَاهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّيمَةِ لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ  
يُصَدِّقُونَهُمْ مَا فُضِيَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَتَكَلَّوْا عَنِ الْعَمَلِ  
وَأَيَّةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عَصَدٌ وَلَيْسَ لَهُ ذِرَاعٌ عَلَى نَاسٍ عَصَدِيٍّ مِثْلَ حَلَدِ  
الثَّدي عَلَيْهِ شَعْرَاتٌ بَعْضٌ قَدْ هَبَّوْا إِلَى مُعَاوِيَةَ وَآهْلِ الشَّامِ وَتَرَكُوا هَؤُلَاءِ  
يَخْلُقُونَكُمْ فِي ذِلَالَتِكُمْ وَأَمَوَالِكُمْ وَاللَّهُ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونُوا هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ  
فَالْتَهُمُ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ وَأَعَادُوا فِي سَجِّ النَّاسِ فَسَدُوا عَلَى أُمَّتِ اللَّهِ قَالَ  
سَلْمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ فَقَرَأَ زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ مِنْ لَحْثِي قَالَ مَرَدُّهُ عَلَى قَطْرَةٍ فَلَا أَلْمِئًا وَعَلَى  
الْخَوَارِجِ يَوْمَئِذٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ الرَّاسِيُّ فَقَالَ لَهُمْ أَلْقُوا الرِّمَاحَ وَسَلُّوا سُيُوفَكُمْ  
مِنْ جُمُوعِهَا فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُلَاشِدُوكُمْ كَمَا نَاشَدُوكُمْ يَوْمَ حَرُورَاهُ فَرَجَعُوا  
فَوَحَّشُوا بِرِمَاحِهِمْ وَسَلُّوا السُّيُوفَ وَتَجَرَّهَمُ النَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ قَالَ وَقَتِلْ بَعْضُهُمْ  
عَلَى بَعْضٍ وَمَا أَصِيبَ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ إِلَّا رَجُلَانِ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلْتَمِسُوا  
فِيهِمْ الْخُدَجَ فَالْتَمِسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَنَامَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِنَفْسِهِ حَتَّى أَتَى نَاسًا  
قَدْ قَتَلُوا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ قَالَ آخِرُهُمْ فَوَجَدُوهُ يَتِمَّى إِلَى الْأَرْضِ فَكَبَّرَ ثُمَّ قَالَ  
صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَغَ رَسُولُهُ قَالَ فَنَامَ إِلَيْهِ عَيْدَةُ السَّكَنَانِي فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ الَّذِي  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَسَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْ

قوله لا يمشي من الجاهل

قوله لا يمشي من الجاهل

قوله لا يمشي من الجاهل

والانقياس اليها قوله عليه السلام لا يجوز سلاتهم لراحمه المراد الصلاة هنا  
مجازا كما قال تعالى ولا يجهر بصواتك يعني بقراءتك وقال أن قرآن الفجر كان

مشهودا يعني صلاة الفجر  
وفي الحديث الأتسى على ماس  
ذكره في من ٩ من الجزء  
الناسي قسمت الصلاة بيني  
وبين عبيدي نصفين ولعبيدي  
مساأل الحديث قالوا مرادها  
قراءة الفاتحة بقرينة قوله  
قالا قال لعبد الجاهل وب  
العالمين قال لعبد جدي عبيدي  
الخ ولا يبعد أن تفسر الصلاة  
هنا بالإيمان فإن الإيمان  
في قوله تعالى وما كان الله  
ليضيع إيمانكم مفسر  
بالصلاة في تفسير ابن جرير  
 وابن سيرين وغيرهما من  
أهل الحديث لأن سبب  
نزولها السؤال عن مات  
قبل تحويل القبلة فيكون  
المعنى لا يجاوز إيمانهم  
لحوقهم ولا يدخل نفوسهم  
وفي باب قتل الخوارج من  
جميع البخاري لا يجاوز  
إيمانهم خارجهم والرواقي  
جميع التروقة فائدة مراد

قوله وأتادوا في سرح الناس  
السرح هو السارح والسارحة  
الناحية أي أقادوا على  
مواشيهم السالمة  
قوله فأتى الذين وهب  
مؤثرا هو مذكرا في سبط  
النسخ مراد واحدة وفي نادر  
منها مؤثرا مؤثرا مرين  
وهو جمل الكلام أي ذكرني  
مرادهم الجيش مؤثرا مؤثرا  
حين يبلغ القنطرة التي كان  
القتال عندها وهناك  
خطبهم على رضى الله تعالى  
عنورهم لهم هذه الحاديث  
اه من التورى بمثل بعض  
و زيد بن وهب الجاهل ابن  
سايان من صحابي كان  
في عهد النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم مسلما ولم يره  
فهو مصلود من كبار  
التابعين مات سنة ست  
وتسعين كما لا استدفاعا  
والاصابة

قوله وسلاو سيريكم  
من فوجوها أي أخرجهما  
من أعادهما مع جفن بفتح  
الجيم ومروا ليد

قوله فأتى أخا أن يناديكم  
الخ يقال نادى نادى نادى  
الله أي نادى نادى وأست  
عليكم يعني ألقى عليكم  
أن يطوبكم الصلح بالامان  
لوقائهم بالرجح من بعيد  
داخلكم بها طاعتهم ومنه  
الفتاح لخصوصه وسما شجره جيرا للداخلين إحصاء والمراد الناس أصحاب على

قوله عن استعمله أي سأل  
عبد الله السلمي ثلاث مرات  
سيدنا عليا أن يحلف بأنه  
على سبيله الحديث عنه  
عليه السلام قال النوري  
وأما استعمله ليسمع  
الحاشرين ويؤكده  
عندهم ويظهر لهم المعجزة  
التي أخبر بها رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
ويظهر لهم أن محمدا وأصحابه  
أول الطائفتين بالحق وأنهم  
حقون في شأنهم اهـ  
قوله قلته حتى أريد بها باطل  
معناه إذا الكلمة هي قولهم  
لا يحكم الله الله أهلها سأل  
عليها مأخوذة من قول الله  
تعالى إذا حكم الله لكهم  
أرادوا بها الاكثار عليه في  
قبولها لتحكيم بعد انتهاء  
القتال بسنتين  
قوله طي شاة أي خر بها  
وأمله ككلمة والسباع كما  
في النور  
قوله فوجدوه في غربة أي  
في غرق من غرق الأرض  
والغربة المأوى من الحرب  
وهو ضد السران  
قوله عن عبد الله بن الصامت  
مراتب في الغاري يروي عن

قوله عن عبد الله بن الصامت مراتب في الغاري يروي عن

باب

الخوارج شر الحلق والحليقة

قوله في ذر الغفاري رضي الله  
عنه كما يظهر من الخلاصة  
قوله عليه السلام لا يماز  
سلاطينهم جمع حلقوم بهم  
الحاد وهو يجري بالنفس  
قوله عليه السلام من شر  
الحلق والحليقة الحلق الناس  
والحليقة الهائم وقيل هما  
بعض واحد ويريد بعضا  
جميع الحلق أي الهائم  
قوله فقلت والذين همرو  
الغفاري أنما حكم الغفاري  
هما آخران صغاران غلب  
عليهما هذا النسب إلى بني  
غفار وليسوا منهم انظر  
إسناد القصة  
قوله ما حديث سمعته من  
أي ذو هذا استلزام من  
ابن الصامت ابن أبي نجر  
من حديث سمعته من غيره  
للاستقبات يسأله من غيره  
من الصعابة

وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ حَتَّى اسْتَخْلَفَهُ ثَلَاثًا وَهُوَ يَخْلِفُ لَهُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
وَبُؤْسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ  
بُكَيرِ بْنِ الْأَشْعَثِ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْحُرُورِيَّةَ لَمْ تَخْرُجْ وَهُوَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالُوا لَأَحْكُمَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ كَلِمَةٌ حَتَّى أُرِيدَ بِهَا بَاطِلٌ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَ نَاسًا إِنِّي لَا غَرَفُ صِفَتَهُمْ فِي هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ الْحَقَّ بِالسِّيَرَةِ  
لَا يَجُوزُ هَذَا مِنْهُمْ (وَأَشَارَ إِلَى حَلْفِهِ) مِنْ أَنْ يَنْصَحَ خَلْقَ اللَّهِ إِلَيْهِ مِنْهُمْ أَسْوَدُ أَخَذَ  
يَدَيْهِ طَبِي شَاءَ أَوْ حَلَمَةً نَذَى فَلَمَّا قَتَلَهُمْ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنْظَرُوا  
فَقَطَرُوا فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا فَقَالَ أَرَجِمُوا قَوْلَ اللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كَذِبْتُ مَرَّتَيْنِ وَأَمَّا لَنَا  
ثُمَّ وَجَدُوهُ فِي حَرْبَةٍ فَأَتَوْا بِهِ حَتَّى وَصَمُوهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ وَأَنَا حَاضِرُ ذَلِكَ  
مِنْ أَمْرِ هِمٍّ وَقَوْلِي عَلَى فِيهِمْ نَادَى بُؤْسُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ بُكَيرٌ وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ  
أَبْنِ حُنَيْنٍ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ ذَلِكَ الْأَسْوَدَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قَرُوحٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
الْمُهَظَّبِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي أَوْ سَيَكُونُ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ  
لَا يُجَاوِزُونَ حُلَاقِيَهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمَّةِ ثُمَّ لَا يَعُودُونَ  
فِيهِ هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ فَقَالَ ابْنُ الصَّامِتِ فَلَقِيتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ  
أَمَّا الْحَكَمُ الْغِفَارِيُّ قُلْتُ مَا حَدَّثْتَ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ كَذَا وَكَذَا فَذَكَرْتُ لَهُ هَذَا  
الْحَدِيثَ فَقَالَ وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ  
حَبِيبٍ هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ الْخَوَارِجَ فَقَالَ سَمِعْتُهُ (وَأَشَارَ بِيَدِهِ  
نَحْوَ الْمَشْرِقِ) قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ بِالسِّيَرَةِ لَا يَعُودُوا تَرَاوِيهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ

قوله لا يجوز حلقهم  
أي لا يجاوزوا الحلق حلقهم

سألت سهل بن حبيب عن



قوله عليه السلام لا تكلموا فيه استعمال الورع لان هذه الجزة لا تصرف ولا تحتل  
محررات الاموال لا يجب تعريضها بل يباح كلها وانصرف فيها في المال لانه

لكن الورع تركها وفيه ان الجزة ومحررها من  
ماله تعالى عليه وسلم انما تركها خشية

ان يكون من الصدقة  
لا تكلموا فيه استعمال الورع لان هذه الجزة لا تصرف ولا تحتل  
محررات الاموال لا يجب تعريضها بل يباح كلها وانصرف فيها في المال لانه

ان يكون من الصدقة  
لا تكلموا فيه استعمال الورع لان هذه الجزة لا تصرف ولا تحتل  
محررات الاموال لا يجب تعريضها بل يباح كلها وانصرف فيها في المال لانه

ترك استعمال آل  
التي على الصدقة  
قوله تعالى ان قال احدها  
صاحبه وكانت توافق  
وايهما للاه مسا وقوله  
لو يمتنا أي لكان خيرا أو  
مختصا فلا حاجة لها الى  
جواب

قوله تعالى ان هذا الرجل  
المطلبين وبشيء يريد قال  
هي ومن الغفلين عباس  
قوله غارها على حدة  
الصدقات أي على حدة  
منها أميرا وعلما عليها  
قوله فانه ما هو باطل  
ولذلك لا يقال له  
عليه الصلاة والسلام  
لاستلزامها على الصدقات  
لأنه من نفسه سيدنا  
المسلم المكرم في أول  
الباب الذي قبل هذا الباب  
ما يكون له دليلا على ذلك

قوله فانه ما هو باطل  
ولذلك لا يقال له  
عليه الصلاة والسلام  
لاستلزامها على الصدقات  
لأنه من نفسه سيدنا  
المسلم المكرم في أول  
الباب الذي قبل هذا الباب  
ما يكون له دليلا على ذلك

قوله فانه ما هو باطل  
ولذلك لا يقال له  
عليه الصلاة والسلام  
لاستلزامها على الصدقات  
لأنه من نفسه سيدنا  
المسلم المكرم في أول  
الباب الذي قبل هذا الباب  
ما يكون له دليلا على ذلك

قوله فانه ما هو باطل  
ولذلك لا يقال له  
عليه الصلاة والسلام  
لاستلزامها على الصدقات  
لأنه من نفسه سيدنا  
المسلم المكرم في أول  
الباب الذي قبل هذا الباب  
ما يكون له دليلا على ذلك

لَا تَكَلِّمُوا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَنْشُورٍ عَنْ مَطْلِحَةَ بْنِ  
مُصَرِّفٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِجَمْرَةٍ بِالطَّرِيقِ  
فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُونُ مِنَ الصَّدَقَةِ لَا تَكَلِّمُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ  
نَمْرَةً فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُونُ صَدَقَةً لَا تَكَلِّمُوا حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ نِسَاءُ  
الضَّبِيِّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَوْفَلٍ بِنِ  
الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَيْمَةَ بْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ قَالَ  
اجْتَمَعَ رَيْمَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَالْقَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَا وَاللَّهِ لَو بَعَثْنَا هَذَيْنِ  
الْعُلَمَاءَيْنِ (قَالَ ابْنُ وَهْبٍ) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَاهُ  
فَأَمَرَهُمَا عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَاتِ فَأَذَا مَا يُؤَدِّي النَّاسُ وَأَصْلَاهَا بِمَا يُصِيبُ النَّاسَ قَالَ  
فَبَيْنَمَا هُمَا فِي ذَلِكَ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَوَقَفَ عَلَيْهِمَا فَذَكَرَا لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ  
أَبِي طَالِبٍ لَا تَقْعَلَا قَوْلَ اللَّهِ مَا هُوَ بِقَاعِلٍ فَأَتَاهُمَا رَيْمَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا تَصْنَعُ  
هَذَا الْإِفْهَاسَةَ مِنْكَ عَلَيْنَا قَوْلَ اللَّهِ لَقَدْ بَلَّغْتَ صِهْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَمَا نَفْسُكَ عَلَيْكَ قَالَ عَلِيُّ أَرْسَلُوهُمَا فَأَطَاعَا وَأَصْطَفَعَ عَلِيُّ قَالَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ سَبَّحَاهُ إِلَى الْخَجَرَةِ فَقُمْنَا عَنْدهَا حَتَّى جَاءَ فَأَخَذَ بِأُذُنِي  
ثُمَّ قَالَ أَخْرِجَا مَا نَصَرْتُمَا أَنْ تَدْخُلَا وَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَوْمُئِذٍ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ  
جَحْشٍ قَالَ قَتَاوَا كَلَامَ الْكَلَامِ ثُمَّ تَكَلَّمَ أَحَدُنَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ أَبْرُّ  
النَّاسِ وَأَوْصَلُ النَّاسِ وَقَدْ بَلَّغْنَاكَ كَاحَاجَ لِحَاجَتِنَا وَبَرَّانَا عَلَى بَعْضِ هَذِهِ الصَّدَقَاتِ  
فَتَوَدَّيْ إِلَيْكَ كَمَا يُؤَدِّي النَّاسُ وَنُصِيبَ كَمَا يُصِيبُونَ قَالَ فَسَكَتَ طَوِيلًا حَتَّى  
أَرَدْنَا أَنْ نَكَلِّمَهُ قَالَ وَجَعَلَتْ زَيْنَبُ تُنْعِمُ عَلَيْنَا مِنْ وَرَائِهِ الْحِجَابِ أَنْ لَا نَكَلِّمَهُ  
قَالَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تُنْتَبِهُ لِأَلِ مُحَمَّدٍ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاحُ النَّاسِ أَدْعُوَالِ تَحِيَّةٍ

قوله وقد بلغنا التكاح أي المرسوقه تعالى حق اذا بلغوا التكاح أي نوى قوله لمحت زيب طمع اليها هو يطمع الله واسكان  
الدم وتصر اليه ويجوز فتح التكاح والدم يقال ألمع ولمع ان اضاء بظهره أو يمد له نوى قوله عليه السلام انما يوسع ارباع الناس و

جوريزية بن أسلمه

جوريزية بن أسلمه

قال في التلخيص بن عباس

الشيخ



قوله صدق به عايناهم  
من المشرق وهو المستفاد  
ما ذكر في آخر هذا الباب  
أن الصدقة به عليها هو  
سيدنا رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم بعث بشاة  
اليها من الصدقة فبعثت  
هي اليه صلى الله تعالى عليه  
وسلم لحما منها فلما أراد  
تناوله قيل له هو يا رسول الله  
فقال وانت لا تأكل منها  
فقال عليه الصلاة والسلام  
هو لها صدقة ولنا هدية  
يعني أن النعم المذكور لما  
تصدق به عليها صار ملكا  
لها بغيره والصدق عليه  
يسوغ له التصرف في الصدقة  
كصرف سائر المال في  
أمرهم فلما أهدته زال  
عنه وصلا الصدقة وحكمها  
فالتجريم ليس لغير النعم  
على أن تبدل الملك بتفلة  
تبدل النعم

قوله واليها التي الخ  
في كسر من النعم المستدة  
أو استقرها ولي يهدى  
أي يهدى ولو سلاحيها  
والواري ماطفة على بعض  
من الحديث لم يذكر هنا  
أه نوري

قوله قالت كانت في بريرة  
ثلاث قضيات أي ثلاث أحكام  
ومسائل وعبارات المتكاد  
ثلاث مسائل حكما هو لفظ  
البخاري ذكر المؤلف هنا  
واحدها وهي قضية كونه  
لها صدقة ولغيرها هدية  
والثانية قضية الولاية  
أعني والثالثة قضية تغييرها  
حين اعتلت تحت زوج  
ويأتي ذكر كل منها في محله

قوله لا أن لسببه جدا  
الضبط ويقال فيها أيضا  
سببه بفتح النون وكسر  
السين وهي المذكورة قبل  
بكتبتها م عطية على ما فاده  
النوري

~~~~~

باب

قبول النبي الهدية

ورده الصدقة

~~~~~

ح وَحَدَّثَنَا عُمِيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ (وَالْأَفْطُلُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَبَادَةَ سَمِعَ  
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَهْدَتْ بَرِيرَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْمًا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَيْهَا  
فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَهُ وَلَنَا هَدِيَّةٌ حَدَّثَنَا عُمِيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَفْطُلُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ وَأَيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَلْعَنُ بَعْرَ فَقِيلَ هَذَا مَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَهُ وَلَنَا هَدِيَّةٌ  
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ كُرَيْبٍ قَالَ أَحَدُنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ غُرْوَةَ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ فِي بَرِيرَةَ  
ثَلَاثُ قَضِيَّاتٍ كَانِ النَّاسُ يَصَدِّقُونَ عَلَيْهَا وَتُهْدَى لَنَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَكُمْ هَدِيَّةٌ فَكُلُوهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ زَيْمَاءٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ  
سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَثْلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَسِيعَةَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَثْلُ  
ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ لَنَا مِنْهَا هَدِيَّةٌ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِشَاةٍ مِنَ الصَّدَقَةِ فَبَعَثَ إِلَى عَائِشَةَ مِنْهَا يَتَى فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَائِشَةَ قَالَ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ قَالَتْ لَا إِلَّا أَنَّ سَيِّدَةَ بَعَثَتْ إِلَيْنَا  
مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثَتْ بِهَا إِلَيْهَا قَالَ إِنَّهَا قَدْ بَلَغَتْ حَجَلَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
سَلَامٍ الْجُمُحِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَزِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ



أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَتَى بِطَامَامٍ سَأَلَ عَنْهُ فَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ أَكَلَ مِنْهَا  
 وَإِنْ قِيلَ صَدَقَةٌ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَعَمْرُو بْنُ الشَّائِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
 مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى ح **وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ** وَالْأَفْظَلُ **حَدَّثَنَا**  
 أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ **وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى** قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ فَأَنَاهُ أَبِي أَبُو  
 أَوْفَى بِصَدَقَتِهِمْ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى **وَحَدَّثَنَا** **أَبْنُ ثُمَيْمٍ** **حَدَّثَنَا**  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ صَلِّ عَلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**  
 يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبُو  
 خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ وَأَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ  
 الْأَعْلَى كُلُّهُمْ عَنْ دَاوُدَ ح **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَالْأَفْظَلُ قَالَ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ  
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا دَاوُدُ عَنْ الشَّيْبِيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَاكُمْ الْمُصَدِّقُ فَلْيَصُدُّ عَنْكُمْ وَهُوَ عَنْكُمْ رَاضٍ  
**حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ** وَأَبْنُ حُجْرٍ فَاوَلَوْ أَحَدُنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي  
 سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتُحْتِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ الشَّارِ وَتُصْعَقُ الشَّيَاطِينُ  
**وَحَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ أَبِي  
 أَنَسٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ رَمَضَانُ فَتُحْتِ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَتُسَلِّسُ  
 الشَّيَاطِينُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَالْحُلَوَانِيُّ قَالَا **حَدَّثَنَا** بِقُتُوبُ **حَدَّثَنَا** أَبِي عَنْ  
 صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ **حَدَّثَنِي** يَافِعُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

حَدَّثَنَا دَاوُدُ  
 قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَنْ مَاتَ فِي رَجَبٍ كَانَ فِي رَجَبٍ  
 وَكَانَ رَجَبٌ رَجَبُ اللَّهِ

قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آدَامَ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ  
 وَارْحَمِهِمْ أَوْ لِمَا دُونَ ذَلِكَ  
 وَارْحَمِهِمْ أَوْ لِمَا دُونَ ذَلِكَ

الدَّعَاءُ لِمَنْ أَتَى بِصَدَقَةٍ  
 ٢٠ نفسه كَأَنِّي حَدَّثْتُ ابْنَ أَبِي  
 الْقَدْرِيِّ حُرَيْرًا مِنْ مَنَازِلِ  
 آلِ دَاوُدَ وَهَذَا مِنْ خِصَالِ  
 سَلَى اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَصَلَاةٌ مَكْنُونَةٌ لَهُمْ قَالَ النَّبِيُّ  
 وَبَكَرُوا لَنَا حِكَاةً تَزِيهِ  
 الْفِرَاقَ وَصَلَاةٌ عَلَى قَبْرِ الْأَنْبِيَاءِ  
 لِأَنَّهُ صَارَ شَعْبًا لَهُمْ إِذَا  
 ذَكَرُوا وَلَمْ يَهْجُرُوا السَّلَفَ  
 اسْتَعْمَلَهَا فِي قَبْرِ مُحَمَّدٍ كَمَا قَالَ  
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَقَالُ  
 قَالَ النَّبِيُّ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ كَانَ  
 عَزِيزًا جَلِيلًا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى

ارضاء الساعي مالم  
 يطلب حراماً  
 ٣ واما هذه فاولها  
 واسلام كاصلاة الاولاد  
 ابو بكر عليه السلام اه  
 المستصحب ما ذكره معتمداً في باب  
 الصلاة على النبي بعد التسمية  
 قوله عليه السلام اذا اتاكم  
 بالصدق من الذي يابح  
 الصدقات من وجبت عليه  
 غيب الامام وقوله لا تقبلوا  
 عنكم اي لا يرفع كماله  
 ارضاء الساعي

فضل شهر رمضان  
 لا يرفع من صلواته الا ثلث ثواب الا ان يكثر  
 في رجب

قوله عليه السلام فان اهل حليكم اي حال دون رؤيت غير اذ قرتة على سنة  
فان في حليكم بالتشديد واسأل التغطية الستر والتغطية ومنه اعني على الروض

للمنى بالفتح والفتح اي من غير رؤية وفي رواية  
اذا غشي عليه كان المرض ستر عقله وغطاه

باب

وجوب صوم رمضان  
لرؤية الهلال والفتور  
لرؤية الهلال وانه اذا  
غم في اوله او آخره  
احسبتم عدة الشهر  
ثلاثين يوما

باب في التوبة اي فان غشي  
عليكم الهلال بعد تسعة  
وعشرين فاقدروا له اي  
قدروا الهلال عدة الشهر  
حقنكم له ثلاثين فلتسوية  
ما وقع في الرواية الاخرى من  
فوقه فكلوا البهائم والنوى  
قال وهو تفسير لاقدروا  
به ثلاثين قفرا ولا يجوز  
بل ثلاثة فكم كذا وثلاثة كذا  
هذا ويؤيد رواية لاقدروا  
به ثلاثين قفرا ولا يجوز  
ان يكون المراد حساب  
المسجون لان الناس لو كلوا  
به لفساد عليهم الامر لانه  
لا يفره الا افراد اه ثم ان  
قوله عليه السلام لاقدروا  
من باب ضرب وقتل على  
ما نص عليه الفقهاء واشار  
اليه الثوري وقال ملاهني  
يكسر الباء والفتح في المغرب  
الفتح غطاء وفي ابي حنيفة  
الهلال ولا يفسد استامه  
الى الجار والجوار بعده على  
ان يكون للمنى فان كنتم  
مضى عليكم فلا الهن  
يتبادر حتى الى معنى الفقه  
وليس بمراده

قوله في المغرب يديه اي كسها  
او ضرب كسها اذا غشي  
سبب الاخرى كما في رواية  
وسلق يديه وطبق كسها  
على ما ياتي بعدهم للصفحة  
قوله عليه السلام الشهر  
هكذا الى آخره عليه الصلاة  
والسلام ينشر اسبابه  
الكرامة العشر الاثلاث  
الى عدة ايام الشهر ثم عقد  
اسديا بهما في المرأة الثالثة  
اشارة الى نقصان واحد  
من ايامه الثلاثين لفساد  
الليلة تسعة وعشرين اراد  
اذا الشهر يكون تسعة  
وعشرين لان كل شهر  
يكون كذا فقول الشهر  
ميتا خبر ما بعد بالربط  
بعد النصف ورواية انما  
الشهر تسع وعشرون على

قوله عليه السلام فان غشي عليكم اي فان غشي عليكم الهلال والحق في ليلة الثلاثين من همت اذا سترته  
وليس المحاب فلما تكونه سارا لغوا للنفس ويجوز انها ان يكون غم مستندا الى الجوار والجرور فيكون للمنى فان كنتم فمضوا عليكم

عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَقَالَ لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهِلَالَ وَلَا تَقْطُرُوا حَتَّى  
تَرَوْهُ فَإِنْ انْفَحَى عَلَيْكُمْ فَاذْكُرُوا لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ  
حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ذَكَرَ رَمَضَانَ فَضَرَبَ بِيَدَيْهِ هَكَذَا هَكَذَا وَهَكَذَا هَكَذَا (ثُمَّ عَقَدَ إِبْهَامَهُ  
فِي الثَّلَاثَةِ) فَصُومُوا لِزُيَّتِهِ وَافْطُرُوا لِزُيَّتِهِ فَإِنْ انْفَحَى عَلَيْكُمْ فَاذْكُرُوا لَهُ ثَلَاثِينَ  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هَكَذَا الْإِسْنَادُ وَقَالَ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ  
فَاذْكُرُوا ثَلَاثِينَ ثُمَّ وَحَدَّثَنَا ابْنُ سَامَةَ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَمِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
سَمِيدٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ هَكَذَا الْإِسْنَادُ وَقَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَضَانَ  
فَقَالَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَقَالَ فَاذْكُرُوا لَهُ وَلَمْ  
يَقُلْ ثَلَاثِينَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ  
فَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ وَلَا تَقْطُرُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَاذْكُرُوا لَهُ وَحَدَّثَنَا  
حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ وَهُوَ ابْنُ عَلَمَةَ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَافْطُرُوا  
فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَاذْكُرُوا لَهُ حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَلِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ تَبِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا وَإِذَا  
رَأَيْتُمُوهُ فَافْطُرُوا فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَاذْكُرُوا لَهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ

باب في التوبة اي فان غشي

قوله عليه السلام فان غشي عليكم اي فان غشي عليكم الهلال والحق في ليلة الثلاثين من همت اذا سترته

قوله عليه السلام فان غشي عليكم اي فان غشي عليكم الهلال والحق في ليلة الثلاثين من همت اذا سترته

قوله عليه السلام فان غشي عليكم اي فان غشي عليكم الهلال والحق في ليلة الثلاثين من همت اذا سترته



لكنها مختلفة تكون مرة  
 تسعا وعشرين مرة ثلاثين  
 كما هو المشاهد وقد بينه  
 على الله تعالى عليه وسلم  
 بالإشارة مرتين كما في خبر  
 من الروايات القديمة حيث  
 بالرواية لأبي هريرة السدي  
 في روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 الأبي منسوب إلى أبي القري  
 وهي مكة أي إذا مكة  
 العرب وكأوا غالباً من  
 لا يعرفون الكتاب ولا  
 يراون من كتاب وعليه  
 من قوله تعالى هو الذي بعث  
 في الأميين رسولا منهم  
 والشيء الأبي منسوب إليهم  
 لكونه على قلوبهم وغير  
 صورة الأعراف ليشيوا  
 وصفه تعالى به تنبها على  
 أن كان عليه معناه إحدى  
 معجزاته

قوله عليه السلام لا تكتب  
 ولا تحسب بيان لقوله أمة  
 قال ملائي وهذا الحكم  
 بالنظر إلى أسفارهم والبراد  
 لأحسن الكتابة والحساب  
 فليكنوا يتقنوا برؤية الهلال  
 وتراة مرة تسعا وعشرين  
 مرة ثلاثين وهذا معنى قوله  
 القمر هكذا وهكذا الخ

قوله وأشار بأصابعه كلها  
 وفي بعض النسخ وأشار  
 بأصابعه كلها فكانت الإشارة  
 محولة على معنى الأمانة

قوله وحسبوا دخلوا إجماعه  
 ثلثا بالشك ومعنى الحسب  
 المتعدي من إجماعه من البسط  
 والشر فآخرها بالبين  
 والحسب التلخيص والتأخير  
 يستعمل لأزواجهم من بعدهم  
 متعدد أي آخرها وقضيها  
 كما في الصباح المنير

قوله عليه السلام إذا رأيتم  
 الهلال فصوموا الخ ليس  
 المراد الصوم وقت الرؤية  
 بل المراد الصوم والافطار  
 على الوجه المشروع فالأمر  
 في كل منهما معرفة ذلك الوقت  
 والمراد بالهلال في قوله إذا  
 رأيتم الهلال فصوموا هلال  
 رمضان والمراد الهلال الذي  
 هو مرجع النصير في قوله  
 وإذا رأيتم فافطروا هلال  
 شوال فيه استخدام وكذا  
 الكلام فيما مضى من أمثاله

قوله عليه السلام فإن جئ  
 عليكم من قبل بالهاتس  
 أن التفتة معناه الستر  
 ورواه بعضهم فيهم

قوله عليه السلام (أنا) أي جبل العرب (أمة) أي جماعة مسجونين إلى الأمم  
 الكتابة والحساب فذلك ما كلفناه الله تعالى بحساب أهل النجوم ولا بالتهود  
 ١٢٤

أَبْنُ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَمَةٌ أُمِّيَّةٌ لَا تَكْتُبُ وَلَا تَحْسِبُ الشَّهْرَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَعَمَدُ الْأَبْنَامِ فِي الثَّلَاثَةِ وَالشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي ثَلَاثِينَ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُهَيْلَانَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ بِهِذِهِ الْأَسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ لِلشَّهْرِ الثَّلَاثِينَ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَجُلًا يَقُولُ الْقِيلَةُ آيَةُ النَّصَبِ فَقَالَ لَهُ مَا يُذْرِيكَ أَنَّ الْقِيلَةَ النَّصَبُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا (وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ كُلِّهَا وَحَسَبَ) أَوْحَسَ إِبَاهِمَهُ حَدَّثَنَا بَحْجِيُّ بْنُ بَحْجٍ أَخْبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمْ الْهِلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمْوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنَّ عَمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ سَلَامٍ الْجَنْجِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ نَحَى عَلَيْكُمْ فَأَكَلُوا الْعَدَدَ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ نَحَى عَلَيْكُمْ الشَّهْرَ فَقَدُوا ثَلَاثِينَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ أَبِي الزَّادِ عَنِ الْأَسْمِجِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهِلَالَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتُمْوهُ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمْوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ نَحَى عَلَيْكُمْ فَقَدُوا

ثَلَاثِينَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ** قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ مَبَارَكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْدُمُوا مَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُنْهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بَشِيرٍ الْحَرِيرِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَلَامٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَدَّادٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ حُدَّادٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْسَمَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى أَزْوَاجِهِ شَهْرًا قَالَ الزُّهْرِيُّ فَأَخْبَرَنِي عَنْهُ عَنْ طَائِفَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً أَغْدَهُنَّ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (قَالَتْ بَدَأَ بِي) فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَإِنَّكَ دَخَلْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ أَغْدَهُنَّ فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ دُرُجٍ أَخْبَرَنَا الْإِسْنَادُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَالْأَمْطَلُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْرَزَ نِسَاءَهُ شَهْرًا فَخَرَجَ إِلَيْنَا فِي تِسْعٍ وَعِشْرِينَ فَقُلْنَا إِنَّمَا الْيَوْمُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ فَقَالَ إِنَّمَا الشَّهْرُ وَصَقَّقَ بِيَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَحَبَسَ اصْتِمَاعًا وَاحِدَةً فِي الْآخِرَةِ **حَدَّثَنَا** هُرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَغْرَزَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ شَهْرًا فَخَرَجَ إِلَيْنَا صَبَاحَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا أَصْبَحْنَا لَتِسْعٍ وَعِشْرِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ  
يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْدُمُوا مَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُنْهُ

**باب**

لَا تَقْدُمُوا رَمَضَانَ

بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ  
قوله عليه السلام لا تقدموا  
رمضان الخ أي لا تقدموه  
ولا تستقبلوه بصوم يوم  
أو يومين وقوله لا رجل  
بالرفع لكونه في كلام تام  
غير موجب وفي معاني  
الآثار لا تقدموا ورمضان  
بصوم يوم ولا يومين إلا  
أن يكون رجلا كان يصوم  
صياما فليصم وليرواية  
أخرى إلا أن يوافق ذلك  
صوما كان بصومه أحكم  
فليصم قال وهذا النهي

**باب**

الشهر يكون تسعا

وعشرين  
قالنا هو لأشفاق منه عليه  
السلام على صوم رمضان  
أه فيكون تكريما وحفظ  
بعضهم على الشهرين بقوله  
الزيادة على رمضان وقال  
الوجه أن جعل النبي على  
الدوام أي لا يذموا على  
التقصير لما فيه من إتمام  
الحقوق هذا الصوم رمضان  
إلا أن يمشوا بالداوئة على  
صوم آخر الشهر فإن دأبهم  
عليه لا يتزعم قسومه  
الحقوق رمضان أه  
قوله أنتم أي حلف الله أن  
لا يدخل على أزواجه شهرا  
من مودة ذكر صهيبا  
أهل التفسير في سورة التحریم  
وذكره البخاري في غير  
موضع من صحيحه وهذا  
المطلب غير الإلزام المذكور  
في باب من الفقه كما هو غير  
خالف على أصله وغيره  
في غير هذه الرواية من  
الكتاب بالأثرين  
قولهنا أحدهم وفي معاني  
البخاري أعداه عدا نريد  
بيان اشتغالها فقامت  
الكريم وقولهنا بدأ في بيان  
لحظنا عنده عليه الصلاة  
والسلام من بين نساء  
بيها قوله  
قوله عليه السلام إنما الشهر  
بعض كذا قال خلافه  
بأنه لا دلالة الدوال عليه وأما  
به الشهر الحلال عليه  
وروايات البخاري كلها  
أن الشهر

قوله عليه السلام لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين إلا رجل كان يصوم صوما فليصم

قوله مرين بأصابع يديه كلها  
أشاره إلى تمام العشرين  
وفي الرواية الثالثة خلس إحدى  
أصابع يديه وبقى الأصابع  
التيسع حتى يصير مجموع  
الطابق إشارة إلى عده  
التسعة والعشرين

قوله غدا عليهم أوداح كذا  
بأنه يدور أصل الغدا والخرج  
بفسدوه والرواح الرجوع  
بفسدوه ويقال لغدوة المرة  
من الذهاب والرجوع المرة  
من الجوى وقد يستعملان  
في غفلت المشى والذهاب  
كأى التباين المراد أنه اتاهم  
سباحا أو أساءا وتذكير  
الشيء باعتبار بعض الأهل

قوله واستحل على رمضان  
أى ظهره لاله وهو على ما لم  
يسم فاعه كالألسان وأشار  
إلى الترويض وهو يعرف الفاء  
أه وفيه دليل على أن العرب  
تذكر رمضان بدون التمام  
لفظه على فاءوه وعيد عليه  
المعنى التمام أول كتاب  
الصور إذا جاز رمضان الخ  
وتقدم الجزء الثاني في باب  
الترغيب في قيام رمضان  
من قام رمضان الخ ومن قام  
رمضان الخ وكذلك سائر  
أسماء الشهور والأشهر يدعى  
لأن لفظ ربيع مشترك بين  
الشهر والفصل فالترغيب لفظ  
شهر فالغير وسدوره في  
الفصل للفصل كالأصباح  
قوله فرأيت الهلال الخ  
وعبارة الترمذي في سننه  
فرأينا الهلال وهو المناسب  
لسياق الكلام

بيان أن لكل بلد  
رؤيتهم وأنهم إذا  
رأوا الهلال يبلد  
لا يثبت حكمه لما  
بعد عنهم

قوله لسانى عبد الله بن  
عباس الخ يعنى من أشيائه ثم  
سأى من خلال رمضان

ثُمَّ طَبَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا مَرَّتَيْنِ بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ كُلِّهَا وَالثَّلَاثَةُ  
يَسْمَعُ مِنْهَا حَدَّثَنِي هُرُوفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ  
أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَيْفِيٍّ أَنَّ عِكْرَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ  
أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَفَ أَنْ لَا  
يَدْخُلَ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ شَهْرًا فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا غَدَا عَلَيْهِمْ أَوْرَاحُ  
فَقَبِلَ لَهُ حَلَفْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا قَالَ إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ  
يَوْمًا حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا دُرُوحُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
الْقُحَاكِيُّ يَقْنِي أَبَا عَاصِمٍ جَمَاعَةً عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِثَلَاثَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ  
عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى فَقَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا ثُمَّ تَقَصَّ فِي الثَّلَاثَةِ إِصْبَعًا  
وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا  
وَهَكَذَا وَهَكَذَا عَشْرًا وَعِشْرًا وَتِسْعًا مَرَّةً وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْرَازٍ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شُعَيْبٍ وَسَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَنِيَّ ابْنُ الْمُبَارَكِ  
أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَزْمَةَ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ أُمَّ  
الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ بَسَّتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ قَالَ فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَقَصَصْتُ  
حَاجَتَهُمَا وَاسْتَهْوَلَ عَلَيَّ رَمَضَانُ وَأَنَا بِالشَّامِ فَرَأَيْتُ الْهِلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ قَدِمْتُ  
الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ فَسَأَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلَالَ

قوله فقال لا هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لنكحل أهل بلد رؤسهم إله لأن كل قوم غلاة برون بما

وقال الرمزى قال أبو عيسى والعلل على هذا الحديث عند أهل العلم أن  
عندهم كان أوقات الصلاة والمذكور في كتب الفقه

فَقَالَ مَتَّى رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَقُلْتُ رَأَيْنَاهُ لَيْلَةً الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَنْتَ رَأَيْتَهُ فَقُلْتَ نَعَمْ وَرَأَاهُ  
النَّاسُ وَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ فَقَالَ لَكِنَّا رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ فَلَا تَرَأَى نَصُومُ  
حَتَّى نُكْمِلَ ثَلَاثِينَ أَوْ تَرَاهُ فَقُلْتُ أَوَّلًا تَكْتَسِبُ بِرُؤْيَيْهِ مُعَاوِيَةُ وَصِيَالِيهِ فَقَالَ  
لَا هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَكَتْ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى فِي تَكْتَسِبُ  
أَوْ تَكْتَسِبُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ  
عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ أَبِي الْخَجَرِ قَالَ خَرَجْنَا لِلْعَمْرَةِ فَلَا تَرَأَى بَطْنُ نَخْلَةٍ قَالَ تَرَاهُ يَنَا  
الْهِلَالَ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ لَيْتَيْنِ قَالَ  
فَلَقِينَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْنَا إِنَّا رَأَيْنَا الْهِلَالَ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَقَالَ بَعْضُ  
الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ لَيْتَيْنِ فَقَالَ أَحَدُ لَيْلَةٍ رَأَيْتُمُوهُ قَالَ قُلْنَا لَيْلَةً هَكَذَا وَكَذَا فَقَالَ  
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مَدَّهُ لِلرُّؤْيَةِ فَهُوَ لِلَّيْلَةِ رَأَيْتُمُوهُ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُذْرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى  
وَأَبْنُ بِشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا الْخَجَرِ يَقُولُ قَالَ أَهْلُنَا رَمَضَانَ وَنَحْنُ بِذَاتِ عِزْقٍ فَأَرْسَلْنَا رَجُلًا إِلَى ابْنِ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لِيَسْأَلَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّهُ لِرُؤْيِيهِ فَإِنْ أُنْعِمَ عَلَيْكُمْ فَأَكْثَرُوا  
الْعِدَّةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا بَرْبَدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَهْرًا عِيدٌ  
لَا يَتَقَصَّنَ رَمَضَانَ وَذُو الْحِجَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُغْتَمِرُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ وَخَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ  
أَنَّ يَحْيَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَهْرًا عِيدٌ لَا يَتَقَصَّنَ فِي حَدِيثِ خَالِدٍ شَهْرًا عِيدٌ

قوله فقال لا هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قوله إن الله مده لليلة الرؤية  
قوله إن الله مده لليلة الرؤية  
قوله إن الله مده لليلة الرؤية

قوله فقال لا هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله فقال لا هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قوله فقال لا هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

بيان أنه لا اعتبار  
بذكر الهلال وصفه  
وأن الله تعالى  
أمد للرؤية فإن غم  
فلكل ثلاثون  
قوله عن هذا الخبر هو  
بفتح الهمزة وفتح اللام  
الحجبة وفتح الهمزة  
معمران وفتح الهمزة  
الطائي وفتح الهمزة  
عابرا وفتح الهمزة  
وآراد بتمام الجاه وفتح الهمزة  
في الجاه وفتح الهمزة  
الجاه وفتح الهمزة  
من قراءة السنين وساداتهم  
ما يتعلق باسم البصري اختلاف  
وإتلافنا نظر الهامش في سن  
١١٤ من الجزء الثاني

باب

بيان معنى قوله  
صلى الله تعالى عليه  
وسلم شهرا عيد  
لا يتقصن  
قوله تراه يينا الهلال أي  
تلكنا النظر إلى جهة تراه  
إله نوري وقال غيره أرى  
بعضنا بعضا  
واستدل على ذلك بالحديث  
قوله (مد للرؤية م)

بَابُ

بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطول الفجر وأن له الأكل وغيره حتى يطلع الفجر وبيان صفة الفجر الذي تتعلق به الأحكام من الدخول في الصوم ودخول وقت صلاة الصبح وغير ذلك

قوله عليه السلام إن كان من سادتك مريض الوعدة هي الوعدة وهي ما يجعل تحت الرأس عند النوم والوساد أعلاه يطلق على كل ما يتوسد به الإنسان من تراب أو كل الأساس قال ابن الملك وهو سنانة من كرمون لقاء من يوافوهم سنانة من كرمون أو له ومثله في الأساس والتأنيب وقوله عليه السلام (الفاجر) أي الخطأ المذكور في الآية (سواد الليل) وبيض النهار قال الطحاوي إن هذا العمل متعلق بظهور قوله من الفجر فلما نزل علم أن المراد منه بياض النهار وفيه شفق لأن تأخير البياض عن وقت الخفية غير جائز والأمر بالتكليف مما ليس في الوسع لأن الأمر لو كان كما قاله السبكي لكان على الله تعالى عليه وسلم الراوي في الجملة بل الوجه أن يقال ذلك العمل صدر عنه فلفظه عن البياض اهـ يسابق لكن إذا جرى لم يقبله من هذه الجهة في الروايات ماورد ليل على قوله كازراه

قوله عليه السلام إن بلالا يؤذن بليل الخ استدل به الشافعي ومالك وأبو يوسف على جواز الأذان قبل صبح قبل دخوله وخالفهم أبو حنيفة فقياسا على سائر الصلوات والجواب عنهم أن إذا كان بلال لم يكن للصلاة لغو عليه السلام لا يفرقكم

رَمَضَانَ وَذُو الْحِجَّةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَارِثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ حَتَّى يَتَّبِعِينَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ قَالَ لَهُ عَدِيُّ بْنُ حَارِثٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجْعَلُ نَحْتًا وَسَادَتِي عِمْلَانِ عِمْلًا أَبْيَضَ وَعِمْلًا أَسْوَدَ أَعْرِفُ اللَّيْلَ مِنَ النَّهَارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ وَسَادَتَكَ لَتَرِ بَصُ إِنَّمَا هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ **حَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمرٍ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سَلَمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَّبِعِينَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ خَيْطًا أَبْيَضَ وَخَيْطًا أَسْوَدَ فَيَأْكُلُ حَتَّى يَسْتَبِيحَهُمَا حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْفَجْرِ قَبْلَ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَرِيحٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَّبِعِينَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ قَالَ فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ الصَّوْمَ رَبطًا أَحَدَهُمْ فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَالْخَيْطَ الْأَبْيَضَ فَلَا يُزَالُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ حَتَّى يَتَّبِعِينَ لَهُ رِيشُهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْفَجْرِ فَعَمِلُوا إِنَّمَا يَبْقَى بِذَلِكَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُجَيْحٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ بَلَلا يُؤْذَنُ بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا تَأْذِينَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ **حَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ بَلَلا يُؤْذَنُ بِلَيْلٍ

(فكلوا)

(الطحاوي) (الشيخ)

(الشيخ)

(الشيخ)

(الشيخ)





قوله عليه السلام لا يفرح أحدكم بقاء بلال من السحور أي أن أذان بلال لا يفتكم سحورك فتصبروا كما تكلموا بركم تسألون هذا الدعاء المبارك

قوله عليه السلام ولا هذا البيضاء وهو الفجر المرقى مستطيل بالأفق الشرق قبل الفجر

قوله عليه السلام حتى يستطير أي ينتشر ضوءه ويهترض في الأفق بخلاف المستطيل والاستطار وهذا ذكر بعد شيوة ذلك المستطيل كما قدما بأنه حقيقة قوله عليه السلام حتى يستطير أي يذهب ذلك ويضيء بعده البياض الذي ينتشر كأنه يظهر في الأفق

قوله بعد الصبح هو من الظن الراوي يعني أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أراه بقوله هذا البياض وقاله لكن المعروف أن

هو الصبح قبل الفجر في الفجر والفرح يقال أبين من فلي الصبح ومن مر فالصبح في كذا القلوب اتصالا وهل يطلق على البياض الكتاب فليمر ذلك قوله عليه السلام حتى يبدو الفجر أي يظهر وقوله حتى ينتشر الفجر أي ينتشر والفجر انقضاء الظلمة من الليل

قوله عليه السلام تسحروا أي كانوا عند إرادة الصوم في السحور وهو من آخر

### باب

فضل السحور وتأكيده استحبابه واستحباب تأخيره

وتعجيل الفطر  
ممنوع  
الليل ما قبل الفجر الصادق  
نابلا وجوبا ويدل عليه تعجيله  
عليه السلام بما يروى على نعم  
الصائمين بقوله فإن لم  
السحور بركة وتقدم بط  
السحور الفصح والقدم رواية  
وحدة الممنوع على كائنه  
ومرارة وقال ملا على الرواية  
الحقوقة عند الحديث فتن

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادَةَ الْفُشَيْرِيِّ حَدَّثَنِي وَالِدِي أَنَّهُ سَمِعَ سُمْرَةَ ابْنَ جُنْدُبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَفْرَحَنَّ أَحَدُكُمْ بِبَاءِ بِلَالٍ مِنَ السَّحُورِ وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ حَتَّى يَسْتَطِيرَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثَيْبٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُمْرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَفْرَحَنَّكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ (يَعْنِي الصُّبْحَ) حَتَّى يَسْتَطِيرَ هَكَذَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الزَّيْنِ الرَّهْطَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَادَةَ الْفُشَيْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُمْرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَفْرَحَنَّكُمْ مِنْ سَحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ وَلَا بَيَاضُ الْأَفْقِ الْمُسْتَطِيلِ هَكَذَا حَتَّى يَسْتَطِيرَ هَكَذَا وَحَكَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ يَعْنِي مُعْرِضًا حَدَّثَنَا عَيْنَةُ اللَّهِ بْنُ مُمَازٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَوَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ سُمْرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يُخَاطَبُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَفْرَحَنَّكُمْ بِلَالٌ وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ حَتَّى يَبْدُوَ (أَوْ قَالَ) حَتَّى يَنْتَفِرَ الْفَجْرُ وَحَدَّثَنَا أَبُو الدُّمَيْيُ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي سَوَادَةُ بْنُ حَظَالَةَ الْفُشَيْرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ سُمْرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرِهْتُ هَذَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ ابْنِ عُثَيْبٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَهَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَضِّلْ مَا بَيْنَ

عن جنابكم والى الله العليم الغني

قوله من سحورك أي من سحورك أي من سحورك أي من سحورك



قوله عليه السلام اذا اقبل  
الليل وادبر النهار وغابت  
الشمس فقد افطر الصائم

بيان وقت انقضاء الصوم وخروجه من الشهر

في بيان وقت انقضاء الصوم وخروجه من الشهر  
في بيان وقت انقضاء الصوم وخروجه من الشهر  
في بيان وقت انقضاء الصوم وخروجه من الشهر

قوله عليه السلام اذا اقبل  
الليل وادبر النهار وغابت  
الشمس فقد افطر الصائم

قوله عليه السلام اذا اقبل  
الليل وادبر النهار وغابت  
الشمس فقد افطر الصائم

قوله عليه السلام اذا اقبل  
الليل وادبر النهار وغابت  
الشمس فقد افطر الصائم

يُؤْخِرُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ فَقَالَتْ مَنْ يُجْعَلُ الْمَغْرِبُ وَالْإِفْطَارُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَتْ  
هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو  
كَرَيْبٍ وَابْنُ عُثْمِينَ وَاتَّفَقُوا فِي اللَّفْظِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَقَالَ ابْنُ عُثْمِينَ  
حَدَّثَنَا أَبِي وَقَالَ أَبُو كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ حَاصِمِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَادْبَرَ النَّهَارُ وَغَابَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عُثْمِينَ  
فَقَدْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ  
فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ يَا فُلَانُ أَنْزِلْ فَاجْدِخْ لَنَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا قَالَ أَنْزِلْ فَاجْدِخْ لَنَا قَالَ فَتَزَلْ فَجَدِّخْ فَأَنَاهُ بِهِ فَتَسْرِبَ النَّهْيُ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَهُنَا وَجَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَهُنَا  
فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبَادُ  
ابْنُ الْعَوَّامِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ لِرَجُلٍ أَنْزِلْ فَاجْدِخْ لَنَا  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسَيْتَ قَالَ أَنْزِلْ فَاجْدِخْ لَنَا قَالَ إِنَّ عَلَيْنَا نَهَارًا فَتَزَلْ  
فَجَدِّخْ لَهُ فَتَسْرِبَ ثُمَّ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَهُنَا (وَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ  
الْمَشْرِقِ) فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سِرْنَا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ يَا فُلَانُ أَنْزِلْ  
فَاجْدِخْ لَنَا مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ وَعَبَادِ بْنِ الْعَوَّامِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ أَخْبَرَنَا  
سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا جَبْرِ بْنُ كِلَابٍ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ح

(وحدَّثنا)

أبو كامل الحديث

الحديث



قوله حتى كنا رهطاً قال ابن الأثير الرهط من الرجال ياتون العشرة وقيل من لفظه ويجمع على أرهط وأرهط وأرهط جمع لفتح اه قوله فلما

حسن بغير ألف وهي لغة قليلة وفي الكتاب العزيز فلما أحسن عيسى وتقديم في من الجزأ الثاني حدث فأن أحسن أن يصح سجدة سجدة فارتفعت له سحابة

قوله بنحوه في الصلاة أي يفضله مقصراً فيها على أجزاء الجزأ الثاني كالأغوي

قوله دخل رجلي أه أي منزله قال الأزهري رجل رجل عند العرب هو منزله سواء كان من حجر أو ممداد أو بر أو شعر وغيرها أه أغوي

قوله افطنت لنا هو كما في الصباح من باب تعبرقتل وكنتها بهامض ص ٣٢ من هذا الجزء معي الفطنة ونسبتها مع الفهم وتركبتها

قوله عليه السلام في رواية في الشهر هكذا هو في معظم الأصول وفي بعضها تحامى ولا يصحح غيره من الرواية الأخرى الأغوي

قوله عليه السلام يدع المتصومون تصومهم الجملة صفة فواصل ومعنى يدع يترك والتصوم بالهائنة في الألسن مقشدة فيه طائفاً أغوي فائتة كالأنيابة

قوله فأول شهر رمضان هكذا هو في كل النسخ وهو وهم من الراوي وصوابه أكثر شهر رمضان وكذا رواه بعض رواة صحيح مسلم وهو الموافق للحدث الذي قبله وليالي الاحاديث أه أغوي

قوله عليه السلام في مثل هو يفتح الفاء من الباب الرابع والذي تقدم رواه هذه الصفحة من روايات شهرية الفاء بيت كالأه من الإفصال الناقصة يقال ظل يعمل كذا فاعلمه ياروق بالفتح ياروق كذا فاعلمه ياروق بالفتح هذا كونهما يعني صار مجتمعة

باب

بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شيوته

مَا تَطْعُونُ وَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُعْبَرَةُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَاطْعُوا مَا لَكُمْ بِهِ طَائِفَةٌ وَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْوِصَالِ بِمِثْلِهِ حَدِيثُ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْوَلَدِ حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ فَحُتَّ فَعُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ وَجَاءَ رَجُلٌ أَعْرَفَنَامُ ابْنُ صَاحِبٍ حَتَّى كُنَّا رَهْطاً فَلَمَّا حَسَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّا خَلْفَهُ جَعَلَ يَجُورُ فِي الصَّلَاةِ ثُمَّ دَخَلَ رَحْلَهُ فَصَلَّى صَلَاةً لَا يُصَلِّيهَا عِدْنَا قَالَ فَلَمَّا لَمْ حِينَ اصْتَبَحْنَا أَتَوْنَتْ لَنَا قَلِيلَةٌ قَالَ فَقَالَ نَعَمْ ذَلِكَ الَّذِي تَحْتَكِي عَلَى الذِّبْيِ صَنَعْتُ قَالَ فَاتَّخَذَ يَوَاصِلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ فَاتَّخَذَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَوَاصِلُونَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ رِجَالٍ يَوَاصِلُونَ إِنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنِّي أَمَا وَاللَّهِ لَوْ مَادَّ لِي الشَّهْرُ لَوَاصَلْتُ وَصَالاً يَدْعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ حَدَّثَنَا غَالِصُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَلَارِثِ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَاصَلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ فَوَاصِلُ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَقَالَ لَوْ مَدَّ لَنَا الشَّهْرُ لَوَاصَلْنَا وَصَالاً يَدْعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ إِنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنِّي (أَوْ قَالَ) إِنْ لَسْتُ مِنكُمْ إِنْ أَطْلُ بَطْنُ أَبِي رَيْثٍ وَنَسَقِي وَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعُمَرَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمْعاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَالَتْ نَهَا هُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِصَالِ رَخْمَةً لَهُمْ فَقَالُوا إِنَّكَ تَوَاصِلُ قَالَ إِنْ لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنْ يَطْعُمُنِي رَبِّي وَنَسَقِي حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خُنَيْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ

(عن)

أخبرنا الأعمش عن

أبي أيوب طلحة بن يحيى

عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْتَلِلُ  
إِخْدَى نِسَائِهِ وَهُوَ صَائِمٌ ثُمَّ تَفْصَحُ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَأَبْنُ أَبِي  
عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ أَسَمِعْتَ أَبَاكَ بِحَدِيثِ  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ  
فَسَكَتُ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ  
عَنْ عُمَيْرِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُنِي وَهُوَ صَائِمٌ وَأَرْبَعُكُمْ يَمْلِكُ إِذْهُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِلْكِ إِذْهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو  
كَرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُوَاوِيَةَ عَنْ الْأَنْعَشِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلَقَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ح وَحَدَّثَنَا مُجْلَعُ بْنُ عَمَلٍ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا الْأَنْعَشِيُّ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْتَلِلُ وَهُوَ صَائِمٌ وَيَبْأُورُ  
وَهُوَ صَائِمٌ وَلَكِنَّهُ أَمْلَكَكُمْ لِإِذْهِ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ عَنْ مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلَقَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعْتَلِلُ وَهُوَ صَائِمٌ وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِذْهِ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلَقَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبْأُورُ وَهُوَ صَائِمٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبْنَ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ أَعْلَقْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا فَقُلْنَا لَهَا أَلَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْأُورُ وَهُوَ صَائِمٌ قَالَتْ نَعَمْ  
وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِذْهِ أَذْهِمْ أَمْلَكَكُمْ لِإِذْهِ شَكَّ أَبُو عَاصِمٍ وَحَدَّثَنِي

قوله أسعيت أباك يعني  
قاسماً وهو القاسم بن محمد  
ابن أبي بكر السديني أحد  
القهلاء السبعة

قوله فسكت ساعة  
عبد الرحمن وإنما سكنت  
مدة ليذكر سماعه لتحديث  
أبيه عن عمته الصدوق

قولها وأنيكم ملك أربه  
كان الخ روى أربه بكسر  
الهمزة واسكان الزموروي  
أربه يفتح الهمزة والراء  
والأول رواية الأسقرن  
على بيان النوى ومقتضاها  
واحد وهو الوطر والحاجة  
قال ابن الأثير وفيها معنى  
العضو وأرادت به من  
الاعضاء الذكر فذاته به  
وهذا كلام خارج عن سائر  
الادب ومقتضاها أنه كان غالباً  
لهوداوي الخواص السندية  
على سائر ما جاءه قيل معناه  
أنه مع ذلك يأمن الأثراني  
والرواق ليس لغيره ذلك  
فهذا إشارة إلى علمه هدم  
الحاق القدر به في ذلك ومن  
يميز ما للغير يعمل قولها  
المارة إلى أن غيره لذلك  
بالأول فإنه أملاك الناس  
لأربه ويأشر ويقبل لكليل  
لايجاز لغيره اهـ

قولها ويأشر وهو صائم  
المراء بالمباشرة هنا القس  
باليد وهو من التفاء البشريين  
كأن النوى وفي حديثها  
ذكر القصة ثم ذكر المباشرة  
من نحو المداينة والعلاقة  
ثم لم أر أنها أن تعبر عن  
المباشرة سمكت هنا بالرب  
وهو معنى قولها ولكنه  
أملككم لأربه يعني أنه  
ساكن يفتلها مع حرمه  
حول مقدساتها والهي  
كأنها ملا على أنه ستان  
أغلبكم وأقدمكم على منع  
النفس مما لا ينبغي

يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ  
 أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ يَسْأَلَانِهَا قَدْ كَرَّ نَحْوُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
 أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ وَحَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ بَشِيرٍ الْحَرَبِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ  
 عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقْبَلُ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزُنُ بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
 الْهَشَلِيُّ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ صَائِمٌ وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سَعْدِيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ  
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ  
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
 الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ شَكْلٍ عَنْ  
 حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ كَلَاهُمَا عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ  
 شَكْلٍ عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ  
 سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ هَارِثٍ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ

قوله يسألانها في نسخة  
 القوي ليسألانها باللام  
 والنون قال وهي لغة قليلة  
 وفي كثير من الأصول  
 يسألانها بهذا اللام وهذا  
 واضح وهو الجاري على  
 المصهور في العربية اهـ

قوله في شهر الصوم اهـ  
 وفي حال الصوم كما هو  
 مذکور في الروايات التالية

قوله عن شُعْبَةَ بْنِ شَكْلٍ بهذا  
 الضبط في السووي وحكي  
 في مثل اسكان الكافي ثم  
 قال والمصهور فتحها اهـ  
 وقد مر جهات من ١٨٠  
 من الجزء الاول







وماذا أهلكك

وعز الزيل

وقل أسأله

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلَكْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ وَمَا أَهْلَكَ قَالَ وَقَفْتُ عَلَى أَمْرٍ آتٍ فِي رَمَضَانَ قَالَ هَلْ تَجِدُ مَا تَعْتِقُ رَقَبَةً  
قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَجِدُ مَا تَطْعُمُ  
سِتِّينَ مِسْكِينًا قَالَ لَا قَالَ ثُمَّ جَلَسَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ  
فَقَالَ نَصَّدَقْ بِهَذَا قَالَ أَفَقَرَ مِنَّا فَأَبَيْنَ لَا بَيْنَهُمَا أَهْلُ بَيْتِ أَخُو جِ إِلَى مِثْلِ  
فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ ثُمَّ قَالَ أَذْهَبَ فَأَطْعِمَهُ أَهْلَكَ  
حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الرَّهْرِيِّ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ رِوَايَةِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَالَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ وَهُوَ الزَّيْلُ وَلَمْ يَذْكُرْ  
فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ  
رُفْعَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ جُمَيْدِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ بِأَمْرِ أُتُو فِي  
رَمَضَانَ فَاسْتَعَثَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً  
قَالَ لَا قَالَ وَهَلْ تَسْتَطِيعُ صِيَامَ شَهْرَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَأَطْعِمُ سِتِّينَ مِسْكِينًا  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ الرَّهْرِيِّ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ فَاسْتَعَاذَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْ يُكَفَّرَ بِعَتَقِ رَقَبَةٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ جُمَيْدِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ رَجُلًا أَفْطَرَ  
فِي رَمَضَانَ أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَةً أَوْ يَصُومَ شَهْرَيْنِ أَوْ يَطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ  
جُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ  
ابْنِ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعَةَ بْنِ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَمِيدٍ

قوله هلكت أي تعمدت  
ما يوجب هلاك الأخرى  
ويروى ما يوجب هلاكك يريد  
هلك زوجته بنحوه لها  
ثيابا يوجب هلاكها أيضا

قوله وقفت على أمر آت  
أي ومثلا

قوله بقرق قطع العين والراء  
وهو الزيل كما هو الرواية  
التالية

قوله أفقرنا بالنسب على  
اشمار فعل تقديره أجد  
أفقرنا أو أضعف أمورنا

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
(هـ)

قوله أخرج بالرفع على  
الوصية والنسب على  
الخير بكسرة في قراءة ملاحق  
والظاهر هو الأول

قوله حتى بدت أنيابه  
ظهرت أسنانه التي خلف  
الرابعة

قوله وقع بأمره كذا هو  
في معطوف النسخ وفي بعضها  
والأمر ما نزل وكذا ما صحیح  
أه نووي

قوله صيام شهرين أي  
مستأجرين كذا في الرواية  
المتقدمة وكذلك قال في المعتمد

قوله أمر رجلا أفطر في رمضان  
أن يعتي ربة أو يصوم  
شهرين أو يطعم ستمين مسكينا  
اللفظة أو هنا للتقسيم لا للتخيير  
تقديره بيق أو يصوم أن  
عز عن المعنى أو يطعم أن  
عز عنهما وبني الروايات  
الباقية اه نووي



ابن الأثير ولم يجمع فأصل  
على لقالة إلا هذا

قوله يتبعون في الحديث ٧ حدث

من أمره أي من عمله الذي

يستحب متابعه في ما

سوى فعل الطبع والزلة

والخصوص به وبيننا لجل

على ما ذكر في علم من

أصول الفقه قال الثوري

هذا محمول على ما علموا منه

الشيخ أورججان الكاشغري

جوازها والألفاظ على

الله تعالى عليه وسلم على

بمعنى روحاني وهو نظر

ذلك من الجائزات التي جعلها

مرة أو مرات قليلة لبيان

جوازها وحافظ على الألفاظ

منها

قوله من قول من هو

قوله في حديث ابن رافع أنه

من قول ابن شهاب كما هو

برأي خاله

قوله الآخر من قول رسول الله

ينبغي أن يعمل القول هنا

على معنى الفعل كما في الآثار

الكثيرة والألفاظ الأخيرة

يكون ناسخا لقوله الأول

حتى لا يشك فيه بعد على

ذلك ما أورد الثوري من

الاستدلال الضمني الذي يجعلها

دالة لما يؤيد ما تقدم

هذا يسطر من قول الزهري

وكان القطر أكثر الأبرار كان

القطر أقل من قول

قوله فصيح رسول الله مكة

أي أنماها مباحا وأما قوله

بلغ الكذب ثم أظفر قال وكان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعون لأخذت  
فأخذت من أمره حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وعمر بن الخطاب وإسحق  
ابن إبراهيم عن سفيان عن الزهري بهذا الإسناد مثله قال يحيى قال سفيان لا أذكر  
من قول من هو يعني وكان يؤخذ بالآخر من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري بهذا الإسناد  
قال الزهري وكان أبو طر آخر الأمرين وإنما يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بالآخر فالآخر قال الزهري فصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة  
ثلاث عشرة ليلة خلت من رمضان وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب  
أخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الإسناد مثل حديث الليث قال ابن شهاب  
فكانوا يتبعون لأخذت فأخذت من أمره ويروونه الناسخ المحكم  
وحدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا جدير عن منصور عن مجاهد عن طاووس  
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان  
فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإياديه فربا فشرية نهارا ليراه الناس ثم  
أظفر حتى دخل مكة قال ابن عباس رضي الله عنهما فصام رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وأظفر فن شاء صام ومن شاء أظفر وحدثنا أبو كريب حدثنا  
وكيع عن سفيان عن عبد الكريم عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما  
قال لا يحب على من صام ولا على من أظفر قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في الشهر وأظفر حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب يعني ابن عبد الحميد  
حدثنا جعفر عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم خرج عام الفتح إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع النعمير  
فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس إليه ثم قرب فقبل له

٧٠  
٧١

قوله بل بلغ كراع النعمير

من جبل أم مرة أم ثوى

هو ميم الكاف وفتح العين واد اسم عسقلان بجاية أميال يضاف إليه هذا الكراع وهو جبل أسود متصل به والكراع كل ألف سال

قوله عليه السلام اولئك  
الناس اولئك المساء  
هكذا هو مكرهم في هذا  
عجول على من يضرهم الصوم  
أو أنهم سموا بالفرأمر  
جائزا أصحها بان جواز  
فصلها الواجب وعلى  
التعدي من أن يكون الصوم  
اليوم في السر حاشا إذا  
لم يتضرر به ويؤيد التأويل  
الأول قوله في الرواية الثانية  
أن الناس قد شق عليهم  
الصيام اه نوى وفي الرواية  
الثم كملون في الصيام  
فأذا في سبيل الله تعالى عليه  
وسم الحاد في دفع المال لهم  
الناس فيهم في قبول  
وخصه الله تعالى في صام  
فقد بالغ في خصيائه وهو  
عجول على الجور والتعدي  
لان الناس ان هذا وقع منهم  
بما جعل خطأ في إتيانهم  
لمنع أمرهم في الظاهر  
قوله وقد ظن عليه أي  
جمهور من الناس شيئا  
من الشر أو استروه شيئا  
بالقيام على رده من جوازه  
قوله عليه السلام ليس اليه  
أن يصوموا في السر معناه  
الذي هو عليكم ولعلم الضرر  
وسبق الحديث يقتضي هذا  
التأويل وحده الرواية  
ثمة الروايات المعلقة ليس  
من اليه الصيام في السر  
ومع الجميع فيمن قلدهم  
بالصوم مروي وفي المبادئ  
استدل به من لا يرى الصوم  
في السر والمجهول على  
جوازه وحلوا الحديث على  
من جهده الصوم بدليل  
صيام التي على الله تعالى  
عليه وسلم في السر وبقرينة  
الحال فان قيل القط عام  
والعبارة لصرام القلق لا  
لخصوص السبب قلنا الفرق بين  
السبب والسبب فادان السبب  
والفرق تدل على صام انما تكلم  
وتخصيص الصام في كلامه  
ولا تملك السبب وقوله  
ليس اليه من القبول الأول اه  
قوله عليه السلام عليكم  
برخصة الله الذين نكسكم  
تمنا في نكسهم حذنا وهو  
للأخذ في الصالح والجامع  
السبب والباب من النكس  
برخصة الله الذي الخ كراهه  
وذلك من في أسل التروي  
والا في الملقن الروايات  
والرخصة هنا هي القطر  
في السر

بَعْدَ ذَلِكَ إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ صَامَ فَقَالَ أَوْلَيْكَ الْمَصَاءُ أَوْلَيْكَ الْمَصَاءُ  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الدَّرَاوَزِيُّ عَنْ جَعْفَرٍ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ وَإِنَّمَا يَنْتَظِرُونَ فَمَا  
فَعَلْتَ فَقَدْ بَدَحَ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْغَضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ  
أَبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَرَأَى رَجُلًا قَدْ اجْتَمَعَ  
النَّاسُ عَلَيْهِ وَقَدْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا لَهُ قَالَ أَرَأَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّهْرِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُلَائِدٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ يُحَدِّثُ  
أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَجُلًا يَمِثُّهُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التِّرْمِذِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ قَالَ شُعْبَةُ وَكَانَ يَبْلُغُنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّهُ كَانَ  
يَرِيدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ قَالَ عَلَيْهِمْ بِرُحْصَةِ اللَّهِ الَّذِي رَحَّصَ  
لَكُمْ قَالَ فَلَمَّا سَأَلْتُهُ لَمْ يَخْفَظْهُ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَامُّ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا  
قَتَادَةُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسِتِّ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ قِتْنَا مِنْ صِيَامٍ وَمِثْنَا مِنْ  
أَفْطَرٍ فَلَمْ يَمِيبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي  
بَكْرٍ الْقَدْرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الشَّيْخِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
أَبْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَقَالَ أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ وَقَالَ  
أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ نُوحٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ غَامِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ عَنْ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا إِسْنَادٍ نَحْوُ حَدِيثِ  
هَمَامٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ التَّيْمِيِّ وَعُمَرُ بْنُ غَامِرٍ وَهَشَامٌ لَمَّا نَافَسَتْ خَلَّتْ فِي حَدِيثِ  
سَعِيدٍ فِي ثَلَاثِي عَشْرَةٍ وَثُبَّةٌ لِسَبْعِ عَشْرَةٍ أَوْ ثَمَنَ عَشْرَةٍ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ  
الْجَهَنمِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي مَفْضَلٍ عَنْ أَبِي مُسْلِمَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَمَا  
يُعَابُ عَلَى الصَّائِمِ صَوْمُهُ وَلَا عَلَى الْمُفْطِرِ إِفْطَارُهُ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو السَّاقِدِيُّ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَعُزُّو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَمَا الصَّائِمُ  
وَمَا الْمُفْطِرُ فَلَا يَجِدُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ يَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ  
قُوَّةَ فِطَامٍ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ وَيَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ صَمْفًا فَأَفْطَرَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ  
**حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَمْرِوٍ وَالْأَشْعَثِيُّ وَسَهْلُ بْنُ عُمَانَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَحُسَيْنُ بْنُ  
حُرَيْثٍ كُلُّهُمْ عَنْ مَرْوَانَ قَالَ سَعِيدٌ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُنَاوِيَةَ عَنْ فَاصِمٍ قَالَ  
سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ  
قَالَا سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَصُومُ الصَّائِمُ وَيُفْطِرُ الْمُفْطِرُ فَلَا  
يُعِيبُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ عَنْ حَمِيدٍ قَالَ  
سُئِلَ أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ صَوْمِ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ فَقَالَ سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَلَمْ يُعِيبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْحَرِيُّ عَنْ حَمِيدٍ قَالَ خَرَجْتُ فَقُصِمْتُ  
فَقَالُوا لِي أَيْدٍ قَالَ فَقُلْتُ إِنَّ أَسَا أَخْبَرَنِي أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَانُوا يُسَافِرُونَ فَلَا يُعِيبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ فَلَقِيتُ  
ابْنَ أَبِي مَالِكَةَ فَأَخْبَرَنِي عَنْ طَائِفَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله لما يعاب على الصائم  
صومه ولا على المفطر افطاره  
أي لا يلزم الصائم أحد على  
صومه ولا المفطر على افطاره

قوله فلا يجد الصائم على  
المفطر ولا المفطر على الصائم  
بأن وجد عليه موجبة  
إذا فعلت عليه أي لا  
ينخب ولا يفتش

باب

أجر المفطر في السفر  
إذا نوى العمل

حدثنا أبو سلمة

قوله فسقط الصوم أي  
ساروا قاعدين في الأرض  
سافطين عن الحركتين مباشرة  
حوايجهم لضعفهم بسبب  
مرضهم  
قوله فليسوا إلا ذرية أي  
نصيبوا الإخية وأقاموا  
على أولادهم في الأرض  
قوله وسقوا الركاب أي  
الرواحل وهي الإبل التي  
يسار عليها قال القوي  
والركاب بالكسر الملقب  
الواحدة واحدة من غنم  
القطا  
قوله عليه السلام ذهب  
المفطرون اليوم بالأجر أي  
استصحبوه وسقوا به ولم  
يزكروا لهمهم بل كان منه  
على طريق المبالغة أي ملا على  
وقال ابن القيم التلام فيه  
يعتدل أن تكون المفطر  
مشتريا إلى أجل أقصاه  
المفطرون وإن يكونوا جنس  
وبدعيه لأن يبلغ أجرهم  
مبلغا بغيره أجر الصوم  
ويجعل مكان الأجر مكانه  
المفطر كما قال مروا لضعفهم  
قوله ففهم المفطرون أي  
لبهوا وفسدوا أو ساء لهم  
وبطلوا الصائمون كافي المبالغة  
وقيل الرواية لا تفهم من  
من الخدمة حكم التوري  
من القاضي  
قوله وهو مكثور عليه  
أي عدهم كثر من الناس  
أي توري  
قوله إلى مكة أي للعبادة  
وتحقيق صيام أي صائمون  
للمسافة سفر الفتح ومضان  
قوله عليه السلام قد فوهم  
من عدوكم بقتل دنائته  
ودنا إليه بدوا أي  
قرب كافي الصباح  
قوله عليه السلام والمفطر  
أقوى لكم يعني أي أنهم  
قوله عليه السلام انكم  
مصبون عدوكم أي ملاوهم  
صباحا فقال سمعت فلانا  
قوله إلى مكة أي للعبادة  
وتحقيق صيام أي صائمون  
للمسافة سفر الفتح ومضان  
قوله عليه السلام قد فوهم  
من عدوكم بقتل دنائته  
ودنا إليه بدوا أي  
قرب كافي الصباح  
قوله عليه السلام والمفطر  
أقوى لكم يعني أي أنهم  
قوله عليه السلام انكم  
مصبون عدوكم أي ملاوهم  
صباحا فقال سمعت فلانا

أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُلَاوِيَةَ عَنْ غَالِيهِمْ عَنْ مُوَرِّقٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّعْرِ فَنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ قَالَ فَتَرَلْنَا  
مَنْزِلًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ أَكْثَرْنَا ظِلًّا صَاحِبُ الْكِسَاءِ وَمِنَّا مَنْ يَبْقَى الشَّمْسُ بِبَيْتِهِ  
قَالَ فَسَقَطَ الصَّوَامُ وَقَامَ الْمُفْطِرُونَ فَصَرَبُوا الْأَيْتَةَ وَسَقَوْا الرِّكَابَ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو  
كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غَالِيٍّ عَنْ الْأَخْوَلِ عَنْ مُوَرِّقٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَعْرِ فَصَامَ بَعْضُ وَأَفْطَرَ بَعْضُ فَخَرَّمَ  
الْمُفْطِرُونَ وَعَمِلُوا وَصَنَفَ الصَّوَامُ عَنْ بَعْضِ الْعَمَلِ قَالَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ ذَهَبَ  
الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ  
عَنْ مُلَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ رَبِيعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي قُرْعَةُ قَالَ آيَتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِي  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مَكْثُورٌ عَلَيْهِ فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ قُلْتُ إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ عَنْهَا  
يَسْأَلُكَ هَؤُلَاءِ عَنْهُ سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّعْرِ فَقَالَ سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ وَتَخَنُ صِيَامُ قَالَ فَتَرَلْنَا مَنْزِلًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ قَدْ دَوَّيْتُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ فَكَانَتْ رُحْصَةً فَنَّا مِنْ  
صَامٍ وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ ثُمَّ تَرَلْنَا مَنْزِلًا آخَرَ فَقَالَ إِنَّكُمْ مُصْحَجُونَ عَدُوِّكُمْ وَالْفِطْرُ  
أَقْوَى لَكُمْ فَأَفْطِرُوا وَكَانَتْ عَرْمَةً فَأَفْطَرْنَا ثُمَّ قَالَ لَقَدْ زَا بَدْنَا نَصُومُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي السَّعْرِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ  
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ سَأَلَ حَزْرَةُ بْنُ  
عَمْرِو الْأَسْلَمِيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصِّيَامِ فِي السَّعْرِ فَقَالَ إِنْ شِئْتَ  
فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَزْرَةُ بْنُ زَيْدٍ  
حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ حَزْرَةَ بْنَ عَمْرِو الْأَسْلَمِيَّ سَأَلَ

(رسول)





قوله عن حمير بن عمار عن الفضل  
والذي مضى في الرواية  
السابقة مولى عبد الله بن  
عباس وفي الثاني بعد  
حمير مولى ابن عباس  
مولى أم الفضل حقه في قول  
له مولى بن عباس فلازمته  
له وأخذته عنه وأما له إليه  
كأن شرح النور وهو حمير بن  
عبد الله مات في سنة أربع  
ومائة كأن الخلاصة هو حمير  
وام الفضل هي والدته عبد الله  
ابن عباس أميت إلى بكر  
أولاده وهو الفضل بن  
عباس واسمها لؤبة

قوله ابن عباس بن أبي برة  
هو المرحوم في قولها وهو  
برة والمراد بوم برة قال  
الفيدي ويوم برة تاسع  
ذو الحجة على يد خالها الألف  
والف وهو ممنوعة من  
السرى لأبنت والعلية له

قوله عن حميرة هي أخت  
أم الفضل المذكورة من قبل  
قوله فأرسلت إلى حميرة  
في عدول عن التماس إلى  
العلية أو من سلام كريب  
قوله بجلاجل ابن وهو الألف  
الذي يحمل فيه ويقال له  
الحلب بكسر الهمزة

صوم يوم عاشوراء  
قوله عاشوراء هو عاشور  
المهر كان أن تأسفها تاسع

قوله وقال في آخر الحديث  
وترك عاشوراء الظاهر أن  
قوله وترك عاشوراء من كلام  
الذي لم يبق مقلد القول والوال  
فلا يظهر فيه وجه السلف  
الأن يكون التقدير قلنا  
فرض رمضان منه وترك  
عاشوراء

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ صَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ بِصَائِمٍ فَأَرْسَلْتُ  
إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ بِعَرَقَةٍ فَشَرِبَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِزَاهِمَ وَأَبْنُ  
أَبِي عُمَرَ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ أَبِي النَّظْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ  
وَقَالَ عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
مَهْدِيٍّ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي النَّظْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَالَ  
عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ وَحَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ سَمِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
عَمْرُو بْنُ أَبِي النَّظْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عُمَيْرَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ  
أُمَّ الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ شَكَتُ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي صِيَامٍ يَوْمَ عَرَفَةَ وَنَحْنُ بِهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَنْبَرٍ  
فِيهِ لَبَنٌ وَهُوَ بِعَرَقَةٍ فَشَرِبَهُ وَحَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ سَمِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ بُكَيْرٍ بْنُ الْأَشْعَثِ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ  
مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ النَّاسَ شَكَّوْا فِي صِيَامِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ مَيْمُونَةَ بِحِلَابٍ لَلْبَنِ وَهُوَ  
وَاقِفٌ فِي الْمَوْقِفِ فَشَرِبَ مِنْهُ وَالنَّاسُ يُنْظَرُونَ إِلَيْهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ فُرَيْشٌ  
تَصُومُ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فَلَمَّا  
هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا فُرِضَ شَهْرُ رَمَضَانَ قَالَ مَنْ شَاءَ  
صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ فَلَا حَدَّثَنَا ابْنُ  
عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَتَرَكَ عَاشُورَاءَ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ  
وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِوَايَةِ جَرِيرٍ

عن حميرة بنت الحارث

حَدَّثَنِي عَنْ زَيْدِ بْنِ جَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ شَاءَ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ كَانَ يُصَامُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ مِنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ بَحْجَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِصِيَامِهِ قَبْلَ أَنْ يَفْرُضَ رَمَضَانَ فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ كَانَ مِنْ شَاءَ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَنُحْمَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ ابْنُ زُحْرٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ عَمْرًا كَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَصُومُ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصِيَامِهِ حَتَّى فُرِضَ رَمَضَانُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفْطِرْهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تُمَيْزٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ تُمَيْزٍ وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا ابْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُرَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامَهُ وَالْمُسْلِمُونَ قَبْلَ أَنْ يَفْرُضَ رَمَضَانَ فَلَمَّا أَفْرَضَ رَمَضَانَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عَاشُورَاءَ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ قَدْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ فَا لِحَدَّثَنَا بَحْجَى وَهُوَ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ كِلَاهُمَا عَنْ غِيْدَةَ اللَّهِ بِمَنْلِهِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ وَحَدَّثَنَا ابْنُ زُحْرٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ حُرَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَوْمًا يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَرِهَ فَلْيَدَعْهُ حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ يَتْنِي ابْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

قوله يا من يصيامه وقرئها في الرواية السابقة صامه وأمر بصيامه ظاهر بوجوب الصوم يوم عاشوراء في صدر الإسلام وتأكد ذلك بأمره عليه السلام اعلام لزوم صومه بالبدنية على ما يأتي بيانه في حديث التائوين المذكور في ص ١٥١ و ١٥٢ من هذا الصحيح وذكر البخاري في صحيحه وشرح الترمذي في شرحه بأن صوم عاشوراء كان فرضا قبل أن يفرض رمضان ثم نسخ

قوله ثم أمر رسول الله الخ بشيئوا أمره هنا بوجوبه أظهرها بختم الهمة والميم والثاني بغير الهمة وكسر الميم ولابد كسر اللام في هياض غيره اه قوي

قوله عليه السلام أن عاشوراء يوم من أيام الله لمن شاء صامه ومن شاء تركه وفي نسخة الإسرو ( ويزول جواز ) أي المأمور به ( ينسخ وجوبه ) لأن الأمر لا يبق أمرا بعد ما نسخ موجب وهو الوجوب فلا يفيد الجواز كما لا يفيد الوجوب وقال الشافعي " يبق صفة الجواز إذا وجب انتفاء الوجوب انتفاء الجواز لأن انتفاء الخاص لا يوجب انتفاء العام وما يدل عليه جواز صوم عاشوراء مع نسخ وجوبه قلنا انتفاء الجواز ليس لانتفاء الوجوب بل لانتفاء المسبب وهو الأمر وما جواز صوم عاشوراء فلم يستفد من الأمر المنسوخ بل لما جاز تركه كسائر الأيام الجائز فيها الصوم اه مع شرحه المرأة

عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي يَوْمٍ  
عَاشُورَاءَ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ كَانَ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ  
وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكْهُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَصُومُهُ إِلَّا أَنْ  
يُؤَافِقَ صِيَامَهُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حَلَفٍ حَدَّثَنَا وَفَّحٌ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَحْمَسِ أَخْبَرَنِي بِإِذْنِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْمُ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ  
سِوَاهُ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التُّوفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
زَيْدٍ الْمَسْقَلَانِيُّ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمٌ عَاشُورَاءَ فَقَالَ ذَلِكَ يَوْمٌ كَانَ  
بَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
عَنْ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ دَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ  
يَتَعَدَّى فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَذْنٌ إِلَى الْمَدَاءِ فَقَالَ أَوْلَيْسَ الْيَوْمُ يَوْمٌ عَاشُورَاءَ قَالَ وَهَلْ  
تَذَرِي مَا يَوْمٌ عَاشُورَاءَ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ إِنَّمَا هُوَ يَوْمٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَصُومُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَلَا تَنْزِلَ شَهْرُ رَمَضَانَ تَرِكَهُ وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ تَرَكَهُ  
**وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ  
بِهَذَا الْأِسْنَادِ وَقَالَا فَلَا تَنْزِلَ رَمَضَانَ تَرِكَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ سُمَيَّانَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَالْأَفْطَلُ لَهُ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ حَدَّثَنِي زُبَيْدَةُ الْيَلْبُوتِيُّ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُثْمَانَ  
عَنْ قَيْسِ بْنِ سَكَنٍ أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ  
وَهُوَ يَأْكُلُ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَذْنٌ فَكُلْ قَالَ إِنْ صَائِمٌ قَالَ كُنَّا نَصُومُهُ ثُمَّ تَرَكَ

قوله وكان عبده الظاهر  
أن المراد به هنا بن عمر راوى  
الحديث كما قد حدثت لهم  
الرجل عبدالله وكان كثير  
الصوم كثير الصلاة وكان  
كافى الإصابة لا يرد في السفر  
ولا يتكاد يغير في الغنى  
وهو وإن كان المتبادر عند  
أهلان عبدالله في الصحابة  
هو ابن مسعود رضي الله عنهم

قوله يا أبا محمد هو كنية  
الأنعم بن قيس الصعدي  
والمراد به عبدالله هنا ابن  
مسعود على ما هو المصطلح  
فيما بين المحدثين وسبغ  
النصر به في الصفحة  
اللاحقة

قوله قبل أن ينزل شهر  
رمضان قلنا نزل شهر  
رمضان الخ أراد بقوله  
نزل الاسم بزمانه وهو  
ظاهر ولا يبعد أن يراد  
نزل له تعالى شهر  
رمضان الذي أنزل فيه  
القرآن هدى للناس وبينات  
من الهدى والفرقان لأن شهيد  
منكم الشئ فليصم الآية

قوله يوم

وحدثني محمد بن حاتم حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ  
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ دَخَلَ الْأَشْمَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ يَأْكُلُ يَوْمَ  
 عَاشُورَاءَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ وَقَدْ كَانَ يُصَامُ قَبْلَ أَنْ  
 يَنْزِلَ وَمَضَانُ فَلَمَّا نَزَلَ وَمَضَانُ تَرَكَ فَإِنْ كُنْتَ مُفْطِرًا فَاطْمَئِنَّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ عَنْ أَشْمَثَ بْنِ أَبِي الشَّيْثَانِ عَنْ جَعْفَرِ  
 ابْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا بِصِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَيَحْتُمِلُنَا عَلَيْهِ وَيَسَامِدُنَا عِنْدَهُ فَلَمَّا فَرَضَ رَمَضَانُ  
 لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا وَلَمْ يَسَامِدْنَا عِنْدَهُ **حدثني** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ  
 أَحْبَبُ بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُلَاوِيَةَ بْنَ أَبِي  
 سَعْيَانَ خَطِيبًا بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ فِي قَدَمَةٍ قَدِيمَةٍ مَا خَطَبَهُمْ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ إِنَّ عُلَمَاؤَكُمْ  
 يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ سَمِعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِهَذَا الْيَوْمِ هَذَا يَوْمَ عَاشُورَاءَ  
 وَلَمْ يَكُتِبْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ وَآتَا صَائِمٌ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ وَمَنْ  
 أَحَبَّ أَنْ يُفْطِرَ فَلْيُفْطِرْ **حدثني** أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ  
 ابْنُ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ  
 ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي مِثْلِ هَذَا  
 الْيَوْمِ إِنْ صَائِمٌ فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ بَاقِي حَدِيثِ مَالِكٍ وَيُونُسَ  
**حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَوَجَدَ  
 الْيَهُودَ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَسَأَلُوا عَنْ ذَلِكَ فَقَالُوا هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي أَظْهَرَ  
 اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى فِرْعَوْنَ فَفَخَنُ نَصُومُهُ تَعْظِيمًا لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَنُ أَوَّلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ فَأَمَرَ بِصَوْمِهِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ

بسم الله الرحمن الرحيم

عن أبي عبد الله

عن أبي عبد الله

قوله يا أبا عبد الرحمن أبو  
 عبد الرحمن كنية ابن مسعود  
 قوله ويصامنا عنده أي  
 ونفقه ويصامنا عنده أي  
 يتحافظنا ويراعي حالنا  
 عند عاشر المحرم هل صمنا  
 فيه أول ما سمع

قوله في خدمة قديمها أي  
 في مرة من قديمها المدينة  
 قاله كانت له ثلمات أيها  
 من الشام في صحيح البخاري  
 عام جمع لذل ابن جرير أنه  
 بأخر مكة أو المدينة في وجه  
 إلى يوم عاشوراء، وذكر  
 أبو جعفر الطبري أن أول  
 حجة حجها معاوية بعد  
 أن استعمل كانت في سنة  
 أربع وأربعين وأخر حجة  
 حجها سنة سبع وخمسين  
 والذي يظهر أن المراد بها  
 في هذا الحديث الحجة  
 الأخيرة اهـ

قوله ابن علقم في سبيل  
 هذه اللفظة الشعار معاوية  
 لم ير لهم أيها بصيام  
 عاشوراء فلذلك سأل عن  
 علمائهم أوله من يكره  
 صيامه أو يوجبه اهـ ابن جرير

قوله هذا يوم عاشوراء  
 أي الغرة كله من كلام النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 هكذا جاء حين رواية  
 الحسنائي اهـ ثوري

قوله منه السلام ولم يكتب  
 صيامه يعني لم يقرض  
 اهـ سومه في هذه السنة  
 وما بعدها قاله حين أنسخ  
 فرشته بشير رمضان اهـ  
 ابن المثنى

قوله قدم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم المدينة فوجد  
 اليهود يصومون يوم  
 عاشوراء في الكلام حذف  
 تقديره قدم رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 المدينة فاقام إلى أن رأى  
 يوم عاشوراء، من العام التالي  
 فوجد اليهود فيه صائمين  
 ولا فقد كان قدومه صلى الله  
 تعالى عليه وسر في ربيع  
 الأول فلما رأى أن أول علمه  
 بذلك وسأله عنه فكان بعد  
 أن قدم المدينة لا يفتقدون  
 بقدمها علم ذلك فاده ابن جرير

قوله أظهر الله فيه موسى  
 رضى الله عن إسرائيل حتى فرعون  
 أي جعلهم ظاهرين عليه  
 غالبين

قوله فقال سألهم عن ذلك قال  
النوى المراد بالرواية  
أمر من سألهم اه

قوله فصامه رسول الله  
بصيامه الحاصل أنه عليه  
السلام كان يصوم كما صومه  
عربى مكة ثم قدم المدينة  
فوجد اليهود يصومونه  
فصامه أيضا يومى أو ثلث  
أو اجتهد لا يجرد أخبار  
أحمد كفى النوى

قوله عليه السلام كفى  
قالوا كفى قوم موسى بن  
بمنه من حليم عجل جمع  
على كسدى وشدى وكهول  
ما يترن به كآل تعالى يعلون  
فيها من أساور من ذهب  
وقال وحلوا أساور من فضة

قوله فاشترىهم أى وبليسون  
لباسهم الحسن الجليل قال  
في النهاية النشرة الغم  
الهيئة الحسنة والشارة  
مثله اه

قوله ما علمت أن رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
صام يوما يطلب فضله على  
الأيام إلا هذا اليوم على  
عاشوراء قبل ليل هذا على  
قوم ابن عباس والأيام  
عرفة أفضل الأيام وطلع  
بأن الكلام في فضل الصوم  
في اليوم لا في فضل اليوم  
مطلقا كذا في المرقاة ويدفع  
هذا الدفع بما روى أنه عليه  
السلام قال صوم يوم عرفة  
بكسر سلتين ماضية  
ومستقبله وصوم عاشوراء  
بكسر ستة ماضية قالوا  
والحكمة في زيادة صوم  
عرفة في التكثير من صوم  
عاشوراء أنه من شريعة  
سيدنا رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم رسول  
عاشوراء من شريعة التكليم  
والسلام في الفضيلة شرع  
خاتم الأنبياء عليهم الصلاة  
والسلام ويطلب عما تقدم  
في باب استنباط الفطر  
الحاج يعرفان يوم عرفة  
أن متدوية يوم عرفة  
لغير الحاج لأنه ربما يصفى  
بصومه عن الطوبى يستمره

وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي يَسِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَقَالَ فَسَأَلَهُمْ عَنْ ذَلِكَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَوَجَدَ الْيَهُودَ صِيَامًا يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ لَهُمْ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي تَصُومُونَهُ فَقَالُوا هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ  
اتَّخَذَهُ اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَقَوْمُهُ وَغَرَّقَ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ فَصَامَهُ مُوسَى شُكْرًا فَخَنُ  
نُصُومُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَنُ أَحَقُّ وَأَوْلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ  
فَصَامَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ  
عَنِ ابْنِ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ لَمْ يُسَمِّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثَيْمٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ  
عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ يَوْمٌ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تُعْطِيهِ الْيَهُودُ وَتَحْتَضُّهُ  
عِيدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُومُوهُ أَنْتُمْ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ أُسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَمَسِ أَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ قُتَيْبَةَ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ شَيْئًا وَزَادَ قَالَ أَبُو أُسَامَةَ فَخَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ  
مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَهْلُ حَبِيرٍ  
يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَتَّخِذُونَهُ عِيدًا وَيَلْبِسُونَ نِسَاءَهُمْ فِيهِ حُلِيَّهْمُ وَشَارَتُهُمْ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصُومُوهُ أَنْتُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَعُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ  
سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَسَمِعَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ مَا عَلِمْتُ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامَ يَوْمًا يُطَلَبُ فَضْلُهُ عَلَى الْآيَامِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ

حاشيا على الزاقي

حاشيا على الزاقي

ويعتبر فيه عيدا

وَأَشْهَرُ الْأَهْذَاءِ الشَّهْرَ بَعْنِي دَمَظَانَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَيْدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بْنُ الْحَرَّاجِ عَنْ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ  
 الْأَعْرَجِ قَالَ أَتَيْتُهُنَّ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ فِي  
 دَرَمَرٍ فَقُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ هِلَالَ الْحَرَمِ فَأَعْدُدْ  
 وَأَصْبِحْ يَوْمَ الثَّاسِعِ صَائِمًا قُلْتُ هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَوْمِهِ  
 قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ  
 عُمَرَ وَحَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ الْأَعْرَجِ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ  
 مُتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ عِنْدَ دَرَمَرٍ عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ بِمِثْلِ حَدِيثِ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ  
 وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَاتِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْثَمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
 حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَطَمَانَ بْنِ حَرْبٍ الْمُرِّيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ حِينَ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَوْمٌ تُعْطَمُهُ الْبُهُودُ وَالنَّصَارَى  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مُصَنَّمًا الْيَوْمَ  
 الثَّاسِعَ قَالَ فَلَمْ يَأْتِ الْعَامُ الْمُقْبِلُ حَتَّى تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ فَلَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ  
 عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ (لَمْ يَلَمْهُ قَالَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْتَ بَقِيتُ إِلَى ثَابِلٍ لَا صُومَ الثَّاسِعِ وَفِي رِوَايَةٍ  
 أَبِي بَكْرٍ قَالَ يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَمِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ  
 إِسْمَاعِيلَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ بَقِيَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ أَنْسَلَمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ

العامين من عَاشُورَاءَ

بِهِ أَنْ يَكُونَ فِي يَوْمِهِ

عَاشُورَاءَ

أَيُّ يَوْمٍ نَصَامُ فِي عَاشُورَاءَ

قوله في زعم أي عندها كما في الرواية الثانية وهي البئر المعروفة بمكة في داخل الحرم

قوله في زعم أي عندها كما في الرواية الثانية وهي البئر المعروفة بمكة في داخل الحرم

قوله لعنه قال من عبادة بن عباس يعني الرجل من عبادة ابن عمر لم يزل الحديث بن رواه عن عبادة بن عباس قال في الخلاصة عبادة بن عباس عن آل عباس عن ابن عباس وعن القاسم بن عباس مات سنة سبع عشرة ومائة وهذا غير غير من عبادة الذي يقال له مولى أم الفضل ومولى ابن عباس على ما ذكره أبو باب اسحاق الطبري العاج يعرف أن يوم عرفة النظر حامض ص ١٤٦ وأما القاسم ابن عباس فهو القاسم بن عباس بن محمد بن مشهور من آل عباس كما يظهر من الخلاصة

من أكل في عَاشُورَاءَ

فلكف بقية يومه

قوله عليه السلام من كان  
لم يصم فليصم الخ وفي رواية  
من كان أصبح صائما فليصم  
صومه الخ معنى الروايتين  
ان من كان توبى الصوم فليصم  
صومه ومن كان لم يتوب الصوم  
وتوبى كل اكل فليصم بقية  
يومه صومه فليصم به نووي ولا  
رب ان الامم باتخاذ ما شرع  
فيه الوجوب وهو الذي في  
قوله من كان أصبح صائما  
فليصم صومه ولفظ البخاري  
ومن أصبح صائما فليصم أي  
فليصم على صومه وكذا  
الابن في قوله من كان لم يصم  
فليصم قاته ورد بعد ان فرض  
صوم عاشوراء كاهو النظار  
من أهم عليه السلام يأتين  
ذلك وإعلامه للناس وأما  
الاص في قوله ومن كان أصبح  
مطرا فليصم بقية يومه  
فهو كالذي ياتون للاستحباب  
لان استحباب بقية  
الماضي والحدث ان سدر  
اوله اليوم للفقهاء زاده  
وان صدر في آياته في غير ذلك  
قال ابن الملك وهذا قسم آخر  
وهو من يصح لاحكام ولا  
مطرا فهو ما موم بنفس  
الصوم تركه يات لذكره  
معلوما مما ذكره

## باب

النهي عن صوم يوم  
القطر ويوم الاضحية  
قوله فليصم يوم اللعبة وهي  
التي يقال لها لعب الباشا  
وقوله من الهن وهو الضيق  
مطلقا قبل الضيق والمصير  
اه عبي  
قوله عند الافطار فيه عذوق  
وسواه حتى يكون عند  
الافطار فهذا يتم الكلام  
وكذا وفي البخاري وهو  
معنى ما ذكره من سدر الرواية  
الآخرى فاذا سألنا اطعام  
أعطيتهم اللعبة فليصم  
حتى يتروا صومه اه من  
شرح القاضي عياض وذكره  
النووي في الحديث من روى  
عن ابن الصديق عن الطائفة  
وعنه يومهم العبادات في باب  
صوم الصديق من صحيح  
البخاري قال عمر رضي الله عنه  
لشوران في رمضان: وبك  
وسبنا صيام فصره اه  
بعض اخذ ثمانين سوطا  
قوله فاقول على رسول الله  
سلي الله عليه وسلم أي انا قول

في التماس من كان لم يصم فليصم ومن كان اكل فليصم صيامه الى التماس  
وحدثني أبو بكر بن مافع القديسي حدثنا بشر بن المفضل بن لاجين حدثنا  
خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفره قالت ارسل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الأنصار التي حول المدينة من كان أصبح  
صائما فليصم صومه ومن كان أصبح مفطرا فليصم بقية يومه فكشنا بعد ذلك  
نصومه ونصوم صبيانا الصغار منهم ان شاء الله ونذهب الى المسجد فنجعل  
لهم اللعبة من العهن فاذا بكى أحدكم على الطعام أعطيناهما إياه عند الإفطار  
وحدثنا يحيى بن يحيى حدثنا أبو مفسر العطار عن خالد بن ذكوان قال  
سألت الربيع بنت معوذ عن صوم عاشوراء قالت بمت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم رسله في قرى الأنصار قد ذكر بمثل حديث بشر غير أنه قال ونصنع لهم  
اللعبة من العهن فذهب به معنا فاذا سألوا الطعام أعطيناهم اللعبة تلهيهم  
حتى يتروا صومهم وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب  
عن أبي عبيد مولى ابن أذه أنه قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه فجاء فصلى ثم انصرف فخطب الناس فقال إن هذين يومان نهى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم والآخر  
يوم تأكلون فيه من نسيكم وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك  
عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الأضحية ويوم الفطر حدثنا  
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عبد الملك وهو ابن عوف عن قتيبة عن أبي سعيد  
رضي الله عنه قال سمعت منه حديثا فأعجبني فقلت له آتت سمعت هذا من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم



المعروف من السليح أن أشهره فلهذا في مطلع كرمه من باب بعد ذلك الجدل فقال جميع وكرم الله

بجاء جميع كرم الله

قوله وأيام من أيام التضرع والتضرع والتضرع والتضرع

مَا لَمْ أَسْمَعْ قَالَ سَمِعْتُ يَقُولُ لَا يَصْلُحُ الصَّيَّامُ فِي يَوْمَيْنِ يَوْمُ الْأَخْضَى وَيَوْمُ الْفِطْرِ  
 مِنْ رَمَضَانَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْفَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ الْمُخْتَارِ حَدَّثَنَا  
 عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صِيَّامِ يَوْمَيْنِ يَوْمُ الْفِطْرِ وَيَوْمُ النَّحْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ عَزَبٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ جَبْرِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَمْرٍ  
 وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَصُومَ يَوْمًا فَوَاقَقَ يَوْمَ أَخْضَى أَوْ فِطْرِ  
 فَقَالَ ابْنُ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِفَوَاءِ النَّذْرِ وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ هَذَا التَّيْمِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ  
 سَمِيدٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمَيْنِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْأَخْضَى وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ  
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي الْمَلِيعِ عَنْ نَيْشَةَ الْمَذَلِيَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشُرْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنُ مُخَيْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَذَّاءِ حَدَّثَنِي أَبُو فَلَاةٍ عَنْ أَبِي  
 الْمَلِيعِ عَنْ نَيْشَةَ قَالَ خَالِدٌ فَلَقِيتُ أَبَا الْمَلِيعِ فَسَأَلْتُهُ حَدَّثَنِي بِهَذَا قَدْ كَرِهَ عَنْ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَزَادَ فِيهِ وَذَكَرَ فِيهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَالِقٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ ابْنِ  
 كَثِيرٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ وَأَوْسَ  
 ابْنَ الْحَدَّادِ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَنَادَى أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْحَجَّةُ إِلَّا الْمُؤْمِنُ وَأَيَّامٌ مِنْ أَيَّامِ  
 أَكَلٍ وَشُرْبٍ وَحَدَّثَنَا ٥ عَبْدُ بْنُ مُعَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو غَالِمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا  
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَنَادَى ٦ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شَائِدٍ حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ جَبْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ سَأَلَتْ جَابِرَ بْنَ

قوله عليه السلام لا يصلح  
 الصيام في يومين الخ الخ  
 منع عن صومهما لأجله  
 اعتراض عن شياقة الله  
 تعالى اه من البخاري  
 قوله نهى عن صيام يومين  
 يوم الفطر وهو أول يوم  
 من شوال ويوم التضرع وهو  
 العاشر من ذي الحجة  
 نهر فقط ويومان بعده  
 نهر وتضيق ويوم بعدها  
 لتضيق فقط والجموع أربعة  
 والتكلى صومه حرام فإراد  
 يوم النحر الجنب وقبه  
 تغليب حق التضرع

قوله فقال ابن عمر أمر الله  
 تعالى بوقاء النذر أراد به  
 قوله تعالى وتوبوا لنذرهم  
 وقوله ونهى رسول الله  
 عن صوم هذا اليوم أراد به  
 الحديث الذي نحن بصده  
 وتوقف ابن عمر عن الحرم  
 بجوابه لتعارض الأدلة عليه  
 وكان الإجماع نادرا في بعض  
 نذر بعد مفقوت تلك الأيام  
 فيكون له حجج بين أمر الله  
 تعالى وأمر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم

باب

محرم صوم أيام  
 التضرع

قوله تعالى عليه وسلم وقد  
 صوم الأيام المنية وإن كان  
 لا ينفذ عند الشافعي لكنه  
 مضمرة بتقديره أن لا  
 لا ينافي فيها بل بعضها في  
 غيرها وعلية التقاد وحصة  
 التذرية الفصل المعينة  
 عنه فإن الصوم في تلك  
 طاعة وإنما المعينة عن  
 الاعتراض عن شياقة الله  
 تعالى وهي في فعل الصوم  
 لا في ذكر اسمه وإعجابه  
 على تلك أو تقول أن  
 الصوم جهة طاعة وجهه  
 معصية والعقاد التذركا  
 هو باعتبار الجهة الأولى  
 قالوا أو الموصح بذلك  
 المني عنه قاله على صوم  
 يوم النحر لم يوصع نذره في  
 ظاهر الآية بل لا سيما فوالا  
 هذا وكان الله يوم النحر كما  
 في الآية ٥ قال ابن النعمان  
 في ملك هو من مرضه

باب

كراهة صيام يوم  
 الجمعة منفردا

قوله عليه السلام لا تقصروا ليلة الجمعة بقيام من بين الليل ولا تقصروا يوم الجمعة  
(بعض المنون) تقصروا ليلة الجمعة ولا تقصروا يوم الجمعة بأشبات تاء في الأول بين

بقيام من بين الأيام الخ مكذبا وقع في الأصول  
الخاء والصاد ويحذفوا في الثاني وهما صحيحان اه توفى

يقول في يوم يسومه  
أحدكم الضيق في يكون  
قال ابن مفلح لا تقصروا  
اه ابن ذلك وأرجعه ملا على  
إلى يوم الجمعة فقال تحذره  
الآن يكون يوم الجمعة والعا  
في يوم صوم اه ويلزم على  
قوله أن يكون يوم الجمعة  
مطروفا ليوم الصوم ولا يبنى  
اعوجاجه ثم قال ملا على  
والظاهر أن الاستثناء من  
ليلة الجمعة كحذله ولعله  
تردد ذكره للقافية ووجه  
التي عن الاختصاص أن  
اليوم يوم الاختصاص  
اليوم يوم الاختصاص  
السبت بالصوم مطعنا له  
والصباح يوم الاختصاص  
الأحد بالصوم مطعنا له  
وليلته بالقيام زاعين أهلها  
أهز أهل الأسبوع وما كان  
موقع الجمعة من هذه الأمة  
موقوم اليومين من إحدى  
الطائفتين استحبنا بخالف  
حديثنا بهم في طريق عظيم  
ما هو أغنى الأيام وطوبى من  
الجمعة ليلتها اه زيادة من  
المبارك في طبعها وفي المرات  
التي لا تفرقه والى التي من  
الاستعداد لها بمصومها  
اما اذا كان مخالفا فلا  
وعم التمدل في التراب اه  
بعضهم

بيان نسخ قوله  
لعلى وعلى الذين  
يطغونه فدية بقوله  
فن شهدتمكم الشهر  
فليس

قوله كان من أراد أن يعجز  
ويغنى حق زلت الآية الخ  
في العبارة سالط وهو خير  
كان والتقدير كان من أراد  
أن يعجز ويغنى فعل

قوله حتى زلت الآية التي  
بعدها وهي آية شهر رمضان  
الذي أنزل فيه القرآن الخ

فصاع رمضان في شعبان  
قوله نسخها يعني أنهم  
كانوا يجيزون في صدر الإسلام  
بين الصوم والدية ثم نسخ  
التخفيف بتعيين الصوم بقوله

لعلى فن شهدتمكم الشهر فليس

وخصة منه لعلى لهم في الأضفار والقدرة

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ يَطُوفُ بِالنِّبْتِ أَنْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ تَمَّ وَرَبِّ هَذَا النَّبْتِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ  
مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمِثْلِهِ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَنْصُ وَأَبُو مُوَاوِيَةَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَالْأَمْظَلُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُوَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ أَوْ يَصُومَ بَعْدَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى الْجَمَلِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي سَبْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَخْصُصُوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي  
وَلَا تَخْصُصُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ مُضَرَّعٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ  
بُكَيْرٍ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا تَزَلَّتْ  
هَذِهِ الْآيَةُ وَعَلَى الَّذِينَ يَطْعُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْطِرَ  
وَيَقْتَدِيَ حَتَّى تَزَلَّتْ الْآيَةُ إِلَهِي بَعْدَهَا فَتَنَسَّحْتُهَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ يَزِيدَ  
مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا فِي رَمَضَانَ  
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ فَانْتَدَى  
بِطَعَامِ مِسْكِينٍ حَتَّى أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُومْهُ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ  
سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ كَانَ يَكُونُ عَلَى الصَّوْمِ مِنْ رَمَضَانَ مَا اسْتَطَاعُ

قوله حتى زلت الآية التي  
بعدها وهي آية شهر رمضان  
الذي أنزل فيه القرآن الخ  
فصاع رمضان في شعبان  
قوله نسخها يعني أنهم  
كانوا يجيزون في صدر الإسلام  
بين الصوم والدية ثم نسخ  
التخفيف بتعيين الصوم بقوله  
لعلى فن شهدتمكم الشهر فليس  
وخصة منه لعلى لهم في الأضفار والقدرة

( أن )

أَنْ تَقْضِيَهُ إِلَّا فِي شَعْبَانَ الشُّعْلُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ بِرَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الْهَرَمِيُّ  
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَذَلِكَ  
 لَكُنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَطَنْتُ أَنَّ ذَلِكَ  
 لِمَا كَانَهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْيَى يَقُولُهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّوْفَلِيِّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ الْحَدِيثَ الشُّعْلُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
 أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُهَادِ  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ  
 إِنْ كَانَتْ إِحْدَانَا لَتُطِيرُ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُتْفِدُ عَلَى أَنَّ  
 تَقْضِيَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَأْتِيَ شَعْبَانُ \* **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
 سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ  
 عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَلَّامٌ  
 عَنْهُ وَلَيْتُهُ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَمْرِيُّ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ  
 عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَلْطَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَسْرَأَةَ  
 آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ أَبِي مَاتَ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ شَهْرٍ فَقَالَ  
 أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَبْنٌ أَكُنْتَ تَقْضِيهِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَذَيْنِ اللَّهُ أَحَقُّ  
 بِالْقَضَاءِ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْوَكَيْعِيُّ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ  
 سُلَيْمَانَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَلْطَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ

أخبرنا عبد الرزاق

کمال فطانت

فی زمن رسول الله ﷺ

قوله عن سليمان هو الأعمش المذكور من قبل

قوله الا شعبان تعني  
لا تقدر على قضاء ما فيها  
من صوم رمضان بسبب ما  
فيه الله تعالى على نبات آدم  
الا في ايام شعبان لا تحل ان  
يردوا رسلا الله من الله  
تعالى عليه وسلم فكانت  
وخر القضاة الى ان بقي  
شعبان لتكون فارغة من  
شغله عليه الصلاة والسلام  
لكثرة صومه فيه ولانه اذا  
ضاق الوقت لا يجوز تأخير  
عنه وهذا الذي انكر  
في كتب المذهب ان فضله  
ومكانته من حق من اقبل  
بعذر يصعب على الزايع ولا  
ينظر في المبادرة به في اول  
الاسكان

قولهما الشغل سيكون قهراً  
ومنها والادواء باضم كآه  
الروى وهو مرفوع على أنه  
فاعل لفعل مذكر متعدي  
الشغل اه ويقال الماع  
الشغل تقديره الجهد والاع  
من رسول الله معناه من  
أجد من تتشبه ك ان ادواء  
فرواية رسول الله السببية  
فاضافوا ان قوله رسول الله  
شأن من الروى والرواية  
الآخرى كذا من الروى  
التي تعاني عليه وسلم  
ول مصعب البخاري يحد  
قولهما ان القيظان : قال  
في الشغل من التواهي والاه  
الروى اي علي وسلم فهو من  
الروى اي مصعب الروى  
وذكره المؤلف بقوله في  
بقوله

[illegible]

قوله عليه السلام قد بين الله  
أحق قال ملائي الاتفاق  
على صرفه عن ظاهره فإنه  
لا يصح في الصلاة الذين  
أه بجملة الكلام بحيث لا  
يسمى المقام واجعه أن شئت  
قوله قال سليمان وهوساين  
ابن عمران المعروف بالأعشى  
قوله حين حدث مسلم وهو  
مسلم بن عمران أو ابن أبي  
عمران البطيخ المقدم المذكور  
والأب

قوله ابن أبي ساد ورواية  
للبخاري أن الحق ماتت  
قولها وعليها صوم نذر  
في شروط البخاري أنها  
رخصت البحر فحدث أن  
تصوم شهرًا ماتت قبل أن  
تصوم  
قوله عليه السلام فصورى  
عن أمه أي بالقعدة بإعطاء  
قدر صدقة الفطر لكل يوم لما  
فيه من الحديث المأثور الحسن  
أن النياحة لا تجرى في النياحة  
البدنية المحضة فهو كما بين  
في اللغة للشيخ هذا الحديث  
وحدث من مات وعليه  
صيام صام عنه وليه

قوله عليه السلام فحدثني  
صكفا يزاد نياحة بعد التار  
في شروط الشيخ وفي بعضها  
فحدثني بدونها على الأصل  
قوله انصدقت على أي بجملة  
أي ملكتها لها حبة أو  
صدقة  
قولها وأنها أي الام ماتت  
والجملة التي صدقت بها  
عليها انتقلت إليها أي  
فماتت رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم هل لها أجر  
من تصدقوا بأعمالها لملكها  
فقال صلى الله تعالى عليه وسلم  
ووجب أجره أي ثبت لك  
أجر بالصدقة وأنت ما عرفت  
في حديثها وتصدق عليها  
وأما الحديث وجعها اليك  
وليس أمرًا بيده

قوله عليه السلام وردها  
عليها الميراث التسعة في رد  
مجازية أي ردها الله عليك  
بالميراث وماتت المجازية  
اليك بالوجه الحلال  
قوله عليه السلام جئني عنها  
الخرج ليس بعبادة بدنية  
معدة فيجزي فيه النياحة  
هذه العبارة الدائم ليصح من  
المت سواء وجب عليه الخ  
أم لا أو سيء أم لا

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبي مات وعليها صوم  
شهرًا فأفصيه عنها فقال لو كان على أهلك دين أ كنت فأفصيه عنها قال نعم قال  
فدين الله أحق أن يفصى قال سليمان فقال الحكم وسكتة بن كهيل جميعا ونحن  
جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث فقالا سمعنا مجاهدًا يذكر هذا عن ابن  
عباس وحدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد الأحمر حدثنا الأعشى عن  
سكتة بن كهيل والحكم بن عتيبة ومسلم بن عبد الله بن عبيد بن حنبل ومجاهد  
وعطاء بن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث  
وحدثنا إسحق بن منصور وابن أبي خلف وعبد بن حميد جميعا عن زكرياء بن  
عدي قال عبد حدثني زكرياء بن عدي أخبرنا عبيد الله بن عمرو وعن زيد بن أبي  
أنيسة حدثنا الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما  
قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أبي  
مات وعليها صوم نذرًا فأصوم عنها قال أ رأيت لو كان على أهلك دين ففصيتيه  
أ كان يؤذى ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن أهلك وحدثني علي بن مجير  
السهمي حدثنا علي بن مسهر أبو الحسن عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن يزيد  
عن أبيه رضي الله عنه قال بينا أنا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ  
أتته امرأة فقالت إني تصدقت على أبي بجملة وأنها ماتت قال فقال وجب  
أجرك وردّها عليك الميراث قالت يا رسول الله إنه كان عليها صوم شهرًا فأصوم  
عنها قال صومي عنها قالت إنهم لم يمتح فطأ فأفح عنها قال تجي عنها وحدثنا  
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن عمار عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن  
زيد عن أبيه رضي الله عنه قال كنت جالسًا عند النبي صلى الله عليه وسلم يميل  
حدثنا ابن مسهر غير أنه قال صوم شهرين وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا

قوله عن ابن بريدة سكذا في أسكن النسخ هذا وفي  
سليمان بن بريدة للبخاري قوله عليه السلام إذا دعي

بعثها عن عبدالله بن بريدة كما في الروايتين المتقدمتين والرواية التالية عن أحمد بن حنبل وهو صالح فليقل الى سالم اعتذاراً للداعي فان مسح ولم يطلبه

عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ بِمِثْلِهِ وَقَالَ صَوْمُ شَهْرٍ \* وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ سَعْدِيٍّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ صَوْمُ شَهْرَيْنِ **وَحَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ الْأَنْكَبِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ آتَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَقَالَ صَوْمُ شَهْرٍ \* **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدِيُّ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ رَوَاهُ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ بِهَذَا النَّسَبِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلْتُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ \* **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَعْدِيُّ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَوَاهُ إِذَا أَضْحَجْتُمْ يَوْمًا صَائِمًا فَلَا يَزُوفُ وَلَا يَجْهَلُ فَإِنْ امْرَأَةٌ شَامَتْهُ أَوْ ظَلَمَتْهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى الْجُبَيْيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَبِّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ هُوَ وَآنَا أَجْزَى بِهِ قَوْلَ اللَّهِ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ خَلْفَةٌ فَمَنْ الصَّيَّامُ أَطِيبَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ الْمِسْكِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَتِيبٍ وَفَعْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ وَهُوَ الْخَزَائِمِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصِّيَامُ جُنَّةٌ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الرَّيَّانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ

عن عبد الله بن مسعود عن أبيه

وقوله عليه السلام «لله لم أصب» أي لم أجد، في أصناف الناس، وفي الدنيا ما ينبغي أن يكون عليه، ولذلك سجد في القماموس، بخلاف ما حذفته من غيرها، وهو قديم، وأما القيم، فإنه قد

قوله عليه السلام ( اذا  
صبح أحدكم يوماً صالحاً )  
لنظرف مقبول صالحاً مقدم  
عليه معناه ناوياً يوم يومه

الصائم يدعى لطعام  
أو يقاتل فليقل اني  
صائم

و (فلایرفٹ) ایہ لاپتہ کام  
مکلام الجماع والقمش  
من القوی (ولایجہل) ایہ

باب  
حفظ اللسان للصائم

باب  
فضل الصيام

١٠ - ليعلن خلاف الصواب  
 ١١ - كان  
 ١٢ - امرؤ شاكه (يعني ان شاكه  
 ١٣ - امرؤ متعزضا شاكته (أو  
 ١٤ - أي أراد ان يقاتله  
 ١٥ - فليقبل ) أي يسانه  
 ١٦ - اي سامم ) لبسمه  
 ١٧ - الشاتم فيلنجز عنه غالبا  
 ١٨ - أو معناه ليحدثه نفسه  
 ١٩ - أي يوليها من مجازاة الشاتم  
 ٢٠ - يوليها موضع بين الامرين لكان  
 ٢١ - حسنا وكثيرا (أي سامم)  
 ٢٢ - ثلثا سده أي مائة

وقوله سبحانه (هول) قبل  
سبب إضافة الصوم الى الله  
تعالى مع كون جميع الطاعات  
انه لم يصب به أحد غير الله  
وقيل ان سببا ان الصوم  
بعبء عن الرأى بخلاف غيره  
مع ان كل جزاء العبادات  
سلم من ان يأخذ الشخص

فَقَالُوا اسْتَوْفُوا أَجَالَ الْفُلَانِ مِنْ عِنْدِ الْحَسَابِ وَلَيْسَ لَهُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ الْمَالِ بَاقٍ

قوله سبحانه قَاتِلُوا لَنَا الصُّومَ مِنْ الْأَصْرَةِ لَهُ فِي الرَّجْعِ وَحَقٌّ يَلْطَمُ عَلَيْهِ الصَّادِقُ  
الْجَرْدُ مِنَ الصُّومِ فَلَا يَقُولُهُ إِلَّا النَّبِيُّ الْوَلِيُّ يَلْطَمُ عَلَيْهِ الْغَيْرُ تَمَامًا فَيَكُونُ خَالِصًا

شَلَا فِي سَائِرِ الْعِبَادَاتِ إِذْ كَثُرَ مَا يَوْجِدُ الْإِسْلَامُ  
تَوَجُّهُهُ وَلَئِنْ لَمْ يَكُنْ تَمَامًا فَتَمَامُ النَّفْسِ وَتَمَامُ الْبَدَنِ وَتَمَامُ الْقِيَامَةِ

مع ما يليه من الصبر على الجوع  
والعطش وسائر العبادات  
راجعة إلى صرف المال  
واشتغال البدن بما فيه رضاء  
قلبه وبنيها أمد بعيد  
من المراقبة بتصرف

قوله سبحانه وَأَنَا أَجْزَى بِهِ  
أَيُّ وَأَنَا أَلْغَمُ بِمِرَاةٍ وَأَيُّ  
أَمْرِهِ وَلَا أَكْثَرُ فِي غَيْرِهِ أَمْرٌ  
مِرَاةً

قوله عليه السلام والصيام  
جنة مو يطمع الجسم الخرس  
ومعناه سترت من النار لعظم  
كبره أو من المعاصي لكسر  
العبرة أفاده ابن الملك

قوله عليه السلام فلا فرق  
من باب الطهي يرفقت الكسرة  
لأنها تليق بالغير أي لا يفتش  
في الكلام وقوله لا يفتش  
هو من باب تصب والأظهر فيه  
الصاد بدل السين ومعناه  
كما في المراقبة لا يرفق سوت  
بالهذان وإنما جئنا بهما  
ليكون سوت كسلا فالصوم  
ليكن الصائم ما كان يجمع  
الطهي والملاهي أم

قوله عليه السلام فإن ساء  
أحدنا أيا شدة أو بسية صرنا  
لصائبة وقوله لمرأته معناه  
أو أراد قتله للمنازعة المؤدية  
إليه

قوله عليه السلام للخلوف  
لم الصائم إذا قدم إذا خلوف  
مغير راحة الفم من أثر  
الصيام للخلوف العذبة من الطعام  
وهو كالخلوف بدم الحمار  
والدم المفلوح في أوله  
ابتدائية تأميدية

قوله عليه السلام أطيب  
عند الله الخ صكابة عن  
تكريب الله تعالى الصائم  
من رضوانه وعظم نعمه  
لأن القريب من نوازم ذي  
الرحمة الحسنة كذا في شرح  
النسوي

قوله عليه السلام والصيام  
فرحتان أي فرحتان من الفرح  
عظيمتان أحدهما في الدنيا  
والأخرى في الآخرة كذا  
في مرقاة ملائي

قوله عليه السلام كل من  
أدب ربه حله الصائم وقوله  
الحسنة غير أمثالها مبتدا

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا  
الصِّيَامَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ وَالصِّيَامُ جَنَّةٌ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَزِفْتُ  
يَوْمِيذٍ وَلَا لَيْسَخَبٍ فَإِنْ سَاءَ أَحَدٌ أَوْ فَاكَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي أَمْرٌ صَالِحٌ وَالَّذِي  
نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ  
وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ وَالْأَمْطَلُ  
حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَلِهَا  
إِلَى سَبْعِينَ مِائَةً صِيغَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ يَدْعُ  
شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِ الصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرَحَهُ عِنْدَ فِطْرِهِ وَفَرَحَهُ عِنْدَ لِقَائِهِ رَبَّهُ  
وَلَخُلُوفٌ فِيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِي سِنَانٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِنَّ  
الصَّوْمَ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ إِنَّ لِلصَّائِمِ فَرْحَتَيْنِ إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ وَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ فَرِحَ وَالَّذِي  
نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ \* وَحَدَّثَنِي  
إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمٍ الْهَدَلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَعْقِبٍ أَنَّ مُسْلِمَ حَدَّثَنَا ضِرَارُ  
ابْنُ مَرْوَةَ وَهُوَ أَبُو سِنَانٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ وَقَالَ إِذَا لَقِيَ اللَّهَ فَرِحَ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ وَهُوَ الْفَطَوَائِيُّ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ  
بِلَالٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرِّيَّانُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ

وخبر ولحقا المشكاة كما في الوفا والباس البخاري بمصر أمثالها قوله سبحانه يدع شهوته أي يترك ما اشتتت نفسه من عظورات  
الصوم فيكون قوله وطعامه مخصصا بدمه كما في المرقاة قوله عليه السلام يقاله الريان تقدم الريان في ص ٩١ انظر الهامش

(القيامة)

قوله عليه السلام والصلوة

الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ مَعَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ يُقَالُ آتَى الصَّائِمُونَ فَيَدْخُلُونَ مِنْهُ فَإِذَا  
 دَخَلَ آخِرُهُمْ أَغْلَقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ \* وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دُرُجَيْمٍ فِي الْمَهَاجِرِ  
 أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ  
 أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ  
 عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ  
 خَرَفًا \* وَحَدَّثَنَا هُشَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَزِيِّ يَتْبِقُ الدَّرَاوَزْدِي عَنْ  
 سَهْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَثُورٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْمُبْدِيُّ  
 قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَسَهْلِ بْنِ أَبِي  
 صَالِحٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا الثُّمَّانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ الرَّزَّاقِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَامَ يَوْمًا  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرَفًا \* وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ  
 فَصَّلَ ابْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُيَيْنَةَ  
 حَدَّثَنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ فِي  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ يَا عَائِشَةُ هَلْ عِنْدَكُمْ مَتَى قَالَتْ فَقُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عِنْدَنَا مَتَى قَالَ فَإِنِّي صَائِمٌ قَالَتْ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَأَهْدَيْتُ لَهَا هَدِيَّةً أَوْجَعًا نَارُ رُؤُوسِهَا قَالَتْ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْدَيْتَ لَهَا هَدِيَّةً أَوْجَعًا نَارُ رُؤُوسِهَا وَقَدْ جَبَأَتْ لَكَ شَيْئًا قَالَ  
 مَا هُوَ قُلْتُ خَبَسْتُ فَإِنْ هَاتَيْتُ فَجَعَلْتُ بِهِ فَأَكَلَ ثُمَّ قَالَ قَدْ كُنْتُ أَصْبَحْتُ صَائِمًا قَالَ  
 طَلْحَةُ حَدَّثَنِي مُجَاهِدًا بِهَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ ذَلِكَ يَمْزِلُهُ الرَّجُلُ يُخْرِجُ الصَّدَقَةَ مِنْ  
 مَالِهِ فَإِنْ شَاءَ أَنْصَاهَا وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا \* وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 وَكِيعٌ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتُ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ

قوله من صام يوما في سبيل الله...  
 وسئل عن من صام يوما في سبيل الله...

قوله من صام يوما في سبيل الله...  
 وسئل عن من صام يوما في سبيل الله...

قوله من صام يوما في سبيل الله...  
 وسئل عن من صام يوما في سبيل الله...

قوله عليه السلام يدخل  
 منه الصائمون وهم الذين  
 يكثرون الصوم بخلافهم

باب  
 فضل الصيام في  
 سبيل الله لمن يقطعه  
 بالاضطرار ولا نفوت

الحق  
 قالوا الله خير مقصرين على  
 فرضه لتكثيرهم أنفسهم  
 وتقوى على التقوى وهم  
 لما فعلوا لعب العيش  
 في صيامهم خصوصا في باب  
 آية الرأى والأمان من  
 العيش قبل تمكيتهم  
 من الجنة أه ابن الملك وقال  
 ملاهلى سى الريان لما لاه  
 بلسه ريان لكثرة الأناهار  
 الجارية السه والأزهار  
 من وصل الطرية لديه أولان  
 من وصل إليه بزلوه عنه  
 عطش يوم القيامة ويدوم  
 له الطول والخلطة في  
 دار العيشة منى في الجنة

باب  
 جواز صوم النافلة  
 بنية من النهار قبل  
 الزوال وجواز فطر  
 الصائم نفلان غبر

عذر  
 قالوا من صام في سبيل الله  
 عليه من حيث أن يشاء  
 ولأنه أشق أو تكثر أيامه  
 على الجوع دون العيش  
 قوله عليه السلام سئل الله  
 بمحتل أن الراد به عجز  
 إخص الله ويحتل أن  
 المراد به إخصام حاله  
 غاريا أو الثاني موافقا  
 سئل في جوابه سئل  
 المسألة وأجابها  
 قوله عليه السلام بأعده  
 وجهه من الناس سبعين خرفا  
 أى يصد عنها سبعين  
 طائفة أو تعاهدوا عافاه  
 منها لأن ابن الملك عبر  
 عن تحيته بطريق التخييل  
 ليكون أبلغ لأن من كان  
 بعيدا من عهده بهذا المقاد  
 لا يصل إليه البتة أه وأراد  
 بالتحريف وهو الرأى الثاني  
 من القول تمام السنة  
 ذكر العجز وأراد لكل

قوله من صام يوما في سبيل الله...  
 وسئل عن من صام يوما في سبيل الله...  
 قوله من صام يوما في سبيل الله...  
 وسئل عن من صام يوما في سبيل الله...

دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ فَقُلْنَا لَا قَالَ  
 فَإِنِّي إِذْنٌ صَائِمٌ ثُمَّ آمَنَّا يَوْمًا آخَرَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ اهْدِنَا لِمَا خَفِيَ عَنَّا حَيْثُ قَالَ أَرِيدُنِي  
 فَأَمَّا ذَا صَبَحْتُ صَائِمًا فَأَكَلْتُ **وَحَدَّثَنِي** عَنْ رُوَيْبِ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ رُبَيْعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَتَى وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَلَيْتَمَ  
 صَوْمُهُ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَمَّاهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ  
 سَعِيدِ بْنِ الْحَزْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِمَا شَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا هَلْ كَانَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ قَالَتْ وَاللَّهِ إِنْ صَامَ  
 شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ حَتَّى مَضَى لَوَجْهِهِ وَلَا أَفْطَرُهُ حَتَّى يُصِيبَ مِنْهُ  
**وَحَدَّثَنَا** عِيْنَةُ اللَّهِ بْنُ مُلَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا كَهَنَسٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ  
 قَالَ قُلْتُ لِمَا شَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ  
 شَهْرًا كُلَّهُ قَالَتْ مَا عَلِمْتُهُ صَامَ شَهْرًا كُلَّهُ إِلَّا رَمَضَانَ وَلَا أَفْطَرُهُ كُلَّهُ حَتَّى يَصُومَ  
 مِنْهُ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَائِيُّ حَدَّثَنَا  
 حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ وَهْشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ حَمَّادٌ وَأَطْنُ أَيُّوبُ قَدْ  
 سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ صَوْمِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ قَدْ صَامَ قَدْ صَامَ وَبَطِطَ حَتَّى  
 يَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ قَدْ أَفْطَرَ قَالَتْ وَمَا رَأَيْتُهُ صَامَ شَهْرًا كَامِلًا مُتَدَوِّمًا الْمَدِينَةَ  
 إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَمَضَانَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 شَقِيقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْإِسْنَادِ هِشَامًا  
 وَلَا أَحْمَدَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ

قوله عليه السلام من نسي  
 أي صومه بقرينة ما بعده  
 قوله عليه السلام فأكل أو  
 شرب على جنبنا من المأكل  
 أو المشروب نزل القرآن ٢

باب  
 أكل الناس وشربه  
 وجماعه لا يفسد  
 صومه  
 ٢ منزلة لازم لأن المقصود  
 حصول الفعل ولو رواية ٢

باب  
 صيام النبي صلى الله  
 عليه وسلم في غير  
 رمضان واستحباب  
 أن لا يخفى شهران  
 صوم

١٣ البخاري في كتاب الصوم  
 صحيح  
 جميع  
 فيمنها ما لا من شربة  
 البطن كالسائل والشراب ولم  
 يذكر كذا في غيره  
 الحاكم حديث  
 أنه صلى الله تعالى عليه وسلم  
 قال من أكل في رمضان  
 تأسيب فلا قضاء عليه ولا  
 كفارة، وهو عام في كل  
 كل ما في المأكل على كذا  
 العلماء بأحدث وقال مالك  
 يفسد الناس وحلي القضاء  
 وحل قوله فليت صومه في  
 تمام صورة الصوم وحل قوله  
 قائمًا أحمده الله وسأله على  
 دفع الأثم وعدم المؤاخاة به  
 وقال أحمد عليه الكفارة  
 أيضا لكن لزوم الكفارة  
 عند فسادها ولا شيء في  
 الاكل على بيان الامام النووي  
 قولها والله ان صام شهرًا  
 ان هذه نافية أي ما صام شهرًا  
 كاملاً معيناً سوى رمضان  
 قولها حق مضي لوجهه وفي  
 الرواية الثانية حتى مضى  
 لسيبه وكذا في كناية عن  
 دلوت أي الى ان مات

قولها حق يصيب منه أي  
 حتى يصوم منه كاهو الرواية  
 الثانية



كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ لَا يَصُومُ وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ قَطُّ إِلَّا رَمَضَانَ وَمَا رَأَيْتُهُ فِي شَهْرِ أَكْثَرِ مِنْهُ صِيَامًا فِي شَعْبَانَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّافِذِيُّ جَمَا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ وَلَمْ أَرَهُ صَائِعًا مِنْ شَهْرٍ قَطُّ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ مِنْ شَعْبَانَ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشَّهْرِ مِنَ السَّنَةِ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ وَكَانَ يَقُولُ خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْ يَمْلَأَ حَتَّى تَمَلُّوا وَكَانَ يَقُولُ أَحْسَبُ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ مَا دَوَّمُ عَلَيْهِ سَاجِدُهُ وَإِنْ قَلَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَاسِرِ الرَّهَرَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَا نَهَانِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ وَكَانَ يَصُومُ إِذَا صَامَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ لَا وَاللَّهِ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ إِذَا أَفْطَرَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ لَا وَاللَّهِ لَا يَصُومُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ شَهْرًا مُتَابِعًا مُنْذُ قَدِيمِ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ صَوْمِ رَجَبٍ وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ فِي رَجَبٍ فَقَالَ تَمَيَّنْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ لَا يَصُومُ

قولها ( وما رأيت ) في شهر أكثر ( ثاني ) فيقول لا يفتطر ولا يصوم في ( منه ) عليه الصلاة والسلام ( صياما ) أي في شعبان متعلق بصياما وانهي كان وسئل الله على الله تعالى عليه وسلم يصوم في شعبان وفي غيره من الشهور سوى رمضان وكان يصومه في شعبان أكثر من صيامه فيها سواء وازدعت بقولها في شهر غير شعبان أي ما رأيت سائرا في غير شعبان أكثر صياما منه كما في شعبان اه من المرقاة قولها لا للبلد أفاد النور أن كلامها الثاني تفسير لكلامها الأول اه أفادها بالكليل الجليل ومعظمه من أجازة فلا ياتي قولها كان يصوم شعبان كله مقدم من قولها أنه لم يصم شهرا معلوما سوى رمضان قوله عليه السلام عليكم من الأعمال ما تطيقون الخ سبق الحديث بهذا اللفظ وبلغ خلاصا من العمل ما تطيقون في باب نفسيه العمل الدائم من الجهد الثاني وقد أتاكم مرة أخرى بواسط من ١٣٣ من هذا الجزء قوله ما صام شهرا كاملا قط غير رمضان أي بالتحليل وأما شعبان فكان يصومه بحيث يصح أن يقال فيه أنه يصومه كله لغاية قوة الموقوف قوله والله لا يفتطر كناية عن سره الصوم واستناده عليه وقوله والله لا يصوم كناية عن استناده على الأفتار قوله شهرا متابعا منذ قدم المدينة يعني ما صام شهرا على التشابح غير رمضان منذ قدم المدينة ولا قبله وما كان فرض رمضان إلا بعد الهجرة سنة فهو قيد لا يفهمه قوله عن صوم رجب قال النوري له حكم بالفتور ولم يأت في صوم رجب شيء ولا ندب له فيه ولكن أصل الصوم مندوب إليه وفي سنن الأئمة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تدب إلى الصوم من الأقبى الحرم . ورجب أحدهما اه

قوله قد صام أي شرع في مداومة الصيام وعدم عليها ولا يزيد الإفطار في هذا الشهر ومثله قد أظفر

قوله أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يقول لأقرب من الليل ولا صوم من النهار ما عشت أي بالغ اليأس إلى الله تعالى عليه وسلم خير قوله ذلك وحلفه بالله تعالى على صوم الغيام والصيام مدة حياته وفي قوله أنه يقول عدول عن التكلم

## باب

الذي عن صوم الدهر لمن تضربه أو فوته به حقا أو لم يفطر العبد بن والتسريح ويان فضل صوم يوم وإفطار يوم

قوله أي أطبق الفصل من ذلك أي أسكن من صيام ثلاثة أيام من كل شهر وجاء في إحدى روايات البخاري أسكن في كل موضع ذكر فيه الفصل في حديث عبد الله بن عمرو

قوله قال عبد الله بن عمرو أي بعد ما كبر وعجز من الحسافة على ما ألزمه كما يوضح عنه ما في الصفحة للقاء من رواية هـ فلما سكرت وحدث أي كنت قبلت بحصة من الله صلى الله تعالى عليه وسلم

قوله حتى تأتي إلى أسئلة هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن حوفل بن الصعالي المشهور أحد عشرة اسمه عبد الله وقيل ليس له اسم اسمه وكنيته واحد كما في الخلاصة وحاشا وكان فقها مسل معتله في ذكر ما في فتية في كتاب المعارف ترجع إليه

حَتَّى يَقُولَ لَا يَصُومُ » وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِغَيْرِهِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي خَلْفٍ قَالَا حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حَادُّ عَنْ ثَابِتٍ عَنِ النَّسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ (وَالْأَفْطَلُ) حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنِ النَّسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصُومُ حَتَّى يُقَالَ قَدْ صَامَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى يُقَالَ قَدْ أَفْطَرَ قَدْ أَفْطَرَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهَبٍ يُحَدِّثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ النَّاصِ قَالَ أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَقُولُ لَا قَوْمَ لَ اللَّيْلِ وَلَا صَوْمَ مِنَ النَّهَارِ مَا عَشْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ ذَلِكَ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ قُلْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُمِّ وَأَفْطِرْ وَنَمِّ وَنَمِّ وَنَمِّ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِشَرِّ أَشْيَاهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمِّ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صُمِّ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَهُوَ أَغْدَلُ الصِّيَامِ قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَأَنْ أَكُونَ قِبَلِ الثَّلَاثَةِ الْآيَاتِ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّوْمِيُّ حَدَّثَنَا الْأَنْصَرِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ وَهُوَ ابْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ أَنْطَلَقْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَتَّى نَأْتِيَ أَبَا سَلَمَةَ فَارْتَضَيْنَا إِلَيْهِ رَسُولًا خَرَجَ عَلَيْنَا وَإِذَا عِنْدَ بَابِ دَارِهِ مَسْجُودٌ قَالَ فَكُنَّا فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ إِنَّ شَأْنًا أَنْ

تَدْخُلُوا وَإِنْ نَشَاءُ أَنْ نَقْعُدَا هَهُنَا قَالَ فَفَعَلْنَا لَا بَلْ نَقْعُدُ هَهُنَا حَتَّى تَحْدِثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَامِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ أَصُومُ الدَّهْرَ وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ  
كُلَّ لَيْلَةٍ قَالَ فَإِنَّا ذِكْرُنَا لِلَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ قَائِمَةً فَقَالَ لِي  
أَلَمْ أَخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ فَقُلْتُ بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَلَمْ أُرِدْ  
بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ قَالَ فَإِنْ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ  
إِنِّي أَطْبِقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَإِنْ لَزِمَكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلَزِمَكَ عَلَيْكَ حَقًّا  
وَلِحَسْبِكَ عَلَيْكَ حَقًّا قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ نَبِيِّ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَإِنَّهُ كَانَ  
أَعْبَدَ النَّاسَ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَا صَوْمُ دَاوُدَ قَالَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ  
يَوْمًا قَالَ وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أَطْبِقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ  
قَالَ فَاقْرَأْ فِي كُلِّ عَشْرِينَ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أَطْبِقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَاقْرَأْ  
فِي كُلِّ عَشْرِينَ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أَطْبِقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَاقْرَأْ فِي كُلِّ سَبْعٍ وَلَا  
تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ فَإِنْ لَزِمَكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلَزِمَكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِحَسْبِكَ عَلَيْكَ حَقًّا  
قَالَ فَشَدَدْتُ عَلَى قَالٍ وَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَا تَذَرِي  
لَهُكَ يَطْلُو بِكَ نُمْرٌ قَالَ فَصِرْتُ إِلَى الدَّيِّ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا  
كَبُرْتُ وَوَدِدْتُ أَنْي كُنْتُ قُبِلْتُ رُحْصَةً نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ  
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ  
أَمْثَلِهَا فَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ قُلْتُ وَمَا صَوْمُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ قَالَ نِصْفُ  
الدَّهْرِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْئًا وَلَمْ يَقُلْ وَإِنْ لَزِمَكَ عَلَيْكَ حَقًّا  
وَلَكِنْ قَالَ وَإِنْ لَوْلَاكَ عَلَيْكَ حَقًّا حَدَّثَنِي الْقَائِمُ بْنُ ذَكْرِ بَاهٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى نَبِيِّ دَهْرَةَ عَنْ

قوله أصوم الدهر يعني كل  
يوم وقوله وأقرأ القرآن  
يريد قراءته على آخره  
لكل ليلة

قوله فأما ذكرنا للنبي صلى الله  
عليه وسلم وأما أرسلنا إلى  
قائمتنا انتدبنا غيرنا في  
هذه المنقصة فإن أسيبنا  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم بأرساله الأسس بالآيات  
لأننا في آياته نجد سورته له  
لا تقتضي الأرسال أيضا إلا  
أن يراد بذكره ذكره حال  
حضوره والاولى ما يأتي من  
رواية ابن رافع فاما أرسل  
إلى وأما القيتة فإن القاء  
لا يستدعي الأرسال ويأتي  
في رواية يحيى بن يحيى أنه  
له سوى ففعل على الخ

قوله عليه السلام فإن يصيبك  
أن تصوم الخ الياء فيه  
زائدة ومعناه أن صوم  
السلامة الأيام من كل شهر  
كأنه له من كل شهر  
قوله عليه السلام ولزورك  
قال في النهاية هو في الأصل  
مصدر وضع موضع الاسم  
كصوم وتوم يعني صائم وتالم  
وقد يكون الزور مصدر  
مركب في جوارب أو قد  
سبق مختصرا في شرح حديث  
السديقة المساءة والسبعة  
١٥٩ أي لم يسلط ولا يصالح  
الزوارب حق عليك وأنت  
تعجز بسبب قوتك الصيام  
والقيام من القيام يحسن  
مما شترهم

قوله عليه السلام ولحسبك  
عليك حقا والمراد بالحق  
هنا المطلوب أجبر من أن يكون  
واجبا أو مندوبا فالحق واجب  
فيختص بما إذا غلب التلف  
وليس مرادها أه ابن حجر  
قوله عليه السلام والمراد  
القرآن في كل شهر يعني الحتمه  
في كل شهر مرة

قوله عليه السلام ولا تزدعي  
ذلك قال ملائي أي على  
الذكور من الصوم والحتم  
أو لا تزدعي ذلك من السؤال  
ودعوى زيادة الطاقة أه

قوله فليأمر بحدوث أي  
الخ وفي صحيح البخاري  
وكان عبدالله يقول بعسا  
سبح يا نبي الله فقلت بعسة  
النبي صلى الله عليه وسلم

قوله إلى أجدقده أي على أسرار من ذلك قوله عليه السلام يا عبد الله لا تكن إن جهر لم تألف على نسبته في شيء من الخلق وكان إبهام مثل هذا القصد

١٦٤

بمثل فلان الخ وفي نسخة مثل فلان وهو لفظ البخاري قال السيرة عليه ويمثل أن يكون النبي صلى الله تعالى عليه

وسلم لم يقد خصصا معينا وانما أراد تنفير عبد الله بن عمرو من الصنيع المذكور اه وفي الحديث الحق على مداومة العمل الصالح مع المنع من الإفراط فيه

قوله قال سمعت عطاء بن ريم أي يقول ولد سكران بن يمين القول ذكره النووي عند شرح مقدمة الكتاب

قوله بلنا النبي صلى الله عليه وسلم إلى أصوم أسرد أي أسوم متشابها ولا فطر بالوجه وأصل الليل جبهة وكان يبلغ ذلك إليه عليه الصلاة والسلام كما في شروح البخاري إياه عرا

قوله عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما وهو أشد الصيام على النفس فان من صام هذا الصوم لا يفطر الصوم ولا الإفطار فيصعب عليه كل منهما إذا تكلس لصادف ما يؤلفه في يوم ويفطره في آخر

قوله عليه السلام ولا يفر إذا لاقى أي لا يهرب عند لقاء العدو الخ قوله عليه السلام لا يفطر في يومين ولا يصوم في يومين ولا يفطر في يومين ولا يصوم في يومين

قوله فلا أدري كيف ذكر سيام الأبد أي لا أخلف سيماه ذكر سيام الأبد في هذه القصة قاله عطاء بن أبي رباح ولا أسناد السابق كافي القسطلاني

قوله عليه السلام لأصام من صام الأبد لأصام من صام الأبد هكذا هو في النسخ مكرر مرتين وفي بعضها ثلاث مرات اه نووي وقوله لأصام إما دعاء وأما غير ومسمى الخلق أي ما صام فسوفه تعالى فلا صدق ولا صلي أفاده بن جرير يعني لا يصدق له أجر الصوم فهو أعباط العمل خالفه السني والمفهوم من كلامه يعني ان المراد بالأبد الدهر كما مع أيام النبي والافلام

قوله فقه عدل وفي صحيح البخاري « وكان شاعرا وكان لا يقيم في حديثه » قال ابن جرير فيه إشارة إلى أن الشاعري يسمد أن يتم في حديثه لما تقتضيه مناهة

من سرك المبالغة في الإفراط وغيره فغير الراوي عنه أنه مع كونه شاعرا كان غير متم في حديثه وقوله في حديثه ويمثل مروي من الحديث النبوي ويمثل فيما هو أهم من ذلك والثاني البق والالتكان مرغوبا عنه أي هنا سلامه

أَبِي سَلَمَةَ قَالَ وَأَخْبَسَنِي قَدْ سَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَرَأَيْتَ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ قُلْتُ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةَ قَالَ فَأَقْرَأُهُ فِي عِشْرِينَ لَيْلَةً قَالَ قُلْتُ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةَ قَالَ فَأَقْرَأُهُ فِي سَبْعٍ وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَرْدَنِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قِرَاءَةً قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ الْحَكَمِ بْنِ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَكُنْ بِمِثْلِ فَلَانٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ يَوْمَ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يَزْعُمُ أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ بَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِي أَصُومُ أَسْرُدُ وَأَصَلِّي اللَّيْلَ فَمَا أَرْسَلَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا لَعَنَهُ فَقَالَ أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تُفْطِرُ وَتَصَلِّي اللَّيْلَ فَلَا تَفْعَلُ فَإِنَّ لَيْسَ بِكَ حَطًّا وَلِنَفْسِكَ حَطًّا وَلَا هَٰذَاكَ حَطًّا فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَصَلِّ وَتَمَّ وَصُمْ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ أَيَّامٍ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ سَمْعَةٍ قَالَ إِنِّي أَجِدُ فِي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ فَصُمْ صِيَامَ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ وَكَيْفَ كَانَ دَاوُدُ يَصُومُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَغْيُرُ إِذَا لَاقَى قَالَ مَنْ لِي بِهِذِهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ (قَالَ عَطَاءُ) فَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَكَرَ صِيَامَ الْأَبَدِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصَامٍ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ لِأَصَامٍ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ لِأَصَامٍ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ إِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ أَخْبَرَهُ (قَالَ مُسْلِمٌ) أَبُو الْعَبَّاسِ السَّائِبُ بْنُ قُرُوشٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَقَعُ عُدْلًا وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُمَازٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبٍ سَمِعَ أَبَا الْعَبَّاسِ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

(عمرو)

لا تكن مثل فلان

لا تكن مثل فلان

لا تكن مثل فلان

قوله عليه السلام انك لتصوم الله أي تسهر  
للعين أي تارت ودخلت في موضعها وسنه الهجوم

١٦٥

صالحا في جميع الأزمان وتقوم الليل أي جبهه ولانام  
على القوم الدخول عليهم حكذا في النهاية وقوله ونهكت لم يوجد في روايات

البخاري ولم يذكره ابن  
الأثير في نهايت وقال الثوري  
ونكهت بفتح النون وفتح  
الها وكسر هاء التاسعة  
نكهت العين أي خسفت  
وطبعت بضم نكهت بضم  
النون وكسر الهاء، وفتح  
النأ أي نكهت أنت أي  
خسفت وهذا ظاهر كلام  
الفاخر اه

قوله صوم ثلاثة أيام من  
الشهر صوم الشهر كله لأن  
الحسنة بغير شرائها وهو  
مستند وغير على التشبيه  
البلخ

قوله عليه السلام ونهكت  
النفس أي أعيت وكنت  
أه نكاهه

قوله عن عمرو بن أبي  
ابن دينار وقوله عن أبي  
العباس هو السائب بن  
فروخ المروزي الشامي كما  
قدم وذكره

قوله عليه السلام ألم الجبر  
فيه أن المصلي لا يفتي إلا  
بعد التفتت لانه صلى الله عليه  
وسلم لم يكتب ما قل له  
عن عبد الله حتى يقبض  
واستتب فيه لأجل أن  
يكون قال ذلك بغير علم  
عن حلفه بغير أن يطلع  
عليه الثالث وهو ذلك أنه  
أن يجر

قوله عليه السلام أن أحب  
الصيام إلى الله صيام داود  
الخ قل الحديث هو أنه  
أفضل من صوم يوم واحد  
بضمهم إلى حكمه لأن العمل  
كأن كان استمر كان الأجر  
أوفر هذا هو الأصل المستمر  
في الشرع قلنا قيل كيف  
يكون صوم الدهر أفضل  
وقد قال النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم لأصام من صام  
الأبد قلنا هذا محمول على  
حقيقته بأن يصوم فيه  
الأيام المتوالية أو على من  
خلفه ما لا يقدر به يؤيده  
ما روي مسلم أنه عليه السلام  
سبي عبد الله بن عمرو لعلمه  
أنه سيجهز ولم يده حرة  
ابن عمرو (\*) فلهذا قدره ما  
نقول لأصام دأه، عليه  
لأن كتابه المتوالية عنه أو  
معناه لم يجد ما يجد غير

عَمِرُوا أَنْتُمْ لَتَصُومُوا الدَّهْرَ وَتَقُومُوا اللَّيْلَ وَأَنْتَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ لَهُ الْعَيْنُ  
وَنَهَكْتَ لِأَصَامٍ مَنْ صَامَ الْآبَدَ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَوْمُ الشَّهْرِ كُلِّهِ  
قُلْتُ فَإِنِّي أَطْعَمُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ  
يَوْمًا وَلَا يَغْتَرُّ إِذَا لَاقَى وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بَشِيرٍ عَنْ وَسْطَرٍ حَدَّثَنَا  
حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ وَتَقَعَتِ النَّفْسُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ أَخْبَرَاكَ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ  
النَّهَارَ قُلْتُ إِنِّي أَفْعَلُ ذَلِكَ قَالَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ عَيْنَاكَ وَتَقَعَتِ  
نَفْسُكَ لِعَيْنِكَ حَقٌّ وَلِنَفْسِكَ حَقٌّ وَلَا هَذَاكَ حَقٌّ قُمْ قُمْ وَصُمْ وَأَفْطِرْ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
دِينَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ  
(عَلَيْهِ السَّلَامُ) كَانَ يَتِمُّ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَصُومُ يَوْمًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ  
وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي خَبْرَةَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ  
أَخْبَرَنِي عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ أَنَّ عَمْرُو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ النَّعَّاسِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ  
كَانَ يَصُومُ نِصْفَ الدَّهْرِ وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ عَمَلُ رَجُلٍ صَلَاةُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)  
كَانَ يَزُقُّ سَطْرَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَزُقُّ آخِرَهُ يَقُومُ ثُلْثَ اللَّيْلِ بَعْدَ سَطْرِهِ قَالَ قُلْتُ  
لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ أَعَمْرُو بْنُ أَوْسٍ كَانَ يَقُولُ يَقُومُ ثُلْثَ اللَّيْلِ بَعْدَ سَطْرِهِ قَالَ نَعَمْ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي قَلْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي  
أَبُو الْمَلِجِ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ لَهُ صَوْمِي فَقَالَ عَلَيَّ فَأَقْبَلْتُ لَهُ وَسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا

قوله عليه السلام

قوله عليه السلام

قوله عليه السلام

من لم يجد وجعله أحب هذا النوع أحب لأن الله إذا كانت الثلثين من الليل تكون أخف وأنشط في العبادة إذا ابن المالك قوله من  
أبيك يريد أن أي ليلة وهو زيد بن عمرو الجرمي وأما ابن ليلة عبد الله كاسر جهنم من ١٨٢ من الجزء الاول وروى في استيذان البخاري مع أبيك زيد

لَيْفَ جَنَاسٍ عَلَى الْأَرْضِ وَصَارَتِ الْوَسَادَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَقَالَ لِي أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٌ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَحْمَأْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ سَبْعًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تِسْعًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَحَدُ عَشَرَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِاصْوِمُ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ شَطْرَ الدَّهْرِ صِيَامُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَبْدُ رَزَّاقٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ قِيَابٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عِيلَاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ صُمْ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِبْنِي أُطِقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِبْنِي أُطِقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ ثَلَاثَةً أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِبْنِي أُطِقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ أَرْبَعَةً أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِبْنِي أُطِقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ صَوْمَ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَام) كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ جَمْعًا عَنْ ابْنِ مِهْدِيِّ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مِهْدِيِّ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ خُبَّانٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ مِسْلَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بَلَّغْنِي أَنَّا نَصُومُ النَّهَارَ وَنَعُومُ اللَّيْلِ فَلَا تَفْعَلْ فَإِنَّ لِحَبْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنْ لَزَوَجُكَ عَلَيْكَ حَقًّا صُمْ وَأَفْطِرْ صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةً أَيَّامٍ فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فِي قُوَّةٍ قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَام) صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا فَكَانَ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي أَخَذْتُ بِالرُّخْصَةِ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ قُرُوشٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ تَرِيدِ الرِّشْكِ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَاذَةُ الْعَدَوِيَّةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ رُوحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةً أَيَّامٍ قَالَتْ نَعَمْ فَقُلْتُ لَهَا مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ قَالَتْ لَمْ يَكُنْ يُبَالِي مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ يَصُومُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

قوله قلت يا رسول الله  
هواب النداء محذوف أى  
لايكفى ذلك  
قوله عليه السلام حساً أى  
مهم حساً لهم وكذا التقدير  
في قوله سباً وتسماً واحد  
مهم واللفظ البخارى احدى  
هجرة وهو الموافق لما قبله  
وأما تأنيث باعتبار الياء  
والتعذر

عليه السلام لا صوم أي  
لا ذم ولا كمال في صوم  
المتطوع فوق صوم داود

قوله عليه السلام شطر الدهر  
أي نصفه وهو بالرفع على  
التقضي أي على تقدير الجبوت  
قال ابن حجر ويجوز نصبه  
على اضمار فعل والجر على  
البدل من يوم ٥٠٠هـ

بقوله عليه السلام صباح يوم  
رافضاد يوم على الاوجه  
الثلاثة المذكورة ولفظ  
البخاري صر يومًا ورافضاد يومًا

لؤلؤه سعيد بن ميثاء كذا  
الماء في نسخة وقال الثوري  
هو الماء والقصر والقصر  
شهر اه غير سمى بالياء  
فصل في الاماكن

و هو نصيباً وهو  
حظاً أي نصيباً وهو  
حظاً أي نصيباً وهو  
حظاً أي نصيباً وهو

من التقيام بالقرض ونحوها  
قدّم الله قوماً أكثرها من  
العبداء ثم تركوها بقلوبه تعالى  
فأمرعوها حق رعايتها اهـ

— 4 —

استحباب صيام  
ملائمة أيام من كل  
شهر وصوم يوم  
عرفة وعاشوراء  
والاثنين والخميس

قوله عليه السلام يا فلان رقي مطبوخ البخاري بأما  
أما صحت سر وهذا الشهر وهو رواية أخرى لعمران

لأنه إذا طألكية قوله عليه السلام أصمت من سره هذا الشهر وللطبخاري  
في هذا الصحيح كآبى في الباب الذي يليه بلطفا صحت من سر رمضان والفهر

أَسْمَاءُ الضَّبِّيُّ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا غِيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ مُطَرِّفٍ  
عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ (أَوْ قَالَ  
لِرَجُلٍ وَهُوَ يَسْمَعُ) يَا فُلَانُ أَصُمْتُ مِنْ سُرَّةِ هَذَا الشَّهْرِ قَالَ لَا قَالَ فَإِذَا أَقْطَرْتَ  
فَصُمْ يَوْمَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمْعًا عَنْ حَمَادٍ قَالَ  
يَحْيَى أَحْبَبْنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غِيْلَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الرِّمَافِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَجُلٍ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَيْفَ تَصُومُ فَقَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَضَبَهُ قَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ  
نَبِيًّا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ جَمْعًا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرُدُّ  
هَذَا الْكَلَامَ حَتَّى سَكَنَ غَضَبُهُ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَصُومُ الذَّهْرُ  
كُلَّهُ قَالَ لِأَصَامٍ وَلَا أَقْطَرُ أَوْ قَالَ لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُطِرْ قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ  
وَيُطِرُ يَوْمًا قَالَ وَبِطَرِ ذَلِكَ أَحَدٌ قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُطِرُ يَوْمًا قَالَ ذَلِكَ  
صَوْمُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُطِرُ يَوْمَيْنِ قَالَ وَدِدْتُ أَنِّي  
طَوَّعْتُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانُ  
إِلَى رَمَضَانَ فَهَذَا حَيَامُ الذَّهْرِ كُلُّهُ حَيَامُ يَوْمٍ عَرَفَةَ أَحْسَبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ  
السَّنَةَ أَلَيْ قَبْلَهُ وَالسَّنَةُ أَلَيْ بَعْدَهُ وَحَيَامُ يَوْمٍ عَاشُورَةَ أَحْسَبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ  
السَّنَةَ أَلَيْ قَبْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَبَشَارُ (وَاللَّهُ ظَلِيلُ ابْنِ الْمُثَنَّى) فَالْأَحَدُثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غِيْلَانِ بْنِ جَرِيرٍ يَسْمَعُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الرِّمَافِيِّ عَنْ أَبِي  
قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ صَوْمِهِ  
قَالَ فَقَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا  
وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا وَبِإِيْمَانِنَا بِنَبِيِّهِ قَالَ فَسُئِلَ عَنْ حَيَامِ الذَّهْرِ فَقَالَ  
لَأَصَامٍ وَلَا أَقْطَرُ أَوْ مَا صَامَ وَمَا أَقْطَرُ قَالَ فَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمَيْنِ وَإِطَارِ يَوْمٍ  
قَالَ وَمَنْ يُطِرُ ذَلِكَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِطَارِ يَوْمَيْنِ قَالَ كَيْتَ أَنَّ اللَّهَ

قوله فقبض رسول الله  
من قول الرجل وسوموه  
وكان حق السائل أن يقول  
سيف أصوم أو كم أصوم  
فيحس السؤال بقسمة  
ليجاب بقبض حاله كما  
أجاب غيره بقبض أحواله  
إد من الرقعة

قوله (لمساري غرضه)  
أي أثر غضبه في السائل  
وكان من حاله عليه خاصة  
ومن العراية على غيره  
عامة لقوله تعالى وأخروا  
فئة لانتصين الذين ظلموا  
مكم خاصة (قال اعذارا  
منه واسترخ، عنه لقوله  
تعالى سكاية البس متكم  
رجل رشيد أي حق باقي  
بكلام شديد أم مرفاة  
قوله عليه السلام لأصام  
ولا أقطر أول يوم ولم يطر

أي لأصام سويًا فيه كالفضيلة ولا أقطر، أي منع جمعة وعطلة أم مرفاة قوله عليه السلام ويطلق ذلك أحد بتقدير الاستفهام أي أقول ذلك ويطبقه  
إحد والمعلم أن أطاه أحد فلا بأس أو فهو الفضل أم من الرقعة قوله ودعت أي أوجبت ونجيت أي طهرت ذلك أي جعلته طميطا ذاك التسماء أم مرفاة

من قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام يا فلان رقي مطبوخ البخاري بأما  
أما صحت سر وهذا الشهر وهو رواية أخرى لعمران

وذلك أن رقي في باب الصوم أكثر شهر من رمضان فانه يوم يكاتب عليه شهره

قوله عليه السلام ذلك يوم أي أود قلبه غشياً وقال وتروى من الاعتدال لكنه  
ولدت فيه ويوم بنت أو أنزل علي فيه واقتصر في المشكاة على رواية أبي بصير وفي

شأن كاسم يوم أي من ١٦٤ قوله عليه السلام ذلك يوم  
أنزل علي وهي الرواية التي عندنا في الباب قال الطبري

في شرحه أي فيه وجود  
نبيكم وفيه نزول نبيكم  
ويوم تبرئتم فاعلم يوم أوى  
بالصوم منه اه  
قوله عندنا من ذكرنا الحديث  
لما نراه وما شبطوا نراه  
ينفع الدون وشبهها وما  
صحيحان قال القاضي عياض  
إنما تركه وسكت عنه لقوله  
فيه ولدت وفيه بنت أو  
أنزل علي وهذا إنما هو في  
يوم الاثنين كما جاء في الروايات  
الباقيات يوم الاثنين دون  
ذكر الحديث فليس كان  
في رواية شعبة ذكرنا الحديث  
توكة مسلم لأنه رآه وما اه  
تووي

قوله من مطرف هو ابن  
عبد الله بن الشخير الثاني  
حدث عن أبيه عن علي  
وعمران بن حصين  
وغيرهم روى عنه أخوه  
يزيد بن عبد الله بن الوليد  
وحيد بن حلال وثابت بن  
أسلم البجلي وغيرهم مات  
سنة خمس وتسعين اه ذهب

قوله عليه السلام أصبت  
من سرور شعبان ورواية  
أبي داود عن عمران بن  
حصين عن شريك بن جهمان  
ثم أنزل في السكون في الباب  
والقاضي من الروايات  
سواء الإسراء والعتق  
في تفسيره قليل مستطاع  
وليل آخره وليل وسطه

باب

صوم سرور شعبان  
٧ وسرور شهر جوفه وفي  
شرح التلوي شبطوا سرور  
ينفع الدين وكسرهما سرور  
القاضي فيها قال وهو  
جمع سرور فيكون على  
هذا الأخير بمعنى الأوساط  
فكانت آراء الأعلام الذين  
كان في النهاية وقال النووي  
ويصده الرواية الساجدة  
في الباب المتقدم أصبت من  
سرور هذا الشهر أي وسطه  
كما هو في فتح الباري  
ويؤيده التلوي إلى صيام  
الأيام البيض وفيه وسط  
الشهر وانه لم يره في صيام  
آخر الشهر يجب بل وفيه  
فيه جوف حاس وهو آخر  
شعبان بل ساهم لاجل

قَوْلًا لِذَلِكَ قَالَ وَسَيَّلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَافْطَارَ يَوْمٍ قَالَ ذَلِكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ  
(عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ وَسَيَّلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ قَالَ ذَلِكَ يَوْمٌ وَلَدْتُ فِيهِ وَيَوْمٌ  
بُيِّتُ أَوْ أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ قَالَ فَقَالَ صَوْمٌ ثَلَاثَةٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ  
صَوْمُ الدَّهْرِ قَالَ وَسَيَّلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ عَرَفَةَ فَقَالَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ  
قَالَ وَسَيَّلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ فَقَالَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ  
مِنْ رِوَايَةِ شُعْبَةَ قَالَ وَسَيَّلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَسَكَتْنَا عَنْ ذِكْرِ  
الْخَمِيسِ لَمَّا نَرَاهُ وَمَا وَحَدَّثَنَا هُ عَيْنُ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْقُصَيْرِيُّ شُمَيْلُ كُلِّهِمْ  
عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَمِيدٍ الدَّارِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ  
حَدَّثَنَا أَبَانُ اللَّهِ طَارَ حَدَّثَنَا عَيْلَانُ بْنُ جَبْرِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ  
غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ فِيهِ الْاِثْنَيْنِ وَلَمْ يَذْكُرْ الْخَمِيسَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ غَيْلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الرَّقَاقِيِّ  
عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيَّلَ عَنْ  
صَوْمِ الْاِثْنَيْنِ فَقَالَ فِيهِ وَلَدْتُ وَفِيهِ أُنْزِلَ عَلَيَّ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ حَالِدٍ حَدَّثَنَا  
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ مُطَرِّفٍ (وَلَمْ أَفْهَمْ مُطَرِّفًا مِنْ هَذَا) عَنْ عُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَوْ لآخر أَصْنَمَ مِنْ سُرُرِ  
شُعْبَانَ قَالَ لَا قَالَ فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ الْحَزْرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَدَاءِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عُمَرََانَ بْنِ حُصَيْنٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ هَلْ صُئِمْتَ مِنْ سُرُرِ هَذَا  
الشَّهْرِ شَيْئًا قَالَ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَفْطَرْتَ مِنْ رَمَضَانَ  
فَصُمْ يَوْمَيْنِ مَكَانَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ  
أَخِي مُطَرِّفِ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرََانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ

وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ مِنْ فِرَاسِ السَّرِّ الْأَخْرِ قَالَ فِي الْحَدِيثِ وَيَشِبُّ أَنْ يَكُونَ هَذَا الرَّجُلُ قَدْ أَرَجِيَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَشَرَّ فَلَمَّا قَالَ لَهُ أَنَا أَفْطَرْتُ (عَنْهَا)  
فَصُمْ يَوْمَيْنِ فَوَجِبَ لَهُ الْوَفَاءُ جَمَا





باب  
 فضل ليلة القدر  
 والحث على طلبها  
 وبأن يحلها وأرجى  
 أوقات طلبها  
 قوله اروا بيهذه المأثرة  
 المجهول المجموع من الأرواة  
 أي أروا هم الذين نقلوا في كتبهم  
 قوله عليه السلام أرى  
 رؤياكم قد تواطأت في السبع  
 قوله عليه السلام من كان  
 منكم من أرى ما لي ليلة  
 القدر فواظبها  
 قوله عليه السلام في العشر  
 الأولى قال المصنف في  
 مصباحنا زهير العشرة بالهاء  
 هذه العشرة يقال عشرة  
 رجال وعشرة أيام والعشر  
 بقدره عدد المرات يقال  
 عشر نسوة وعشر ليال  
 والعامة تذكر العشرة على  
 معنى أنه مع الأيام فيكون  
 العشر الأول من العشر الأواخر  
 وهو عاشر ليلة من العشر  
 والعشر ثلاث عشرة من العشر  
 الأولى مع أول والعشر  
 الوسط خمس عشرة والعشر  
 الأخيرة خمس والعشر  
 الأولى عاشر ليلة  
 قوله عليه السلام فطلبوها  
 في الوتر منها أي في أواخر  
 الليل من العشر الأواخر  
 كالليلة الحادية والعشرين  
 والثالثة والعشرين ونحوها  
 لا في شقها ورواه الوتر  
 فيها الفصح والكسر وقوى  
 بها والفتح والوتر كما في  
 أوائل النسخ  
 قوله عليه السلام في السبع  
 الأولى بضم الهمزة مع الأولى  
 والجمع باعتبار الليالي  
 قوله عليه السلام وأرى  
 ناس منكم أنها في السبع  
 العواير جوارير وهو جمع  
 الليالي هنا والمراد بالأمير  
 العواير السبع التي إلى آخر  
 العشر أو التي إلى العشرين  
 بعده قال الطبري هذا أشمل  
 أنه مبادر  
 قوله بجمع ليلة القدر  
 القصير من الزمان وصفية  
 العذابة غير موجودة فيما  
 رواه أبو بصير عن ابن عباس  
 فقال شارحوه القصير  
 المنعوب منه يسير قوله  
 ليلة القدر ليلة القدر عندكم  
 من من الحديث وكذلك هو  
 في كتابنا أيضا بفتح

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثُّهُ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرُوا لَيْلَةَ  
 الْقَدْرِ فِي الْمَنَامِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى  
 رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيًا فَاتَّحَرَّهَا فِي السَّبْعِ  
 الْأَوَاخِرِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ  
 ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ  
 الْأَوَاخِرِ **وَحَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ الشَّائِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ  
 عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَلَمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَى رَجُلٌ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَيْلَةُ  
 سَبْعٍ وَعِشْرِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى رُؤْيَاكُمْ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ  
 فَاطْلُبُوهَا فِي الْوَتْرِ مِنْهَا **وَحَدَّثَنَا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ وَهَبٌ أَخْبَرَنَا يُونُسُ  
 عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنَا سَلَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ إِنْ نَاسًا مِنْكُمْ قَدْ أُرُوا أَنَّهَا  
 فِي السَّبْعِ الْأُولَى وَأَرَى نَاسًا مِنْكُمْ أَنَّهَا فِي السَّبْعِ الْفَوَاوِرِ فَاتَّحَرَّوْهَا فِي الْعَشْرِ  
 الْفَوَاوِرِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَيْةَ وَهَوُ  
 ابْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ (يَعْنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ) فَإِنْ ضَمُمْتَ أَحَدَكُمْ أَوْ  
 عَجَزَ فَلَا يَمْلَأَنَّ عَلَى السَّبْعِ الْبَوَاقِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ كَانَ مَلُومًا فَلْيَتَوَسَّهْهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ **وَحَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ جَبَلَةَ وَحَارِبٍ  
 عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَيَّسُوا لَيْلَةَ  
 الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ أَوْ قَالَ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ

وحدثنا محمد بن يحيى عن عبد الله بن أبي العباس قال قاله عبد الله بن يحيى  
 وحدثنا محمد بن يحيى عن عبد الله بن أبي العباس قال قاله عبد الله بن يحيى

أبو قال في السبع الأواخر

قوله عليه السلام أيقظ بعض أهل نفسيها بضم  
أه نوى قوله عليه السلام فأنسوها في العشر

١٧١

النون وشهد السين وقوله وقال حرمة فنيها  
الغواير يعني البواب وهي الأواخر اه نوى

وَحَرَمَلَهُ بَنِي نَجِيٍّ فَلَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي  
سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أَتَيْتُ بَعْضَ أَهْلِي فَذَكَّرْتُهَا فَأَلْبَسُوهَا فِي الْعَشْرِ  
الْغَوَاِيرِ وَقَالَ حَرَمَلَهُ فَتَلَسَّيْتُهَا حَرَمًا قَبِيضَةً بَنِي سَعْدٍ حَدَّثَنَا بَكْرٌ وَهُوَ ابْنُ  
مُضَرٍّ عَنْ ابْنِ لَهَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْحُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ  
الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّهْرِ فَإِذَا كَانَ مِنْ حِينَ تَخْضَى عِشْرُونَ لَيْلَةً وَتَسْتَعْبِلُ إِحْدَى  
وَعِشْرِينَ تَرْجِعُ إِلَى مَنْكَبِهِ وَدَجَّعَ مَنْ كَانَ يُجَاوِرُ مَعَهُ ثُمَّ إِنَّهُ أَقَامَ فِي شَهْرِ جَاوَرٍ  
فِيهِ نَلَكَ اللَّيْلَةُ الَّتِي كَانَ تَرْجِعُ فِيهَا الْخَطْبُ النَّاسَ فَأَمَرَهُمْ بِإِشَاءَةِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ إِنِّي  
كُنْتُ أُجَاوِرُ هَذِهِ الْعَشْرَ ثُمَّ بَدَأَ لِي أَنْ أُجَاوِرَ هَذِهِ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ فَمَنْ كَانَ  
أَغْتَكَفَ مَعِيَ فَلْيَتَّ فِي مَنْكَبِهِ وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَأَلْسِنْتُهَا فَأَلْبَسُوهَا  
فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي كُلِّ وَثْرَةٍ وَدَرَأْتُ فِي آسَجٍ فِي مَاءٍ وَطِينٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ  
الْحُدْرِيُّ مُطِرْنَا لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ فَوَكَفَ الْمُتَجِدُّ فِي مُصَلًى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنَرْتُ إِلَيْهِ وَقَدْ أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَوَجْهُهُ مُبْتَلِّ طِينًا وَمَاءً  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رَافِعٍ أَنَّ أَوْزَيْدَ بْنَ عَنَزَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْحُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي رَمَضَانَ الْعَشْرَ الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّهْرِ  
وَسَائِقِ الْحَدِيثِ بِخِلَافِهِ قَالَ فَلْيَتَّ فِي مَنْكَبِهِ وَقَالَ وَجِبَتُهُ مُتَبَلِّ طِينًا  
وَمَاءً وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُتَمِيمُ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ عَرِيَةَ الْأَنْصَارِيُّ  
قَالَ تَعَيَّنَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْحُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ  
أَغْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ فِي قُبَّةٍ تَرْكِيَةً عَلَى سِدَّتِهَا حَصِيرٌ قَالَ فَأَخَذَ الْحَصِيرَ

بفتح النون وتحميل السين  
للت بدواء فيها روايات  
العشر الأخير ومنها أنها  
في أواخرها ومنها أنها في  
الوسط ومنها أنها في رمانها  
كله فالتوفيق أجيابها  
سنة تكون في سنة ليلة  
الفرق وفي سنة أخرى ليلة  
الشفع فتكون بالأحداث  
سادرة بحسب أوقاتها كما  
قاله القاضي وروي من  
القاضي رحمه الله تعالى  
جواب آخر وهو أن الذي  
على الله تعالى عليه وسلم  
كان يجيب على نحو ما  
يسألون عنه فإذا قيل له  
هل للنسب ليلة سدا له  
بقول النسوة ليلة سدا  
فإن فيه نزعي في طلبها  
بأحياء إلى اه مابق

قوله يساور أي يمتكف  
في المسجد  
قوله فإذا كان من حين تخضى  
بأعراب من الجار لأصاته  
إلى الحرب على الاختار واظ  
البخاري فإذا كان من حين  
من عشرين ليلة تحكى  
قوله ويستقبل عقلت على  
جسده تحكى إلا أن  
الفاعل فيه ما إلى الله  
على الله تعالى عليه وسلم  
وقوله إحدى وعشرين  
مفعول بمقتضى الحال  
استقبلت الشيء إذا واجهته  
فهو مستقبل للفتح  
قوله يرجع إلى مكة جواب  
إذا ولله البشارى رجع  
إلى مكة وهو المناسب  
للسؤال

قوله عليه السلام فليبت  
هكذا هو في أكثر النسخ  
من الحديث وفي بعضها فليبت  
من التبت وفي بعضها  
فليبت من التبت فليبت  
ومعناه بفتح التاء وهو  
موضع الاعتكاف اه نوى  
قوله فركب المسجد أي  
قطر ماء المطر من سقفه  
اه نوى

قوله غير أنه قال فليبت  
إلى الله الثلاثة من التبت  
اه نوى  
قوله وجبته قد عرفت  
موضع الجنب من الجهة مما  
سكنت جهنم ص ١١٠  
والمراد هنا ما يقع من الوجه  
على الأرض حالة السجود  
وقوله مبتلا طينا  
كذا هو في معظم النسخ  
بالتصريف وفي بعضها مبتلى  
ويشدد للتصريف فصل

قوله عليه السلام

قوله عليه السلام

قوله عليه السلام

قوله عليه السلام

مخدود أي وجبته رايته جنبا اه قوله العشر الأول والعشر الأوسط التشكيك فيما باعتبار لفظ العشر قاله ملاعل  
من لبود اه نوى قوله على سدا حصار السدة كالأطلة على الباب إلى الباب من المطر وتيل هي الباب نفسه وبأن هي الساحة بين يدي كذا في النهاية

قوله عليه السلام العشر  
الاول وقوله العشر الاوسط  
هكذا هو في جميع النسخ  
والمشهور في الاستعمال  
ثابتا العشر كما في السفر  
الاحاديث العشر الاوسط  
وتذكيره ايضا لغة صعبة  
باعتبار الالام او باعتبار  
الوقت والزمان وبكثير  
منها خبرت استعمالها  
في هذا الحديث من النبي  
صلى الله عليه وسلم اخو قري  
وهو وان فسره في قوله  
لعشر الاوسط الا ان الكلام  
في العشر الاولة كذلك كما  
يدل على المراجعة

قوله عليه السلام ثم آتت  
للقبل لي أمة آتاني آت من  
الملائكة فقال لي

قوله عليه السلام وأني  
أسجد أي وأريثائي أسجد

قوله وروثة أتله هي بالثاء  
المتلثة وهي طرفه ويقال لها  
أيضا أرتبة الانصب كما جاء  
في الرواية الاخرى ادهنوي

المرء الى العمل اذادبستان  
العمل

قوله وعليه خيصة هي ثوب  
متر أو صوف ممل وقيل  
لأنه خيصة الآن تكون  
سوداء معلية وكان  
لباس الناس قديما وجها  
للخالص له نجا

فقال: فخرجنا الخ. والذي  
في صحيح البخاري فخرج  
صبيحة عشرين فخطبنا  
وقال:

أه نوري  
أوله قرعة أي قطعة سحاب

من ذكر المحل "وارادة الحال"

ملوكه وأرنبته أي حرفاته  
الخاصة من النوى في رواية  
وروة أنفه

يَبْدُو فَتَحَامَا فِي نَاحِيَةِ النَّبَةِ ثُمَّ أَطْلَعَ رَأْسَهُ فَكَلَّمَ النَّاسَ فَقَدْ تَوَانِيَهُ فَقَالَ إِنِّي  
 اعْتَكَفْتُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ الْتَمِسُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ثُمَّ اعْتَكَفْتُ الْعَشْرَ الْاَوْسَطَ ثُمَّ  
 أَتَيْتُ وَقِيلَ لِي إِنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْاَوَاخِرِ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَتَكَبَّفَ فَلْيَتَكَبَّفْ  
 فَأَعْتَكَفْتُ النَّاسَ مَعَهُ قَالَ وَإِنِّي أُرْسِيهَا لَيْلَةً وَثَرَوَاتِي أَنَسْجِدُ صَبَحَتُهَا فِي طِينِ  
 وَمَاءٍ فَأَصْبَحُ مِنْ لَيْلَةٍ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَقَدْ ظَلَمَ إِلَى الصُّبْحِ فَطَرَّتِ السَّمَاءُ فَوَكَفَ  
 الْمَسْجِدُ فَأَبْصَرْتُ الطَّيْنَ وَالْمَاءَ خَرَجَ حِينَ قَرَعَ مِنْ صَلَافَةِ الصُّبْحِ وَجِبْتُهُ  
 وَرَوْنُهُ أَتَفَرَّ فِيهِمَا الطَّيْنُ وَالْمَاءُ وَإِذَا هِيَ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنَ الْعَشْرِ الْاَوَاخِرِ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَةَ قَالَ  
 تَدَا كَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَأَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ لِنُظَرِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ لِي صَدِيقًا فَقُلْتُ  
 الْأَخْرُجْ بِنَا إِلَى الْفَخْلِ خَرَجَ وَعَلَيْهِ خِمَصَةٌ فَقُلْتُ لَهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقَالَ نَهْمُ اعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الْعَشْرَ الْاَوْسَطَى مِنْ رَمَضَانَ خَرَجْنَا صَبِيحَةَ عِشْرِينَ فَطَلَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أُرَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَإِنِّي نَسِيتُهَا أَوْ أَنْسِيتُهَا فَأَلْبِسُوهَا فِي الْعَشْرِ  
 الْاَوَاخِرِ مِنْ كُلِّ وَثَرٍ وَإِنِّي أُرَيْتُ أَنِّي أَنَسْجِدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ  
 رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَلْيَرْجِعْ قَالَ فَرَجَعْنَا وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَرَعَةً قَالَ  
 وَبَوَاتٌ مَحَابَّةٌ فَطَرْنَا حَتَّى سَالَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ وَكَانَ مِنْ جَرِيدِ الْفَخْلِ وَاقْبَتِ  
 الصَّلَاةُ فَأَرَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَسْجِدُ فِي الْمَاءِ وَطِينٍ قَالَ حَتَّى رَأَيْتُ  
 أَوَّلَ الطَّيْنِ فِي جَنْبَيْهِ **و حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
 وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُنِيرِ حَدَّثَنَا الْاَوْزَاعِيُّ كِلَاهُمَا  
 عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْاِسْنَادِ مَخْوُوفٌ وَفِي حَدِيثِهِمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ انْقَرَفَ وَعَلَى جَنْبَيْهِ وَأَزْيَتِيهِ أَوَّلَ الطَّيْنِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْاَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي

فِيهَا الطِّينُ وَالْمَاءُ نَجَسٌ

ونسيتها (بالشديد) في

وانی رأیت غ

روایت در سیرت النبی

سَعِيدُ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَشْرَ  
 الْأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ بَلَمِيسُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ قَبْلَ أَنْ يُبَانَ لَهُ قَلَمًا أَنْتَقِضِينَ أَمْرًا  
 بِالْبَاءِ فَقَوِضَ ثُمَّ أُبَيِّنْتُ لَهُ أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ فَأَمَرَ بِالْبَاءِ فَأُجِدْتُ ثُمَّ  
 خَرَجَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهَا كَانَتْ أُبَيِّنْتُ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَإِنِّي  
 خَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ بِهَا فَجَاءَ رَجُلَانِ يَحْتَمِلَانِ مَعَهُمَا الشَّيْطَانُ فَتَسَبَّهْتُهَا فَاتَّسَمَوْهَا  
 فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ مِنْ رَمَضَانَ التَّمَسُّوْهَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ قَالَ  
 قُلْتُ يَا أَبَا سَعِيدٍ أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِالْعَدَدِ مِنَّا قَالَ أَجَلُ نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ بِشَيْءٍ قَالَ قُلْتُ  
 مَا التَّاسِعَةُ وَالسَّابِعَةُ وَالْخَامِسَةُ قَالَ إِذَا مَضَتْ وَاحِدَةٌ وَعِشْرُونَ فَأَتَى تَلْپَهَا  
 نِثْبَيْنِ وَعِشْرِينَ وَهِيَ التَّاسِعَةُ فَإِذَا مَضَتْ ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ فَأَتَى تَلْپَهَا السَّابِعَةُ  
 فَإِذَا مَضَى خَمْسٌ وَعِشْرُونَ فَأَتَى تَلْپَهَا الْخَامِسَةَ وَقَالَ ابْنُ خَلَّادٍ مَسْكَانٌ يَحْتَمِلَانِ  
 يَحْتَمِلَانِ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خَمْرٍو بْنِ سَهْلٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُعَمَّادٍ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ  
 قَيْسِ الْكِنْدِيِّ وَعَلَى بْنِ خُشْرَمٍ قَالَ أَحَدُنَا أَبُو خُزَيْمَةَ حَدَّثَنِي الْقَهْطَالِيُّ بْنُ عُثْمَانَ  
 وَقَالَ ابْنُ خُشْرَمٍ عَنِ الْقَهْطَالِيِّ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
 بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيْسَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُرِبَتْ  
 لَيْلَةُ الْقَدْرِ ثُمَّ أُنْسِبَتْهَا وَأَرَانِي صُبْحَهَا اسْتَجِدُّ فِي مَاءٍ وَطِينٍ قَالَ فَطَرْنَا لَيْلَةَ ثَلَاثٍ  
 وَعِشْرِينَ فَصَلَّى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْصَرَفَ وَإِنْ أَتَى الْمَاءَ وَالطِّينَ  
 عَلَى جَنْبَيْهِ وَآفَنِيهِ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَيْسَرَ يَقُولُ ثَلَاثٌ وَعِشْرِينَ حَدَّثَنَا أَبُو  
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ مُعَمَّرٍ وَوَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ مُعَمَّرٍ التَّمَسُّوْهَا وَقَالَ وَكَيْعٌ تَحَرَّرَا لَيْلَةَ  
 الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ مِنْ رَمَضَانَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ كِلَاهُمَا  
 عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَغَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ

قال نسا القين

فان

عن

عن

عن

عن

عن

عن

قوله قيل أن تيان له أي  
 قبل أن توضح وتكشف  
 تلك الليلة البارحة قال  
 في المساء بان الأمرين فهو  
 بين وجاه بان على الأصل  
 وأبان أمانة وبين وتبين  
 واستبان كلها بمعنى التوضيح  
 والاكشاف والأبواب  
 وجهها يستعمل لازما متعديا  
 إلا لتلاقي فلا يكون إلا لا  
 ٨١  
 قوله فلما انتفضين أي تلك  
 الجبال العشر  
 قوله أمر بالباء أي بان الله  
 وأمره بالانتماء بين له  
 الحياء فقوض أي ازيل  
 قوله ثم أبينتها لما أبوت  
 وتكشفني بيني وبين الله تعالى  
 عليه وسلم وقوله والفرابة  
 المتقدمة مما ثبت قليل في  
 أنها في العشر الأواخر وفي  
 هذه الرواية أنها (أي العشرة)  
 كانت أبينت لي ليلة القدر  
 الحديث  
 قوله عليه السلام رجلا  
 يحتمل أن يعطى الواحد  
 منهما حقه ويدعى أنه الحق  
 اه نوي  
 قوله ما للتاسعة أي من  
 تاسعها معنى أو تاسعة ما في  
 هذا وجه السؤال وهو  
 ظاهر في التاسعة والسابعة  
 وأما الخامسة فهي متعدي  
 وعمل ما يجب بأمر سعيد  
 أن المراد بالعدد تاسعها في  
 من الباء والسابعة خامسة  
 وفي حديث البخاري عن ابن  
 عباس في تاسعة ثقب في سابعة  
 ثقب في خامسة ثقب  
 قوله قال في تلبها ثنتين  
 وعشرين قال النوري حكى  
 هو في أسرار النسخ بالباء  
 وفي بعضها ثنتان وعشرون  
 بالالف والواو الأول سوب  
 وهو منصوب بفعل محذوف  
 تقدير ما عني ثنتين وعشرين  
 اه وهو تعسف والنسواب  
 ما في بعض النسخ هو الواقف  
 لما بعده  
 قوله وكان عبد الله بن أنس  
 يقول ثلاث وعشرين حكى  
 هو في معظم النسخ وفي  
 بعضها ثلاث وعشرون  
 وهذا ظاهر الأول جار على  
 لغة شاذة أنه يجوز حذف  
 الحذف ويبقى المقصود إليه  
 جروا إلى ليلة ثلاث وعشرين  
 اه نوي يعني أنه بداهة  
 ابن أنس كان يقول ليلة القدر

قوله زَيْنٌ حَبِيشٌ تَعْدَمُ ذِكْرَهُ مِنَ التَّوَرَى بِهَامِشِ الصَّفْحَةِ الْخَامَةِ وَالسَّيْفِ وَالْمَالَةِ أَيْضًا وَهُوَ تَابِيُّ لَالِ الصَّحَابَةِ وَحَدَّثَ عَنْهُمْ وَحَدَّثَ عَنْهُمْ كَقَوْلِهِ فِي الْبَابِ

مِنْ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ كَأَنِّيَاهُ بِهَامِشِ صَفْحَةِ التَّاسِعَةِ الْفَرِيقِ فِي أَيَّامِ رَمَضَانَ مَعَ بَعْضِ مُفَايِرَةٍ فِي سِيفِهِ

الْبَابُ مِنَ الْجُزْءِ الثَّانِي

قوله ان أَخَاكَ ابْنُ مَسْعُودٍ هَذَا قَوْلُ زَيْنٍ قَوْلُهُ أَيْضًا بِضَابِعِهِ وَيَقُولُهُ ان أَخَاكَ فِي الْبَابِ وَالصَّحَابَةِ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ مِنْ يَوْمِ الْحَوْلِ أَيْ الَّذِي يَقْرَأُ بِمُطَاعَةٍ فِي الْبَابِ السَّنَةَ كُلَّهَا بِبَعْضِ سَاعَتِهَا يَصِيبُ أَيْ يَدْرِكُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَكُونُهَا مُتَدَجَّةً فِيهَا بِبَلَاغِكَ قَالَ مَالَعٌ وَهَذَا يَوْمُ رَدِّ رَأْيِ الشَّيْخَةِ مِنَ الْبَابِ أَيْ لَا تَحْتَمِلُ بِرَمَضَانَ فَضْلًا عَنْ عَشْرَةِ الْآخِرِ فَضْلًا عَنْ تَوَاتُرِهِ فَضْلًا عَنْ مَعَ وَعَشْرِينَ أَوْ

قوله قَالَ أَيْ إِذَا قَوْلُهُ وَجْهَهُ الْخَمْسُ وَقَوْلُهُ وَهُوَ دَعَاءُ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ

قوله ان أَرَادَ انْ لَا يَتَّخِذُ النَّاسُ أَيْ انْ لَا يَتَّخِذُوا مِنْ قَوْلِ وَاحِدٍ فَلَا يَهْمُوا إِلَّا بِفِي الْبَابِ وَتَوَاتُرُ أَيَّامِ سَائِرِ الْبَابِ فَفُتِرَتْ حِكْمَةُ الْأَجْمَاعِ الَّتِي نَحْنُ بِسَبِيلِهَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَأَنَّ كَانَ الْقَوْلُ الرَّابِعُ الْمَذْكُورُ مِنْ الصَّحَابِ الْمُسَلِّبِ عَلَى الْفَنِّ الَّذِي مِنْهُ الْقَوْلُ حَلَبَ كَمَا فِي الْبَابِ

قوله حَلَبَ كَمَا فِي الْبَابِ لَا يَسْتَحْسِنُ حَالُ أَيْ جُزْمٍ فِي حَلَبِهِ بِبَلَاغَتِهِ فِيهِ بَانَ بِقَوْلِهِ حَلَبَ يَمِينُهُ انْ شَاءَ اللَّهُ

كتاب الاعكاف

باب

اعتكاف العشر الاواخر من رمضان  
قوله يا أبا القاسم أبو المنذر كتب إليك  
قوله قال بالعلامة أو بالآية  
هذا فقه من زَيْنٍ فِي تَسْوِيَةٍ عِبَارَةً أَيْ فِيهَا أَرَادَهُ مِنْ مَدْعُولِ الْأَمَارَةِ  
قوله أَيْضًا أَيْ الْقَسَمِ بِقُرْبَةِ مَا يَمُودُ

قوله يا أبا القاسم  
هو مَارِي مِنْ مَشْرُوفٍ عِنْدَ رُوَيْدِ عَامِلِ الْبَابِ وَالْقَضِيَانِ مَقْبِلَةُ الْبَيْتِ إِذَا لُفَّتْ إِلَيْهَا أَوْ تَوَرَّى لِلَّذِي تَوَرَّى فِيهِ الْبَيْتُ شَوْءَ التَّشْمِيرِ بِمَدْلُوفَةِ الزَّمَانِ مِثْلَ الْبَيْتِ

فِي أَهَارِ أَوَارِهَا الرَّابِعَةِ أَيْ مَالَعٌ

سَمِعَ زَيْنٌ حَبِيشٌ يَقُولُ سَأَلْتُ أَبِي بَنِي كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ مَنْ يَقْرَأُ الْحَوْلَ يُصِيبُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَرَادَ أَنْ لَا يَسْكِلَ النَّاسُ أَمَّا إِنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ وَأَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ ثُمَّ حَلَفَ لَا يَسْتَنْبِي أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ فَقُلْتُ يَا بَنِي سَمِعْتُ يَقُولُ ذَلِكَ يَا أَبَا لَمْدَرٍ قَالَ بِالْعَلَامَةِ أَوْ بِالْآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ لِأَسْمَاعٍ لَهَا وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي لُبَابَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْنِ حَبِيشٍ عَنْ أَبِي بَنِي كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَبِي فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَاللَّهُ إِنِّي لَا أَعْلَمُهَا قَالَ شُعْبَةُ وَأَكْبَرُ عَلَى هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصِيَامِهَا هِيَ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَإِنَّمَا شَكَّ شُعْبَةُ فِي هَذَا الْخَرْفِ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَحَدَّثَنِي بِهَا صَاحِبُ بَيْتِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا مَرْوَانُ وَهُوَ الْفَزَارِيُّ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَذَكَّرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْكُمْ يَذْكُرُ حِينَ طَلَعَ الْقَمَرُ وَهُوَ مِثْلُ شَيْءٍ جَفَّةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا حَازِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَشَكَّفُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا بَنُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَشَكَّفُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ قَالَ نَافِعٌ وَقَدْ أَرَانِي عَبْدَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ يَتَشَكَّفُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْغَاثِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله عليه السلام وهو مثل شئ جفئة الواو فيه الحال أي يذكر يد كرملة والقدر حال طلوعه مثل نصف ليلة قال القاسم عياض فيه إشارة إلى أنها إنما تكون في أوخر الشهر لأن الشئ يكون كسهم من طلوعه إلا في أوخر الشهر (وسلم)

واكثر على نحو

سألت عن أبي حنيفة



قولها اذا دخل العشر اى  
العشر الاخر من رمضان  
كما في شروح البخارى

قولها احياء الليل اى استغفره  
بالسبح والصلوة وغيرها  
وقولها وايضا اهل اى  
يعظم الصلاة في الليل وجدا  
في العبادة زيادة على العادة  
ففيه استحباب احياء الليل  
العشر الاخر من رمضان  
بالصلاة والامساك عن  
الليل كله لغناء كرامة  
الادوية عليه في احياء  
كلها افاده النووي

باب  
صوم عشر ذي الحجة

قولها صوم عشر ذي الحجة  
اي صوم عشرة ايام من  
الذي هو شهر الحجة  
او من ذي الحجة  
او من ذي القعدة  
او من ذي الحجة  
او من ذي القعدة  
او من ذي الحجة  
او من ذي القعدة

قولها صامها في العشر  
وقولها لم يصم العشر ايام  
بالعشر هنا عشر ذي الحجة  
كما في قوله تعالى وليس  
عشر والمراد الايام العشرة  
من اول ذي الحجة قال  
النووي وليس في صومها  
كرامة بل هو مستحب  
استحبها شديدا لاسباب  
صوم التاسع منها وقد  
سبقت الاحاديث في فضلها  
فيقول قولها لم يصم العشر  
انه لم يصمه لعارض مرض  
او سفر او انها لم ترم  
سائما فيه ولا يلزم من ذلك عدم  
مساومه في نفس الامر فمن  
يصم اذواجه صلى الله تعالى  
عليه وسلم انه كان يصوم  
لصوم ذي الحجة ويوم عاشوراء  
وثلاثة ايام من كل شهر  
والاثنين والخميس كالسنة  
الجماعة والنساء اه

قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ صُبَيْعٍ عَنْ مَسْرُوقٍ  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ  
أَخْبِثَ اللَّيْلَ وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ وَجَدَّ وَسَدَّ الْمَنَزَلَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْحَذْرِيُّ  
كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ  
عُيَيْنَةَ اللَّهُ قَالَ تَعِمْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ تَعِمْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مَا لَا يَجْتَهِدُ  
فِي غَيْرِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاسْحَقُ قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا  
وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَائِمًا فِي الْعَشْرِ قَطُّ  
وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْقَبِيذِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَصُمْ الْعَشْرَ

تم بحمد الله تعالى طبع الجزء الثالث من الجامع الصحيح

وبسبب الجزء الرابع وأوله

كتاب الحج



فهرست الجزء الثالث من صحيح الامام مسلم رضي الله عنه

|    |                                                                             |    |                                                                                  |
|----|-----------------------------------------------------------------------------|----|----------------------------------------------------------------------------------|
| ٣  | باب وجوب غسل الجمعة على كل بالغ من الرجال وبيان ما امروا به                 | ٢٣ | كتاب الجمعة                                                                      |
| ٣  | باب العليب والسواك يوم الجمعة                                               | ٢٤ | باب دفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء                                              |
| ٤  | باب في الانصات يوم الجمعة في الخطبة                                         | ٢٤ | باب الدعاء في الاستسقاء                                                          |
| ٥  | باب في الساعة التي في يوم الجمعة                                            | ٢٦ | باب التموذ عند رؤية الريح والغيث والفرح بالمطر                                   |
| ٦  | باب فضل يوم الجمعة                                                          | ٢٧ | باب في ريح الصبا والديبور                                                        |
| ٦  | باب هداية هذه الامة ليوم الجمعة                                             | ٢٧ | باب صلاة الكسوف                                                                  |
| ٧  | باب فضل التخيير يوم الجمعة                                                  | ٣٠ | باب ذكر عذاب القبر في صلاة الحسوف                                                |
| ٨  | باب فضل من استمع وانصت في الخطبة                                            | ٣٠ | باب ما عرض على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار |
| ٨  | باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس                                              | ٣٤ | باب ذكر من قال انه ركب ثمان ركعات في أربع سجعات                                  |
| ٩  | باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وبأيهما من الجلسة                               | ٣٤ | باب ذكر النداء بمسلة الكسوف الصلاة جامعة                                         |
| ٩  | باب في قوله تعالى واذا رآوا تجارة أو لهموا الصفوا اليها وتركوا قائما        | ٣٧ | كتاب الجنائز                                                                     |
| ١٠ | باب التعليق في ترك الجمعة                                                   | ٣٧ | باب تلقين الموق لاله الا الله                                                    |
| ١١ | باب تخفيف الصلاة والخطبة                                                    | ٣٧ | باب ما يقال عند المصيبة                                                          |
| ١٤ | باب التحية والامام يخطب                                                     | ٣٨ | باب ما يقال عند المرض والميت                                                     |
| ١٥ | حديث التعليم في الخطبة                                                      | ٣٨ | باب في اغماض الميت والدعاء له اذا حضر                                            |
| ١٥ | ما يقرأ في صلاة الجمعة                                                      | ٣٩ | باب في شحوص بصر الميت يتبع نفسه                                                  |
| ١٦ | ما يقرأ في يوم الجمعة                                                       | ٣٩ | باب البكاء على الميت                                                             |
| ١٦ | باب الصلاة بعد الجمعة                                                       | ٤٠ | باب في عيادة المرضى                                                              |
| ١٨ | كتاب صلاة العيدين                                                           | ٤٠ | باب في الصبر على المصيبة عند أول الصدمة                                          |
| ٢٠ | باب ذكر اباحه خروج النساء في العيدين الى المصلى وشهود الخطبة مفارقات للرجال | ٤١ | باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه                                                   |
| ٢١ | باب ترك الصلاة قبل العيد وبعدها في المصلى                                   | ٤٥ | باب التشديد في النياحة                                                           |
| ٢١ | باب ما يقرأ به في صلاة العيدين                                              | ٤٦ | باب نهى النساء عن اتباع الجنائز                                                  |
| ٢١ | باب الرخصة في اللعب الذي لا مصيبة فيه في أيام العيد                         | ٤٧ | باب في غسل الميت                                                                 |
|    |                                                                             | ٤٨ | باب في كفن الميت                                                                 |
|    |                                                                             | ٤٩ | باب في تسجئة الميت                                                               |

|                                                               |    |                                                                               |    |
|---------------------------------------------------------------|----|-------------------------------------------------------------------------------|----|
| باب في تحسين كفن الميت                                        | ٥٠ | باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر                                          | ٦٨ |
| باب الاسراع بالجنائز                                          | ٥٠ | والشعير                                                                       |    |
| باب فضل الصلاة على الجنائز واتباعها                           | ٥١ | باب الامر باخراج زكاة الفطر قبل الصلاة                                        | ٧٠ |
| باب من صلى عليه مائة شفعوا فيه                                | ٥٢ | باب اثم مانع الزكاة                                                           | ٧٠ |
| باب من صلى عليه أربعون شفعوا فيه                              | ٥٣ | باب ارضاء السعاة                                                              | ٧٤ |
| باب فيمن يثني عليه خيرا أو شر من الموتى                       | ٥٣ | باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة                                             | ٧٤ |
| باب ما جاء في مستريح ومستراح منه                              | ٥٤ | باب الترغيب في الصدقة                                                         | ٧٥ |
| باب في التكبير على الجنائز                                    | ٥٤ | باب في الكنازين للاموال والتغليظ عليهم                                        | ٧٦ |
| باب الصلاة على القبر                                          | ٥٥ | باب الحث على الثقة وتبشير المنفق بالخلع                                       | ٧٧ |
| باب القيام للجنائز                                            | ٥٦ | باب فضل الثقة على العيال والمملوك                                             | ٧٨ |
| باب نسخ القيام للجنائز                                        | ٥٨ | واثم من ضيعهم أو حبس نفقهم عنهم                                               |    |
| باب الدعاء للميت في الصلاة                                    | ٥٩ | باب الابتداء في الثقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة                               | ٧٨ |
| باب أين يقوم الامام من الميت للصلاة عليه                      | ٦٠ | باب فضل الثقة والصدقة على الاقربين والزوج والاولاد والوالدين ولو كانوا مشركين | ٧٩ |
| باب ركوب المصلي على الجنائز اذا انصرف                         | ٦٠ | باب وصول ثواب الصدقة عن الميت اليه                                            | ٨١ |
| باب في التحد ونصب اللبن على الميت                             | ٦١ | باب بيان ان اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف                              | ٨٢ |
| باب حمل القطيفة في القبر                                      | ٦١ | باب في المنفق والممسك                                                         | ٨٣ |
| باب الامر بتسوية القبر                                        | ٦١ | باب الترغيب في الصدقة قبل أن لا يوجد من قبلها                                 | ٨٤ |
| باب النهي عن تحصيص القبر والبناء عليه                         | ٦١ | باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتزيتها                                        | ٨٥ |
| باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة اليه                    | ٦٢ | باب الحث على الصدقة ولو بشق تمر أو كلة طيبة وانها حجاب من النار               | ٨٦ |
| باب الصلاة على الجنائز في المسجد                              | ٦٢ | باب الحث أجرة يصدق بها والهوى الشديد عن تنقص المنفق بقليل                     | ٨٨ |
| باب ما قال عند دخول القبور والدعاء لاهلها                     | ٦٣ | باب فضل التسيحة                                                               | ٨٨ |
| باب استئذان النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل في زيارة قبره | ٦٥ | باب مثل المنفق والبخل                                                         | ٨٨ |
| باب ترك الصلاة على الغائل نفسا                                | ٦٦ |                                                                               |    |
| <b>كتاب الزكاة</b>                                            |    |                                                                               |    |
| باب ما فيه العشر أو نصف العشر                                 | ٦٧ |                                                                               |    |
| باب لازكاة على المسلم في عيده وفروسه                          | ٦٧ |                                                                               |    |
| باب في تقديم الزكاة ومنعها                                    | ٦٨ |                                                                               |    |

|                                       |     |                                       |     |
|---------------------------------------|-----|---------------------------------------|-----|
| باب تبرع أجر المصدق وإن وقعت          | ٨٩  | باب التحريض على قتل الخوارج           | ١١٣ |
| الصدقة في يد غير أهلها                |     | باب الخوارج شر الخلق والخلق           | ١١٦ |
| باب أجر الخازن الأمين وإن أذا         | ٩٠  | باب تحريم الزكاة على رسول الله صلى    | ١١٧ |
| تصدق من يرب زوجها غير مفسدة           |     | الله عليه وسلم وعلى آله الخ           |     |
| بأذنه الصريح أو العرفي                |     | باب ترك استعمال آل النبي على الصدقة   | ١١٨ |
| باب ما أتق العبد من مال مولاه         | ٩٠  | باب إباحة الهدية للنبي صلى الله عليه  | ١١٩ |
| باب من جمع الصدقة وأعمال البر         | ٩١  | وسلم ولبنى هانم وبني المطلب الخ       |     |
| باب الحث على الاتفاق وكراهة الإحصاء   | ٩٢  | باب قبول النبي الهدية ورد الصدقة      | ١٢٠ |
| باب الحث على الصدقة ولو بالقليل       | ٩٣  | باب الدعاء لمن أتى بصدقة              | ١٢١ |
| ولا تمتنع من القليل لاختقاره          |     | باب إرضاء الساعي ما لم يطلب حراما     | ١٢١ |
| باب فضل إخفاء الصدقة                  | ٩٣  |                                       |     |
| باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة          | ٩٣  | ﴿كتاب الصيام﴾                         | ١٢١ |
| الصحيح الشحيح                         |     | باب فضل شهر رمضان                     | ١٢١ |
| باب بيان أن اليد العليا خير من اليد   | ٩٤  | باب وجوب صوم رمضان لرؤية              | ١٢٢ |
| السفلى وأن اليد العليا هي المتفقاخ    |     | الهلال وانقطاع لرؤية الهلال الخ       |     |
| باب التهي عن المسئلة                  | ٩٤  | باب لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا      | ١٢٥ |
| باب المسكين الذي لا يجد غنى ولا يظن   | ٩٥  | يومين                                 |     |
| له فنصدق عليه                         |     | باب الشهر يكون تسعا وعشرين            | ١٢٥ |
| باب كراهة المسئلة للناس               | ٩٦  | باب بيان أن لكل بلد رؤيتهم وأنهم      | ١٢٦ |
| باب من تحل له المسئلة                 | ٩٧  | إذا رأوا الهلال ببلة لا يثبت حكمه     |     |
| باب إباحة الأخذ لمن أعطى من غير       | ٩٨  | لما بعد عنهم                          |     |
| مسئلة ولا إشراف                       |     | باب بيان أنه لا اعتبار بكبر الهلال    | ١٢٧ |
| باب كراهة الحرص على الدنيا            | ٩٩  | وصفره وإن الله تعالى أمده للرؤية      |     |
| باب لو أن لابن آدم وأدين لا يتخى ثاتا | ٩٩  | فإن غم فليكمل ثلاثون                  |     |
| باب ليس الغنى عن كثرة العرض           | ١٠٠ | باب بيان معنى قوله صلى الله عليه وسلم | ١٢٧ |
| باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا       | ١٠٠ | شهرًا عيلا يتقصان                     |     |
| باب فضل التقيف والصبر                 | ١٠٢ | باب بيان أن النحول في الصوم يحصل      | ١٢٨ |
| باب في الكفاية والقناعة               | ١٠٢ | بطولوع الفجر وإن له الأكل وغيره       |     |
| باب إعطاء من سأل بغير عيش وغلظة       | ١٠٣ | حتى يطلع الفجر وبيان صفة الفجر        |     |
| باب إعطاء من يخاف على إيمانه          | ١٠٤ | الذي تتعلق به الأحكام من الدخول       |     |
| باب إعطاء المؤلفه فلو بهم على الإسلام | ١٠٥ | في الصوم ودخول وقت صلاة الصبح         |     |
| وتصبر من قوى إيمانه                   |     | وغير ذلك                              |     |
| (باب ذكر الخوارج وصفاتهم)             | ١٠٥ | باب فضل السجود وتأكيده استجابته       | ١٣٠ |
|                                       |     | واستجاب تأخيرها وتمجيل الفطر          |     |

|                                                                                                                                                            |     |                                                                                                                       |     |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج<br>النهار                                                                                                                  | ١٣٢ | باب الصائم يدعى لطعام أو يقاتل<br>فليقل أنى صائم                                                                      | ١٥٧ |
| باب النهي عن الوصال في الصوم                                                                                                                               | ١٣٣ | باب حفظ اللسان للصائم                                                                                                 | ١٥٧ |
| باب بيان أن القبلة في الصوم ليست<br>محرمه على من لم تحرك شهوته                                                                                             | ١٣٤ | باب فضل الصيام                                                                                                        | ١٥٧ |
| باب محبة صوم من طلع عليه الفجر<br>وهو جنب                                                                                                                  | ١٣٧ | باب فضل الصائم في سبيل الله لمن يطيقه<br>بلا ضرر ولا تقويت حق                                                         | ١٥٩ |
| باب تغلبت تحريم الجماع في نهار<br>رمضان على الصائم وجوب الكفارة                                                                                            | ١٣٨ | باب جواز صوم الثافلة بنية من النهار<br>قبل الزوال وجواز فطر الصائم قفلا<br>من غير عذر                                 | ١٥٩ |
| الكبرى فيه وبيانها وانها تجب على<br>الموسر والمسر وتثبت في ذمة المسر<br>حتى يستطيع                                                                         | ١٤٠ | باب كل الناس وشربه وجماعه لا يفطر<br>باب صيام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم<br>في غير رمضان الخ                      | ١٦٠ |
| باب جواز الصوم والفطر في شهر<br>رمضان للمسافر في غير معصية اذا كان<br>سفره مرحلتين فأكثروا أن الأفضل<br>لمن أطافه بلا ضرر أن يصوم ولمن<br>بشق عليه أن يفطر | ١٤٠ | باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به<br>أو فوت به حقاً أو لم يفطر السيدين<br>والتثريق وبيان تفضيل صوم يوم<br>وافطار يوم | ١٦٢ |
| باب أجر المفطر في السفر اذا تولى<br>العمل                                                                                                                  | ١٤٣ | باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل<br>شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء<br>والاثنتين والخميس                                  | ١٦٦ |
| باب التخيير في الصوم والفطر في السفر                                                                                                                       | ١٤٤ | باب صوم سر رشبان                                                                                                      | ١٦٨ |
| باب استحباب الفطر للحاج بعرفات<br>يوم عرفة                                                                                                                 | ١٤٥ | باب فضل صوم المحرم                                                                                                    | ١٦٩ |
| باب صوم يوم عاشوراء                                                                                                                                        | ١٤٦ | باب استحباب صوم ستة أيام من شوال<br>اتباعاً لرمضان                                                                    | ١٦٩ |
| باب أي يوم يصام في عاشوراء                                                                                                                                 | ١٥١ | باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها<br>وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها                                                   | ١٧٠ |
| باب من أكل في عاشوراء فليكتف بقية يومه                                                                                                                     | ١٥١ | كتاب الاعتكاف                                                                                                         | ١٧٤ |
| باب النهي عن صوم يوم الفطر ويوم<br>الاضحى                                                                                                                  | ١٥٢ | باب اعتكاف العشر الاواخر من<br>رمضان                                                                                  | ١٧٤ |
| باب تحريم صوم أيام التشريق                                                                                                                                 | ١٥٣ | باب متى يدخل من أراد الاعتكاف<br>في معتكفه                                                                            | ١٧٥ |
| باب كراهة صيام يوم الجمعة منفرداً                                                                                                                          | ١٥٣ | باب الاجتهاد في العشر الاواخر من<br>شهر رمضان                                                                         | ١٧٥ |
| باب بيان نسخ قوله تعالى وعلى الذين<br>يطبقونه فدية بقوله فمن شهد منكم<br>الشهر فليصمه                                                                      | ١٥٤ | باب قضاء رمضان في شعبان                                                                                               | ١٧٦ |
| باب قضاء رمضان في شعبان                                                                                                                                    | ١٥٤ | باب قضاء الصيام من الميت                                                                                              | ١٧٦ |
| باب قضاء الصيام من الميت                                                                                                                                   | ١٥٥ |                                                                                                                       |     |